Next Technologies
03 355 355/9 Autostrade ZALKA Full Warranty
BEST SELECTION Dare to compare BEST SERVICE

AGFA Snapscan 1212P $199	TOSHIBA America I.S.I
PCMCIA 3com Lan+56K*Mod $395	★Satellite 4010CDT PII266MMX 32MB,4.0GB, 12.1"TFT Active 24XCD,56K Fax/Modem $2575
PCMCIA 24XCD-ROM $299	
PCMCIA Ethernet Card $88	★Satellite 4000CDT PII233MMX 32MB,4.0GB, 12.1"TFT Active 24XCD,56K Fax/Modem $2375
PCMCIA 56K Fax/Modem $88	
GoldStar 15" CLR SVGA .28 $175	
PANASONIC 21"CLR SVGA.26 $1199	★TECRA 750DVD P233MMX 64MB,5.1GB, 13.3"TFT Active DVD-ROM,56K Fax/Mod $2575
Connectix QuickCam VC $99	
Iomega Zip Drive 100MB $149	
Lucent 56K INT Fax/Mod V90 $49	IBM ThinkPad380Z PII300MMX 32MB,4.0GB, 13.3"TFT Active 24XCD,56K Fax/Modem $2975
OKI 2500 CLR Inkjet Printer $275	

النهار

Mardi 30 Mars 1999 – 66 ème Année – N° 20311

الثلاثاء ٣٠ آذار ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٣١١

A N - N A H A R



شيراك يحمل بعنف على ميلوسيفيتش وبلغراد لا تبدي مرونة

اسقاط "الشبح" يفتح الطريق أمام الديبلوماسية الروسية

الأطلسي يتردّد برياً رغم النزوح الجماعي لألبان كوسوفو

الحرب الباردة على نارٍ امبراطورية فاترة

"ان الأزمة الأخطر التي تعصف بالعرب ناجمة عن نقص في الحرية"

("وثيقة بيروت": يوبيل "السفير")

- I -

هنا، في فرنسا وفي كل اوروبا، "النقص في الحرية" الذي يشغل الناس الى حد التسبب بالحروب، ليس النقص في حرية الانسان والمواطن (ترى، لماذا لا نحب، نحن العرب، حتى عندما تجمع الصحافة شملنا، التحدث عن حقوق الانسان والمواطن؟) بل النقص في حرية الدول والاوطان، حكاماً ومحكومين...

من ميلوسيفيتش الى بينوشيه، الحكام ليسوا احراراً في العبث بحريات المواطنين وأسرهم وتعذيبهم وبقية ما يوصف بالجرائم "ضد الانسانية".

حتى عندما يتقاعدون، ولو مرضى ومقعدين كمثل ديكتاتور تشيلي السابق، تطاردهم عدالة الآخرين ولو عفّت عنهم وعفت عدالة بلادهم... ومن منهم لم يلاقِ مصير تشاوشيسكو، تستعيده شكوى في اسبانيا ما، بعد ان تصير ديموقراطية، لمحاكمته على الجرائم التي ارتكب... وطريقها – يا للمفارقة – قرار قضائي من مجلس اللوردات البريطاني وحكومة صاحبة الجلالة الاشتراكية!

- II -

غريبة المصادفة! كيف يعود ذكر اسبانيا، ونيول حربها، الى الواجهة، في زمن الحرب اليوغسلافية. ثمة مراقبون يصفون حرب الأطلسي على صربيا ميلوسيفيتش بـ"الطبعة الثانية المنقّحة" للحرب الأهلية الاسبانية التي شغلت اوروبا والعالم من الثلاثينات الى الأربعينات:

يمين "أطلسي" – ولو مطعّماً بحكومات اشتراكية معتدلة – يساند فريقاً، ويذهب في مساندته الى حد "تجربة" الاسلحة التي يميئها لحرب قد تقع وقد لا تقع...

ضد فريق لا يزال شيوعي الانتساب التاريخي – ولو تلبس بعنصرية لها كل معالم الفاشية – تسانده الدول الشيوعية والشيوعية الهوى السابق، فضلاً عن الاحزاب الشيوعية في الدول "المقاتلة" حكوماتها الى جانب الفريق الآخر... كما، مرة أخرى، في فرنسا، حيث يهدد موقف الحزب الشيوعي، وتهدد تظاهراته في الشارع، الانسجام ضمن الحكومة التي يتمثل فيها الشيوعيون!!!

ويتذكر المراقبون ان الحرب الاسبانية (الاهلية) لم تنته الا بالحرب العالمية الثانية، علم ١٩٣٩... فيتطيّرون بالشرّ!

* * *

بيد ان ثمة مراقبين آخرين يقولون ان يوغسلافيا ليست اسبانيا الثلاثينات. فتكوينها – السابق والحالي – لايشبه التكوين الاسباني لا اجتماعياً، ولا عنصرياً، ولا سياسياً حزبياً. فلا تصحّ الاستنتاجات اذاً.

يوغسلافيا السابقة هي البلقان... وهي "تتبلقن" أكثر فأكثر، وقد تكون نتيجة الحرب الأطلسية مزيداً من البلقنة، في صربيا بالذات وكوسوفو، ومن بعد في كرواتيا والبوسنة، وربما في مقدونيا، ورومانيا وبلغاريا، وربما سواها كذلك!

الى حد ان كثيرين تبلغ بهم "الطرافة" حد الترحّم على الامبراطورية العثمانية التي وحدها تمكّنت من لملمة الأضداد و"جمع شمل" القوميات والعنصريات بل "الديانات" المتناحرة والمتداخلة في آنٍ معاً... ولم ينجح نظام في وراثتها مثل نجاح النظم الامبراطورية المحدثة: من الاتحاد السوفياتي الى "امبراطورية" تيتو، فضلاً عن الامبراطورية المتلرية الى حين (ضم النمسا وتشيكوسلوفاكيا وكرواتيا الخ... الى المانيا).

ويمضي المراقبون الهذا مواهم الى حد التساؤل اذا لم يكن الحل النهائي، الذي تمهّد له الحرب على صربيا ميلوسيفيتش، هو قيام "الامبراطورية الاطلسية" برئاسة روما القرن الحادي والعشرين: أميركا!

وفي هذا الامر بالذات – هذا الاحتمال الذي يكاد يصير واقعاً مسلّماً به قبل حينه – سر تصدّي الروسيا وريثة الامبراطورية السوفياتية، والصين الشيوعية وريثة "امبراطورية الشمس"، ناهيك باليونان وريثة ثقافة الامبراطورية البيزنطية، الى آخر المعترضين ولو بشيء من الخجل وكثير من التحفظ... مع ملاحظة مهمة: ان اليابان (الامبراطورية التقاليد، هي ايضاً)، حليفة اميركا الآسيوية، تلزم الصمت على نحوٍ يكاد يكون مريباً.

(ملاحظة بين هلالين: وحدهم العرب لا تفسير عندهم ولا حجة للصمت الذي به يعتصمون!!!)

- III -

يبقى السؤال الكبير: كانت الامبراطورية الرومانية (في التاريخ القديم) وحدها في العالم المنظور، وسقطت، رغم انها، لأجيال، بدت قادرة على كل انتصار وكل احتلال... فهل تقدر "الامبراطورية الاطلسية"، ولنقل الاميركية، على ما عجزت عنه روما القديمة وكل الامبراطوريات التي خلفتها، بما فيها الامبراطورية البريطانية والامبراطورية الفرنسية؟

أم اننا نتجه نحو حرب باردة اخرى، انما "على نارٍ فاترة"، اذا جاز التعبير!... أي حرب باردة غير معلنة، ومتعددة الأبعاد والفرقاء... فاترة– نقول– لان فرقاءها الذين يواجهون اميركا، غير راغبين ولا هم قادرون (بعد؟متى؟) على مواجهتها بأكثر من افساح المجال، كما هي الحال في روسيا واليونان وسواهما، للمتطوعين من مواطنيهم الراغبين في نصرة الصرب، فضلاً عن التمسك باهداب مجلس أمن أمم متحدة سقطت شرعيتها ومصداقيتها في فلسطين والعراق، فضلاً عن لبنان، بأكثر من زي وشكل... وكانت واشنطن تعمل باستمرار على احلال "مشروعية" دولية اخرى مكانها، يصح وصفها بـ"الشرعية الاطلسية"، شرعية حلف عسكري صار عجيباً غريباً لانه كالمارد المتسلح بشهب من نارٍ غير طبيعية، ولا عدو معلناً له، من حجمه، كأنه يبحث عن عدو، أي عدو، ولو لم يكن يستأهل الاسلحة المتكدسة لديه، فقط لاختبار هذه الاسلحة المتزايدة التطوّر (والتكدّس) والتفوّق...

وتستمر الحرب، فاذا بمشهدها يصير مضحكاً مبكياً: النيران التي صبّ "الاطلسيون" جام غضبها على الصرب لم تنجح في تهديم ما سبق ان قيل انه تهدم، واصابت من الاهداف المدنية ما قيل انها ستوفّر، فبات واضحاً ان لا أمل لها في "النصر" الموعود الا بانزال جيوشها (غير المتحمسة للمجازفة) لعمليات برية احتلالية (غير مضمونة) او بقيام حركة ضد ميلوسيفيتش "من بين أهله" تجبره على المسالمة او تخلعه بدافع اليأس منه، فتزيد الاحقاد المتراكمة حقداً جديداً... وزرعاً جديداً لحروب "بلقنة" اخرى!

تماماً كما هي الحال المستمرة في العراق... عراق صدام، هل ننسى؟ وهل ننسى ان ايا من الحسابات الاطلسية لم يصحّ؟

* * *

..العراق، العراق! ما أخصبه نموذجاً للامثولات. ليس اقلّها شأناً انه يكاد يؤدي الى شلل في التضامن الاطلسي، ليس فقط لتجاوز اميركا (وبريطانيا) "تفويض" مجلس الامن البالي، فتنفصل فرنسا تدريجياً عن الحلف ولو لأسباب مبدئية "انسانية"... وتمضي تبحث، مع موسكو بالذات، عن حلول سلمية.

وهي الزاوية التي تفرض التساؤل المحتوم الذي صار معمماً: اية هي "الجرائم ضد الانسانية" الافظع؟

تسلّح صدام الممنوع وبطشه (بالاكراد مثلاً) وطغيانه؟

أم تجويع شعب بكامله والتسبب بموت الاطفال؟

أم اخيراً الافساح في المجال لتركيا، براً وجواً ومخابرات، في العراق وداخل تركيا، وصولاً الى اوروبا فأفريقيا، لضرب الاكراد ايلامهم وتقتيلهم والبطش بهم على نحوٍ أين منه بطش صدام؟!

ولعل هذه المفارقات هي التي تجعل الرئيس شيراك، الحريص على الظهور مظهر المؤيد تأييداً مطلقاً للعملية الاطلسية التي يشترك فيها طيرانه (في صربيا)، يكثر من التفسيرات السياسية بل التحفظات المبدئية المنفتحة على المعارضين، متوسلاً باستمرار ضرورة الحفاظ على المثل العليا التي تؤمن بها فرنسا واوروبا، قائلاً انه يجب التصدي لكل ما يسيء الى "القيم الانسانية" والحفاظ على اوروبا "مساحة لها أمنة". وهو كلام كرر مثله ليونيل جوسبان، متوجهاً الى حزبه الاشتراكي، مؤكداً ان أحداً لن يستدرج فرنسا الى "حيث لا تريد"، وكأنه بذلك كان يتوجه الى المتظاهرين في شوارع باريس وسواها الذين اصطدموا بقوى الأمن، والى استطلاعات الراي العام في كل أوروبا الشديدة التحفظ، على الأقل، حيال الغارات الاطلسية.

- IV -

وتبقى المقارنة الاهم، وهي الوحيدة التي يتحاشى المراقبون اجراءها، حتى الآن على الأقل:

انها المقارنة مع حرب فيتنام التي ورثتها اميركا، تركةً من الامبراطورية الفرنسية بعد الحرب العالمية الثانية. يحين أوان المقارنة اذا استدرجت الخيبات الحلف الأطلسي، واميركا بالذات، الى ادخال الجيوش البرية، ولو تدريجياً، ولعمليات ستصفها بـ "البوليسية"، الى الساحة... وستنطلق المقارنة، في شكل تحذيري، لا من فرنسا (وقد انهزمت في فيتنام وانسحبت قبل الغرق كلياً في رمالها المتحركة)، بل من اميركا بالذات، وبالذات من امثال هنري كيسينجر الذين دفعوا بواشنطن الى الركض وراء سراب انتصار "الجيش المستحيل الانتصار عليه"... الى ان صار الانتصار الوحيد الممكن هو الانسحاب مع انقاذ البقية الباقية من الكرامة الديبلوماسية: في مفاوضات مع الشيوعيين المنتصرين، شمالاً وجنوباً، للاعتراف بأمر التوحيد الواقع... حول طاولة في باريس، وفي المكان ذاته الذي انعقدت فيه المفاوضات اليوغسلافية، وفشلت!!!

والمقارنة مع فيتنام هي الاهم لان وقوع أميركا في فخ فيتنامي في البلقان بالذات هو الامر الذي سيردع الرأي العام الاميركي، ثم المؤسسات السياسية الاميركية، عن السير في الطريق الامبراطوري وصولاً الى "حرب باردة" اخرى (ولو فاترة) بعد ان صورت الادارة الاميركية انتهاء الحرب الباردة وكأنه هو الانتصار الاميركي الاعظم في العصر الحديث.

الا اذا... الا اذا كانت السياسة الاميركية تنفذ سيناريو "على طبقتين": واحدة على ساحة المعركة، ولا بأس ان تطول كما في العراق (وفي لبنان، ايام "القوة المتعددة الجنسيات" السيئة الذكر، حيث ثبت عجز الاساطيل والصواريخ، وحتى الجيوش، عن "صناعة" حل سياسي يعيد السلام الاهلي والدولي)... وأخرى على "طبقة" الصعيد الديبلوماسي حيث تهدف واشنطن سراً وبخطى مدروسة الى الرجوع الى حرب "باردة" انما من غير اعلانها.

وهي حرب باردة ستكون هذه المرة متعددة الاتجاهات والأبعاد، تمكّن اميركا من تحقيق انتصار نهائي حاسم لا ضد ميلوسيفيتش وصربه، بل بالذات ضد مؤيديه المعلنين والمحتملين...

تنتصر عليهم اميركا، او هكذا تامل، لا لتأييدهم الصرب– وهذا أمر يصبح، بالمنظار "الكوني"، ثانوياً – بل للحؤول دون بنائهم قوة، او مجموعة قوى، تمنع أميركا من تحويل العالم كله، بما فيه روسيا والصين واليابان وآسيا برمتها والشرق الاوسط معها، فضلاً عما تبقى من أوروبا... تحويل العالم بكليته الى "حلف اطلسي" ينقاد لقيادتها ويتسلّح بسلاحها ويرفع شعاراتها ويطبّق ما يخدمها هي من مبادئها... ويحوّل منظمة الامم المتحدة، استطراداً، الى مظلة شرعية للحلف العالمي الجديد، تماماً كما حصل في سان فرنسيسكو عام ١٩٤٥ نتيجة انتصار الحلف الاميركي – السوفياتي على "محور" المانيا – اليابان.

* * *

حرب احترازية هي اذاً؟

ربما، ربما... يجب ان ننتظر لنرى اذا كان في وسع اميركا الصبر على "النار الفاترة" للحروب الباردة، وهي تطبخ على "النفَس الطويل"... فاذا صحّ الامر وتحولت الأزمة اليوغسلافية وحربها تدريجياً الى أزمة عالمية، تكون دنيا العلاقات الدولية قد دخلت، مع الألف الثالث، طوراً "عضوياً" جديداً.

وعلينا، وعلى المراقبين اينما كانوا، الانصراف آنذاك مجدداً الى دراسة تاريخ الامبراطورية الرومانية لنتبيّن كيف انهارت: أبفعل هجمات "البربر" عليها من خارج، أم بفعل تفجّرها من داخل النظام الامبراطوري... نتيجة تحوّل هذا النظام من احترام "الحريات الجمهورية" الى البطش بالانسان وهدر حقوقه وحرياته، والاستبداد في معاملة الامم والجماعات؟

غسان تويني

عجوز صربية تمسح دموعها خلال تجمع في وسط بلغراد نظم احتجاجاً على الضربات الاطلسية. (رويترز تيليفوتو)

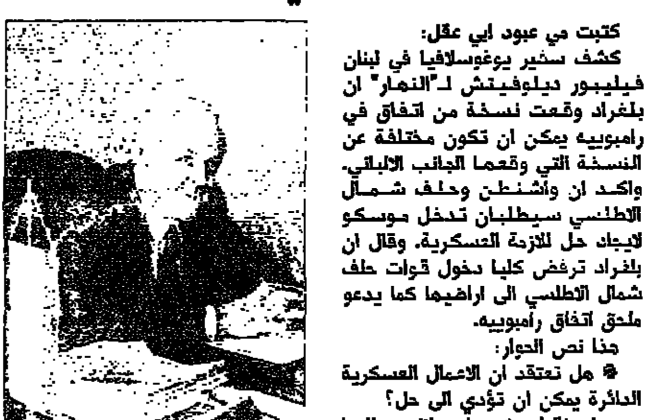
نازحة عجوز من ألبان كوسوفو تبكي مع حفيدها لدى وصولها الى سكوبيه أمس. (رويترز تيليفوتو)

في ذروة التصعيد العسكري في يوغوسلافيا بين الضربات الجوية الاطلسية والهجمات الصربية في اقليم كوسوفو، تواجه منطقة البلقان اسوأ كارثة انسانية مع تدفق عشرات الآلاف من النازحين الالبان على الدول المجاورة وخصوصاً البانيا ومقدونيا. ودخلت موسكو بدعم من باريس على خط المبادرات السياسية، اذ يتوجه اليوم رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف الى بلغراد للقاء الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي لم يبد حتى الآن اي استعداد للتراجع عن موقفه الرافض لنشر قوات اطلسية في كوسوفو لضمان تنفيذ اتفاق السلام الذي اقر في مفاوضات رامبوييه.

وابدت واشنطن، التي تلقت ضربة عسكرية قاسية بتحطم احدى طائراتها من طراز "ف ١١٧ اي ستيلث" (الشبح) قرب بلغراد ليل السبت – الاحد مهمة بريماكوف. وصرح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان هذه المهمة يمكن ان تكون "مفيدة".

– التتمة في الصفحة ١٠ –

سفير يوغوسلافيا لـ"النهار": نسختان مختلفتان لاتفاق رامبوييه! نرفض دخول الاطلسي... والحل بالحوار



السفير اليوغوسلافي فيليبور ديلوفيتش يتحدث الى "النهار". (ابرهيم الطويل)

كتبت مي عبود ابي عقل:

كشف سفير يوغوسلافيا في لبنان فيليبور ديلوفيتش لـ"النهار" ان بلغراد وقعت نسخة من اتفاق في رامبوييه يمكن ان تكون مختلفة عن النسخة التي وقعها الجانب الالباني. واكد ان واشنطن وحلف شمال الاطلسي سيطلبان تدخل موسكو لايجاد حل للازمة العسكرية. وقال ان بلغراد ترفض كليا دخول قوات حلف شمال الاطلسي الى اراضيها كما يدعو ملحق اتفاق رامبوييه.

هذا نص الحوار:

● هل تعتقد ان الاعمال العسكرية الدائرة يمكن ان تؤدي الى حل؟

– لن نقبل بشروطهم لانهم طلبوا منا السماح بدخول قوة من حلف شمال الاطلسي الى كوسوفو، ونحن لن نرضى بهذا الامر ابدا. لانه يعني احتلال بلدنا مثلما حصل عندكم. وانت تعرفين ماذا فعلتم مع الاميركيين. ونحن سنفعل الشيء عينه.

● ما هو الحل في رأيكم؟

– حل مشكلة كوسوفو هو الحل السلمي. لكن الغربيين لا يريدون حل الازمة، لانهم هم الذين اعطوا السلاح والمال للالبان الارهابيين الذين كانوا

– التتمة في الصفحة ١٠ –

كوسوفو أرض التراث

(ص٧)

تحقيقات قضائية في ملفين جديدين
انجاز الموازنة بعد جلستين
الحص: نسبح عكس التيار

يعاود مجلس الوزراء غدا البحث في مشروع الموازنة انطلاقا من النقطة الصعبة، وهي الواردات، التي يفترض ان تتضح رؤية الحكومة حيالها في ضوء عملية عصر النفقات التي طلب الى الوزراء التزامها في موازنات وزاراتهم لتخفيف اللجوء الى الرسوم والضرائب قدر المستطاع.

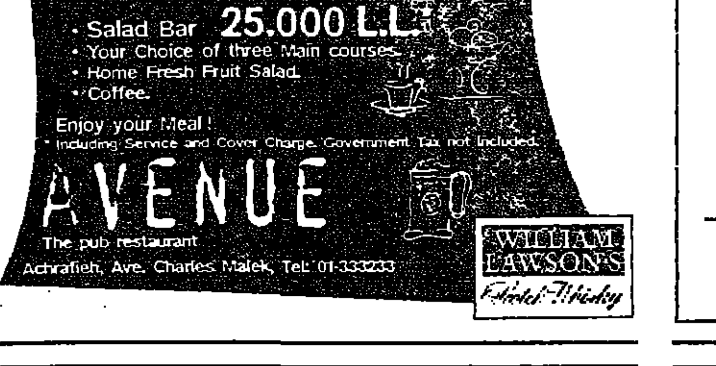
وتوقعت مصادر حكومية انجاز المشروع في الجلسة التي تلي جلسة غد، اي الاربعاء ٧ نيسان مشيرة الى ان عطل الاعياد في نهاية هذا

– التتمة في الصفحة ١٠ –



المسؤول التجاري الاميركي في بيروت: لا توزيع لادوار اقتصادية في المنطقة

(ص١٤)



Special offer on Automobile Fire Extinguishers
1kg. ABCE powder
ISO certified DIN approved
Made in Germany
No need for yearly refill
JAVA FIRE PROTECTION sarl
Sinelfil Saideh St. Tel: 01/502329

MEDGULF

ORDRE DES AVOCATS DE BEYROUTH

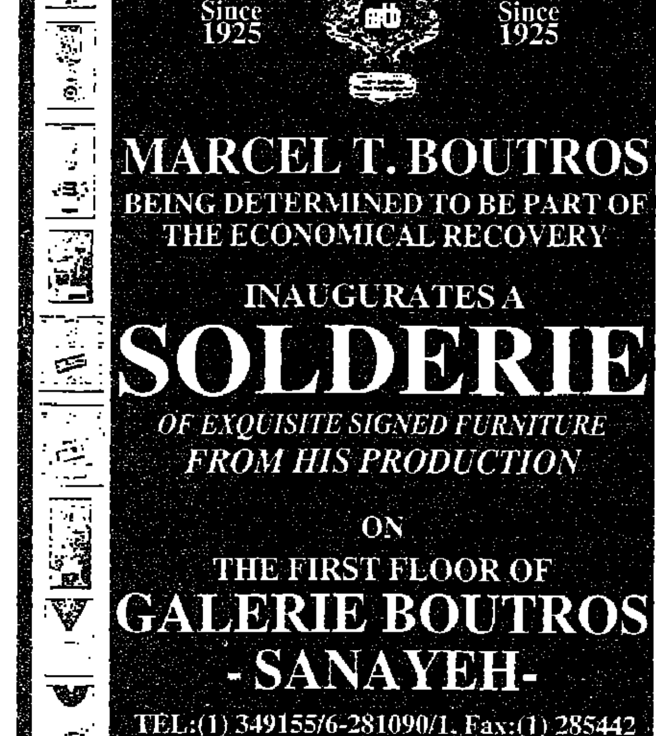
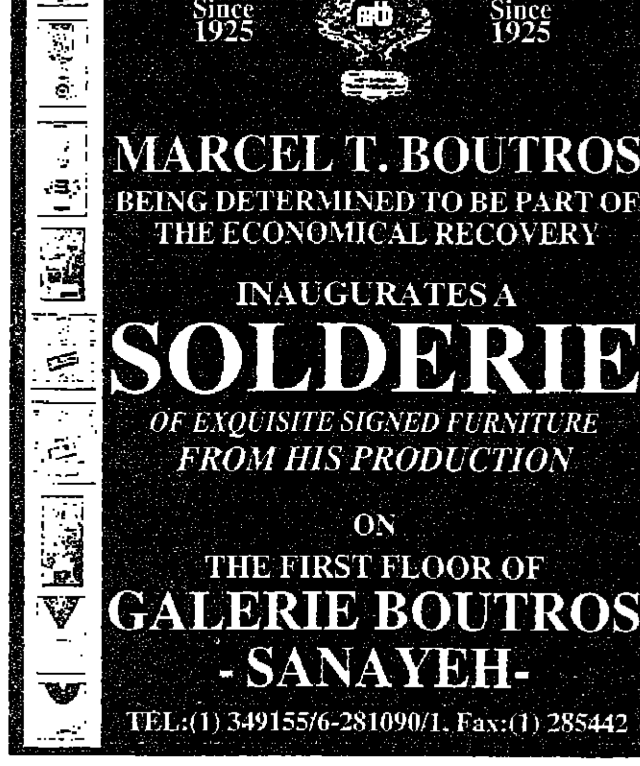
إعلان الى الأساتذة المحامين المنتسبين الى نقابة المحامين في بيروت

للسنة الرابعة على التوالي تتشرف شركة المتوسط والخليج للتأمين واعادة التأمين ش.م.ل. (ميدغلف) أن تحيط الأساتذة المحامين علماً أنها تعاقدت مع النقابة على تأمين الإستشفاء والحوادث الشخصية إعتباراً من أول نيسان ١٩٩٩.

على الراغبين في الإنتساب، الحضور الى مراكز النقابة في بيروت، صيدا، زحلة وجونيه إبتداء من ٣١ آذار ١٩٩٩ وفقاً لتسلسل الأحرف الأبجدية لأسماء عائلاتهم كما هو مبين في مركز النقابة.

يتوجب على طالب الإنتساب ابراز:
• صورة عن بطاقة المحاماة •
• صورة عن إيصال تسديد إشتراكه للنقابة لسنة ١٩٩٩ •
• بطاقة الإستشفاء العائدة للعام الفائت بالنسبة للمضمونين سابقاً •

إن شركة المتوسط والخليج للتأمين واعادة التأمين ش.م.ل. (ميدغلف) ستقدم برامج متنوعة بأسعار خاصة للراغبين في التأمين على السيارات، الحريق والسرقة وباقي فروع التأمين.



Introducing

عهد جديد أو ادارة جديدة؟

الانطباع المتكون عند اوساط ديبلوماسية اجنبية معتمدة في لبنان عن الحكومة الحالية التي يترأسها الدكتور سليم الحص وعن "الحكومات" السابقة التي ترأسها رفيق الحريري، يشير الى امرين: الاول ان الحريري لا يزال يتصرف كرئيس للحكومة رغم وجوده خارج الحكم، والآخر ان الحص لا يزال يتصرف كزعيم للمعارضة رغم انتقاله من صفوفها الى الحكم قبل بضعة اشهر، والامران غير مريحين. ذلك ان الاول يحرم العمل النيابي والبرلماني من مشاركة الحريري فيه ويحول دون اغناء المناقشات والمداولات التي تجري داخل المجلس ودون الافادة العامة من تجربته في السلطة التي استمرت زهاء ستة اعوام، كما ان الثاني يحرم العمل الحكومي المبادرة التي يحتاج لبنان اليها كثيرا في هذه المرحلة ويجعل الحكومة كلها خائفة من اشباح الحكومات السابقة وساعية باستمرار لحماية ظهرها منها في حين ان المطلوب قرارات مقدامة وخيارات اساسية وخصوصا على الصعد الاقتصادية والمالية والاجتماعية.

اما الانطباع المتكون عن العهد بعد بضعة اشهر من انطلاقه فليس واحدا. اذ هناك على الاقل انطباعان مختلفان، الاول وقد كونته اوساط ديبلوماسية اجنبية يشير الى ان سيد العهد الرئيس العماد اميل لحود "ماسك" الامور كما يجب من موقعه ويحكم هذا الموقع. وهذا يعني انه على اطلاع واسع على كل ما يجري وعلى كل ما يدور حوله وان له كلمته في كل ذلك وانه قادر على التصرف في الوقت المناسب ايا تكن الضغوط والعوائق. اما الانطباع الاخر واصحابه اوساط سياسية محلية قد يكون بعضها محايداً وبعضها الاخر من اصحاب المصالح فيشير الى ان الرئيس لحود لم "يمسك" بعد الزمام في البلد رغم انقضاء اربعة اشهر تقريبا على وجوده في سدة الرئاسة الاولى. وقد يعود ذلك لنقص في خبرة الطاقم الحاكم في معظمه. وقد يعود ايضا الى بداية تكوّن اجنحة متنافسة داخل الحكم. وقد يعود ثالثا الى غياب البرنامج الشامل والواضح. وقد يعود رابعا الى اضطرار الحكم الى مسايرة اللعبة السياسية في البلاد وان في الحد الادنى من اجل تمكين الحكومة والحكم في "التقليع" علما ان قوته الشعبية انطلقت من اقتناع عام برغبته في وضع حد لهذه اللعبة وخصوصا بعدما انحرفت عن اهدافها العامة وصارت اداة في ايدي اصحاب المصالح الخاصة والشعبية وفي احسن الامور اصحاب المصالح الطائفية والمذهبية. وقد يعود خامسا واخيرا الى عدم قدرة الراعي الاقليمي لوضع لبنان اي سوريا على توفير ضوء اخضر مستمر يمكن الحكم والحكومة من تحقيق التغيير الذي يريدان لان تغييراً جوهرياً قد يستلزم ظروفا داخلية مؤاتية هي غير متوافرة حاليا وظروفا اقليمية هادئة وهي غائبة ايضا ولأنه قد يؤدي في حال حصوله الى وضع من اثنين اما قلب الطاولة فوق رؤوس الجميع في الداخل مع ما يمكن ان يستتبع ذلك من فوضى او من مسها الديموقراطية والحريات واما تهديد الوضع الاقليمي المسيطر في لبنان. والثار ذلك وخيمة عليه.

هل الانطباعات المذكورة في محلها؟

الانطباعات ليست نهائية او شبه نهائية، ولا يمكن ان تكون كذلك. فهي دائما أولية أو مبدئية ونتيجة فترة قصيرة في المراقبة والاختبار. وعند مرور الوقت الكافي يمكن ان تتحول الانطباعات مواقف ثابتة، او يمكن ان تزول لتحل مكانها انطباعات اخرى اكثر ايجابية؟ او ربما احكام ومواقف ثابتة نهائية.

وفي حال الحكومة اللبنانية فان تغيير الانطباع المتكون عن رئيسها الدكتور سليم الحص وعنها كلها رهن بتخليهما عن سياسة محاكمة العهد الماضي واكتفائها بدرس معمق لما جرى خلاله وباتخاذ قرارات اساسية وحاسمة لمعالجة اثاره ولوضع البلاد على طريق السلامة السياسية والاقتصادية والسياسة الاجتماعية. وهو رهن ايضا باعتمادها المساواة اثناء العقاب كما اثناء الثواب وبرفضها المساومات الاساسية، علما انها جزء من اللعبة السياسية الديموقراطية، وخصوصا اذا كان من شأنها مس مسيرة التغيير او قطع الطريق عليها. وفي حال الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري فان اصدقاءه قبل اخصامه يوافقون على انطباع الاوساط الديبلوماسية المتعلق به. لكنهم يجمعون على ضرورة اتقانه العمل النيابي بعدما اتقن العمل الحكومي على مدى ستة اعوام ومن دون ذلك تبقى تجربته ناقصة. وذلك يلزمه حضور ومشاركة في كل اعمال مجلس النواب ويلزمه تخلي اخصامه المتنوعين عن رغبة عند معظمهم في رؤيته بعيدا من البلاد ومن النشاط السياسي.

اما الانطباع المتعلق بالعهد الجديد وتحديدا بسيده فان انطباع الاوساط الديبلوماسية الاجنبية العاملة في لبنان قد يكون اقرب الى الصحة من انطباع الاوساط السياسية المحلية لان اصحابه كونوه بعد سلسلة من الاتصالات واللقاءات والمشاورات المتنوعة ولان المحليين يدخلون عادة في انطباعاتهم الاهواء والمصالح. لكن تكوين الانطباع النهائي عن العهد يجب ان ينتظر اشهرا اخرى لان المدة التي انقضت على بدئه لا تزال غير كافية للحكم. ويجب ان يحرص سيد العهد خلال هذه المدة على امور عدة منها عدم حجب السلطة التنفيذية المتمثلة بمجلس الوزراء ومدها بكل اسباب القوة لكي تنجح في ترسيخ صورتها الشعبية وفي تنفيذ مطالب الناس. وبذلك يلغي من اذهان البعض اعتقادا ان سيد العهد الجديد بالضوء الاخضر الاقليمي المعطى له انما يسعى الى ممارسة الحكم الفعلي خلافاً لاتفاق الطائف ونصوصه. ونجاح الرئيس في ترجمة الحرص المذكور رهن ايضا بتجاوب الحكومة ورئيسها وبفهمهما لطبيعة الدور الحكومي والدور الرئاسي فيتعاونان بدلاً من ان يتناكفا كما كان يحصل في الماضي. اما اكثر ما يجب ان يحرص عليه العهد وسيده فهو الوفاء بالوعود التي اطلق واهمها على الاطلاق التغيير. فالناس يريدون عهدا جديدا فعلياً ووضعاً جديداً وان استلزم وقتاً لانهم ليسوا من هواة الانقلابات، وهم يرفضون ان يتحول العهد الجديد ادارة ولن حديثة نوعا ما لوضع قديم لان "الماشطة" لا تستطيع ان تتحمل "الوجه العكش" ايا تكن شطارتها.

سركيس نعوم

إحالة المستحقات على ديوان المحاسبة إخبار للنيابة العامة

فتور سياسي حيال الخطوة وشكوك في مردودها حكومياً

كتبت روزانا بومنصف:

لم تحبذ اوساط سياسية ونيابية متعددة فتح ملفات جديدة عبر كتاب الاحالة الذي وجهه رئيس الوزراء سليم الحص الى ديوان المحاسبة للتحقيق في صرف ١١٣٠ مليار ليرة في عهد الحكومة السابقة باعتمادات من خارج الموازنة. وهذا الانطباع تولّد لدى سياسيين موالين ومعارضين على السواء لسبب اساسي مرده الى ان لا جديد يضيفه ديوان المحاسبة الى ما تعرفه الحكومة. وقد بدا لافتا احالة مثل هذه القضية المعروفة في حيثياتها وظروفها من سلطة اعلى هي مجلس الوزراء على سلطة دونها وزنا وشأنا، علماً ان القرار سياسي، فاما ان تعترف الحكومة بالاهدار الحاصل ومبرراته على ما اقرت في "الاسباب التخفيفية" التي اعطيت لوزير الصحة في الحكومة السابقة وزير الزراعة والاسكان في الحكومة الحالية سليمان فرنجيه وتاليا تبحث في سبل سد العجز المترتب على هذا الاهدار، وهذا ينسحب على سائر الوزراء الذين تطاولهم "هذه الاتهامات" والا اتهمت الحكومة بفتح ملفات سياسية تطاول وزراء ولا تطاول آخرين علما انهم جميعا، اي الذين شملهم كتاب الحص الى ديوان المحاسبة، في الوضع نفسه، واما لا تعترف بمسؤوليتها عن سد الثغر التي احدثها هذا الاهدار وتحمل الوزراء المعنيين مسؤولية تسديد هذه الاموال، ولا تبحث هي في سبل اصدار سندات خاصة بالدولار لتغطية هذه المبلغ.

وما تخشاه اوساط المؤيدين في هذا الصدد هو الا يؤدي فتح هذه الملفات الى نتيجة عملية اي الى محاسبة الوزراء المعنيين واستعادة الاموال التي صرفت بمبررات او من دون مبررات، اللهم باستثناء تسجيل المخالفات الدستورية وغير الدستورية للمسؤولين وكسب تعاطف الرأي العام لجهة التركة الثقيلة التي خلفتها الحكومات السابقة فضلا عن تخفيف تبعة السعي الى فرض ضرائب او رسوم جديدة تبدو الحكومة مضطرة الى فرضها.

على ان مردود هذه العوامل الاخيرة لا يبدو بأهمية الانعكاسات السلبية التي تترتب على تأكيد ديوان المحاسبة مسؤولية الوزراء المعنيين دون محاسبتهم، تماما كما حصل مع اقتصار فتح ملف النفط على الرواسب النفطية من دون تجارة النفط، ورفع سقف الملاحقة في ملف الآثار من دون نتائج عملية ملموسة، وحتى احالة مديرين عامين على التفتيش المركزي والعودة عن تسليط الاضواء على هذه القضية كليا.

ويدعم هؤلاء وجهة نظرهم بما تنسبه جهات رسمية واكبت بروز هذا الملف الى العلن الى رئيس الجمهورية اميل لحود الذي تبلغ من رئيس الوزراء احالة الكتاب المذكور على ديوان المحاسبة، وفوجئ لحود به على نحو ما فاجأه على حد قول هذه الجهات، بيان "النقد الذاتي" الذي اعلنه الحص قبل مدة وأعلن لحود على اثره دعمه لرئيس الوزراء والبيان الذي اصدره. الا ان ردود الفعل السلبية التي خلفها كتاب الاحالة اثارت تساؤلات حول المدى الذي يمكن ان يصل اليه، وخصوصا اثر بيان الوزير فرنجيه الذي اعلن تحمله مسؤولية الاهدار الذي حصل في وزارته مع تبريره اياه بالاستشفاء الذي قدمه الى مواطنين، وكذلك اثر بيان وزير الدولة السابق للشؤون المالية في حكومات الرئيس رفيق الحريري فؤاد السنيورة الذي شدد على عدم اعترافه بالاعتمادات التي تمت من خارج الموازنة. وهذا ما اضعف، في رأي هذه الجهات، كتاب الاحالة ويخشى في ضوء ذلك ان تنال انعكاساته السلبية من شعبية الحكومة وحتى بعضا من رصيد العهد.

إخبار القضاء

على ان مصادر قريبة من الحص تشرح القضية من زاويتها القانونية من حيث المبدأ اذ ان الاصول تقضي بأن يتصرف رئيس الوزراء من وحي موقعه الشخصي ومسؤوليته انطلاقا من هذا الموقع عن المال العام. وهو بعدما ابلغ اليه وزير المال جورج قرم الحجم الكبير للأموال المصروفة من خارج الموازنة، اضطر الى طلب تحرك ديوان المحاسبة.

وهذه القضية فرضت اثارتها على هذا النحو عوامل عدة منها حجم الاموال من جهة وضرورة لحظ المخالفة التي تمت في صرفها. وهو امر لا يعني في اي شكل تدخل الحكومة او سعيها الى إثارة الملفات دون تخليها عن واجبها ضرورة احالة اي قضية مالية تظهر امامها على القضاء والطلب اليه التحرك دون التدخل في تحركه. وسبق للحص ان اشار الى ذلك لدى فتح ملف الرواسب النفطية، علما ان ديوان المحاسبة لا يشكل سلطة قضائية ومن مهمته فتح تحقيق في الموضوع المثار واستدعاء الجهات المعنية بالكتاب الذي احاله عليه رئيس الحكومة بمن فيهم الوزير الاصيل للمال في الحكومات السابقة (اي الرئيس رفيق الحريري) من اجل تكوين المعطيات التي توضع في عهدة النيابة العامة المالية وليس من اجل توجيه الاتهام الذي لا يقع على عاتق ديوان المحاسبة وليس من صلاحياته. ومن هذه الزاوية بالذات، يعتبر القريبون من الحص ان كتاب الاحالة هو بمثابة اخبار للنيابة العامة تماما على غرار الاخبار الذي فتح قضية الرواسب النفطية مع فارق اساسي هو ان القضية المحالة على ديوان المحاسبة ليست تبذيرا لمال كان موجودا بل اهدار لمال غير موجود اي ترتيب عبء غير منتظر على خزينة الدولة وخلافا للقوانين.

طلب وزير المواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان لائحة مفصلة بعدد الاجهزة الخليوية المستعملة لمصلحة الوزارة (وعددها ٣٠٠ اشتراك) لمعرفة طريقة توزيعها.

اضاع وزير ملفاً يتضمن معاملة لها علاقة بمؤسسة ترعاها دولة اوروبية صديقة ينوي سفيرها مراجعة الوزير في شأنها.

استغرب مرجع حكومي مطالبة الرئيس بري بالعودة الى "الورقة الاصلاحية" لعصر النفقات في حين ان مجلس النواب زاد مخصصات النواب الحاليين والسابقين خلافا لما نصت عليه الورقة!

مواقف وزارية من ملفات ملحة

الحص تلقى تهاني العيد في السرايا


الرئيس الحص يتقبل تهاني الوزير المر باسم رئيس الجمهورية في السرايا السبت.

من مفتي الجمهورية الشيخ قباني.


من المطران مطر.

قاعة تقبل التهاني في السرايا. (دالاتي ونهرا)

في مناسبة عيد الاضحى غصت السرايا الحكومية السبت والاحد الماضيين بوزراء ونواب وشخصيات رسمية وسياسية وقضائية وعسكرية واعلامية وحزبية وهيئات اجتماعية ودينية ووفود شعبية من مختلف المناطق اللبنانية جاؤوا مهنئين رئيس الوزراء سليم الحص الذي تمنى ان يحل العيد المقبل وقد تحرر الجنوب والبقاع الغربي وتوطدت الوحدة الوطنية ونعم اللبنانيون بالازدهار والرخاء.

ومن المهنئين وزير الداخلية ميشال المر ممثلا رئيس الجمهورية اميل لحود، والوزراء ناصر السعيدي، غازي زعيتر، عصام نعمان، كرم كرم، انور الخليل، ارتيور نظريان، سليمان طرابلسي، حسن شلق، نجيب ميقاتي، وجوزف شاوول ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، العميد هشام جابر ممثلا قائد الجيش، والمطارنة بولس مطر، كيغام خاتشريان، جورج صليبا، ووفد من مشايخ دار الفتوى.

ولاحظ المفتي قباني "ان الظروف الاقتصادية قاهرة وقاسية ونأمل ان يوفق الله الرئيس الحص في الحلول الناجعة بحيث تستقيم الامور اكثر فاكثر ولكن الامر الاقتصادي يحتاج الى صبر والى تحمل اللبنانيين جميعا".

وتمنى الوزير الخليل ان تأتي السنة المقبلة ويكون قسم من المهجرين قد عاد الى بيوته وعادت اللحمة الى الوطن، واعلن ان لديه برنامجا متكاملا للملف الاعلامي و"نأمل ان نطل به خطوة خطوة عند اكتمال كل خطوة على حدة، ونحن نبشر الاعلاميين بما يريدونه لانفسهم وبما تريده لهم من خير ومن تقدم وتطور وقال: "هناك اكثر من ملف نتعامله، الملف الاول والاهم اعادة درس هيكلية الوزارة والملف الثاني تعديل القانون ٩٤/٣٨٢، والملف الثالث هو عملية تطوير تلفزيون لبنان، وهناك ملفات عدة نتعاطاها واعتقد ان جميعها مهمة وتستحق الكثير من التمحيص لكي لا نقوم بأية خطوة ناقصة. وهناك ملف الاعلان ايضا وهو ينعكس مباشرة على موضوع الاعلام، نأمل ان تكون هذه الملفات جاهزة ضمن البرنامج الزمني الذي وضعناه امام مجلس الوزراء".

واعلن الوزير كرم ان تقديمات وزارة الصحة "ما زالت هي هي وخصوصا الاستشفاء والدواء".

واكد الوزير السعيدي "ان تحسين الاقتصاد هو المهمة الاولى لنا".

وقال الوزير السابق فؤاد السنيورة: "نحن بحاجة الى مزيد من التضامن والتعاون وكما قال فخامة الرئيس في رسالته الى اللبنانيين وكما يعمل الرئيس الحص في هذا الشأن، نحن دائما متفائلون ويجب ان نرفق هذا التفاؤل بمزيد من العمل والجهد، على رأب الصدع والخلافات لتكون امكانات التحسن في اوضاعنا السياسية والاقتصادية افضل في المستقبل".

ومن الذين زاروا السرايا مهنئين النواب: احمد سويد، تمام سلام، بهاء الدين عيتاني، ونهاد سعيد، والوزيران السابقان ميشال سماحة وجوزف الهاشم، السفير المصري عادل الخضري، السفير المغربي علي المحمدي، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، المطران حبيب باشا، رئيس المجلس الماروني ريمون روفايل، رئيس "مؤسسة عامل" كامل مهنا، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

واعتبر النائب سلام "ان الظرف صعب وان الناس غير مرتاحين والايام المقبلة ليست سهلة" وقال: "لا بد اذا اجتمعت ارادة كل اللبنانيين من مسؤولين وغير مسؤولين من ان نخفف عنا جميعا الوضع الصعب الذي نعانيه وخصوصا الوضع الاقتصادي الذي يشكو منه كل بيت وكل عائلة".

وتلقى الحص عددا كبيرا من برقيات التهنئة بالعيد منها من رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

وفي نهاية الاستقبالات بعد ظهر الاحد الماضي قال الحص: "اتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين تلطفوا وقدموا لنا التهنئة اكان بحضورهم الشخصي ام بالبرقيات والاتصالات الهاتفية سائلا الله تعالى ان يعيد العيد الفضيل على لبنان وقد تحرر جنوبه وبقاعه الغربي من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم وتوطدت وحدته الوطنية ونعم اللبنانيون بالازدهار والرخاء.

سفيران فقط من ٧٥ تسلما مهماتهما

الخارجية تستعجل تنفيذ التشكيلات

كتب خليل فليحان:

علم من مصدر مطلع ان الادارة المركزية في وزارة الخارجية طلبت من جميع السفراء الذين شملتهم التشكيلات التي اقرها مجلس الوزراء في ١٣ كانون الثاني الماضي تنفيذها في النصف الاول من نيسان المقبل، بعدما تبين ان اثنين منهم فقط توجها الى مقريهما الجديدين وهما السفير في واشنطن فريد عبود ورئيس بعثة لبنان الدائمة لدى المنظمات الدولية في جنيف وليد نصر.

ولاحظ المصدر ان النسبة المئوية لتنفيذ التشكيلات هي ٢,٦٦ في المئة فقط علما انها شملت ٧٥ سفيرا بين الادارة المركزية والبعثات في الخارج وقد مضى اكثر من شهرين ونصف شهر دون تنفيذها رغم اهمية هذه الخطوة التي تأخرت نحو اربع سنوات.

واشار المصدر الى ان جميع الدول وافقت تقريبا على ترشيحات السفراء اللبنانيين الجدد باستثناء فرنسا اذ لم توافق حتى الآن على ترشيح ريمون بعقليني لديها وهو حاليا السفير في سيول. وهذه المرة الاولى في تاريخ العلاقات اللبنانية – الفرنسية تتأخر باريس مدة تزيد على شهرين لاعلان موافقتها على ترشيح سفير لبناني جديد لديها.

وكشف المصدر ان الادارة المركزية حددت مدة للسفراء للتقيد بتطبيق التشكيلات والا ستلجأ الى اجراءات لم يحددها. واوضح انه اذا كانت حجة اي سفير انه لا يستطيع تنفيذ التشكيلات لسبب ما فعليه ان يثبت ذلك خطيا للادارة. واضاف انه اذا كان عدد من السفراء غير قادر على ترك عمله حاليا بسبب متابعة اولاده للدراسة فهذا العذر مقبول اما الاعذار الاخرى فستخضع للدرس والبت سريعا.

وافاد المصدر ان هناك اسبابا عدة لاستعجال الادارة المركزية تطبيق التشكيلات ومنها:

١- الحاجة الى تنشيط العمل الديبلوماسي الذي يشهد حاليا بعض الجمود بسبب الوضع الانتقالي للسفراء.

٢- الحاجة الى سفراء في الادارة المركزية لملء المراكز التي بدأت تشغر.

٣- الحاجة الى انتداب سفير لتمثيل وزارة الخارجية في مجموعة المراقبة "تفاهم نيسان" بعدما شغر المركز بسفر عبود الى واشنطن وهو الذي مثل الوزارة في المجموعة منذ انشائها في نيسان ١٩٩٦.

وتوقع المصدر ازدياد السفراء الذين سينفذون التشكيلات خلال شهر نيسان بعد انتهاء فترة الاعياد عرف منهم: ريمون روفايل الى تونس مراد الجمال الى تشيلي ونهاد محمود الى المكسيك.

واشار الى انه في استطاعة عدد كبير من السفراء تنفيذ التشكيلات بعد مضي نحو ٧٥ يوما على صدورها وخصوصاً في المراكز الشاغرة وعددها ٢٠ والسفراء العازبون الذين ليس لديهم مسؤوليات عائلية متصلة بالمدارس والجامعات كما السفراء الذين وردت موافقات الدول على اعتمادهم في مراكزهم الجديدة وصدرت مراسيم بتعيينهم.

لحود يعايد اللبنانيين ويتبادل التهاني مع الاسد ورؤساء

لمناسبة عيد الاضحى توجه رئيس الجمهورية العماد اميل لحود بالتهاني الى جميع اللبنانيين متمنيا "ان يعيده الله عليهم بالخير والسعادة وان يكون لبنان قد تحرر من الاحتلال الاسرائيلي".

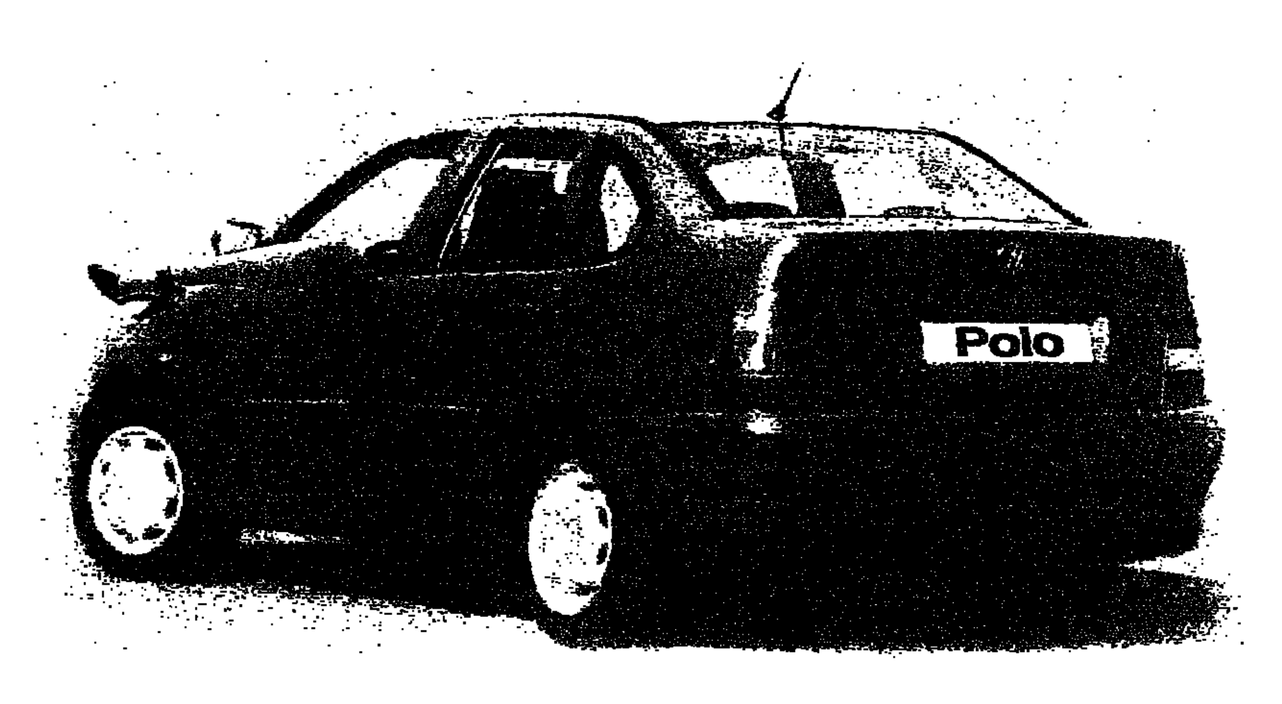
واجرى لحود اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد هنأه فيه بعيد الاضحى "متمنيا للشعب السوري الشقيق دوام العزة والتقدم".

وتبادل التهاني بالاعياد مع العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين وتلقى برقيات تهنئة بالاعياد من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والوزراء الغيني الجنرال لانسانا كونت الارتيري اسياسي أفورقي والملدوني مأمون عبد القيوم والامين العام لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" عز الدين العراقي ووزير الاعلام الكويتي يوسف محمد السميط الذين "تمنوا التقدم والازدهار للشعب اللبناني والامة العربية وان يتحقق تحرير الاراضي العربية".

• رئيس مجلس النواب نبيه بري تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود هنأه فيه بعيد الاضحى.

• وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي يفتتح اليوم المرحلة الاولى من مشروع موقف السيارات في مطار بيروت الدولي.

• وزير الاصلاح الاداري حسن شلق يحاضر الثالثة بعد ظهر الخميس المقبل في قصر الاونيسكو، عن "عملية الاصلاح الاداري"، في حوار مفتوح بدعوة من رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء.



1999 Polo Classic...

Automatic.

VW introduces the New Polo Classic Automatic.
Enjoy the ride, and give your left foot a long vacation.

If only everything in life was as reliable as Volkswagen.

KETTANEH
ETS. F.A. KETTANEH (KETTANEH FRÈRES) S.A. - DORA - BEIRUT: (01) 255860 - TRIPOLI: (06) 430135 - ZAHLÉ: (08) 802212 - AUTHORISED SUB-DEALERS: AGECO, VERDUN STREET - BEIRUT: (01) 351160 - Ets ELIAS ABBOUD, JOUNIEH: (09) 910375 - GHANDOUR MOTORS, TRIPOLI - AL-MINA: (06) 602876 - WIPCO, DAHR AL SOUAN: (03) 363601 - CHILALA MOTORS, BATROUN: (06) 741231 - MUSSEE AUTO, MUSEUM AREA: (01) 615687 - PARKWAY MOTORS, RAOUCHE: (01) 865426 - CHARBEL BAKHOS, JBEIL HIGHWAY: (09) 640062 - AUTOMOTION, HAZMIEH HIGHWAY: (05) 957171
Member Automobile Importers' Association


Madinat Al Mafrouchat

مدينة المفروشات
تهنىء جميع اللبنانيين عامة
و المسلمين خاصة بحلول عيد الأضحى المبارك
و كل عام و أنتم بخير

عبيد كرّمه في تربل في حضور شخصيات

طلاس: لم يعد في امكان أحد ان يلعب بالورقة اللبنانية - السورية

زغرتا – "النهار":

اكد وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس ان سوريا ولبنان باتا "جبهة واحدة وما عاد ممكنا ان يلعب احد بورقتهما".

زار طلاس السبت دارة النائب جان عبيد في جبل تربل، حيث اقيمت له وليمة حضرها النواب: فريد مكاري، اسطفان الدويهي، سايد عقل، جهاد الصمد، فايز غصن، عبد الرحمن عبد الرحمن، صالح الخير وفوزي حبيش والوزيران السابقان ميشال سماحة وجوزف الهاشم، المدير العام للامن العام اللواء جميل السيد، قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي، قائد الوحدات الخاصة العماد علي حبيب، رئيس جهاز الامن والاستطلاع اللواء غازي كنعان وعضو المكتب السياسي لحزب الكتائب نادر سكر وعضو القيادة القطرية في حزب البعث عبدالله الشمال والمدير العام لـ"مؤسسة عصام فارس" انطوان حبيب.

وفي حوار مع الصحافيين، رأى طلاس "ان المقاومة في لبنان احبطت الخطة الاسرائيلية المرسومة لخدمة مصالح انتخابية". واعتبر اي حديث عن السلام قبل الانتخابات الاسرائيلية "سابقا لاوانه وليس بذي مغزى". وشدد على ان سوريا ولبنان "في جبهة واحدة وخندق واحد"، وقال: "لقد اثبتت الظروف ان العرب كلما كانوا متضامنين حصلوا على حقوق اكثر. ومثالنا على عدم التضامن هو (رئيس السلطة الفلسطينية) ياسر عرفات الذي انفرد خارج السرب واصبح مثل راقصة "الستربتيز" شلح كل شيء وما عاد عنده شيء يلبسه. وصار رهينة القيادة الاسرائيلية".

وسئل هل يتوقع ان يعلن عرفات الدولة الفلسطينية في ٤ ايار المقبل، فاجاب: "هذا الموضوع صار بحكم المنتهي. واميركا اعطت التوجيه بتأجيل الدولة الفلسطينية وعرفات يتبع توجيه (الرئيس الاميركي بيل) كلينتون".

وفي اول موقف سوري رسمي مؤيد لما يجري في البلقان، قال طلاس: "رفض (الرئيس الصربي سلوبودان) ميلوسيفيتش موقف المجتمع الدولي، فكان لا بد من اتخاذ هذا الاجراء".

وعن قوله في العام الماضي ان العماد اميل لحود "هو رفيق سلاح وان الجيش اللبناني بقيادته امن جانب سوريا وخاصرتها"، قال: "لقد اصبحت سوريا ولبنان في جبهة واحدة وما عاد في امكان احد ان يلعب بالورقة السورية – اللبنانية. وكما قال الرئيس الاسد في خطابه امام مجلس الشعب ان العرب يحتاجون الى صحوة قومية وكلما كنا متضامنين ومتحدين كان افضل. ووحدة المسارين هي التي تفوت على العدو الصهيوني تنفيذ اطماعه التوسعية (...)".

ورحب عبيد من جهته بضيوفه قائلا: "اننا سعداء باستقبال العماد اول طلاس واعضاء القيادة في هذه المناسبة الكريمة. وان ما قاله العماد اول يزيدنا التزاما وتصميما (...) وفي الواقع ان ما قلته يمثل اقتناعاتي وضميري والتزامي ماضيا وحاضرا ومستقبلا".

لكي يجسد قانون الانتخاب الانصهار الوطني والتمثيل الصحيح

اتفاق على اعتماد معيار واحد لتقسيم الدوائر واختلاف على الوسيلة

هل يتحقق التوازن بدوائر متساوية أم بعدد المقاعد فيها؟

يتفق الجميع على قول الرئيس لحود ان القانون الجديد للانتخابات النيابية يجب ان يجسد تطلعات العهد الى تحقيق الانصهار الوطني والتمثيل الصحيح واعتماد المعيار الواحد لكل الدوائر، لكنهم يختلفون على الوسيلة لترجمة ذلك.

فالبعض يرى ان يتقدم التمثيل الصحيح الانصهار الوطني اذ يصعب تحقيق الامرين معا، لأن الانصهار الوطني لا يمكن ان يتحقق مع تمثيل غير صحيح، انما تحقيق التمثيل الصحيح هو السبيل الى تحقيق انصهار وطني.

ويقول اصحاب هذا الرأي ان النائب الذي لا يمثل مجتمعه وبيئته وطائفته تمثيلا صحيحا. وقد وصل الى النيابة بأصوات الاخرين، لا يمكنه من خلال تمثيله الضعيف، ان يساهم في تحقيق العيش المشترك في دائرته الانتخابية، والانصهار الوطني، لان ضعف تمثيله يجعله لا يمون على من يمثلهم لتحقيق ذلك، في حين ان النائب الذي يفوز بالنيابة بقوة شعبيته الذاتية وبتمثيله الصحيح لدائرته الانتخابية هو الذي يستطيع تعزيز العيش المشترك والانصهار الوطني بين مختلف العائلات الروحية في الدائرة التي يمثلها.

ويرى بعض آخر ان يتقدم الانصهار الوطني التمثيل الصحيح، لان الخطاب السياسي المعتدل هو المطلوب، وهو الذي يتحقق بوجود خليط من الناخبين في الدائرة، وان الخطاب السياسي المتطرف ينشأ من وجود اكثرية ناخبة لها اتجاه سياسي معين او تنتمي الى طائفة واحدة.

اضف، انه يصعب جعل كل الدوائر الانتخابية تضم خليطا من الناخبين، لكي يتحقق التمثيل الصحيح والانصهار الوطني في آن، وسيظل قسم من الدوائر بحكم توزع السكان والطوائف، يطغى فيه عدد الناخبين من طائفة على عدد الناخبين من طائفة أخرى ان لم تكن كل المقاعد النيابية في دائرة هي للمسلمين مثل صيدا والنبطية وصور وبنت جبيل في محافظة الجنوب او هي للمسيحيين مثل كسروان والمتن الشمالي في جبل لبنان، مثل الضنية للمسلمين، وزغرتا وبشري للمسيحيين في محافظة الشمال.

اي معيار؟

اما اعتماد المعيار الواحد لجميع الدوائر، فسيطرح سؤالاً: على اي اساس يكون ذلك؟ هل يعتمد المعيار الواحد في تقسيم الدوائر اي ان يكون على اساس المحافظة في كل لبنان او على اساس القضاء او على اساس جعل كل قضاءين دائرة انتخابية في كل لبنان؟ او على اساس تقسيمات انتخابية جديدة تغير حدود المحافظات والقائمقاميات؟

الواقع ان اعتماد معيار واحد لجميع الدوائر سواء بجعل المحافظة او القضاء دائرة انتخابية لا يحقق التوازن والمساواة، ولا بد من اعتماد العدد الواحد تقريبا للمقاعد النيابية في كل دائرة، كي لا يفوز نائب في دائرة بخمسة الاف صوت مثلا ويفوز آخر في دائرة اخرى بعشرين الف صوت او اكثر، لان عدد المقاعد يتفاوت بين دائرة واخرى.

تقسيم الدوائر والمقاعد

لذلك يرى البعض ان يتحقق التوازن والمساواة ليس في تقسيم الدوائر فحسب، بل في عدد المقاعد النيابية في كل دائرة ايضا بحيث يكون هذا العدد متقاربا ومساويا الى حد ما للعدد الذي في دائرة اخرى ولا يكون التفاوت كبيرا.

واذا كان نواب مسيحيون يفوزون في دائرة بأصوات ناخبين مسلمين، فيجب ان يقابل ذلك فوز نواب مسلمين بأصوات ناخبين مسيحيين في دائرة اخرى توصلا الى تحقيق ولو بعض التوازن والمساواة في هذا المجال، بحيث لا يفوز كما حصل في انتخابات ١٩٩٢ وانتخابات ١٩٩٦، فوز عدد كبير من النواب المسيحيين بأصوات الناخبين المسلمين فينتفي اذذاك جوهر تطبيق مبدأ المناصفة في عدد النواب بين المسيحيين والمسلمين الذي اقر في اتفاق الطائف، وانبثق منه الدستور الجديد.

والسؤال الذي لا يزال مطروحا هو: اي شكل من اشكال التقسيمات الانتخابية سوف تعتمده الحكومة؟

في معلومات بعض المصادر ان الاتجاه الغالب هو نحو جعل كل قضاءين او اكثر في المحافظة الواحدة دائرة انتخابية، وهو ما يوفق بين المطالبين بالمحافظة دائرة انتخابية والمطالبين بالقضاء دائرة انتخابية اي ان تكون الدائرة اصغر من محافظة، واكبر من قضاء.

الا انه لا يمكن جعل كل قضاءين دائرة انتخابية في كل لبنان عملا بمبدأ المعيار الواحد والمساواة لان ثمة اقضية اكبر مساحة واكبر عددا في السكان من اقضية اخرى.

لذلك ينبغي اعتماد عدد المقاعد النيابية في كل دائرة اساسا لتحقيق المساواة بحيث يكون متقاربا بين دائرة واخرى.

واقترحت المصادر نفسها نموذجا لتقسيم الدوائر الانتخابية على النحو الآتي:

١ – محافظة بيروت (١٩ مقعدا) دائرتان انتخابيتان: الدائرة الاولى تتألف من تسعة مقاعد والدائرة الثانية من عشرة مقاعد.

٢ – محافظة الجبل (٣٥ مقعدا) دائرة من قضاءي جبيل وكسروان تضم ثمانية مقاعد. دائرة من قضاءي عاليه وبعبدا تضم ١١ مقعدا لان جعل الشوف وعاليه دائرة واحدة يرفع عدد المقاعد الى ١٣ وهو رقم مرتفع ودائرة من قضاء المتن الشمالي تضم ثمانية نواب ودائرة من قضاء الشوف تضم ثمانية نواب.

٣ – محافظة الشمال (٢٨ مقعدا) طرابلس وزغرتا دائرة تضم ١١ مقعدا او طرابلس وبشري دائرة تضم عشرة مقاعد. اقضية الضنية وبشري او زغرتا والكورة والبترون دائرة تضم عشرة مقاعد او احد عشر مقعداً عكارياً دائرة تضم سبعة مقاعد.

٤ – محافظتا الجنوب والنبطية (٢٣ مقعدا) اقضية صيدا والزهراني وجزين دائرة تضم ثمانية مقاعد. النبطية وصور دائرة تضم سبعة مقاعد، اقضية بنت جبيل وحاصبيا ومرجعيون دائرة تضم ثمانية مقاعد.

٥ – محافظة البقاع (٢٣ مقعدا) زحلة والبقاع الغربي وراشيا دائرة تضم ١٣ مقعدا. بعلبك، الهرمل دائرة تضم عشرة مقاعد.

كل من هذه الدوائر الانتخابية تتألف من مقاعد متقاربة بعددها، من مقاعد اي دائرة الا انها غير متقاربة في عدد الناخبين المختلطين، اذ ان عدد الناخبين من طائفة في دوائر يطغى على عدد الناخبين من طائفة في دوائر اخرى. والمهم ان يتحقق التوازن التقريبي في المجموع العام بين النواب المسيحيين الذين يفوزون باصوات الناخبين المسلمين، والنواب المسلمين الذين يفوزون بأصوات الناخبين المسيحيين، كما ان ثمة دوائر تتألف من مقاعد كلها للمسلمين او كلها للمسيحيين مثل دائرة النبطية – صور وتتألف من سبعة مقاعد للمسلمين تقابلها دائرة المتن الشمالي التي تتألف من ثمانية مقاعد للمسيحيين.

اميل خوري

استضافه طوق في بشري

ساترفيلد: الهدوء في الجنوب يشجّع فرص تحقيق السلام



السفير ساترفيلد والمطران الحاج والنائب طوق في بشري الأحد. (طوني فرنجيه)

بشري – "النهار":

كرر السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد التأكيد ان بلاده تواصل مساعي التهدئة في الجنوب اللبناني عبر مجموعة "تفاهم نيسان" والقنوات الديبلوماسية.

وكان ساترفيلد يتحدث اثناء زيارته لمدينة بشري الاحد الماضي بدعوة من النائب جبران طوق، يرافقه المستشار الاول في السفارة ديفيد هيل، تخللتها مأدبة غداء الى مائدة طوق، في حضور النائبين الياس سكاف وقبلان عيسى الخوري، والمطارنة يوحنا الحاج وبولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري والمحامي بطرس سكر وعدد من الشخصيات.

وقبل مغادرة السفير الاميركي للمدينة، اوضح ان زيارته هي في اطار جولاته على المناطق اللبنانية، وقال: "كنت في كل جولة اكتشف ان لبنان هو من اجمل بلدان المنطقة. وأؤكد العلاقات الجيدة التي تربط الولايات المتحدة بلبنان على كل المستويات الحكومية والشعبية. ونحن متمسكون بالعمل على تطوير هذه العلاقة".

وسئل ما هو موقف بلاده من تطورات الجنوب، فاجاب: "نحن نتابع الوضع في صورة دائمة وقد بات الشغل الشاغل للجميع. ونحن ندعو كل الاطراف المعنيين بهذا الوضع الى التهدئة وضبط النفس وتخفيف حدة الاحتقان. وان حكومتي تواصل مساعي التهدئة مباشرة عبر مجموعة تفاهم نيسان والاقنية الديبلوماسية. وترى ان الهدوء ينعكس ايجابا على كل المنطقة ويشجع فرص تحقيق السلام".

وكان النائب طوق القى كلمة امل فيها من الادارة الاميركية "مواصلة جهودها لوقف النزف الذي يتسبب به الاحتلال لجنوب لبنان والبقاع الغربي، وممارسة ضغوط لاستئناف التفاوض على المسار اللبناني – السوري، لالزام اسرائيل تنفيذ القرارات الدولية".

وكان ساترفيلد عرج على بلدة انفا وتفقد قلعتها الاثرية.

وفد ماروني أردني في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي السبت وفدا من رعية مار شربل المارونية في عمان برئاسة الخوري جورج شيحان الذي القى كلمة اكد فيها "الالفة التي يعيشها المسيحيون في الاردن في ظل عهد الملك عبدالله الذي نتمنى له التوفيق".

ورد البطريرك بكلمة شكر فيها الوفد على زيارته وعلى الاستقبال الذي حظي به لدى زيارته الاردن في تشرين الاول الفائت، شاكرا ما يبذلونه من اجل بناء الكنيسة المارونية في الاردن. وتمنى للملك عبدالله التوفيق في مهمته.

ولمس استقبل البطريرك صفير وفدا من "المجلس الماروني" برئاسة المهندس ريمون روفايل الذي اوضح انه عرض مع البطريرك قضايا اجتماعية واقتصادية في الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان. ونناشد الجميع الوقوف بجانب الدولة لايجاد الحلول الاقتصادية لاخراج لبنان من هذا الظرف الصعب.

وفي بكركي ايضا مطران اللاتين بولس باسيم والخوري ناصر الجميل والاب اغناطيوس سعادة ووفد من "لجنة الحفاظ على تراث وادي قاديشا" وآخر من بلدة الفوارة في الشوف.

الحريري عايد مسؤولين عرباً

اجرى الرئيس رفيق الحريري سلسلة اتصالات بملوك ورؤساء ومسؤولين في العالمين العربي والاسلامي مهنئاً بالاضحى. فاتصل بالرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام ورئيس الحكومة محمود الزعبي والدكتور بشار الاسد والمسؤولين السوريين الكبار. كما اتصل بالملك فهد وولي العهد السعودي الامير عبدالله ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان والمسؤولين الكبار في المملكة، وبالرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة المصري كمال الجنزوري والمسؤولين المصريين الكبار والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، وبالعاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين ورئيس الحكومة الاردنية عبد الرؤوف الروابدة وامير البحرين حمد بن عيسى آل خليفة وامير قطر حمد بن خليفة آل خليفة وبولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ فهد العبدالله الصباح معايداً. وارسل برقيات تهنئة الى رؤساء ومسؤولين في العالم الاسلامي.

• النائب طلال المرعبي رأى ان اقرار الموازنة العامة "لا يمكن ان يقدم او ان يؤخر في الجمود الاقتصادي الراهن لان ذلك ليس وليد الساعة مما ادى الى تراجع معدلات النمو الى حدود اثنين او ثلاثة في المئة سنوياً". واعتبر "ان المعالجة هي في اتباع خطط اقتصادية ومالية وجلب الاستثمارات وتسهيل امور المستثمرين اضافة الى المغتربين الذين يشكلون ثروة كبيرة للبنان لم تستثمر بشكل جيد بعد". واعتبر انه "لا بد من التفتيش عن موارد جديدة للخزينة بعيداً من سياسة الضرائب" ملاحظاً ان لدى المواطنين "خوفاً كبيراً من امكان ذلك". ودعا الى اعادة النظر في النظام الضريبي".

• النائب عبد اللطيف الزين تمنى الا تصيب الضرائب – في حال فرضها – اصحاب الدخل المحدود والفئات العمالية والنقابية والشعبية، معولاً على انكباب المسؤولين على درس هذه القضايا والمشاكل عن كثب. ولفت الى المشاكل الامنية التي "تقض مضاجع المواطن" مستغرباً "عدم احالة الحكومة قضية قتل الدكتور اسعد غندور على المجلس العدلي"، آخذاً عليها "التساهل في معالجة جرائم القتل والسرقات وحوادث السير".

• النائب ايوب حميد اعلن انه "مع الحكومة"، ورأى ان "محنة لبنان لم تكن يوماً محنة الاديان السماوية ولكنها كانت الايدي السود والاسرائيليين". واشار الى "ان الحرب على لبنان كانت من اجل تثبيت نظرية عرقية ارادتها اسرائيل" مؤكداً ثبات لبنان وتمسكه بحقه في مقاومة الاحتلال وتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط".

يسرّ المركز اللبناني للتعليم المختصّ

(C.L.E.S.)

إعلامكم عن حضور

السيدة ماريان كليس

الإختصاصيّة في علم نفس الأطفال

ولوغوباد من جامعة بروكسل الحرة (U.L.B.)

والسيد كزافييه اوت

مدير المدرسة الابتدائيّة

"Les Blés d'Or" بروكسل

الاختصاصيين في اضطرابات الاستيعاب عند الاطفال

الى بيروت من ٦ الى ١١ نيسان ١٩٩٩

لكافة المعلومات الاتصال

بالسيدة ماري كلود زعمه على الارقام

التالية: (٠١)٤٤٩١١١ – (٠١)٥٤٨٤٣٩

C.L.E.S

Le Centre Libanais pour l'Éducation Spécialisée

اعلان صادر عن بنك عوده ش.م.ل.

بتاريخ ٢٥ آذار ١٩٩٩ التأمت الجمعية العمومية لبنك عوده ش.م.ل. في المركز الرئيسي للشركة ووافقت على حسابات المصرف لسنة ١٩٩٨ كما وافقت على توزيع أنصبة ارباح للمساهمين بواقع ٢٤٠٠ ليرة لبنانية عن كل سهم.

وعليه فأن المبلغ الذي سيدفع عن كل سهم من اسهم بنك عوده ش.م.ل. بعد خصم ضريبة التوزيعات بمعدل ٥٪ يبلغ ٢٢٨٠ ليرة لبنانية.

تدفع أنصبة الارباح لدى الفرع الرئيسي لبنك عوده ش.م.ل. في الأشرفية اعتبارا من تاريخ ٣١ آذار ١٩٩٩ للمساهمين الحاملي شهادات اسهم المسجلين بتاريخ ٢٥ آذار ١٩٩٩ في سجل المساهمين لدى بنك عوده ش.م.ل. ولباقي المساهمين من الفئة «ج» المسجلين بتاريخ ٢٥ آذار ١٩٩٩ لدى شركة ميدكلير ش.م.ل.

مجلس الادارة

بنك عوده ش.م.ل.

خط آلي كامل لانتاج البرغل

مؤسسة أمبر: ٠١/٤٩٧١٢٤ – ٠٣/٢٨٥١١٩

http:// w w w .ambar.com.lb

محرك من الومنيوم – ١٤٣ حصان – ٢٠٠٠ س.س. – ١٦ صباب

قفل ابواب اوتوماتيكي عند بلوغ سرعة ال٤٠ كلم – مقاعد جلدية Ergonomics

مقصورة خشبية فاخرة – فرامل ABS – CD changer ٦ – Double Air Bag

إذا هيدا كلو ما بيكفي...

السعر بيكفي... وبوفّر!

اشتري سيارة SAMSUNG SQ 5 ٩٩

واربح ١٠٠٠ $ على الفور

عرض خاص على جميع موديلات SAMSUNG SQ 5

هذا العرض صالح من ٢٩ آذار لغاية ٢٩ نيسان ١٩٩٩ (تفتح ايام الآحاد)

SQ5

السيارة التي تدهشك دائما

الوكيل الحصري: سركيس غروب انترناسيونال ش.م.ل.

SAMSUNG MOTORS

RED SHOE Verdun . RED SHOE Bliss . RED SHOE Achrafieh . RED SHOE

Time for a Change... RED SHOE Hamra will RE-OPEN 2nd. Week of April 99

الاحتفالات بعيد الأضحى عمّت بيروت والمناطق

الخطب ركّزت على الوحدة الوطنية والاصلاح والتحرير



الرئيس الحص والمفتي قباني والوزير نعمان يتقدمون المصلين في جامع الامام علي. (سامي عياد)

المفتي قبلان يؤم المصلين في مسجد الرمل العالي. (محمود الطويل)

دبكة في عاليه (رمزي مشرفية)





مشايخ يحتفلون بالاضحى في "مؤسسة العرفان". (عامر زين الدين)



مطارنة صيدا واساقفتها يهنئون المفتي جلال الدين بالعيد. (احمد منتش)

المفتي الصابونجي يتقبل التهانئ بالاضحى. (نعيم عصافيري)

عمت مظاهر الاحتفالات بعيد الاضحى يومي السبت والاحد الماضيين بيروت والمناطق، فاقيمت صلاة العيد في المساجد والقيت الخطب التي ركزت على الالفة والمحبة والتسامح وتوطيد الوحدة الوطنية والدعوة الى تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي.

قباني

مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني تلقى اتصالات تهنئة بالعيد من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، ورئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس شفيق الوزان.

وأم قباني المصلين في جامع الامام علي في الطريق الجديدة في حضور رئيس الوزراء سليم الحص وعدد من الوزراء والنواب وشخصيات. ثم انتقل الى دار الفتوى التي امتها شخصيات رسمية وسياسية ودينية وشعبية مهنئة قباني بالعيد، وفي مقدمها ممثل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الوزير ميشال المر، والرئيس الحص، والوزراء حسن شلق، كرم كرم، عصام نعمان، سليمان طرابلسي، ناصر السعيدي، لرتيور نظريان، ونواب.

قبلان

وام نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المصلين في مسجد الرمل العالي في برج البراجنة والقى خطبة ركز فيها على الدعوة الى التآخي ونبذ الاحقاد ودعم صمود اهالي الجنوب.

عاليه

ومن مراسل "النهار" في عاليه ان الجبل احتفل بالاضحى فاحيت القرى والبلدات سهرات قروية تخللها اطلاق الاسهم النارية والمفرقعات وحلقات الدبكة والسيف والترس. واقيمت الشعائر الدينية في الخلوات.

وفي عاليه كان العيد مميزاً، اذ تدفق الآلاف الى ساحتها ليلة العيد، فغصت بهم الشوارع، حيث اقيم عرض لاطلاق الاسهم النارية.

وجاء الاحتفال بالعيد بدعوة من مجلس بلدية المدينة وبمشاركة مؤسساتها وفاعلياتها وفي حضور ٥٧ بلدية رئيسا او تمثيلا، وتقدم الحضور رئيس بلدية عاليه وجدي مراد الذي قص الشريط معلنا بدء العرض. وقدمت لوحات فلكلورية واقيم عشاء قروي وعروض مختلفة.

الشوف

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان المنطقة احيت ورفعت الصلوات في المساجد والخلوات الدينية واقيمت الاحتفالات في القرى لتقديم التهاني والتبريكات. كما تقبل ركنا الهيئة الروحية للطائفة الدرزية الشيخان ابو حسن عارف حلاوي في منزله في البلروك، وابو محمد جواد ولي الدين في بعقلين التهاني من عدد من الشخصيات والمواطنين.

واقامت "مؤسسة العرفان التوحيدية" في السمقانية لقاء احيت خلاله صلاة العيد، والقى رئيس المؤسسة الشيخ علي زين الدين كلمة تحدث فيها عن معاني الاضحى، متمنيا ان يكون العيد حافزاً ليؤلف ما بين القلوب ويجمع على وحدة الوطن ويكتب النجاة لكل من شهد وصلم وصلّى بقلب خالص فكان من الموحدين الصادقين المتقين، غير آبه بما يزرعه اعداء الاسلام من بذور الدس والتزوير ومحاولات الاساءة للمسلمين الموحدين الذين لن يفصلهم عن حقيقة الاسلام والتوحيد اي عدو او مفتن، او عميل (...)".

صيدا

وافاد مراسل ("النهار") في صيدا ان مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ام المصلين صبيحة العيد في الجامع العمري الكبير في حضور حشد من فاعليات المدينة وابنائها.

وتقبل جلال الدين والنائب مصطفى سعد والنائب السابق نزيه البزري وفاعليات دينية واجتماعية التهاني بالعيد. ومن ابرز المهنئين وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى ومطارنة صيدا طانيوس الخوري وجورج كويتر والياس الكفوري والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال والنائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية الخور اسقف يوحنا الحلو.

كما ام مفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران المصلين في حسينية صيدا وتقبل التهاني في صالونها.

واعتذرت النائبة بهية الحريري عن عدم تقبل التهاني بسبب وفاة والدها الحاج بهاء الدين الحريري، وكذلك النائب علي عسيران بسبب وفاة والده الرئيس عادل عسيران.

صور

وفي صور ("النهار") ام الصلاة في المسجد الجديد مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان الذي تمنى للعهد الجديد التوفيق في خطواته الاصلاحية وعودة الجنوب الى شرعيته وعودة جميع المهجرين الى ديارهم.

كذلك أمّ الصلاة في المسجد القديم الشيخ حسن موسى وتحدث عن معاني الاضحى متمنيا رفع الكرب عن الجنوب وحلحلة الوضع الاقتصادي. وفي مسجد الكلية الجعفرية ام الصلاة السيد محمد الغروي. والشيخ علي ياسين في مسجد المدرسة الدينية.

طرابلس

وفي طرابلس ("النهار") ام مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي المصلين في المسجد

— التتمة في الصفحة ١٠ —

غيث تلقى تهنئة لحود وبري







الشيخ بهجت غيث مستقبلاً المهنئين في دار الطائفة الدرزية. (محمود الطويل)

رأى القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث انه "عندما نعيش المعاني الالهية التي تتجلى في نعمة الاديان تلتقي الانسانية على سبل جديدة ويحب الانسان اخاه الانسان ويتكلم ويتحاور معه".

كلام غيث جاء في تصريح له عن تزامن عيدي الاضحى المبارك واحد الشعانين الذي رأى فيه "نموذجاً عالمياً للعيش الواحد بين الاديان والطوائف التي في تعددها تجلت الوحدة الوطنية".

واضاف ان "للاعياد معاني قدسية عميقة جداً، اذا عاشها الانسان يعود الى صفاء القلب والمحبة وصفاء التعامل والحوار وتفهم الآخرين". واشار الى ان هذا "ما يجعلنا دائماً مليئين بالتفاؤل والامل ونتخلص من ظلام الايام الفائتة والحروب التي نتذكرها دائماً (...)".

وفي المناسبة تلقى الشيخ غيث اتصالات تهنئة من رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس المجلس النيابي نبيه بري والمدير العام للامن العام اللواء الركن جميل السيد.

وأمّ دار الطائفة الدرزية وزراء ونواب وشخصيات سياسية ووفود شعبية مهنئة بالمناسبة.

محافظ البقاع يزور الهراوي للمرة الاولى

للمرة الاولى منذ تعيينه، زار امس محافظ البقاع ميلاد القارح الرئيس السابق الياس الهراوي في منزله في اليرزة. وعلم ان اللقاء تناول شؤون منطقة البقاع. ووصفت الاجواء بانها كانت "جيدة وايجابية".

تهانىء بالأضحى

- الرئيس صائب سلام تلقى اتصالات هاتفية مهنأته بعيد الاضحى ابرزها من رئيس الجمهورية اميل لحود والرئيس السابق الياس الهراوي.
- الرئيس عمر كرامي تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود هنأه فيه بالاضحى. كما تلقى اتصالات مماثلة من نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية ميشال المر ووزير الصحة كرم كرم.
- مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني تلقى اتصالات منأته بالاضحى ابرزها من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والنائب جان عبيد. واستقبل لهذه الغاية المدير العام للامن العام اللواء جميل السيد ورئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب موريس الجميل يرافقه الاب عبده ابوكسم.
- رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة تلقى اتصالات تهنئة بالاضحى من رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري. وزار والنائب السابق عدنان طرابلسي مهنئا كلا من رئيس مجلس الوزراء سليم الحص والرئيس رشيد الصلح والوزير محمد يوسف بيضون، واستقبلا مهنئين في مركز الجمعية.
- محافظ الجنوب فيصل الصايغ جال في صيدا على القيادات السياسية والدينية مهنئا بالاضحى فزار رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد في حضور شقيقه اسامة وقيادة التنظيم، والنائب والوزير السابق نزيه البزري في حضور نجله عبد الرحمن، ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين في حضور رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية الشيخ سليم سوسان ومفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران في حسينية صيدا.

ورافقه وفد من قيادة قوى الامن الداخلي في الجنوب ضم قائد منطقة الجنوب الاقليمية للدرك العميد فادي ملضي ومساعده العقيد حسن عمرو وقائد سرية درك صيدا المقدم ناجي ملاعب وآمر سرية درك صيدا الرائد طارق عبدالله.

- وفد من "هيئة رأس بيروت" زار برئاسة المختار محيي الدين شهاب ضرائح شهداء بيروت في مدافن الباشورة والشهداء. ووضعت اكاليل من الزهور وسعف النخيل وتليت الفاتحة على ارواحهم.

وفد مشايخ البياضة زاره وارسلان

الخليل: ننبذ كل متعامل مع اسرائيل



الخليل مع مشايخ البياضة. (دالاتي ونهرا)

اكد وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل ان الدولة تقف مع اهالي حاصبيا وشيوخ خلوات البياضة وان "الانتفاضة التي حصلت تؤكد رفض التعامل مع العدو. ونحن سننبذ كل شخص له علاقة من قريب أو بعيد به".

زار وفد من مشايخ خلوات البياضة واهالي منطقة حاصبيا الاحد الوزير الخليل ثم النائب طلال ارسلان شارحا الظروف التي تعانيها المنطقة.

والقى الخليل كلمة اكد فيها للوفد "ان مواقفكم الاخيرة رفعت رأسنا عاليا وهي ليست غريبة عليكم"، وشدد على ان "الدولة معكم وهي تفتح قلبها لكم وواجبها الاول رعاية صمودكم ومصالحكم".

واشار الى ان اسرائيل "تحاول بكل قوتها وقف المسار المشترك بين لبنان وسوريا – كي تستفرد لبنان وتملي شروطها(...) وهذا المسار سيبقى اليوم وغداً". واضاف "تعرفون ان هناك وضعا امنيا حساسا. هناك حالات لا يقبل بها احد وهي قليلة جدا ولكن هذه الحالات منبوذة منا جميعا وهذا الموقف هو موقفكم وموقف مشايخ البياضة فأي علاقة مع اسرائيل سواء كانت تجارية او اقتصادية او اجتماعية او سياسية مرفوضة في المطلق، ونرفض اي علاقة مع العدو وهذا الكلام سمعناه وصدر عن مشايخ البياضة وعنكم جميعاً، فانتفاضتكم كاملة وتؤكد رفض التعامل مع العدو ونحن سننبذ كل شخص له علاقة من قريب أو بعيد مع العدو".

وكان الخليل تلقى اتصال تهنئة بعيد الاضحى من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود واستقبل وفودا للتهنئة.

عند ارسلان

ثم زار الوفد ارسلان الذي أكد في كلمته ان "خط الامير مجيد ارسلان الذي بدأ في بشامون ضد المستعمر وتكلل في فلسطين عام ١٩٤٨ مع ابائكم واجدادكم سيكمل معكم تحرير حاصبيا وبقية المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، وسوف تمارسون دور "أم الصبي" لهذا الوطن وان الذي يشكك ولو للحظة في موقفكم يشكك فينا وفي تاريخنا وعماماتكم البيض انصع وارفع بكثير من كل الشائعات، واثبت موقفكم الاخير شهامة العمامة البيضاء في حاصبيا وفي الجولان".

تضييق على المشايخ

ومنع الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" صباح امس وفد مشايخ البياضة وحاصبيا، من مغادرة المنطقة المحتلة عبر معبر زمريا الى حلوى، لزيارة النائب فيصل الداود.

وتعرض الوفد لمضايقات واستفزاز اثر تلاسن بين الجانبين كاد يتطور الى اشتباك بالايدي.

اثر ذلك، عقد الداود مؤتمرا صحافيا في منزله في حلوى، قال فيه: "اننا نشهد فصلا جديدا من الممارسات التعسفية في حق مشايخ حاصبيا الذين وقفوا في وجه العدو الصهيوني، اذ عبر المشايخ الاجلاء في خلوات البياضة عن اسلوب جديد من اساليب المقاومة بالقاء الحرم على كل من يمت للاحتلال بصلة.

وما جرى اليوم (امس) من مضايقة للمشايخ ومنعهم من الانتقال الى المنطقة المحررة عبر زمريا، ليس الا دليلا ساطعا على الارباك الذي يعيشه جيش الاحتلال الاسرائيلي بفعل الحال الشعبية الرافضة".

وحض المتعاملين مع العدو على تسليم انفسهم الى السلطة اللبنانية "قبل فوات الآوان".

وفد من القومي الى اوستراليا

أفاد الحزب السوري القومي الاجتماعي ان وفدا برئاسة رئيسه علي قانصو وعضوية عميد شؤون عبر الحدود صلاح دبا ونائب رئيس المكتب السياسي جبران عريجي غادر بيروت في زيارة لاوستراليا تستمر عشرة ايام يزور خلالها السفارة اللبنانية والقنصليتين في سيدني وملبورن ويلتقي مسؤولين وابناء الجالية اللبنانية والقوميين.

OWN ONE AND YOU'LL UNDERSTAND

The Infiniti QX4

RYMCO

RASAMNY YOUNIS MOTOR CO. S.A.L.
Listed on the Beirut Stock Exchange

AUTOMOTIVE EXCELLENCE

احتفالات في كل الكنائس والأديار لدى الطوائف الغربية

"بهرجة" الشعانين خف ألقها بسبب الظروف الاقتصادية


البطريرك صفير يبارك اغصان الزيتون في قداس بكركي. (اميل عيد)


الشعانين في مقر مطرانية بيروت للروم الكاثوليك – رأس النبع. (ميشال صايغ)


في كنيسة الأرمن الكاثوليك في ساحة الدباس. (جان لوي برسودير)

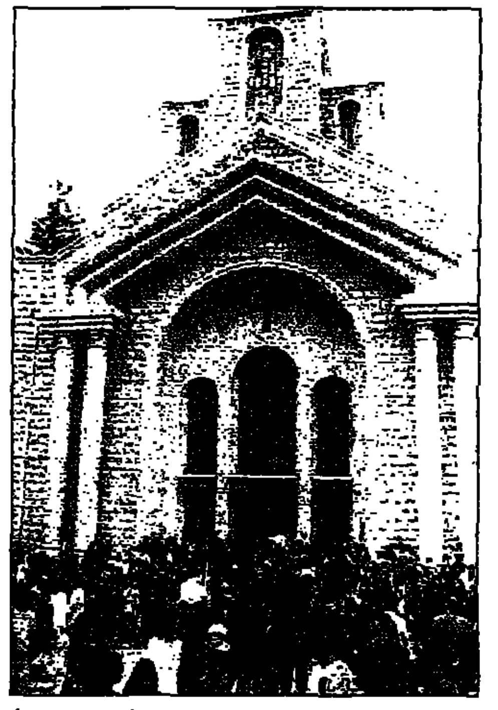

الزياح أمام كنيسة الايقونة العجائبية. (ميشال صايغ)


المونسنيور منصور لبكي خلال القداس في كنيسة الوردية في الحمراء. (جان لوي برسودير)


في كاتوليكوسية الأرمن الارثوذكس في انطلياس. (ساكو بيكاريان)

من زياح الشعانين في زغرتا. (طوني جبرايل فرنجيه)

كاتدرائية زحلة للروم الكاثوليك. (دانييل الخياط)


في كاتدرائية طرابلس. (حسان عصافيري)

دير القمر. (عامر زين الدين)

احد الشعانين، لم يكن هذه السنة كما في الاعوام السابقة، اذ تركت الاوضاع المعيشية الصعبة بصماتها على مظاهره، وغابت البهرجة التي كانت تميز ثياب الاطفال، واستعيض منها بما سمحت به الامكانات المعيشية المحدودة.

والاطفال، الذين ارتدوا ثياب العيد، وحملوا شموعا مضاءة، فرحوا بثيابهم وملابسهم وبقرع الاجراس، وعدسات التصوير، وانطلقوا في زياحات ممسكين بايدي اهليهم، او على اكتافهم. فالشعانين، ايا تكن الظروف، تبقى عرس الطفولة.

والاحتفالات، عمت كل الكنائس التي تتبع التقويم الغربي، واقيمت قداديس وزياحات والقيت عظات حضت على المحبة والسلام والتسامح.

بكركي

في كنيسة سيدة بكركي، ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، قداس احد الشعانين وعاونه المعاونان البطريركيان المطران رولان ابو جودة والمطران انطوان نبيل العنداري، والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل وكاهن رعية مار شربل المارونية في عمان الاب جورج شيحان، وحشد كبير من المصلين، بينهم وفد من نحو خمسين شخصا من رعية الاردن حضروا خصيصا لحضور "الريسيتال" الذي اقيم مساء امس في المعاملتين في رعاية البطريرك صفير لدعم بناء كنيسة عمان.

وبعد الانجيل، القى البطريرك صفير عظة تحدث فيها عن الشعانين "عيد البراءة والتواضع والفرح"، داعيا الى ممارسة هذه الفضائل.

ثم بارك البطريرك اغصان الزيتون وطاف الجميع في زياح في الباحة الداخلية للصرح مرتلين "هوشعنا لابن داود".

بيروت

وفي كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية، احتفل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر بقداس احد الشعانين، وعاونه امين سر الابرشية الاب عصام ابو خليل والاب جان بول ابو غزالة.

وبعد الانجيل القى عظة من وحي المناسبة، واضاف: "في العالم قوى تريد قتل المحبة وقتل السلام. تريد الشر للانسانية كلها. والمسيح يدعونا الى الا نخاف الشر والاشرار. بل ان نثبت وان ندفع ثمن الخلاص، حبا واستشهادا اذا قضى الامر. وبعد العذاب والموت قيامة وفرح لا حد لهما.

نشكر الله واياكم على هذا العيد المبارك وعلى هذه النعمة النازلة على اطفالنا وعلى شعبنا وعلى كل شعوب الارض، ونحن نزيح آخر مرة قبل السنة الالفين للمسيح الاله. سوف نستقبله في السنة الالفين منفتحين على الف سنة جديد ستكون، ان شاء الله، تثبيتا لملكوت المسيح، لمحبته ومعرفة الارض له.

بهذه العاطفة نشكر واياكم ملك السلام على السلام الذي يعطينا، ونطلب منه ان يزيل الحرب من كل الاماكن في الدنيا، ان يعلّم الناس عبر الاطفال ان يكونوا ابناء الله، ان ينحني على الارض من جديد كل يوم، حتى يرتاح ابناء الله ويعيشوا بسلام في بيت ابيهم الواحد. هذه صلاتنا وصلاتكم، فلتكن مقبولة عند الرب، وليكن هذا الاسبوع الطالع علينا اسبوع اتحاد بآلام المسيح حتى نتحد بمجد قيامته في الاحد المقبل. اعاده الله علينا وعليكم بخير باسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد".

وبعد القداس تقدم المطران مطر المؤمنين وساروا في شوارع الاشرفية بالشموع واغصان الزيتون.

جونية

وفي كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة في جونية ترأس متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا قداسا عاونه فيه الابوان جوزف العبسي والياس شريم. والقى عظة للمناسبة قال: "نحن مجتمعون لنقول للرب: لبنان لك، واطفال لبنان لك، وكل العائلات اللبنانية لك. نحن متعطشون الى سلامك ولا يمكن ان يتحقق هذا السلام الا اذا نقلناه الى قلوبنا وضمائرنا وعائلاتنا ووطننا وارضنا، ولذلك يكون السلام ضمن ارادتك والى الابد".

الشمال

ومن مراسل "النهار" في الشمال ان المسيحيين الذين يتبعون تقويم الكنيسة الغربية احتفلوا باحد الشعانين بقداديس، وزياحات الاطفال، ورتب تبريك اغصان الزيتون ورفعت الصلوات على نية اطفال لبنان ولتكون الايام المقبلة ايام خير وبركة وسلام وطمأنينة ومحبة.

في طرابلس، ترأس راعي الابرشية المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج قداس الشعانين والزياح في كاتدرائية مار ميخائيل الساعة التاسعة والنصف صباحا وقداسا آخر الساعة العاشرة والنصف في كاتدرائية مار مارون. وقد اقيم زياح الشعانين في الشوارع المحيطة بالكنيستين وطاف الاطفال مع اهلهم والشموع واغصان الزيتون في شوارع طرابلس. والقى المطران الحاج عظة في المناسبة دعا فيها الاطفال والاهل الى "التوجه نحو الكنائس وسماع كلمة الانجيل وتعاليم الكنيسة في هذا الزمن الصعب حيث الحروب والرذائل والخطايا الكثيرة لتتمكن العائلة المسيحية من اعطاء الشهادة الحقة للمسيح المخلص الفادي، الملك الظافر الذي دخل اورشليم بفرح وحب، مشددا على تعليم الاولاد الفضائل المسيحية واهمها المحبة والايمان والتقوى.

بدوره المطران جورج رياشي راعي ابرشية طرابلس الكاثوليكية ترأس زياح الشعانين.

وفي زغرتا ترأس النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة قداس الشعانين، الساعة التاسعة في كنيسة سيدة زغرتا، وفي العاشرة في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان. وحضر حشد غفير من ابناء زغرتا – الزاوية. والقى المطران سعاده عظة عنوانها "دعوا الاطفال يأتون الي ولا تمنعوهم"، شدد فيها على ان يأتي الاهل واولادهم الى الكنائس للصلاة والتبرك ليس في يوم الشعانين فقط بل في كل مناسبة وخصوصا ايام الاحاد والاعياد "لان الاهل هم الذين يعلمون اولادهم محبة الله ومحبة الكنيسة والتعلق بالايمان الصحيح".

وبعدما بارك المطران سعادة اغصان الزيتون اقام زياح الشعانين وخرج الاطفال الى الشوارع المحيطة بالكنائس محمولين على الاكتاف.

وفي كاتدرائية مار يوسف زغرتا اقيم زياح الشعانين الساعة العاشرة وحضره جمع من الاهل واطفالهم.

وفي الكورة ترأس النائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري قداس الشعانين في كنيسة بلدة رشدبين في حضور مصلين من الكورة وبشري والجوار وكان زياح الاطفال وكلمة للمطران البيسري دعا فيها الى "الاقتداء بالمسيح الملك الظافر، الفادي المخلص لكي نكون كلنا كعائلة مسيحية شهودا للايمان الحق ولتعاليم الانجيل والكنيسة "مشددا على عدم اقتصار ارتياد الاولاد للكنائس في يوم الشعانين فقط.

وفي البترون، اقيمت قداديس الشعانين وزياحات الاطفال في كنائس المدينة. وترأس خادم الرعية الخوري منير خيرالله رتبة زياح الشعانين في كاتدرائية مار اسطفان في حضور جمع من الاطفال والاهل وقد طاف الجميع في الشوارع المحيطة بالكاتدرائية واضيئت الشموع في المناسبة، وفي بشري اقيم قداس حاشد في كنيسة السيدة وسط البلدة شارك فيه ابناء البلدة وقرى الجرد المجاورة. وحمل الاطفال الشموع واغصان الزيتون ورفعوا الصلوات مع كهنة البلدة على نية خلاصهم واهلهم ولبنان من الضائقة التي يعيشونها "وان تكون الايام المقبلة ايام خير وبركة وبحبوحة".

وفي قرى الزاوية والجبة وجرد البترون اقيمت في الكنائس زياحات الشعانين ورتب تقديس اغصان الزيتون ورفعت الصلوات في المناسبة.

وفي بيت منذر – قضاء بشري ترأس زياح الشعانين الخوري لويس العلم وشارك في الاحتفال جمع من الاهالي والاطفال.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الحاج: على الكتائب ان تعمل لايصال ممثليها الى البرلمان

تمنى رئيس حزب الكتائب منير الحاج "طي صفحة الماضي والتطلع الى الامام"، مشيرا الى ان "الانتخابات النيابية ستجرى بعد سنة ونصف سنة ويتعين على الحزب الاستعداد لها".

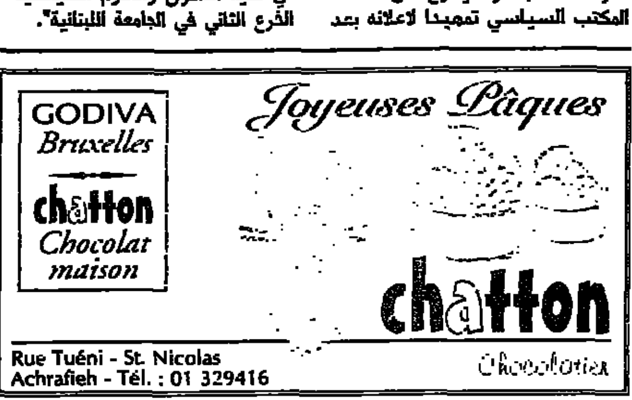
ترأس الحاج امس الاجتماع المشترك للمكتب السياسي والمجلس المركزي في بيت الكتائب المركزي – الصيفي، وتحدث في مستهل الجلسة فقال: "اذا اردنا لنتائج الانتخابات الكتائبية ان تثمر علينا ان نتنبه الى امرين: ترجمة العطف الشعبي الذي واكب هذه الانتخابات وسبقها الى انضواءات جديدة، وقطف ثمار النتائج في القواعد من خلال الدعوة الى تسلم البطاقات والتزام نظامي جديد".

وأشار الى انه يعد بيانا يكون بمثابة خطاب – برنامج يتناول رؤيته السياسية والحزبية بالنسبة الى المرحلة المقبلة وسيطرح على اعضاء المكتب السياسي تمهيدا لاعلانه بعد الاعياد.

ولاحظ ان الرأي العام "أبدى اهتماما كبيرا بالكتائب سواء في مرحلة الاستعداد لانتخاب رئيس لها عبر وسائل الاعلام (...) او بتوافد المنتمين الى البيت المركزي لشعورهم بأن تغييرا ما حصل داخل الحزب. فالديموقراطية كانت مطبقة، لكن هذه المرة طبقت في شكل اوضح بالمناقشة الجادة".

واعتبر ان "مشاركة الكتائب في الحياة السياسية ضرورة وواجب. عليها ان تعمل لايصال من يمثل افكارها الى الندوة النيابية. وآن الاوان لفتح ملف الانتخابات النيابية وعدم التلهي بأمور جانبية".

وهنأ الحاج رئيس مصلحة الطلاب في الحزب على "الفوز الذي حققه طلاب المصلحة في الانتخابات الطالبية في كلية الحقوق والعلوم السياسية – الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية".



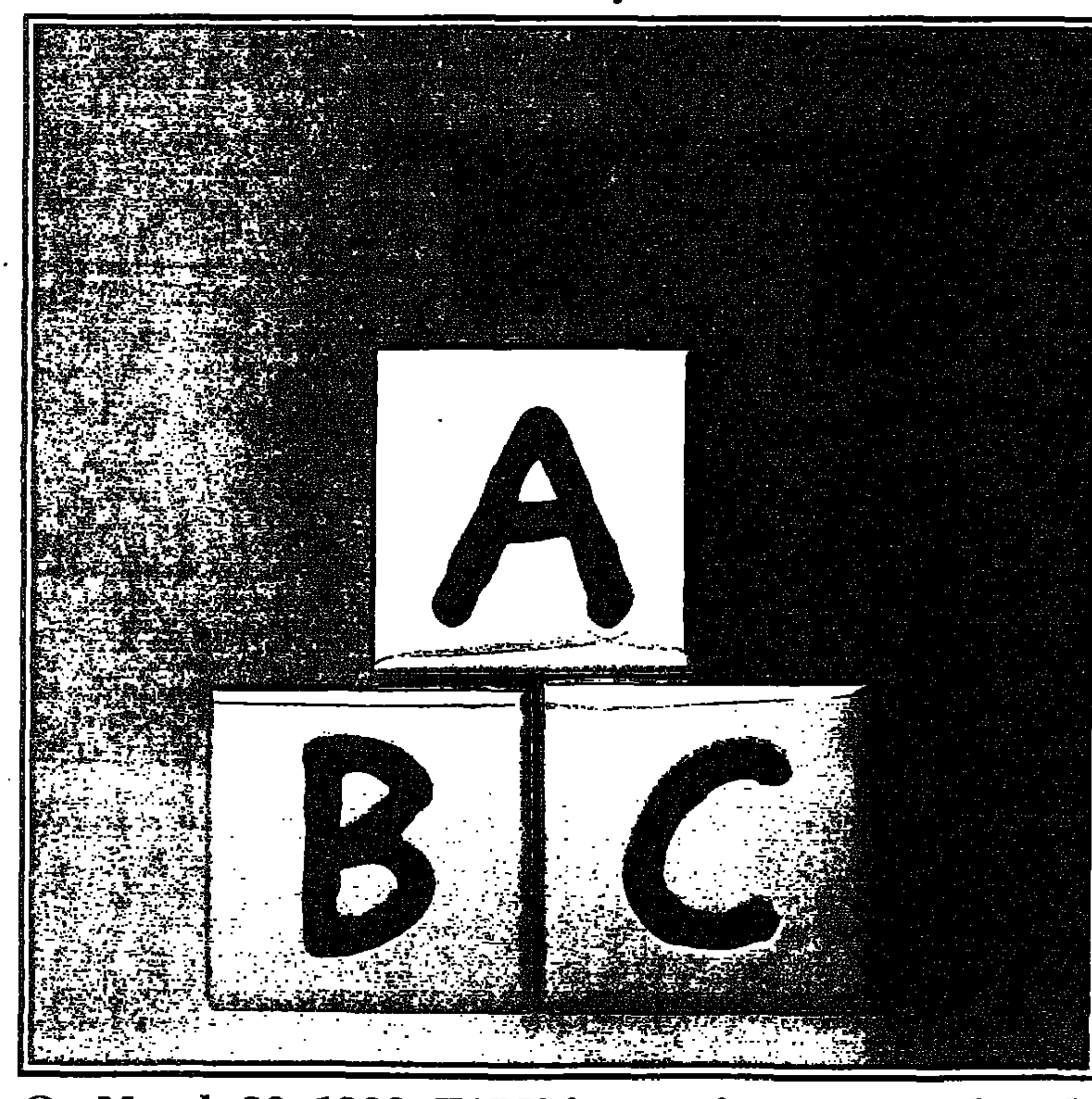
الخطوط الجوية التركية Turkish Airlines
بيروت – اسطنبول – بيروت (٣ رحلات اسبوعيا) – ابتداء من ٣١ آذار

الايام	الاقلاع من بيروت	الوصول الى اسطنبول
الاحد والخميس	5.25 صباحا	7.15 صباحا
الثلاثاء	15.55 بعد الظهر	17.55 بعد الظهر
الايام	الاقلاع من اسطنبول	الوصول الى بيروت
الاربعاء والسبت	21.40 مساء	23.25 مساء
الثلاثاء	13.10 بعد الظهر	14.55 بعد الظهر

• اتصال مباشر مع كافة مدن وعواصم اوروبا، جمهوريات آسيا الوسطى، طوكيو والشرق الاقصى، نيويورك، شيكاغو، جوهانسبورغ وغيرها بالاضافة الى المدن السياحية التركية.

اوتوستراد جل الديب – بناية اللازدا – : ٠٤/٤٠٨٠٩٦-٤٠٧٢٣٦

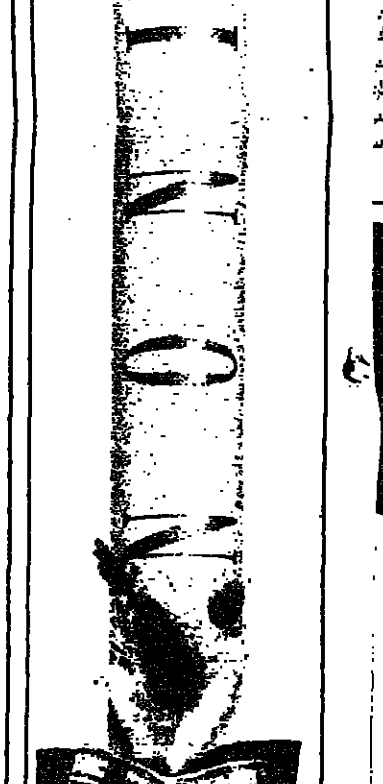




On March 30, 1999, HABIS is opening at ABC Dbayeh
Everything you'd want in Silver from A to Z



And still in Ashrafieh, Tel. : 01 216614 and Kaslik, Tel. : 09 640424



Les plus belles marques du monde, Simonetta, Bonpoint, Floriane, Replay & Sons, I Pinco Pallino se sont donné rendez-vous pour la collection
Spécial Rameaux
Et en cadeau, la bougie qui va avec!
NONI
Ouvert les dimanches
ACHRAFIEH • ZALKA

افتح لنا الابواب الموصدة

هل تستطيع يا فخامة الرئيس الآتي من الحلم ان تحقق لنا المعجزة؟ يعني هل سيتحرر الاطفال من الخوف ويتاح للحزانى ان يفرحوا وللمرتزقة ان يتحرروا؟

لا اريد أن اذكر اسما معينا يا فخامة الرئيس لكن القلق يبقى السيد والمتربصون عديدين والرؤية مبهمة.

المشكلة ذاتها تسكننا يا فخامة الرئيس: من يقرر البداية والنهاية ولماذا يبقى الحقيقي خارج الاطار؟

يجلس المعوسون في الزوايا يتضورون حزنا ولا يعرفون مصيرهم لان الذين يقررون لا يملكون الرؤية الحقيقية. ويتصرفون على هواهم!

لا نريد المستقبل لانفسنا، يا فخامة الرئيس، فنحن على الشفير، نريده لاولادنا واحفادنا، وكل ما نأمله منك ان تفتح الابواب الموصدة وان تطلق الحلم فلا يبقى المخلصون في قبضة المزاج ولا تظل الارقام الجامدة الطريق الى الخلاص من خوف على مصير يملك الحقيقيون القدرة على اكتشافه لكنهم لا يقدمون.

الوطن كان متاهة، يا فخامة الرئيس لم يحكمه احد كما ينبغي ان يحكم. انك الأمل وربما نهاية مرحلة الخوف وبداية المسيرة الطويلة الى الخروج من النفق.

وتبقى ابتسامتك اطلالة على الغد المشرق الذي تحلم به اجيالنا المترقبة وطنا ينفض عنه غبار الماضي ويتحرر.

عدلي الحاج

مشكلة بناء

روبن مامونيان، ماني كيروز، انور صعب، موسى المشاش وعبدو جرجس يملكون شققا في بناية لوسي طنوس في العقار ٢٣٢ من منطقة جبيل العقارية قالوا ان صاحب القسم الرقم ٤ اقفل الدرج في المدخل الرئيسي للبناء المؤدي الى الطبقات وحوله حماما واضافه الى قسمه الخاص مما حال دون وصولهم الى منازلهم من المدخل الرئيسي لان الدرج اصبح لاغيا وعزل احد المواقف المدرجة على الخريطة الافراز ببوابة حديد وتصوينة. وقالوا ان هذا العمل غير مرخص وغير مسموح به قانونا ومخالفا للقوانين وخصوصا قانون البناء ونظام المالكين اضافة الى ما يسببه لهم من اضرار.

تقدموا بكتاب الى قائمقام جبيل رقمه ٨٧ تاريخ ٩٨/٨/٣١ احاله على المكتب الفني في جبيل برقم ٦٥٣/م تاريخ ٩٨/٨/٣١ واجرى مساح المكتب كشفا ميدانيا ونظم تقريرا يؤكد المخالفة ويطلب ازالتها. لذلك نظم مخفر جبيل محضر ضبط في حق المخالف واحيلت المعاملة الى بلدية بلاط منذ ستة اشهر لازالة المخالفة ورد الامور الى ما كانت عليه وحتى الآن لم تقم البلدية باي عمل سوى المماطلة والتسويف.

وطالبوا بازالة المخالفة.

● مسؤول في بلدية بلاط اوضح ان صاحب القسم الرقم ٤ اشترى شقته مع بيت الدرج فضمه الى شقته والشاكي اشترى شقته والدرج كان مقفلا. واضاف ان القسم المخالف هو ملك خاص لا تستطيع البلدية هدمه لان صلاحيتها هي على الاملاك العامة.

اضافة الى وجود دعوى قضائية في شأن هذا الموضوع وعلى البلدية ترك لتخاذ القرار للقضاء واذا صدر الحكم بالهدم فان القوى المحلية هي التي تنفذه.

شركات تأمين متعثرة

مواطن قال ان عددا من شركات التأمين الكبيرة توقفت عن العمل وسأل عن مصير حاملي البوالص الصادرة منها وما هو دور وزارة الاقتصاد.

● مصدر في اتحاد شركات التأمين اوضح انه ليس في لبنان مؤسسة كما هو في الخارج تضمن حقوق حملة بوالص التأمين.

واضاف انه اذا توافرت اموال احتياطية لهذه الشركات فيمكن اصحاب البوالص الاستفادة منها بما يوازي حصته. ولفت الى وجود ١٢ شركة تأمين متعثرة ونحو ٦٠ الف عائلة متأثرة بهذا الوضع. واشار الى ان لوزير الاقتصاد سلطة الرقابة عليها وفي امكانه الطلب الى محكمة التجارة تعيين مصف لهذه الشركات واحالة اصحابها على القضاء.

ولكن ما يحصل هو ان الشركات المذكورة تقفل ابوابها وتمتنع عن تسديد ما عليها.

رئيس بلدية لا يقوم بواجبه

من جان موسى – انطن:

يمتنع رئيس بلدية منذ انتخابه حتى اليوم من تعيين مواعيد يستقبل فيها المواطنين في دار البلدية. فعلى كل صاحب مراجعة ان يذهب الى الشركة حيث يعمل رئيس البلدية بصفة مدير وينتظر دوره مع زبائن الشركة ليتاح له مقابلة المدير ليراجع في قضيته. علما ان الافضلية هي دائما لزبائن الشركة.

كما ان على كاتب البلدية ان يحمل المعاملات والسجلات البلدية الى الشركة ليوقعها جناب المدير.

وتساءل: هل هذا جائز قانونا وما هو الحل لالزام رئيس البلدية بتعيين مواعيد يستقبل فيها المراجعات البلدية في دار البلدية؟

● يرجى من الشاكي توضيح ما اذا كان للبلدية مبنى وموظفون واسباب مراجعته شخصيا لانه لا يجوز لرئيس البلدية استقبال اصحاب المراجعات في الشركة موضوع الشكوى.

اقتراح برسم البلديات

من ف.ع.

"اقترح على رؤساء البلديات جباية فورية لغرامة مخالفة المحلات المصنفة بتعليق اللوحات والآرمات التي كتبت عليها النصوص باللغة الاجنبية فقط علماً بأن القانون اللبناني يمنع اعلاء لغة اجنبية على اللغة العربية فكيف اذا لم تكتب قطعيا باللغة العربية؟ فهذه الجباية الفورية تغذي صندوق البلديات بمليارات الليرات من اجل مساعدة البلديات في تنفيذ المشاريع".

كان يعاني امراضاً نفسية وعزلة

قتل صديقيه الوحيدين في عبرين قبل دهم منزله و"إسكاته"

داخل المنزل بعد الدهم ويبدت تحت التلفزيون جمجمة كان روحانا يحتفظ بها! (طوني جبرايل فرنجية)

البترون – "النهار":

بدأت الحياة الطبيعية تعود الى بلدة عبرين البترونية بعد المجزرة التي شهدتها ليل الجمعة – السبت وادت الى مقتل الياس هملم وحنا سيسوق على يد طانيوس حنا روحانا (٥٢ عاما) بعدما اطلق عليهما النار من رشاشه الحربي، ثم مقتل القاتل بسلاح القوى الامنية التي طوقته في منزله وحاصرته بهدف القبض عليه حيا لمعرفة الاسباب التي حملته على ارتكاب جريمته.

وقد تسلح القاتل داخل المنازل بالبنادق والرشاشات الحربية والقنابل اليدوية وامطر عناصر الجيش وقوى الامن بوابل من النيران.

ورغم ذلك استمرت القوى الامنية في مفاوضته من بعد الظهر حتى الرابعة فجرا عندما دهمت منزله وارديته.

وتبين ان القتيلين هما الصديقان الوحيدان للجاني في عبرين يغدقانه العطاء لسد حاجاته المعيشية. وقد مرا من امام منزله وهما في رحلة صيد فاطلق عليهما النار دون ان يعرف احد من اهالي عبرين السبب. وعمد بعد قتلهما الى منع اقربائهما من سحب جثتيهما مطلقا الرصاص على كل من يقترب بعدما اتخذ من منزله متراسا ودرعا وتسلح بالرشاشات والبنادق والقنابل والديناميت، وراح يصيح: "سأقتل كل من يقترب مني وكل من يحاول سحب القتيلين".

وتحركت وحدات من الجيش وقوى الامن الداخلي لانقاذ عبرين من مجزرة محتمة وطوقت منزل الجاني طانيوس روحانا وعمدت الى مفاوضته ليسلم نفسه لكنه ظل يطلق النار على القوى الامنية.

ويقول اهالي البلدة ان القاتل كان يعاني اضطرابات نفسية وربما اختلالا عقليا مما دفع بزوجته ليلى الى حمل اولادهما الاربعة وترك المنزل بعدما اقدم الوالد ذات يوم على رمي احدى بناته من شرفة بيته لتنقذها العناية الالهية.

واصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البلاغ الآتي:

"الحاقا ببياتها السابق المتعلق باقدام المدعو طانيوس روحانا على قتل شخصين في بلدة عبرين – قضاء البترون ليل ٢٦-١٩٩٩/٣/٢٧، اوضحت مديرية التوجيه من قيادة الجيش انه تبين من التحقيقات ان المدعو روحانا اقدم على اطلاق النار على الياس هملم وحنا سيسوق على بعد ٥٠ مترا من منزله ثم لجأ الى المنزل واخذ يطلق النار على كل من يحاول الاقتراب من الضحيتين الى حين اقتحام منزله من قوة من الجيش ومقتله بعد تبادل لاطلاق النار معها.

ولم يتبين بعد من التحقيق اسباب الحادث التي ظلت مجهولة".

● استنكر النائب سايد عقل الحايك مثمنا جهود الجيش في تطويق الحادث وتجنيب البلدة عددا اضافيا من الضحايا. وقال: "تأسف لما جرى وعكر هدوء البلدة باهاليها الطيبين، وان ما حصل لن يؤثر على تضامن ابناء عبرين ومحبتهم بعضهم لبعض وترفعهم عن الحساسيات في سبيل انهاء ذيول الحادث".

قتيل

افاد تقرير امني ان مخايل رزق ابي نصر الذي يعمل طباخاً في كازينو لبنان، نقل جثة الى مستشفى سان جورج في عجلتون. وتبين ان قدم القتيل زلت به في المطبخ فارتطم رأسه بجسم صلب وتوفي.

"شبيبة طانيوس شاهين" تدعو الى اعتصام في ساحة انطلياس

دعت حركة "شبيبة طانيوس شاهين" الطالبية الى اعتصام السادسة مساء اليوم في ساحة انطلياس استنكاراً للهجمات الاطلسية على يوغوسلافيا.

ووزعت الحركة بياناً حملت فيه على "العدوان الهمجي الذي يشنه حلف شمال الاطلسي ضد شعوب يوغوسلافيا مكللاً حملة التضليل والارهاب التي تراها اشد الدوائر عدوانية وظلامية تلك الحملة العنصرية الرامية الى تزوير واقع الحرب الاهلية والصاق كل دوافعها ومسبباتها وجرائمها بالشعب الصربي البطل".

واضاف البيان: "ان السلطات في بلغراد مسؤولة عن كل عفن في الحياة السياسية الداخلية وعن تهافت الاوضاع الاجتماعية والامنية، بيد ان المتشدقين بالاهواء الانفصالية الاقصائية يتشاركون مع سلوبودان ميلوسوفيتش في الانحراف بالوضع بعيداً عن دائرة الحوار الديموقراطي الهادئ بين ابناء الوطن الواحد".

ووجهت الحركة كتاباً الى السفير اليوغوسلافي في بيروت اكدت فيه "انحيازها الحاسم الى جانب شعبكم ودولتكم رغم انتقاداتنا لنظامكم السياسي والاجتماعي القائم في بلغراد". ودعته الى المشاركة في الاعتصام مساء اليوم "دفاعاً عن يوغوسلافيا ووحدتها".

كما وجهت كتاباً الى السفير الروسي طلبت فيه "توجيه انذار (روسي) يعلن حالة التأهب ويضع حداً للضربات الاميركية والاطلسية في مهلة وجيزة والا فالتدخل المباشر".

روائح غاز تنتشر في حاصبيا قرب مناجم الحُمّر المقفلة

محطة عين المتنة كما ظهرت من المنطقة المحررة. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – من سعيد معلاوي:

تنبعث روائح كريهة منذ بداية آذار في محلة عين المتنة في قضاء حاصبيا المحتل، حيث تغطي سحب من الغاز مساحات واسعة. وهذه الظاهرة تذكر بسابقة حصلت عام ١٩٧٩ في منطقة مجاورة.

والروائح تنبعث على مسافة ٢٠٠ متر جنوب غرب نبع الحاصباني وهي منطقة مشجرة بالزيتون وقريبة من مناجم الحُمّر التي يملكها فارس نسيب غبريل، والمقفلة منذ ٣٠ عاما تقريبا بسبب الحروب المتتالية في الجنوب.

لكن هذه المحلة مختلفة عن تلك التي انبعثت منها الروائح عام ١٩٧٩ وغطت بلونها الرمادي منطقة واسعة لاكثر من اسبوع دون ان تحدد السلطات المختصة اسباب الظاهرة التي ربطها البعض بمناجم الحُمّر المجاورة.

وتوجهت فرقة من الدفاع المدني الى حاصبيا لتفقد الموقع. وصرح رئيس مركز الدفاع المدني شريف ابو دمن الى "النهار" ان "سحبا من الغاز تغطي مساحات واسعة من المنطقة ويستحسن عدم اشعال النار تحسبا".

واضاف ان الغاز ناتج، بحسب التحاليل الاولية، من تفاعلات في مناجم الحُمّر ومواد كيميائية تحتضنها التربة، مشيرا الى انها "لا تشكل خطورة ولكن تضر الى حد ما بالصحة العامة".

ولفت الى انه ارسل محضرا عن هذا الموضوع الى رئيس الدفاع المدني في بيروت العميد درويش حبيقة، واتصل بوزراء المنطقة ونوابها.

● وفي هذا المجال، اتصل وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي بالخبير بسام الفرن من معهد البحوث الصناعية، وطلب من الاهالي عدم الاقتراب من الموقع حتى يتسنى للخبراء فحص نوعية الغاز.

وتابع وزير الاعلام والمهجرين انور الخليل الموضوع، وشدد على تضافر جهود الادارات لتفادي وقوع حادث كالانفجار الذي حصل في الخمسينات في منجم الحُمّر واودى بثلاثة عمال.

حوادث سير نغّصت الأعياد وحصدت ٦ قتلى و٤ جرحى

٦ قتلى و٤ جرحى سقطوا في حوادث سير في العطلة، وحوّلوا بهجة الاعياد حزناً في نفوس أهل وأقرباء وأصدقاء.

● حصل اصطدام على طريق عاريا – الكحالة بين سيارة هوندا رقمها ١٢٦٢٢١٢ يقودها كميل يوسف شمعون (٣٥ عاماً) وسيارة لاندروفر – ديسكوفري رقمها ١٤٠٩٢٥٨ يقودها طوني بجاني ومعه والده جورج، مما ادى الى مقتل كميل وجرح طوني وجورج.

● على طريق برمانا – بيت مري، حصل اصطدام بين سيارة دايوو رقمها ١٢٤٢٠٥٠ يقودها غسان محمد موسى (٣٢ عاماً) ومعه دلال تيسير محمد (٢٢ عاماً) ومحمد علي ضاهر (٣٧ عاماً)، وسيارة رانج روفر رقمها ١٨٠٦٢١٣ يقودها سامي سمراني ومعه فيروز سمراني وعلي صفا، مما ادى الى مقتل سامي وجرح فيروز وعلي.

● في محلة الحلوة – البوار، اصطدمت سيارة بونتياك رقمها ١٤١٢٩٠٢ يقودها صاحبها انطوان وديع فرح بحائط بلطون على الجسر، فقتل السائق ورفيقه انطوان مخايل الكفوري.

● على اوتوستراد ضبيه، صدمت سيارة كاديلاك رقمها ٤٤١٠١ الشاب مارون جرجس فرحات فقتلته.

● في محلة القصيبة – كسروان صدمت سيارة فولفو رقمها ١٥٤٣٦٠٢ يقودها نبيه وجيه مراد رشيد مرشد حربية (٦ أعوام) وقتلته.

جثتان لسري لانكية وحبشية مربوطتا العنق في شاليه يحترق!

وجدت امس امرأتان سري لانكية وحبشية جثتين في شاليه في احد المسابح على شاطئ المري في قضاء البترون.

وذكرت مصادر امنية ان دخانا كان يتصاعد من شاليه يملكها محمد الكركي وهو صاحب مكتب لاستقدام الخادمات. وسارع عدد من السكان الى المكان، فعثروا على السري لانكية جثة ممدة داخل الشاليه، وعلى بعد امتار قليلة الحبشية جثة ممدة على رمل الشاطئ.

وتبين ان القتيلتين اصيبتا بحروق بالغة، وقد ربط عنق كل منهما بحبل.

ورجحت مصادر التحقيق الاولي ان تكون الحبشية حاولت الفرار، الا انها قضت خارج الشاليه. واوقف صاحب الشاليه محمد الكركي قيد التحقيق.

اهماد حريقين في طرابلس

طرابلس – "النهار":

تمكن عناصر من الدفاع المدني ورجال مفرزة الطوارئ في طرابلس صبيحة عيد الاضحى من انقاذ عائلة بكاملها من الموت من جراء حريق شب في احدى غرف منزلهم في طرابلس واتى على معظم المحتويات والكائن بالقرب من مصلحة المياه بطرابلس.

وتفاصيل الحادث كما روتها الام، انه في السادسة صباح اول ايام العيد استيقظت على صراخ اولادي البالغ عددهم ١١ ولدا اكبرهم بعمر ١٧ عاما واصغرهم بعمر السنتين وهرعت الى غرفتهم المجاورة لغرفتي وشاهدت النيران تندلع من احدى الاسرة فحاولت مع زوجي ديب خضر حسين اطفاء النيران فلم نتمكن، فسارع ولدي الكبير وسيم من الطابق السادس الى مركز الدفاع المدني ومفرزة الطوارئ في السرايا القريبة من منزلنا وابلغهم بالحريق وتوجهوا على الفور وراحوا ينقلون اولادي الى الشارع وبدأ رجال اطفاء الدفاع المدني باخماد الحريق الذي استمر ساعتين واتى على معظم محتويات المنزل وسقوط بعض شرفات المنزل، ونقل زوجي الذي اصيب في بعض انحاء جسمه من جراء الحريق الى مستشفى المنلا في طرابلس، وباشرت القوى الامنية المختصة بالتحقيق وتبين ان سبب الحريق هو احتكاك في اشرطة الكهرباء. من جهة ثانية، وفي السابعة من صباح السبت واثناء قيام دورية لمفرزة الطوارئ في شوارع المدينة لاحظت دخانا كثيفا يتصاعد في سماء محيط منطقة الضم والفرز القريبة من معرض طرابلس، وتوجهت الى المكان فتبينت ان حريقا هائلا يهدد اشجار ليمون وزيتون من جراء دواليب اشعل مجهولون النار فيها. واتصلت القوة برجال الدفاع المدني الذين حضروا واخمدوا النيران، وبوشر التحقيق والبحث عن الفاعلين...

تأبين غندور في ذكرى اسبوعه

اقيم في حسينية النبطية الفوقا احتفال تأبيني حاشد لمناسبة مرور سبعة ايام على مقتل الدكتور اسعد غندور، في حضور عدد كبير من الاطباء من كل المناطق، الى عدد من السياسيين ورجال الدين وشخصيات.

بعد آي من الذكر الحكيم تحدث العلامة هاني فحص وممثل نقابة المحامين في النبطية سمير فياض والدكتور جمال علو.

سهى بشارة تحاضر في جنيف

تشارك سهى بشارة في الدورة الـ٥٥ لحقوق الانسان التي تنظمها المنظمات غير الحكومية في جنيف. وستتحدث بشارة في ثلاثة من جدول اعمال اللقاء تتناول حق الشعوب في تقرير المصير، مسألة حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة والحقوق المدنية والسياسية.

محفظة مفقودة

فقدت محفظة باسم هشام علي عواد وفي داخلها اوراق خاصة لا تهم الا صاحبها. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالهاتف.

– ٠٣/٢١٨٨٩٢

٠٣/٤٠٨٢٩٤.

تضرر باص ومنزل في يحمر الشقيف

سلسلة هجمات وقصف بري وجوي

شن رجال المقاومة سلسلة هجمات في اليومين الاخيرين على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، فيما وزعت المدفعية الاسرائيلية والحدودية قذائفها على المحاور موقعة اضرارا في باص مدرسي ومنزل في يحمر الشقيف.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقعي بلاط والطيبة تعرضا فجر الاحد لقصف من محور ياطر ومجرى نهر الليطاني. كذلك تعرض موقع بلاط مجددا في الثانية عشرة والنصف ظهر الاحد للقصف. وتعرضت مواقع سجد والغزلان وكسارة العروش بعد ظهر امس لقصف مدفعي من اقليم التفاح. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان وادي القيسية واطراف مجدل سلم وخربة سلم والجميجمة، تعرضت قرابة الثانية بعد ظهر الاحد لقصف مدفعي. وفي الثامنة والربع مساء اليوم نفسه، اطلقت طوافة اسرائيلية صاروخ جو – ارض على "جبل بافيل" بين جبال البطم وزبقين وياطر.

وقرابة الخامسة والنصف مساء امس، تعرضت اطراف حاريص وحداثا وصربين ورشاف وكفرا وياطر لقصف مدفعي اسرائيلي.

وفي السادسة، توسع القصف وطاول وادي القيسية واطراف مجدل سلم وخربة سلم والصوانة والجميجمة.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان قذيفة هاون سقطت صباح السبت في الحارة الشرقية لبلدة يحمر الشقيف، ادى انفجارها الى تضرر باص مدرسي لمحمد سعيد ومنزل احمد حمزة.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ١،٣٠ فجر الاحد موقع الطيبة، والساعة ١٢،٣٠ ظهرا و١٢،٤٠ موقع بلاط.

كذلك هاجمت الساعة ١٢،٣٠ بعيد منتصف ليل الاحد – الاثنين والساعة ١٢،٤٠ موقع بلاط، والساعة ١،٣٠ موقع الطيبة، والساعة ٣،٢٠ فجرا موقع بلاط، والساعة ١٥،٣٠ بعد الظهر مواقع سجد وكسارة العروش وبئر كلاب، والساعة ١٦،٤٥ والساعة ١٨،٤٥ موقع السويداء.

وفي القدس (وص ف) صرح ناطق عسكري الاحد ان الانفجار الذي ادى الجمعة الماضي الى اصابة جنديين اسرائيليين، نتج من لغم ارضي زرعه الجيش الاسرائيلي. واوضح ان "التحقيق اكد دخولهما خطأ حقل الغام قديم على الجانب اللبناني من الحدود".

يذكر ان احد الجريحين ضابط وفقد ساقا، والآخر جندي اصيب بجروح طفيفة.

● يشارك الامين العام لـ"لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا في الدورة الـ٥٥ للجنة حقوق الانسان في جنيف.

كذلك تشارك الاسيرة المحررة سهى بشارة.

٥٥٪ من اليهود يؤيدون انسحاباً احادياً من جنوب لبنان

اظهر استطلاع نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان ما لا يقل عن ٥٥ في المئة من اليهود الراشدين في اسرائيل، يرغبون في انسحاب احادي الجانب وفوري للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وشمل الاستطلاع عينة تمثيلية من ١٢٠٣ اشخاص، لكن الصحيفة لم تشر الى نسبة المعارضين لهذا الانسحاب او المترددين.

وكانت استطلاعات سابقة اجريت في الشروط نفسها اشارت عام ١٩٩٨ أن ٤٤ في المئة من اليهود الاسرائيليين يؤيدون انسحاباً احادي الجانب من المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في الجنوب اللبناني في مقابل ٤١ في المئة عام ١٩٩٧.

رحلة... لدعم الانسحاب

من جهة اخرى، تقوم والدتا جنديين اسرائيليين قتلا في لبنان بجولة على الدراجات في اسرائيل للتعبير عن معارضتهما بقاء الجيش في لبنان.

وكانت اورنا شيموني وليلا بارنلس بدأت رحلتهما من المطلة على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية ووصلتا السبت الى نتانيا في شمال تل ابيب. وقالتا للصحافة انهما ستزوران تل ابيب قبل مواصلة الرحلة الى القدس، المحطة الاخيرة في جولتهما.

ورافقهما على دراجات او في سيارات عشرات من المناصرين.

(وص ف)

تصويب

وردت في الملحق الاعلاني الترويجي عن التلفزيون الذي صدر في "نهار" السبت في الصفحتين ١٢ و١٣ اخطاء مطبعية، هي:

في فقرة "البث المباشر" ورد: "عام ١٩٩٢ حصل اول اتصال مباشر" والصواب عام ١٩٦٢، وفي فقرة "لمحة" ورد: "الفرنسي ادولر بلن" والصواب "ادوار بيلين"، وفي فقرة "سوني" ورد: "سوني تفعيل" والصواب "سوني تفعل"، وكلمة "WALZMAN" والصواب "WALKMAN".

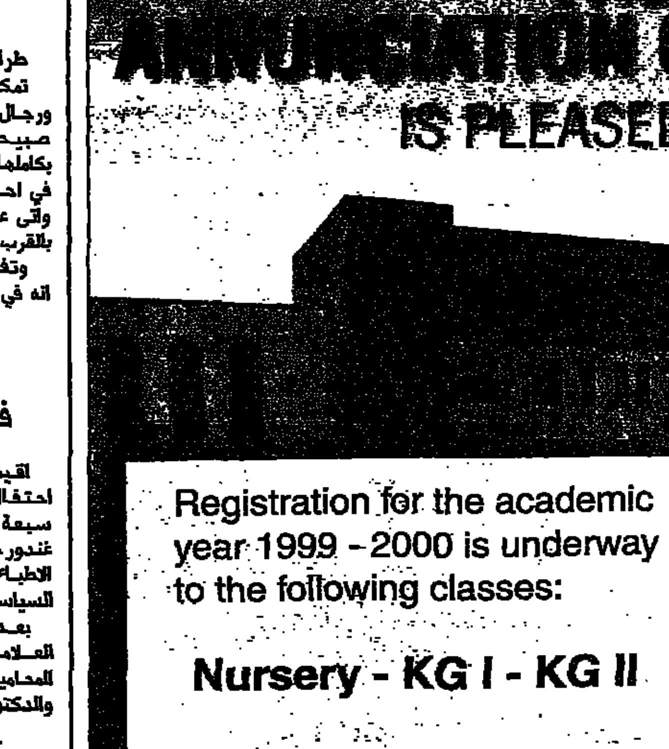
TANIA TRAVEL
SODECO SQUARE – Rue de Damas
Tél: (01) 616555(grp) - Fax: (01) 616561
Rue Sidani - Face cinema Jeanne d'Arc
Tél: (01) 739679/82/83/84 - Fax: (01) 340473
مصر
باسعار لا تضاهى
القاهرة + رحلة على النيل
(الاقصر، اسوان و ابو سمبل)
٨ ايام (الفندق + الباخرة ٥ نجوم)
ابتداء من ٧٥٥ $
القاهرة
الحجز في الفنادق مع الفطور للشخص الواحد
SHERATON - HILTON - SHEPHARD
$٤٠ $٢٨ $٢١
تذكرة الطائرة+ضريبة: ٢٥٥ $
القاهرة. الغردقة. شرم الشيخ و منتجع شيراتون سوما باي
(المنتجع جديد)
Jal-el-Dib 405783/4 - Jounieh 913746 - 934465
Bickfaya 982040 - Saida 730870/722733
Jbeil 942744 - 943388 - Sin El Fil 601765
Zahle 806947 - 802592 - Tripoli 627755/602469

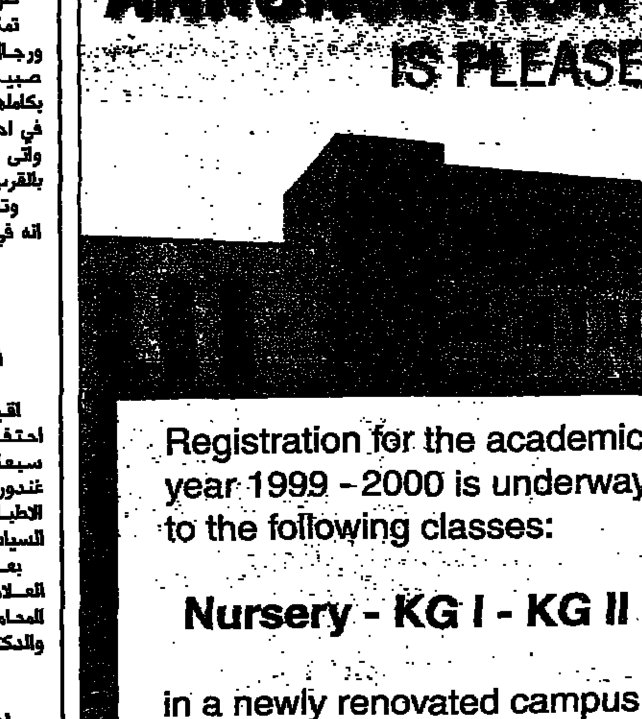
TANIA TRAVEL
SODECO SQUARE – Rue de Damas
Tél: (01) 616555(grp) - Fax: (01) 616561
Rue Sidani - Face cinema Jeanne d'Arc
Tél: (01) 739679/82/83/84 - Fax: (01) 340473
اقـتـا
٨ ايام الطائرة + فندق مع الفطور
ابتداء من ٣٩٠ $
اسطمبول
٤، ٥ و ٨ ايام ابتداء من ٢٨٥ $
(الطائرة + فندق مع الفطور)
تونس
٧ ايام حمامات سوس
Jal-el-Dib 405783/4 - Jounieh 913746 - 934465
Bickfaya 982040 - Saida 730870/722733
Jbeil 942744 - 943388 - Sin El Fil 601765
Zahle 806947 - 802592 - Tripoli 627755/602469

FARAYA-MZAAR s.a.l.
RÉDUCTION EXEPTIONNELLE
25%
NOUVELLE CHUTE DE NEIGE (70 CM)
Nous annonçons à notre chère clientèle le renouvellement de la saison de ski avec une réduction exceptionnelle de 25% sur le tarif journée. Tout le domaine skiable est Ouvert
Pour plus d'information contactez nos bureaux à Ouyoun El Simane-Kfardebiane Tél: 03-771211/2 - 09-341034/5

FARRA SWEET HOME
AFFORDABLE STYLE
From $299
From $499
From $590
From $35
From $35
From $49
FARRA DESIGN CENTER
MEKALLES - TEL: 01.283985/6 - FAX: 01.283887

THE BEIRUT ANNUNCIATION ORTHODOX COLLEGE
IS PLEASED TO ANNOUNCE:





Registration for the academic year 1999 - 2000 is underway to the following classes:
Nursery - KG I - KG II
in a newly renovated campus and following a trilingual program (Arabic, English and French simultaneously).

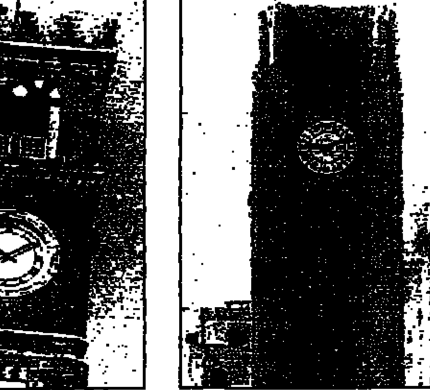
The opening of the: "BICHARA DAY-CARE CENTER" (Garderie)
- Registration is underway for children age 2 months to 3 years.
- An individualized program is provided for the children by professional nurses and staff from 7:30 a.m. to 4:30 p.m.

COLLEGE ORTHODOXE DE L'ANNONCIATION BEYROUTH
مدرسة البشارة الأرثوذكسية - بيروت
BEIRUT ANNUNCIATION ORTHODOX COLLEGE
Facing St.Georges Hospital, Ashrafieh, Beirut, Lebanon. Tel/Fax: (01) 584813 - 584864 - e-mail: bichara@cyberia.net.lb

بيئة وتراث

مشاهدات في المدينة

صيف وشتاء تحت سماء واحدة!



ساعة ساحة النجمة، التوقيت الشتوي مستمر.

وساعة السرايا الكبير تقدمت وفق التوقيت الصيفي. (ساكو بيكاريان)

كل الساعات تقدمت ساعة واحدة انفاذاً لمذكرة الامين العام لمجلس الوزراء الخاصة بالتوقيت الصيفي الا ساعة ساحة النجمة. وإذا كانت الحجة ان ساعة الساحة تتربع في برج، فمثلها ساعة السرايا الكبير التي احترمت فوراً المذكرة الصادرة عن المبنى نفسه. لعل ما بين البرلمان والسرايا ما لا تستطيع ان تفصح عنه العقارب. وكل شيء "ابن ساعته" خصوصاً عندما تدق ساعة الحكومة في مجلس النواب.

مشاهد

عشية احتفالها بالذكرى الـ ١٢ لتأسيسها

نائب رئيس "ندوة العمل الوطني": نحن في الموالاة ولسنا السلطة

كتب رضوان عقيل:

مضى على تأسيس "ندوة العمل الوطني" ١٢ عاماً. وستقيم في المناسبة مساء اليوم عشاء في "بيروت مول" في سن الفيل برعاية رئيسها رئيس الوزراء سليم الحص وحضوره.

ويرى البعض، ولا سيما الخصوم، ان الندوة تحولت حزباً وحجتهم ان نشاطاتها تخطت الحقلين الثقافي والفكري وانما لا تفوت فرصة للمشاركة في الاستحقاقات السياسية مثل الانتخابات النيابية والبلدية.

يبلغ عدد اعضاء المنتسبين الى الندوة نحو ٣٠٠ ويواظب نصفهم فقط على حضور الاجتماعات، وتركها بعض الاعضاء وذهبوا الى مواقع اخرى عندما كان الحص خارج السلطة.

ويقول نائب رئيس الندوة الدكتور عصام سليمان ان الندوة لم تنشأ كحزب سياسي، بل هي ندوة فكرية – سياسية ليس لها الطابع الحزبي والتنظيمي، تضم نخبة من المثقفين تجمعهم رؤية سياسية واحدة ويطمحون الى تطوير تجربة لبنان الديموقراطية والعمل على قيام دولة القانون والمؤسسات.

ورفض القول ان الندوة تحولت حزباً "فهي لا تملك فروعاً وهيكلية حزبية والالتزام فيها لا يتم على اساس حزبي. وهي لا تملك القواعد الجماهيرية المنظمة التي تتوجه بقرار الحزب الذي يسعى الى الوصول الى السلطة".

ولا يعتقد ان الحص وبعض اعضاء الندوة وصلوا الى السلطة بقوتهما "لكنها عامل مساعد للحص في تحركه السياسي. ولا يمكن القول ان الندوة في السلطة لان مجلس الوزراء (الوزيران عصام نعمان وحسن شلق من اعضائها) لا يعمل بتوجيهات لجنتها التنفيذية".

ومن اول المشاريع التي تعمل لجنة الاتصالات السياسية في الندوة على تحقيقها اعداد قانون للانتخابات النيابية. وستقيم ورشة عمل في نيسان المقبل وفور الانتهاء منه ستقدمه الى اللجنة الوزارية المكلفة جمع مشاريع قوانين الانتخاب ونقاشها.

وسبق لسليمان ان اعد مشروعاً عام ١٩٩٦، وهو نظام الدائرة المركبة الذي سيطرحه على الندوة "وقد تقدم مشروعاً آخر وهذا من اهم الاهداف التي تسعى الى تحقيقها. ونتمنى ان نصل الى قانون انتخاب يؤمن التمثيل الحقيقي والعادل للبنانيين وينتقل بالمنافسة السياسية من الاطار التقليدي الى الاطار السياسي الاكثر تطوراً".

اخبار بلدية واختيارية

مشروع قائمقامية المنية – الضنية الحريري ساهم بـ ١٢٥ الف دولار

اعلن في لقاء شعبي في قاعة "فندق سير الكبير" حضره النائب احمد فتفت وعدد من رؤساء بلديات الضنية ومخاتيرها وجمع من الشخصيات تأمين العقار والمال لمشروع انشاء مبنى قائمقامية المنية – الضنية في بلدة سير.

وبعد كلمتين للمسؤول عن اللجنة المالية لمتابعة مشروع بناء القائمقامية علي محمد عبيد ورئيس لجنة العلاقات العامة في بلدة سير رشاد غانم قال فتفت:

"موضوع القائمقامية كان محط تجاذب سياسي طوال المدة الماضية، الى ان بادر الرئيس رفيق الحريري بتغطية كل التكاليف المتبقية وهي ١٢٥ الف دولار". وانتقد الحكومة "لانها تريد وقف بعض المشاريع وان في شكل موقت، لانما توقف بذلك الحركة الاقتصادية".

● رفع عدد من مخاتير البقاع كتابا الى المحافظ ميلاد القارح ضمنوه المطالب الآتية:

"اصدار تعميم لكل ادارات الدولة من اجل تسهيل امور المخاتير واعطائهم الاولوية في انجاز معاملاتهم؛ تزويد المخاتير بطاقة تعريف تحمل صورة كل منهم وختم المحافظة؛ اصدار طابع مالي خاص بالمختارين يستوفي ثمنه المختار شخصيا من صاحب العلاقة، بدل اتعابه المشروعة، سندا للمادة ١٧ من قانون المخاتير الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٧ والمعدل بالمرسوم الرقم ٤٢٦٢ تاريخ ١٩٩٢/٣/٣، مع رفع قيمة الرسم (لا يزال ٥٠٠ ل.ل.) بما يوازي لارتفاع غلاء المعيشة. تسليم المختار استمارات الهوية مسبقا تسهيلا له ولموظفي دائرة النفوس".

نشاطات لمرشحي نقابة المهندسين

واصل المرشحون لمركز نقيب المهندسين في بيروت نشاطاتهم الانتخابية.

والتقى المرشح انطوان المعوشي خريجي المعهد المهندسي العالي، وشرح لهم العناوين الرئيسية لتحركه النقابي.

وكشف المرشح ميشال ابي نادر نشاطه لشرح برنامجه وعقد لقاءات عدة وسيعقد اخرى تباعا.

والتقى المرشح سمير ضوميط مهندسي الجنوب في صيدا. وزار مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي في منطقة الروشة، حيث التقى رئيس الحزب علي قانصو في حضور حزبيين.

من جهة اخرى، عقد مهندسو "تيار لبنان الوطن – حزب الوعد" اجتماعا استكملوا خلاله البحث في مستجدات العملية الانتخابية وناقشوا برامج المرشحين لمركز النقيب انطلاقا من التوجهات الرامية الى استشراف معالم مستقبل هذا القطاع.

وتلقت "النهار" بيانا موقعا من عدد من المهندسين الشيوعيين قالوا فيه انهم عقدوا اجتماعا موسعا للبحث في تطورات العملية الانتخابية. "وابدى المجتمعون استياءهم من قرار المكتب السياسي للحزب الشيوعي القاضي بدعم مرشح تيار الحريري المهندس سمير ضوميط لمنصب نقيب المهندسين.

عودة المخطط التوجيهي الى "الداخلية" و"البيئة" تركت علامات استفهام

محاولات تنظيم الكسارات أطاحتها المصالح والتجاذبات و"الحيتان" استغلت "غيبوبة" الدولة لالتهام الجبال

كتبت رانيا بوناصيف:

يكاد الحديث عن المخطط التوجيهي للمرامل والمقالع والكسارات يتحول خلافاً على "قميص عثمان"، دون ان يُعرف السبب ولا المسبب. أقر... لم يُقر، عُدّل... لم يُعدل. في كل اجتماع رواية، وبعد كل رواية انتظار. والبيئة تدفع.

في اجتماع عقد اخيرا بين وزير الداخلية ميشال المر ووزير البيئة ارتيور نظريان وخصص للبحث في الموضوع، تقرر ان يعقد فنيون في الوزارتين ومسؤولون امنيون اجتماع عمل ليتوصلوا الى خلاصة تمكنهم من اقتراح مشترك للمخطط التوجيهي بين الوزارتين ورفعه الى مجلس الوزراء في اقرب وقت.

وكان وزير البيئة السابق اكرم شهيب عرض في ايلول وتشرين الاول الماضيين مشروع مخطط للمقالع والكسارات تضمن شروطا ترعى عملها، ووضع على جدول اعمال مجلس الوزراء، الا ان البحث تأجل بعد "بلبلة في الجلسة"، على قول المر، وبقي الموضوع معلقا.

ما خلفيات هذه البلبلة؟ وما مبرر هذه الخطوة اليوم بعد كل الدراسات التي اعدت سابقا وعدلت مرارا والتي يخشى ان تكون قد ذهبت مع الملايين التي كلفتها ادراج الريح؟ ومتى تعرف هذه المجزرة الطبيعية التي لم تتمكن العهود السابقة من وضع حد لها، طريقها الى الحل بعيدا عن التجاذبات والمصالح التي يغلفها الكلام البراق؟

هذه المخاوف تبررها تجربة مرة يعيشها اللبنانيون مع جرائم الكسارات منذ اكثر من ربع قرن، ولا تزال لغتها تطاول البشر والحجر وتدهم قرى كثيرة وتهدد المواطنين في ديارهم. وفي غياب قانون ينظم عمل هذه الكسارات تتوالى فصول التمديد والتجديد للمهل الادارية والتراخيص.

المخطط و... الغيبوبة

وكانت الحكومات السابقة اصدرت سلسلة لا تنتهي من القرارات التنظيمية التي التهمتها براثن المقالع، ومنها المخطط التوجيهي الذي بدأ مؤشر حل وانتهى مشكلة غطت في سبات عميق في انتظار ان توقظه الحكومة.

كان جبلاً...

من يراقب: رجال الامن ام الخبراء؟

ما قصة هذا المخطط؟ وهل استيقظ اخيرا من غيبوبته؟

اولى المحاولات لتنظيم عمل المقالع سجلت اواخر ١٩٩٣ مع قرار صدر عن وزير الداخلية آنذاك بشارة مرهج رقمه ٤١٨ وقضى بـ"قفل كسارات نهر الموت وانطلياس نظرا الى اضرارها البيئية".

ثم توصلت وزارة البيئة الى تحديد المقالع والكسارات على خريطة جيولوجية، سرعان ما اختفت بعد اعلانها، رغم انها كلفت الدولة نصف مليون دولار.

وفي ايلول ١٩٩٤، صدر مرسوم رقمه ٥٦١٦ ينظم عمل المقالع والكسارات ويخضع انشاءها واستثمارها لرخصة يصدرها وزير البيئة، بناء على اقتراح المجلس الوطني للمقالع الذي يترأسه الوزير او المدير العام وتمثل فيه وزارات الاشغال العامة، الداخلية، الشؤون البلدية والقروية، الموارد المائية والكهربائية، الصناعة، والصحة. وكلف المرسوم المديرية العامة للتنظيم المدني وضع مخطط توجيهي عام يحدد الامكنة التي تصلح لعمل الكسارات، بالاتفاق مع وزارة البيئة وبعد موافقة البلديات او القائمقاميات، وذلك ضمن مهلة لا تتعدى ستة اشهر، على ان يعرض بعد انجازه على مجلس الوزراء للمصادقة عليه. ولحظ المرسوم نفسه "امكان تجديد بعض التراخيص الممنوحة للضرورة الملحة والمبررة"، الى حين صدور المخطط التوجيهي.

الا ان الخلاف وقع بين وزارتي البيئة والداخلية حول من يملك صلاحية التجديد منهما.

قرارات تنهار

في حزيران ١٩٩٤، حدد مجلس الوزراء نهاية تلك السنة لوقف الكسارات على ان ينجز المخطط المذكور قبل انتهاء المهلة. ولكن لا الكسارات توقفت في التاريخ المحدد ولا المخطط انجز.

وتوالت فصول التمديد للمهل الادارية وتجديدها "في انتظار بت المخطط التوجيهي"، وعمت الفوضى بعدما كثرت المخالفات دون رقيب او حسيب.

وبعد طول انتظار اقر مجلس الوزراء في ١٢ آذار ١٩٩٧، المخطط الذي وضعته "دار الهندسة" وصادق عليه المجلس الاعلى للتنظيم المدني. الا ان ثغرا عدة حالت دون تطبيقه ولا سيما بعد نقمة شعبية عارمة. فنام مجددا في الادراج من غير ان يتوصل المعنيون الى تجديد صيغته.

"البلبلة"

ولأنه الحل الوحيد لملف شائك لم يعد يتحمل التأجيل، تقدم شهيب الى مجلس الوزراء باقتراح تعديل المخطط بما يؤمن حاجة ورشة الانماء، ولكن في ضوء الشروط الفنية والبيئية.

وكان من المقرر ان يناقشه مجلس الوزراء السابق في آخر عهده بغية اقراره لكنه ارجئ مجددا بعدما اثار "بلبلة" داخل المجلس.

والسبب؟... "المصالح الخاصة لبعض الوزراء والمقربين اليهم"، كما قال شهيب لـ"النهار"، واضاف: "كنا عدلنا المخطط التوجيهي بعد زيارات قمنا بها للمواقع كلها طوال ستة اشهر رافقنا فيها خبراء ومهندسون من "دار الهندسة" ونقابة المهندسين واساتذة جامعيون، ثم رفعنا المخطط وتعديلاته الى مجلس الوزراء السابق الا ان اقراره تأجل ثلاث مرات. ويومها ارتأى رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري التأجيل في ضوء مراجعات عدة تقدم بها وزراء وافراد".

ويرى شهيب "ان اصحاب المراجعات هم من المتضررين الذين لم يريدوا التزام القرار ١/١٨٢ وضمنه شروط حازمة تنظم العمل وشكل المقلع وسبل المراقبة وتفرض اعادة تأهيل الموقع بعد انتهاء العمل فيه اضافة الى رسوم خاصة".

واللافت ان المخطط التوجيهي يحدد شروط التفجير في شكل عمودي، والقلع في شكل افقي بحيث يتم تجليل الموقع للحؤول دون تشويهها.

وهو يحدد ايضا منح الرخص في مواقع لا تقل مساحتها عن ٢٠ الف متر مربع. وفي حال تجاوز المستثمر هذه المساحة تفرض عليه رسوم اضافية.

واذ شدد شهيب على ان المخطط هو الحل الوحيد لملف لا يجوز ان يظل على حاله مشرعا لتدخلات اصحاب الكسارات واموالهم، لفت "اللجان التي تدرسه الى ضرورة التنبه لأن فرض التزام الشروط البيئية والفنية وتحديد جهات المراقبة اكثر اهمية من توزيع المقالع". واقترح "ان تشكل شركات خاصة فرق مراقبة فنية ومتخصصة تحل محل رجال الامن الذين يجهلون ابسط القواعد العلمية".

البيئة

مصادر وزارة البيئة اكدت حرصها على اعطاء الشروط البيئية والفنية وسبل المراقبة الاولوية واوضحت "ان لجنة الفت من خبراء في الوزارة وخارجها تدرس حاليا الموضوع في شكل دقيق انطلاقا من الخرائط القديمة نظرا الى ما قد يكلفه اعداد دراسة جديدة، وذلك بالتعاون والتنسيق مع وزارة الداخلية. وتستمر الاجتماعات المكثفة، وان لوقت غير قصير، ريثما تتفق الوزارتان على صيغة معينة للمخطط فيعرض على مجلس الوزراء لاقراره في شكل نهائي هذه المرة". واكدت "انه سيتم التوفيق بين المخطط وتعديلاته دون اضافة مناطق جديدة".

وعلى امل الا تبرز نقاط خلاف جديدة كما حصل سابقا في موضوع الصلاحيات فتعيدنا الى نقطة الصفر، ينتظر نتائج الاجتماعات والمشاورات التي وضعت "على نار حامية"، بحسب مصادر وزارة البيئة، فيستفيق المخطط الموعود اخيرا في صيغة نهائية لا تأخذ في الاعتبار مصالح النافذين، و"تقطع ايدي" بعض المستفيدين الذين سعوا الى افراغ قراراته الملزمة من شروطها الصارمة.

ضربه زلزال ورُمّم أخيراً

بعلبك: المسجد الأموي استعاد المصلّين بعد ٨ قرون



مصلون في المسجد الاموي. (رامز اسماعيل)

استعاد المسجد الاموي في بعلبك دوره الروحي بعدما كان فقده على مدى ٨٠٠ عام بسبب الزلزال الكبير الذي ضرب المنطقة. ورمم اخيرا ودشن بصلاة عيد الاضحى فجر السبت الماضي.

وهذا المسجد كان من اهم المساجد الاسلامية في العصر الاموي، اي قبل نحو ١٣ قرنا، ومحطة علمية كبيرة ومدرسة دينية علّم فيها الشيخ نمر الزنكي وتخرج منها صلاح الدين الايوبي. وآخر من قام بتجديده كان السلطان المملوكي محمد بن قلاوون.

وقبل نحو ٨٠٠ عام دمره زلزال كبير ضرب لبنان، وتوفي فيه الشيخ محمد علي الحريري وطلابه. ومذاك بقي مهجورا ومهملا.

عام ١٩٩٥، شكل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في بعلبك لجنة لاعادة ترميم المسجد الاموي. وكانت مؤسسة الحريري اول من وافق على طلب الترميم الذي بدأ في حزيران ١٩٩٧، وسبقه اعداد دراسات خاصة بالمشروع استغرقت اربعة اشهر في اشراف كبار المهندسين الدوليين في الاونيسكو وبالتعاون مع المديرية العامة للآثار.

وتناولت هذه الدراسات المراحل التاريخية والظروف الطبيعية التي شهدتها المنطقة المحيطة. اما عملية الترميم فشملت سقف المسجد الذي رمم بالخشب والقرميد، وتحرير الجدران المحيطة وتأهيل القناطر والاعمدة. اضافة الى الارضية الداخلية والباحة الخارجية. واشرف عليها الخبير الدكتور محمد لمعي مصطفى.

زياد المكاري: جرد اهدن محمية طبيعية

استغرب المهندس زياد تيودور المكاري قرار بلدية اهدن الموافقة على انشاء مشروع للتزلج في جرد اهدن قائلاً انه "من المؤمنين بأن هذه المنطقة التي تشكل مع جبل المكمل وعيون ارغش وغابة الارز وجرد الضنية بقعة جغرافية واحدة هي الشاهد الاخير على طبيعة لبنان القديم اضافة الى الثروة المائية والحرجية وهي تستحق ان تكون محمية طبيعية". واوضح انه يؤيد غالبية اقتراحات لجنة المتابعة من اجل حماية جرد اهدن وجبل المكمل "التي تهدف الى المحافظة على البيئة وعدم تشويه الطبيعة".

واعلن استعداده للمساهمة في تحقيق هذا الهدف كما فعل من خلال جهوده الآيلة الى "المحافظة على وادي قاديشا الذي ادرج اخيراً على لائحة التراث العالمي في الاونيسكو".

١٣٠٠ معلم أثري مهددة بسبب الحرب

إقليم كوسوفو يحتضن التراث الارثوذكسي الاغنى

احد المعالم الدينية – الاثرية في كوسوفو.

كتبت مي عبود ابي عقل:

الاعمال العسكرية التي تقوم في العالم منذ فجر التاريخ تتسبب بضررين رئيسيين: الاول قتل البشر، والثاني تدمير المعالم الثقافية والتراثية في البلاد التي تدور رحاها فيها، وكلاهما على علاقة بالانسان.

وفي اقليم كوسوفو الذي يعتبر مهد التاريخ في صربيا الكبيرة وقلب الفن فيها، الناس ينزحون ويقتلون، والتراث الانساني مهدد واصابه بعض دمار.

لبنانيون درسوا في يوغوسلافيا وعاشوا فيها مدة يخبرون ان هذا الاقليم يضم نحو ١٣٠٠ معلم اثري، بينها نحو الف دير وكنيسة يجاوز عمرها ٧٠٠ عام، بناها الملوك والامراء الصرب في الجبال الوعرة، ومنها انطلق الكفاح المسلح وثورة الاهالي ضد الاتراك الذين اجتاحوا اقليم كوسوفو وألحقوا الهزيمة بأهله الصرب وقتلوا عدداً كبيراً من ابنائه وخصوصاً في معركة "حل الشحارير" عام ١٣٩٨.

معروف ان هذه الكنائس غنية بالايقونات وجدرانها وسقوفها مكسوة بالرسوم الجدارية الملونة الرائعة، وهي مزيج من الفنون البيزنطية واليونانية والروسية، استغرق استكمال بناء بعضها عشرات السنين.

وفي ظل الهجوم بالطائرات والقصف المدفعي الذي يتعرض له الاقليم، اهتمت صحافة دول حلف شمال الاطلسي بالثروة التراثية والتاريخية في هذا الاقليم. وفي عددها الصادر الخميس الفائت نقلت جريدة "لو فيغارو" الفرنسية عن مؤرخين للفن شهادات عن غنى اقليم كوسوفو بالمعالم الاثرية والتراثية التي تعود الى القرون الوسطى، لا سيما منها بعض الامكنة المقدسة الاكثر اهمية وجلالاً لدى الارثوذكسيين.

وذكرت على سبيل المثال، دير ديتشيني على الحدود الالبانية الذي بني عام ١٣٢٧، ويعتبر بالنسبة الى الطوائف الشرقية في منزلة كنيسة "سيستينا" في الفاتيكان، وتكسو جدرانه آلاف الرسوم الجدارية. وهو يشكل المجمع الايقوني الاوسع والاكثر غنى في العالم الذي يتبع الطقس البيزنطي.

هناك ايضاً بيتش العاصمة الدينية للاقليم والتي تتألف من مجموعة رائعة من الكاتدرائيات والكنائس الخاصة الصغيرة، واقدمها كنيسة "غراتشانيتزا" التي بنيت عام ١٢٣٥. ودير "ميليساقا" الذي بناه الملك ميلوتان، في اوائل القرن الرابع عشر، واستغرق استكمال الرسوم فيه تسع سنين بين العامين ١٣١٢ و١٣٢١، ولا تزال فيه الكأس التي قدمها الملك اتيان عام ١٥٥٨.

وتذكر "لو فيغارو" ان "الصرب الذين يستعملون هذا التراث التاريخي لاضفاء شرعية على قضيتهم، وجهوا نداء عبر الانترنت لانقاذ الاديرة والكنائس المهددة، وبحسب وثيقتهم ان ٨٠ كنيسة ارثوذكسية بنيت قبل نهاية القرن الخامس عشر لا تزال قائمة وموجودة في كوسوفو، وتعرضت ٦٠ اخرى للدمار.

فهل ينقذ حل سلمي ما البشر والحجر والذاكرة في تلك البلاد؟

نباتات الزينة ضرورة اقتصادية

بدعوة من عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الياس نصر الله، حاضر استاذ مادة نباتات الزينة في جامعة دمشق نبيل البطل عن "انتاج نباتات الزينة والتنسيق الداخلي" ضمن برنامج تنسيق الحدائق الذي بدأ هذه السنة في الجامعة اللبنانية.

واشار المحاضر الى "ان الازهار ليست فقط لتجميل البيئة، بل لها موقع اساسي في دورة الاقتصاد الوطني"، لافتاً الى "ضرورة الاهتمام بهذا النوع من الانتاج النباتي مستفيدين من الظروف البيئية والمناخ الملائم في بلادنا".



بيئة لبنان الآن، قبل فوات الأوان!

SUKLEEN

Hotline: 01-587300 / 03-742000. E-mail: info@sukleen.com

أخذ على الحكومة اضاعة الوقت في السجالات

الخبير حبيقة يقترح الاقتراض بالين الياباني واعتماد الضريبة التصاعدية بديلاً من البنزين

تعليقاً على قرار مجلس الوزراء اصدار سندات خزينة لتسديد المستحقات المتأخرة للقطاع الخاص قال الخبير الاقتصادي الدكتور لويس حبيقة لـ"النهار" ان الدولة لا تملك خيارات اخرى في الوقت الحاضر خصوصاً "وان المستحقات لم تعد تحتمل التأجيل وابرزها مستحقات المستشفيات والمتعهدين". وقال انه كان يفضل اعتماد الخصخصة، "اذ ان اصدار السندات يعني سداد الدين بدين آخر، فيما تفضي الخصخصة الى الحصول على مردود جيد، من خلال خصخصة مؤسسات عامة، هي في الأساس تحتاج الى هذا الخيار. مثل شركة طيران الشرق الاوسط والكازينو وتلفزيون لبنان".

وأشار الى "ان الخصخصة لا تهدف اولا الى خفض الدين العام ومن ثم بقية الاهداف الاخرى. فالهدف منها يجب ان يكون اولا، تفعيل المؤسسات المخصخصة بحيث تقدم افضل الخدمات الى المواطنين وبأقل الاسعار. فضلا عن اراحة الدولة من ادارة مؤسسات انتاجية، مما يسمح لها بالاهتمام بالمشكلات الاجتماعية الكثيرة والمقلقة، من تعليم رسمي واستشفاء وسكن وتغذية وغيرها. وبعد كل هذا، تهدف الخصخصة اخيرا الى خفض المديونية العامة التي وصلت الى نسب عالية جدا في لبنان".

وتمنى لو تعمد الحكومة الى اصدار هذه السندات بالين الياباني، "اذ ان الفوائد عليه هي اقل بكثير مما هي عليه الفوائد بالدولار او بالأورو، فهي لا تتعدى حدود ٢ او ٣ في المئة... اما اذا ارتأت الحكومة اصدار هذه السندات بالدولار، فلأنها تفكر ربما في ان ذلك قد يساعد اكثر في عملية التسويق".

التجربة السابقة

وهل الاصدار سيساهم في خفض ارقام العجز، وخصوصا ان اصدارات المليارى دولار لم تؤد سابقا الى تحقيق هذا الهدف، قال: "هناك فرق كبير بين الموازنة والميزانية فنحن نستطيع تحديد العجز بنسبة ٤٠ في المئة، ولكن علينا التحقق من قدرتنا على التزام هذه الارقام... ومن الضروري خفض العجز العام عبر عصر النفقات ولكن ليس بسرعة، فأي خفض في الانفاق الرسمي سينعكس سلبا على الوضع الاقتصادي، حيث الركود يخيم منذ فترة، فضلا عن سوء الوضع في منطقة الخليج، والذي انعكس مباشرة على حركة الاستثمارات العربية والاجنبية والتدفقات اللبنانية في اتجاه الداخل".

تردد رسمي

وعن محاولات خفض العجز، رأى "ان المسؤولين يترددون في تحديد مصادر التمويل. وثمة ضرورة لاتخاذ القرار واعلانه اي مفاجأة السوق بقرارات تتيح للحكومة التحرك بحرية تامة من دون الخضوع لتأثير المواقف السياسية وسجالات المعارضة والموالاة. فهي ترتد سلبا على الموضوع، مثل ما حصل مع الضريبة على البنزين".

ودعا الى استبدال نظام الضريبة المباشرة بالضريبة التصاعدية على الدخل والارباح من ١٠ الى ٢٥ في المئة، التي تستهدف الغني قبل الفقير "من هنا يمكن تسميتها الضريبة العادلة، بخلاف الضريبة على البنزين التي تطاول ذوي الدخل المحدود قبل الاغنياء. اذا ما تمت المقارنة بين سعر الصفيحة ورواتب اصحاب الدخل المخفوض".

واقترح رفع نسبة الضريبة الى ٢٠ في المئة على الجميع كحل ثان، مما يريح الدولة من مهمة تعديل السلم الضريبي كلما طرأ تغيير يؤثر على هيكلية الارباح والمداخيل".

ف.ب.

سوق بيروت في عطلة والدولار وؤول ستريت الى ارتفاع

توقفت سوق القطع في بيروت عن العمل اول ايام الاسبوع في عطلة عيد الاضحى، علما ان الدولار الاميركي كان انهى الاسبوع الماضي مستقرا على ١٥٠٨,٠٠ ليرات سعرا وسطيا معلنا تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء، و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعا، فيما جرى تداوله فعليا بين ١٥٠٩,٠٠ و١٥١٠,٠٠ ليرات في العمليات المصرفية.

في الخارج، اندفع الدولار، صعودا ازاء العملات الاوروبية، لاسيما منها الاورو الذي هبط امس الى ادنى مستوياته على الاطلاق منذ بدء التعامل به مطلع السنة، بان كسر نزولا عتبة الـ ١,٠٧ دولار في تطور ربطه خبراء السوق بالمخاوف من ان تطول العمليات العسكرية في كوسوفو بعد ستة ايام متتالية من الغارات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي ضد المواقع الصربية. فكان ان استعادت الورقة الخضراء دورها كعملة – ملاذ للرساميل الاوروبية التي باتت تخشى من مساوئ "بلقنة" النزاع في تلك المنطقة على الاقتصادات الاوروبية المتراخية اساسا.

الى ذلك، جاء الحديث عن احتمال مراجعة توقعات نمو اقتصاد منطقة الاورو خلال ١٩٩٩ و٢٠٠٠ نزولا خلال الاجتماع الذي ستعقده اليوم المفوضية الاوروبية برئاسة رومانو برودي، ليضغط ايضا على العملة الاوروبية الموحدة من زاوية ان هذا التطور يمهد لتخفيف قيود التسليف في دول هذه المنطقة لدى اجتماع المصرف المركزي الاوروبي في وقت يتوقع البعض ان يفضي اجتماع هيئة السوق المفتوحة اليوم في الولايات المتحدة الى ما من شأنه حمل الاحتياط الفيديرالي على رفع معدل الفائدة الاساس لديه تحسبا لتنامي مظاهر التضخم.

الا انه بعدما تبين امس ان مبيعات الشقق السكنية الجديدة في الولايات المتحدة تراجعت بنسبة ٢,٠٠ في المئة الشهر الماضي الى ٦,٧٠ في المئة في كانون الثاني، انحسرت المضاربات على هبوط الاورو دون عتبة الـ ١,٠٧ دولار، من زاوية ان هذا الامر ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان التضخمي، ويستبعد بالتالي حصول تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي، وعليه، لم يتمكن الدولار من الاحتفاظ الا ببعض مكاسبه ازاء الاورو والاسترليني، فيما عاد الى التراجع ازاء الين، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٠٧٢٥ للاورو في مقابل ١,٠٧٦٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٦١٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٢٠.
– ١,٨٢٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٨١٦٠.
– ٦,١١٦٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩٠٥.
– ١,٤٨٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٠٥.
– ١٨٠٥,٤٠ لير ايطالي في مقابل ١٧٩٨,٥٥.
– ١١٩,٧٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٠,٢٥.

وتوقفت اسعار المعادن الثمينة عن التراجع امس بعدما انحسرت ضغوط تحقيق الارباح عن اسواقها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٨٠,٢٥ دولاراً في مقابل ٢٧٩,٧٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٨٠,٣٥ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٨٠,١٥ دولاراً بعده.

وتحسنت اسعار الفضة لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٥,١١٥٠ دولارات في مقابل ٥,١٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٥,١٠٥٠ دولارات.

واتجهت البورصات الاوروبية نحو الارتفاع متجاهلة الاخطار المحيطة بالوضع في كوسوفو. وجاء فتح وول ستريت القوي امس ليعطي الاسهم الاوروبية دفعاً جديداً بدعم من الحديث عن عمليات اندماج بين مجموعة بريتيش بتروليوم – اموكو وآركو الاميركية بقيمة ٢٥ مليار دولار في وقت توصل عملاقا صناعة الادوية بريستول مايرز سكويب وغلاسكو ويلكام الى تحالف بينهما، الامر الذي انعش الطلب على اسهم الشركات النفطية والكيميائية، وكذلك شركات التكنولوجيا المتطورة والانترنت بعدما تردد ان بلاتينيوم تكنولوجي على وشك ان تشتري "كومبيوتر اسوشيايتز". فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعاً ١١٣,٧٠ نقطة على ٦٢٥٢,٩٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٦٧,٦٢ نقطة على ٤٨٦٧,٤١ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٣٧,٩٤ نقطة على ٤١٥٣,٦٥ نقطة.

وفي وول ستريت، اتجه مؤشر "داو جونز" الصناعي مجدداً نحو عتبة الـ ١٠,٠٠٠ نقطة بان قفز من ادنى على ٩٨٢١,٦١ نقطة الى اعلى ١٠٠٠٢,٣٤ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٩٨٣,٧٥ نقطة، بزيادة ١٦١,٥١ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً ان تقلبت بورصة طوكيو ضمن نطاق ضيق بعدما فقدت الاسهم اليابانية قدرتها على الارتفاع عشية نهاية السنة المالية في اليابان، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً ٨,١٥ نقاط فقط على ١٦٠٠٨,٨٤ نقاط.

ايلي قهوجي

نقابة السوبرماركت تطالب السعيدي بعدم مساواتها بالتعاونيات وبضبط الاجنبيات

رفعت نقابة اصحاب السوبرماركت مذكرة الى وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي تتناول المشاكل التي تعترض تطور قطاع السوبرماركت والحلول المقترحة لمساعدته ومنها: "معدل الفائدة المرتفعة في المصارف المترافق مع غياب مصارف متخصصة، تعرفة الكهرباء المرتفعة نسبيا او المطبقة بالمعدل عينه على محال السوبرماركت والمنازل، ارتفاع المعدل الوسطي للرسوم الجمركية ورسوم المرفأ على المواد الغذائية المستوردة وهي في حدود خمسة وعشرين في المئة مما يؤدي الى ارتفاع كبير في تكلفة المواد الغذائية للمواطن، وحصول التعاونيات على قروض ميسرة وبفوائد متدنية من الدولة بالاضافة الى اعفاءات من الرسوم مما يضع هذه التعاونيات في وضع تنافسي تفاضلي لمصلحتها (...) وارتفاع التعريفة الجمركية المطبقة على تجهيزات السوبرماركت وتدني هامش الربح الى ادنى مستوى بسبب ممارسة المنافسة غير المشروعة في بعض الاحيان". واوردت المذكرة الحلول المقترحة لمساعدة قطاع السوبرماركت على التطور والنمو وهي:

"١ – ايقاف العمل بالاعلان في الصحف عن سعر سلة المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية الذي يساوي بين التعاونيات التي تتلقى المساعدات والخاضعة لقانون خاص بها، ومحال السوبرماركت الخاضعة لقانون التجارة ولا تتلقى اي مساعدات والذي لم يشمل جميع المؤسسات وادى الى مضاربات خطيرة بين السوبرماركت والى تدني مصطنع في الاسعار (...)

٢ – ايجاد ضوابط لنشاط محال السوبرماركت الاجنبية في لبنان، والتي تتيسر لها القروض من مصارف اجنبية بفوائد متدنية ولا تأتي بأي قيمة مضافة ولا تعتبر من القطاعات الانتاجية، وحماية رأس المال الوطني والمؤسسات الوطنية باحجامها المختلفة، والاحصاءات تظهر ان المؤسسات الوطنية المنتسبة الى النقابة تستثمر ١٠٠٠٠٠ م.م. تقريبا مساحات تجارية منها ٧٠٠٠٠ م.م. صالات عرض، ويعمل فيها ٢٥٠٠ مستخدم واجير وتعيل ٩٠٠٠ شخص على الاقل، وينبغي مضاعفة هذه الارقام على الاقل نتيجة اضافة المحال الاخرى غير المنتسبة الى النقابة من سوبرماركت وميني ماركت ودكان والبالغ عددها ٢٥٠٠٠ نقطة بيع تقريبا".

مصروفون من "ايبكو" و"اودا لبنان" يطالبون بحقوقهم

جاءنا من عمال شركة "ايبكو" المصروفين: "اقدمت شركة "ايبكو" للمقاولات العاملة في مجمع كليات الجامعة اللبنانية – الحدث في تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٦ وفي تاريخ ١٩٩٩/٢/١ على ايقاف تسعة عمال عن العمل، دون مبرر، كانوا يعملون لديها وهم: محمود رياض، سالم عواضة، ديب سيف الدين، محمد عبد القادر الجمال، علي زعيتر، احمد القندور، يوسف العويسي، جعفر جعفر، محمد جمعة وخالد الاصيل الذي لم يقبض راتبه من تاريخه.

وطالب المصروفون بضرورة دفع المستحقات وهي دفع الرواتب في اوقاتها والساعات الاضافية في الايام العادية والآحاد والاعياد وبدل النقل والمنح المدرسية والتسجيل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتأمين النطاق الصحي في الشركة.

وتوجه المصروفون الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود للتدخل من اجل اعادتهم الى مراكز عملهم.

من جهة اخرى اقدمت ادارة شركة "اودا لبنان" التي تصدر دليل الهاتف الرسمي، على صرف نحو عشرين موظفاً في الشركة.

وراجع هؤلاء وزارة العمل للتدخل من اجل الحفاظ على حقوقهم المكتسبة وديمومة عملهم.

واشاروا الى "ان الادارة قد حققت ارباحاً طائلة، اذ ان حجم اعمالها بلغ في العام ١٩٨٨ مليونين وخمسمئة الف دولار اميركي، وقدّر حجم اعمالها للسنة الجارية بنحو ثلاثة ملايين دولار.

تعليق اضراب "اترنيت" والعمل يعاود اليوم

اثمرت وساطة وزارة العمل بين شركة "اترنيت" في شكا وعمالها المضربين، تعليق الاضراب المستمر منذ اسبوع والعودة الى العمل اعتباراً من اليوم.

وكان وزير العمل الدكتور ميشال موسى اوفد مستشاره المحامي شوقي نجم الى الشركة، فعقد سلسلة اجتماعات شارك فيها رئيس اتحاد النقابات المتحدة رامز سعاده، والامين العام للاتحاد موسى ففالي، ورئيس نقابة عمال الميكانيك والصلب اميل جحا، وتمثلت الشركة بمديرها العام بيار عبود ومساعده بسام الشمال، في حين تمثلت نقابة عمال الشركة برئيسها رومانوس نعمه، وامين السر باسيل فلاح، وعدد من الاعضاء.

وقضت الوساطة بأن تدفع الشركة الخميس المقبل راتب شهر واحد من دون حسومات من اصل رواتب خمسة اشهر متأخرة، على ان تتولى جدولة الرواتب والمستحقات الاخرى.

اليوم افتتاح موقف سيارات المطار

دعت شركة محمد عبد المحسن الخرافي الى حضور افتتاح موقف سيارات المطار الجديد برعاية وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي وحضوره، اليوم الثلثاء الساعة العاشرة قبل الظهر.

الاعتماد المصرفي ش.م.ل.

للبيع

يعلن الإعتماد المصرفي ش.م.ل. عملاً بأحكام التعميم رقم ٦٩٠٩ تاريخ ١٩٩٨/٠٢/٢٦ عن رغبته ببيع أقسام في العقار رقم ٩-٢١٠٩ – منطقة الأشرفية العقارية مخصصة للسكن أو لمكاتب.

لمزيد من المعلومات الإتصال بالسيد كرم يارد على أرقام الهاتف ٢٠٠٤٨٩ / ٢١٨١٨٣ (٠١) من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر.

التجار يطرحون على وزارة المال المشكلات التي يواجهونها مع الجمارك:

بعض الخبراء يخرقون مبدأ السرية التجارية بتسهيل من موظفين ابدال غرامات الفواتير برسم تحفيزي يشكل مورداً لرجال الجمارك

رفعت جمعية تجار بيروت كتابا الى كل من المجلس الاعلى للجمارك ووزارة المال تضمن اقتراحاتها وملاحظاتها على واقع العمل الجمركي وتبسيط المعاملات والخدمات الجمركية وتحديثها. وتضمن الكتاب ايضا عرضا مفصلا للمشاكل التي يواجهها التجار والمستوردون على البوابات الجمركية والاقتراحات التي يرونها مناسبة لتحسين العمل وتعزيز الحركة التجارية بما يضمن تخفيف الاعباء التي يتحملها هؤلاء نتيجة الغرامات والنفقات لتخليص المعاملات وفي مقدمها نفقات العملاء الجمركيين وغرامات الفواتير والرشاوى التي تدخل في المدفوعات غير المنظورة والتي تصل الى مبالغ تفوق حجم الرسوم الجمركية المسددة.

ومنا ابرز ما تضمنه الكتاب:

"على اهمية تطبيق نظام "نجم" في المرفأ والمطار هناك بعض الاقتراحات التي تساعد على تفعيل هذا النظام وتحسين ادائه:

– زيادة نسبة معاملات "الخط الاخضر" حاليا من ٧٠ الى ٧٥ في المئة خصوصا وان ادارة الجمارك بموجب رقابتها الانتقائية اللاحقة على مستودعات التجار والمستوردين، ضبط التجاوزات مع العلم ان الجمعية ليست في وارد تغطية المخالفين للقوانين والانظمة الجمركية.

– لان المسار الاخضر لا يشمل كل المعاملات (مثل بيانات الادخال المؤقت وبيانات اعادة التصدير ومعاملات الرموز الزراعية او الصناعية...) ويكاد يكون محصورا ببيانات الوضع للاستهلاك وبيانات التصدير العادية، فان الجمعية تأمل في تعميم هذا النظام على مختلف المعاملات ما دامت فلسفته تقوم على جعل مقدم البيان مسبقا المسار الذي سيعطى لمعاملته على الكومبيوتر ووفق اية معايير. ولاختصار عدد المعاملات على المسار الاحمر تأمل الجمعية في السعي لدى الوزارات والادارات المعنية بالتأشيرات المسبقة الى ارسال مندوبيها للتأشير على المعاملات مما يسهل مرورها على الخط الاخضر.

اما بالنسبة الى العقبات التي تواجه تخليص المعاملات الجمركية في المسار الاحمر فيمكن تعدادها كالآتي:

– النفقات الباهظة التي يتكبدها صاحب العلاقة عبر العميل الجمركي او مستخدمه الخاص، وكثرة الاكراميات على صعيد المعاينة واخراج البضاعة والتي لا يفصلها خوفا من ملاحقته بتهمة الرشوة.

والمطلوب حل معضلة الاكراميات في ادارة الجمارك بجرأة وشفافية لانها تسيء الى الادارة والى المواطن الذي يتحمل الاكلاف وينعكس على اسعار السلع التي تتجاوز احيانا باحجامها حجم الرسوم الجمركية المفروضة على هذه السلع".

ويقترح الكتاب حلا بشقين:

"أ– تشديد الرقابة على اعمال الموظفين من جانب ادارة التفتيش المركزي ومقاضاة المرتشين والتشدد في مراقبة فواتير مخلصي البضائع منعا لتضمينها مصاريف تخفي مدفوعات يطاولها القانون.

ب – زيادة حوافز الموظفين من الغرامات عبر المخالفات الجمركية. ولا تجد الجمعية غضاضة حتى في استحداث رسم تحفيزي لمصلحة موظفي الجمارك، ذي معدل نسبي يحتسب من قيمة البضائع المصرح عنها في الجمارك للوضع في الاستهلاك المحلي (نصف او واحد في الالف مثلا) يوزع حاصله على هؤلاء الموظفين بحسب فئاتهم ودرجاتهم ويكون بمثابة حافز لهم لزيادة انتاجيتهم.

وتطرق الكتاب الى "التأخير في انجاز المعاملة في مرحلة معاينة البضاعة (الكشف) فقال: "يواجه انجاز المعاملة في مرحلة الكشف تأخيرا اما لانشغال الكشاف او رئيس المعاينة بمعاملات اخرى، او لرغبة احدهما او كلاهما باستبقاء المعاملة لديه للسؤال عن الاسعار للاصناف المماثلة في السوق المحلية واستطلاع رأي الخبراء واصحاب الاختصاص في هذا المضمار.

ولا تجادل الجمعية في حق الموظف بالتدقيق في صحة المعاملة من جميع نواحيها قبل توقيعها، غير انها تشكو من استبقاء المعاملة لديه لفترة طويلة دون ذكر الاسباب الموجبة لذلك خطيا على المعاملة نفسها (...) وهذا التأخير غير المحدد عادة بمهلة معينة قد يسبب بخسائر كبيرة لاصحاب البضائع بخاصة بالنسبة الى فئات معينة من السلع ذات الاحجام الكبيرة والقيم الضخمة (الحديد او الخشب مثلا) مع ان اسعارها معروفة ومتداولة في السوق العالمية.

كما ان الخلاف على القيمة بين المصرح عنه ودائرة المعاينة يبدو في بعض الحالات تافها ولا يستحق ايقاف المعاملة حيث يكون فرق الرسوم المطلوب تحصيلها في حدود ٤٠٠ الى ٥٠٠ الف ليرة، ومع ذلك يواجه بموقف متصلب من دائرة المعاينة المختصة تحت طائلة اللجوء الى الخبرة الشرعية. ويفضل المستوردون في معظم هذه الحالات القبول بالمخالفات المفروضة عليهم وتحمل غراماتها من دون اللجوء الى الخبرة، مع انها حق كرسها لهم القانون، وهذا الموقف لا ينبع من خشية من نتائج الخبرة وانما رغبة في تلافي التأخير في اخراج البضاعة التي ينتظرها الزبائن، وبخاصة ان اجراءات الخبرة قد لا تنتهي قبل اسبوعين على الاقل، ونفقات خزن البضاعة في عنابر المرفأ او ارصفته خلال هذه الفترة قد تتجاوز فرق الرسوم الجمركية المختلف عليها.

لذا ترى الجمعية انه من الضروري اعطاء الصلاحية لموظف متمرس في قضايا المعاينة والقيمة يعهد اليه في حل الخلافات الطارئة بين المصرحين ودوائر المعاينة والتي لا تستلزم اضاعة الوقت واللجوء من دون طائل الى الخبرة الشرعية، علما ان اسعار البضاعة في نظام العولمة الجديد اصبحت في معظمها معروفة ومتداولة ويمكن استطلاع معظمها على شاشات الانترنت. ان الحق في الرقابة الاستنسابية التي يمكن ادارة الجمارك ممارستها بصورة لاحقة في مكاتب المستوردين او محالهم كفيلة في ذاتها ضبط اية مخالفات قد تكون مرت على المصالح التنفيذية".

وجاء في "ملاحظات حول ممارسة بعض الخبراء المهمات المكلفين اياها في الجمارك:

"تلقت الجمعية سيلا من الشكاوى حول ممارسة بعض الخبراء الشرعيين في الجمارك مهماتهم التي تكلفهم اياها دوائر المعاينة المختصة، حيث يعمدون الى خرق مبدأ السرية التجارية التي تتسم بها المعاملات الجمركية، فيعمدون الى الاطلاع على الفواتير المرفقة بها، من دون اذن المستوردين اصحاب العلاقة او موافقتهم، وبتسهيل من بعض الموظفين او مستخدمي مخلصي البضائع في بعض الحالات.

وشكا بعض التجار من وجود مواقع ثابتة لبعض الخبراء في جمرك المطار حيث يعمدون الى فرض ما يسمى "بدلات خبرة" مرتفعة (تراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ دولار عن المعاملة الواحدة) في مقابل اعطائهم رأيهم في قيمة الاصناف المصرح عنها وذلك خارج معاملات الخبرة الشرعية المنصوص عليها في القانون، وقد شكل هذا الواقع عبئا اضافيا يتحمله التجار عن معاملاتهم التي اصبحت شهادة الخبير شرطا ضروريا يسبق تخليص البضاعة.

ولا تجادل الجمعية في حق دوائر المعاينة باستشارة الخبراء في اسعار بعض السلع التي تثير شبهات في القيمة المصرح عنها، من حيث منشأها او مصدرها او الاسعار الواردة في الفواتير او صفة بعض المستوردين لها، ولكن ان تشمل الاستشارة نحو ٨٠٪ من المعاملات الواردة لتجار ووكلاء فبارك معروفين او اصحاب مؤسسات اقتصادية معروفة، اصبحت اسعار بضائعها المستوردة معروفة من الكشافين والمسؤولين في جمرك المطار، فهو امر يدعو الى التساؤل عن جدية هذا التدبير في ضوء النتائج التي انتهى اليها في السنين الاخيرة.

لقد اصبحت الخبرة، بالنسبة الى معظم الخبراء المعينين لدى الجمارك، اداة ارتزاق للعاطلين عن العمل، وللفاشلين في تجارتهم او صناعتهم، تشكل ايراداتها اليومية الثابتة بديلا مهما غير قابل للمقارنة بايرادات عمل الخبير الاساسي.

لذا تأمل الجمعية من جانبكم ايلاء ملاحظاتها اعلاه حول دور وممارسات من يطلق عليهم اسم خبراء جمارك.

– توسيع حلقة تعيين الخبراء الشرعيين في مختلف انواع البضائع مع ايلاء التوعية والاخلاق الاولوية المطلقة.

– التشديد على الموظفين ومخلصي البضائع ومستخدميهم بمنع اطلاع الغير من دون موافقة المستورد او التاجر المعني على بضاعته والفاتورة المنظمة بها تحت طائلة الملاحقة الادارية او الجزائية بجرم خرق السرية التجارية التي يكفلها القانون.

– تطبيق قانون الجمارك في حالات اللجوء الى الخبرة الشرعية واعطاء الاوامر لالغاء المواقع الثابتة التي يشغلها بعض الخبراء في جمركي المرفأ والمطار وحصر اعمال استشارة بعض الخبراء في حالات محددة يحددها مرجع مسؤول واحد في كلا المركزين (مثل رئيس المصلحة او المراقب الاول لشؤون المعاينة) مع النظر في امكان تحديد اجرة الخبير لمن يرفض اعطاء خبرته مجانا وذلك للحؤول دون جعل الخبرة مهنة لمن لا مهنة له.

وتأمل الجمعية في توزيع معلومات الادارة حول اسعار البضائع لكي تشمل جميع من يتعاطى موضوع قيمة البضائع في ادارة الجمارك، الامر الذي سيؤدي في النتيجة الى تضاؤل الاستعانة بالخبراء الا في الحالات الاستثنائية".

ودعا الكتاب الى "اعادة النظر في قاعدة التفريغ الحكمي لبعض اصناف البضائع من المستوعبات حيث لا تزال انواع معينة من البضائع الواردة عبر مرفأ بيروت (مثل الالبسة والاحذية والسجاد وقطع تبديل السيارات الجديدة) تواجه بطلب تفريغها من المستوعبات الواردة بموجبها، بموجب تعليمات خطية من رئيس مصلحة جمرك المرفأ.

وهذا التدبير، المستمر منذ فترة طويلة، يكبد المستوردين مصاريف كبيرة كما يعرض بضاعتهم لمخاطر التلف والسرقة، لذا ترجو الجمعية العمل على التخفيف من اللجوء الى هذا التدبير قدر الامكان، اذا تعذر الغاؤه، واذا كان لا بد من استمراره، فهي تقترح ان يقتصر على بضاعة الـ Groupage الواردة ضمن المستوعبات".

وفي بت المخالفات الجمركية المحققة وصرف النظر عن المخالفات الشكلية رجت الجمعية المسؤولين "النظر في رفع سقف صلاحيات رؤساء الاقاليم ورؤساء المكاتب الجمركية لجهة بت المخالفات المحققة في الدوائر التابعة لهم، وذلك توخيا للسرعة في بت هذه المخالفات وتسهيلا لسحب البضائع من عنابر الجمارك في اقرب وقت.

كما رجت "الغاء الغرامات الناتجة من مخالفات شكلية في التصريح (مثل خطأ في رقم البند التعريفي بالبضاعة لا يرتب اية رسوم معرضة، او اخطاء مادية او شكلية في مخالفات المانيفست الخ...) حيث تفرض غرامة تبلغ مئة الف ليرة لبنانية لكل خطأ، او الاكتفاء بغرامة رمزية لا تتعدى ربع هذا المبلغ على ان يجرى استيفاؤها مباشرة، حرصا على وقت الادارة والمكلفين، مع رسوم البيان الجمركي من دون تنظيم مذكرة قضية بها، والاكتفاء بالمخالفة المضبوطة في الحقل الخاص من البيان".

وابدت ملاحظات واقتراحات لتبسيط الاداء الجمركي وتطويره مثل:

– "تعميم نظام "نجم" المطبق في مرفأ بيروت والمطار على سائر المراكز والمكاتب الجمركية المفتوحة لقبول المعاملات.

– الربط الالكتروني لنظام "نجم" العامل في المرفأ والمطار بمكاتب التجار ومخلصي البضائع الذين يرغبون في ذلك.

– اعداد دورات تدريبية حول نظام "نجم" ووسائل تطبيقه.

– السعي لتعميم المكننة عبر مختلف اعمال الادارة.

وحول موجب ابراز الفاتورة المصادق عليها لدى تقديم المعاملة الجمركية ورد قبول اية صور عن الفاتورة.

قالت المذكرة: "بعد مباشرة تطبيق نظام "نجم" في الربع الاخير من عام ١٩٩٧ فوجئت الجمعية والمستوردون بالغاء مبدأ تأمين غرامة الفاتورة العشرية وفرض ابراز الفاتورة المصادق عليها مصادقة كاملة لدى تقديم المعاملة، الامر الذي حمّل المستوردين غرامات فواتير طائلة يبلغ معدلها عمليا مليون ليرة عن كل بيان، والحصيلة السنوية عشرات الملايين يتحملها المستورد وتنعكس على اسعار سلعته سلبا لدى وضعها قيد الاستهلاك.

لا نعلم في الحقيقة، سبب رفض نظام "نجم" مبدأ تأمين غرامة الفاتورة، وهو النظام الذي استحدث اساسا لخدمة المكلفين وتبسيط المعاملات الجمركية وكان من الممكن على الجمعية والمستوردين ان يتجاوزوا مبدأ التأمين لو كان حد الغرامة القصوى هو في حدود مئتي الف ليرة، ولكن ان تفرض غرامة تبلغ مليون ليرة في ٨٠٪ من الحالات لمجرد تعذر المصادقة في حينه لاعتبارات عديدة لا يد للمستورد فيها (غياب القنصل في المدينة الصادرة عنها الفاتورة، تأخر وصول الفاتورة المصادق عليها بالبريد الخ...) او لنقص شكلي تفرضه الانظمة الجمركية على تنظيم الفواتير، فأمر يستدعي تدخلكم للعودة الى الاصول السابقة حرصا منكم على احقاق الحق لأصحابه.

ان المصادقة على الفاتورة، سواء أتم في غرفة التجارة المعنية في بلد المنشأ ام المصدر ام في القنصلية اللبنانية للمدينة الصادرة عنها الفاتورة، في حال وجودها، ما هو الا تدبير شكلي في الوقت الحاضر ليس من شأنه ان يؤمن الاقتناع لدى مصلحة الجمارك بصحة مندرجات الفاتورة لجهة مختلف عناصرها (المادتان ٥٤ و٦٢ من قانون الجمارك) اذ يبقى لهذا المصلحة حق الطعن في حقيقة هذا المستند او صحته في كل حين، علما ان غرف التجارة في مختلف انحاء العالم قد توقفت منذ زمن طويل عن اثبات صحة مندرجات الفاتورة خصوصا لجهة الاسعار الواردة فيها، كما ان مصادقة القنصليات اللبنانية في الخارج ترمي الى استيفاء الرسوم القنصلية المتوجبة وليس الى التثبت من مندرجات الفاتورة خصوصا ان القناصل لا يملكون الامكان ووسائل العمل لذلك.

لذا ترجو الجمعية في ضوء الوقائع التي اوردتها ما يلي:

– العودة الى مبدأ تأمين غرامة الفاتورة في انتظار المصادقة عليها او سد النواقص فيها، وذلك لمدة ثلاثة اشهر.

٢– النظر في خفض الحد الاقصى لغرامة الفاتورة من مليون ليرة الى نصف مليون ليرة كمرحلة اولى، على ان ينظر في مرحلة لاحقة في مبدأ الغاء هذه الغرامة في المطلق بعد ان بيّنا اعلاه انتفاء الفائدة على الصعيد الجمركي العملي (...)

ان غرامات الفواتير تشكل موردا مهماً لصندوق الغرامات الذي يوزع، ضمن اصول معينة، على موظفي الجمارك، وهو يؤمن لهم بالتالي ايراداً نظاميا يغطي حاجاتهم المعيشية التي لا توفرها لهم رواتبهم بمستواها الحالي. لذا فالحل للحفاظ على هذا الايراد استبدال ايرادات غرامات الفواتير بما يؤمنه رسم تحفيزي نسبي يفرض على قيمة البضائع المصرح عنها للاستهلاك المحلي (واقتراحنا كان بمعدل ٠,٥ الى ١ في الالف من القيمة). ما يؤمن لموظفي الجمارك موردا نظاميا يضاف الى حصصهم النظامية من المساعي وفائض المساعي وتوزيع الغرامات خارج غرامات الفواتير.

واقترح الكتاب تحديث مفهوم القيمة في الجمارك وقبول الحسومات التجارية الممنوحة على البضائع. وقال "لا يزال مفهوم القيمة المعتمد في قانون الجمارك بعيدا عن المفهوم الذي اعتمدته معظم دول العالم والمنبثق من اتفاق "الغات" المعقود تحت رعاية المنظمة العالمية للتجارة، ولا تزال الفواتير المنظمة بارساليات البضائع المستوردة من التجار اللبنانيين تتعرض للطعن (...)

والى هذا المفهوم القديم لقبول القيمة يعاني التجار والمستوردون عموما رفضا مبدئيا للحسومات الممنوحة على البضائع المشتراة من الخارج، مهما يكن نوعها ونسبها المئوية، بحجة ان اسعار البضاعة المحسوبة لا تتناسب مع الاسعار العادية في بلد المبيع ويفاجأ التجار برفض الحسومات البسيطة (مثل Cash Discount ٤٪) او العادية المتعارف عليها تجاريا وعالميا (مثل Quantity Discount) والمثبتة في المستندات والمخابرات المتبادلة بين المصدر والمستورد، والتي تختلف ظروف منحها بطبيعة السلعة وزمن شرائها او الزاميته. ومن المعروف ان معظم المؤسسات اعتمدت المكننة في اصدار فواتيرها، ومن الطبيعي ان تصدر هذه الفواتير متضمنة حسومات تتوافر مع الطابع التعاقدي بين الطرفين الاجنبي واللبناني ووفق شروط معينة، وليس في وسع المستورد او التاجر اللبناني ان يلزم المؤسسة الاجنبية البائعة ان تنظم برنامج كمبيوتر خاصاً بفواتيره.

وفوجئ التجار والمستوردون اخيراً برفض قبول الحسومات التجارية التي تمنحهم اياها المؤسسات الاجنبية التي يمثلونها في لبنان عن المساطر المرسلة اليهم للعرض او للتسويق لدى زبائنهم، والتي تختلف مواصفة كل مسطرة عن غيرها من حيث اللون والقياس والرقم، وتصر دوائر المعاينة الجمركية على اعتماد سعر لهذه المساطر مماثل لاسعار البضاعة النظامية، رغم ابراز جميع المستندات والمخابرات التي تثبت اسباب الحسم التجاري واعتماداته لمثل هذه المساطر.

لذا ترجو الجمعية:

أ – الاسراع في تعديل مفهوم القيمة اللبناني لكي يتوافق مع المفهوم العالمي وبخاصة ان لبنان مدعو الى تطبيق الاتفاقيات التجارية الجمركية المعقودة مع الدول العربية (اتفاقية التيسير – الاتفاقيات الثنائية السورية والمصرية والكويتية) او التي ستعقد في فترة زمنية قريبة مع الاتحاد الاوروبي ودول منظمة التجارة العالمية (الغات).

ب – اعطاء التعليمات لاعتماد المرونة في موضوع الحسومات التجارية المقبولة عالمية، ودعوة المصلحة الى قبولها ما دامت مثبتة في مخابرات وعقود بين الاطراف المتعاقدين".

وفي شأن دهم المحال والمكاتب التجارية بمواكبة قوة مسلحة جمركية، جاء في الكتاب: "ان مثل هذه المداهمات المسلحة وبالشكل الذي تتم فيه تسيء الى سمعة المؤسسات التجارية التي تشكل الشريان الاساسي للاقتصاد الوطني، لانها تدينها مسبقاً

– التتمة في الصفحة ١٠ –

النتائج الكاملة لجوائز "الفينيكس"

وزعت مساء الجمعة الماضي جوائز "الفينيكس" المخصصة لافضل اعلانات تلفزيونية بثت خلال العامين الماضيين، وفازت بالجائزة الذهبية شركة CSS Grey على اعلان "سوكلين الياباني"، وبالجائزة الفضية شركة H & C Leo Burnett على اعلان "ليبرتو جينز"، وبالجائزة البرونزية شركة Saatchi & Saatchi على اعلان "ليبانسيل".

وشاركت في المسابقة ١٧ شركة بـ١٤٤ اعلاناً وهنا النتائج كاملة لكل الفئات:

- المشروبات الكحولية: شركة CSS & Grey باعلان Camino Real.
- السيارات وخدماتها: H & C Burnett باعلان "بترومين".
- المصارف والخدمات المالية: Publi-Graphics باعلان بنك الاعتماد اللبناني.
- تجهيزات الاعمال وخدماتها: Impact/BBDO باعلان "انتراكوم".
- الحلوى والسناك: H & C Leo Burnett باعلان Fantasia Tortila Chips.
- الشركات والمؤسسات: Saachi & saatchi باعلان "ليبانسيل".
- مستحضرات التجميل والعطور: Impact/BBDO باعلان SAMOA.
- انتاج الالبان: H & C Leo Burnett باعلان Dairy Naturel Fresh Milk.
- التسلية واللهو: Saatchi & Saatchi باعلان كازينو لبنان.
- الملابس ومنتجاتها: H & C Leo Burnett باعلان "ليبرتو" جينز.
- الطعام Publi-Graphics باعلان Pain D'or.
- الادوات المنزلية والمفروشات Impact/BBDO باعلان مكيفات هواء كيلفيناتور.
- الاجهزة الالكترونية المنزلية والاجهزة السمعية – البصرية:
  ١– Impcact/BBDO باعلان AKai.
  ٢– CCS & Grey باعلان Triangle Home Theater.
- صيانة الادوات المنزلية ومستحضراتها: Itermarkets باعلان Sodap.
- الاستثمارات والتأمين والتطوير العقاري: Pimo APL باعلان ALIG.
- المشروبات غير الكحولية: Team/Young & Rubicam باعلان المياه المعدنية "ريم".
- الصحة العامة والسلامة: CSS & Grey باعلان "سوكلين الياباني".
- الخدمات العامة التجارية: Inter-Regies باعلان "سيليس" SMS.
- للاعلانات التي تخدم المصلحة العامة: Saatchi & Saatchi باعلان الزواج المدني.
- المطبوعات والاعلام: CSS & Grey باعلان Light FM.
- المطاعم: Saatchi & Saatchi باعلان Crepeaway.
- محال الجملة وشركات التأجير، Impact/BBDO باعلان BHV.
- التبغ: CSS & Grey باعلان "فايسروي".

واشرف على تنظيم الاحتفال وليد قزي ناشر مجلة Arab Ad التي تعنى بالاعلان والاعلام والاعمال في الشرق الاوسط. ووقعت الديكور لارا عيسى الخوري.

ولخرج البرنامج سيمون اسمر، ونفذه عماد عبود. وكان الانتاج والتنظيم لـStarwave والـConcept لروني جزار.

وتنظم هذه المسابقة مرة كل سنتين المنظمة الدولية للاعلان IAA عبر فرعها في لبنان، والمؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال، وترعاها Starwave التابعة لـ"مجموعة شويري".

وضمت الهيئة التحكيمية: جيمي اسبلير المدير الفني في ماكان اريكسون – بلجيكا، تاجي بولس مدير "انتر ريجي"، تانيا شامليان المديرة الفنية المساعدة لدى يونغ اند روبيكام – نيويورك، تيلدا غصن المديرة الفنية لدى "انترماركتس"، ايلي جبر رئيس شركة Idee & Communications DDB، ايلي خوري المدير الفني لـ"ساتشي اند ساتشي – بيروت"، بشارة مزنر المدير الفني التنفيذي لدى "اتش اند سي ليو بورنيت – بيروت"، داني ريشا المدير الاداري والفني لدى "امباكت ب ب د و"، فيليب سكاف احد صاحبي شركة "سي اس اس اند غراي" ومديرها الفني، آلن توماس المدير الفني لانحاء العالم لدى J.W.T، وطوم باتد المدير الفني لدى Ammirati Puris Lintas في دبي.

"ساتشي اند ساتشي"

جاءنا من رمزي النجار المدير التنفيذي لـ"ساتشي اند ساتشي" بيروت ان الشركة فازت بالجائزة البرونزية في مسابقة "الفينيكس"، وليس كما ذكر خطأ في آخر مقالة في منسى ان شركة "اتش اند سي" تسلمت الجائزة البرونزية. فاقتضى الايضاح والاعتذار.

زخور واتحاد القطاع التجاري يؤيدان أبو رزق في رئاسة الضمان

تعليقاً على تلميح اصحاب العمل باحتمال تقديم استقالة جماعية من مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رداً على انتخاب رئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق رئيساً لمجلس ادارة الصندوق، صرح الرئيس السابق لجمعية شركات الضمان جوزف زخور "ان ممثلي اصحاب العمل في المجلس المذكور لا يملكون قرار الاستقالة من المجلس، الا اذا كانت لديهم اسباب شخصية تدفعهم الى ذلك. اما اذا قرر ممثلو اصحاب العمل الاستقالة لسبب سياسي، او تعبيراً عن موقف اعتراضي، فعليهم ان يعودوا الى الهيئة التي انتدبتهم لتمثيلها في المجلس، لاخذ موافقتها المسبقة".

وقال في بيان له امس: "ان العمّال يملكون صفة الشريك الكامل في صندوق الضمان، وان اموال الصندوق تعود بكليتها الى العمال المضمونين وذويهم. وما لم يعطنا ممثلو اصحاب العمل اسباباً وجيهة للاستقالة الجماعية، فلست أرى سبباً يبرر اتخاذ موقف سلبي من تبوؤ رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق رئاسة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي".

واضاف: "ان ممثلي اصحاب العمل تولوا رئاسة المجلس المذكور عشرات السنين، ولم يخرجوا منه الا وقد اصبح الصندوق مرتعاً للمحسوبية والفساد والتخلّف الاداري.

وتولى ممثلو الحكومة بعد ذلك المنصب عينه، فلم يفلحوا في تحسين اوضاعه، حتى ان شركات المحاسبة لا تزال عاجزة حتى اليوم عن ايقاف الميزانية العمومية للصندوق والاعلان عن الارصدة الحقيقية المستحقة له او عليه".

وختم "ان الصندوق يحتاج في هذا الوقت الى مجلس ادارة يعمل على حماية اموال المضمونين وتثميرها بالمردود الاعلى، وتحصيل المستحقات العالقة له في ذمة الآخرين، وتزويده التقنية الحديثة بحيث يمكنه ان يستكمل الخدمات المطلوبة منه، وخصوصاً تقديمات طوارئ العمل والراتب التقاعدي، وان يدفع التعويضات والتقديمات آلياً، كما في الدول المتحضرة، اي من غير مماطلة وتسويف، وبالطريقة التي تحفظ للمواطن المضمون كرامته".

وفي السياق نفسه ايد اتحاد عمال ومستخدمي القطاع التجاري وصول ابو رزق الى رئاسة مجلس ادارة الضمان "الذي من شأنه ان يضع مساراً جديداً لهذه المؤسسة الاجتماعية".

وقال في بيان له اثر اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد برئاسة جوزف برباري امس: "ان ما يطلقه اصحاب العمل من مبررات لالغاء نتائج الانتخابات مرفوض خصوصاً وان نتائج اعمال من تولى رئاسة الصندوق من اصحاب الاعمال في السابق غير مشجعة. ولم تؤد الى تحسين عمل الصندوق بل كان تغطية لهم في التصريح عن اجرائهم ورواتبهم في شكل غير صحيح للتهرب من واجباتهم حيال الصندوق". ولفت الى "ان رئيس الاتحاد العمالي العام كفيل من خلال ادارته الصندوق معالجة كل المشكلات لوضع مسار جديد لهذه المؤسسة بالتعاون مع كل الافرقاء الذين يشكلون مجلس ادارة صندوق الضمان".

[illegible]

الاربعاء ٣١ آذار ١٩٩٩

الشركة	المصدر	الوصول
الرومانية	بوخارست	٠٠,٢٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١,٤٠
ت.ل.م.	امستردام – عمان	٠١,٤٥
اليطاليا	ميلانو	٠٢,٢٠
المجرية	بودابست	٠٣,٠٠
سابينا	بروكسيل	٠٣,٢٥
ايروفلوت	موسكو	١٣,١٥
الخليج	البحرين	١٤,٣٠
الشرق الاوسط	جدة	١٤,٤٠
الشرق الاوسط	الرياض	١٥,٠٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥,٢٠
السعودية	الرياض	١٥,٣٠
الشرق الاوسط	دبي	١٥,٤٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥,٤٥
الكويتية	الكويت	١٦,١٥
"الامارات"	دبي	١٧,١٥
اير فرانس	باريس	١٩,٠٠
الشرق الاوسط	لندن	١٩,٢٠
مصر للطيران	القاهرة-الاسكندرية	١٩,٤٠
الشرق الاوسط	باريس	١٩,٤٥
الشرق الاوسط	لارنكا	١٩,٥٠
الشرق الاوسط	القاهرة	٢٠,٢٥
الاردنية	عمان	٢٠,٤٥
الشرق الاوسط	عمان	٢٠,٤٥
التركية	اسطنبول	٢١,٠٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
اولمبيك	اثينا	٢٢,٣٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الرومانية	بوخارست	٠٢,٢٥
ت.ل.م.	امستردام	٠٢,٤٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣,٢٠
اليطاليا	ميلانو	٠٣,٣٥
المجرية	بودابست	٠٤,١٠
سابينا	بروكسيل	٠٤,١٥
الشرق الاوسط	دبي	٠٧,١٥
القبرصية	لارنكا	٠٧,١٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧,٢٠
الشرق الاوسط	جدة	٠٧,٢٥
الشرق الاوسط	الرياض	٠٧,٣٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧,٥٠
اير فرانس	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٨,١٠
الشرق الاوسط	باريس	٠٩,٠٠
البريطانية	لندن	١٠,٥٠
ايروفلوت	موسكو	١٤,٤٠
الخليج	البحرين	١٥,٣٠
الشرق الاوسط	ابيدجان – لاغوس	١٦,٤٥
الشرق الاوسط	روما	١٦,٥٠
السعودية	الرياض	١٧,٠٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧,٠٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧,٢٥
الكويتية	الكويت	١٧,٣٠
الشرق الاوسط	لارنكا	١٧,٣٠
"الامارات"	لارنكا – دبي	١٨,١٥
مصر للطيران	القاهرة-الاسكندرية	٢٠,٤٠
الاردنية	عمان	٢٢,٠٠

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني.

(المواعيد قابلة للتعديل)

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية

مهندس زراعي: عدد٣، خبرة ١٠ سنوات في مجال ري وتنسيق الحدائق
مهندس زراعي: عدد ٣، خبرة ٤ سنوات في مجال ري وتنسيق الحدائق
مهندس مدني: خبرة لا تقل عن ٦ سنوات
بائع: خبرة جيدة في تنسيق الزهور والحدائق

الرجاء ارسال السيرة الذاتية مع صورة شمسية الى:
ص.ب. ٤١٣٠ - ١١ بيروت، لبنان او عبر
الفاكس: ٠١/٣٤١٠٠١
انتباه دائرة شؤون الموظفين

وظائف

مطلوب خبيرة تجميل ذات خبرة لا تقل عن اربع سنوات للاتصال على الهاتف ٠١/٧٤٩٠٢١

نطلب إختصاصياً فنياً لديه الشهادة والكفاءة لصيانة مكنات لصناعة رصاص توازن الدواليب وتشغيلها، فمن تتوفر لديه الشروط اللازمة عليه التوجه الى وزارة العمل مصلحة القوى العاملة، او الى شركة هاتكو ش.م.م. التلفون ٢٤١٩٠٠ - ٢٤١٩٠١



Multinational Co. in medical supplies looking for its operation in Lebanon, sales representatives. Univ. graduate, Age 23-27, fluent in Engl., French is a plus, sales exp. 2 years min., Sal. + co., motorized. Send CV & color photo to P.O. Box: 16-6381 Beirut - Lebanon

Secretary Needed, Trilingual Computer Literate, Full Time Tel 04/405895/7

شركة البنيان انترناشونال تعلن عن حاجتها الى محاسب مجاز في المحاسبة والعلوم الادارية ذي خبرة لا تقل عن ٧ سنوات للمراجعة الرجاء الاتصال بالرقم ٠٦/٤٤٢٢٢٥

مطلوب محاسبة على الكومبيوتر الخبرة ضرورية دواما كاملا التلفون ٠١/٧٠٣٦٠٠/١

مطلوب للعمل في دبي سكرتيرة ادارية تجيد العمل على الكمبيوتر مع اجادة اللغة الانكليزية وخبرة لا تقل عن ٥ سنوات العمر فوق ٢٥ سنة للمراجعة بين ٩-٢ ظهرا هاتف: ٠١/٣٥٢٩٩٩

Growing company requires computer engineers/ programmers. knowledge of Vb. C++& Access is a plus. Call: (01) 612463/4

An industrial Co. in Dbayeh is looking for Mech. Eng with min. year of sales. Aggressive & team player. Degree in Mech. Eng. car & finished his military service fax your cv. on 01/ 602681, att: Marketing Mngr.

Required for employment in Africa/Ghana Mechanical/Diesel Engineer. C.V. to be submitted to Tel fax 01/284925

Société Française à Hamra recrute Réceptionniste/ Téléphoniste, tri ou bilingue. Connaissance élémentaire du Secrétariat - Tél 01/343982

مطلوب مهندس خبرة ١٥ سنة وفورمن خبرة ٢٠ سنة في مشاريع البنية التحتية والحفريات والطرق للعمل في لبنان: للمراجعة فاكس ٠١/٢٤٢٤١٩ ت ٠٣/٧٠٧٨٨٧

مطلوب رئيسة محاسبة لشركة كومبيوتر في بدارو. ت ٠٣/٦٠٨٢١٥

مطلوب مندوب مبيعات مستوى جامعيا يتقن اللغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تجارة مواد البناء، للعمل في منطقة بعبدا والمتن لتحديد مقابلة الاتصال ٨٠٦٢٩١ - ٠١/٨٠٣٤٠٨

شركة تأمين وطنية في حاجة الى مدير فرع - الحمرا وجبيل. الاتصال ٠١/٣٩٧٠٢٣ - ٠١/٤٢٥٤٨٤ حتى الساعة الرابعة بعد الظهر

مطلوب للعمل في دبي مندوب متخصص في الشحن البري الافضلية لمن لديهم الخبرة في الشحن داخل دول الخليج لا تقل عن ٦ سنوات المراجعة بين ٩-١٢ ظهرا. هاتف: ٠١/٣٥٢٩٩٩

عقارات

شقة ٢٣٠م قبالة عماطوري ومكتب ٧٥م بناية البنك اللبناني الفرنسي حرج تابت. ت ٠٣/٢٦٧٦٦٦ - ٠١/٤٨٠١٧٧

للبيع شقة جديدة ٢٦٠ م.م. ٣ صالونات و٥نوم و٥ حمامات، موقف عدد ٢ مار تقلا الحازمية. التلفون ٠٣/٧٣٦٢٦٣

للبيع "خلو" مطعم مجهز جزئيا في منطقة الرملة البيضاء ٠٣/٦٧٢٠٧٠

للبيع شقتان دولوكس مشروع بدوحة الحص جاهزة للسكن مطلة على البحر ٢٣٩م.م. ٣ نوم، صالون، جلوس، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفان وملكية سهم في الكونتري كلوب. ٢٠٦م.م. ٣ نوم، صالون، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفين وملكية سهم في الكونتري كلوب. اسعار مغرية بالتقسيط ٠٣/٢٤٩٢٠٥

شقتان فخمتان دوحة الحص ١٨٠م.م. و٢٢٠م.م. ٣و٤ نوم صالونان، طعام، مطبخ، ٣ حمامات، خادمة موقف مطله على البحر تسهيلات في الدفع ٠٣/٢٣٥٤٠٢

Rabieh, Zone 3, R.D.J. 325m2 + 300m2, Terrasse, jardin, vue imprenable tout comfort liv. Immediate 03/606777

للبيع ارض ٦٩٠٠م.م. وارض ٥٠٠٠م.م. في بحمدون المحطة عين الجديدة وشارع صربا سعر مغر. التلفون ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع ارض ٦١٠٠م.م. كفرحباب، خلف وينرز، منظر رائع، سعر مدروس، تصلح للسكن والتجارة. التلفون ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع ارض اوتوستراد الدامور الناعمة ٤٠٠٠ و٢٧٠٠٠٠م.م. لمشروع تجاري وارض للزراعة. التلفون ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع بالتقسيط ١٥ سنة شقة لوكس ٢٠٠ م.م. ودوبلكس ٤٣٠ م.م. عجلتون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع ارض في فاريا ٦٠٠ م.م. قبالة العراب. التلفون ٠١/٢٦٩٢٩٢ - ٠٩/٢٢١١٥٤

مستودع للبيع مساحة ٥٠٠ م.م. شارع مار الياس - المصيطبة ت ٣١٢٢٢٠ - ٨٥٥٩٨٣

Rabieh rue No. 32 appt. grand standing avec jardin sup. 600m2 + park. sv, cave, générateur, calm entouré d'une pinéde Tel 03/272050 - 04/ 523880

تتمة الاعلانات المبوبة
والاعلانات الرسمية
في الصفحة - ١٠ -

مكتب محاماة في الحازمية

يحتاج لسكريتيرة قديرة براتب عال
لها خبرة عشر سنوات في مكتب محاماة او مؤسسة كبرى
اللغات المطلوبة: عربي، فرنسي، انكليزي - طباعة سريعة جداً
دوام العمل من الثامنة والنصف صباحاً الى السادسة مساءً
مع ساعة استراحة وقت الغذاء
ارسال السيرة الذاتية مع مستندات ثبوتية الى ص.ب. ٤٤٣ الحازمية





Sodeco Square - Bloc E
2nd Floor - (01)612808/9
(03)632420 - (03)203123
E-mail:v.letece@sodetel.net.lb

برادات أميركية جديدة بأسعار مخفضة

مؤسسة فؤاد سليم سعد تعرض برادات أميركية:
١- جديدة
٢- مكفولة
٣-تسلم إلى المنزل
بأسعار مخفضة من ٢٠٪ إلى ٤٠٪.
علماً أنها تعرضت الى ضربات خفيفة أثناء عمليات التفريغ أو التسليم.

Near East Consulting Group

Management Consulting & Executive Search Firm

For a large Group of distribution companies in an **EMERGING COUNTRY OVERSEAS**

Finance Manager

- University degree in Business Administration, major in Accounting or Finance. MBA or CPA is a plus.
- Age: 35-45. Min 6 years experience as Finance Director, Senior Auditor, or Controller in a large co.
- Strong skills in financial analysis, internal audit, treasury management, and feasibility studies.
- Willing to relocate. English required, French is a plus.

Call Mrs. Zahr at 01-422691 or 01-422692 or Fax: 01-422561; or e-mail:necg@dm.net.lb



The International School of Choueifat

REQUIRES TEACHERS

for its schools in Lebanon

- **Native Speakers of English** for
  - Nursery & Kindergarten
  - English & Social Studies
- **Mathematics at all levels**
- **Science at all levels**

for more information
Please contact the Administration Offices at:

Choueifat:	www.sabis.net	Koura:
Tel.: 05-430430	Member of the SABIS® SCHOOL NETWORK	Tel.: 03-324160/1
Fax: 05-433254		Fax: 03-598089
E-mail: iscleb@sabis.net		E-mail: isckoura@sabis.net

شركة الإمارات للصناعة والتجارة المحدودة
الإمارات العربية المتحدة

إيتكو هي مجموعة شركات ولها شركات تابعة وأقسام عاملة ومشاركون في الإمارات العربية المتحدة. تمتلك المجموعة وتشغل أحدث المصانع ووسائل لطحن الدقيق ومعالجة الزيوت النباتية وتركيب ال بي في سي وصنع تشكيلة من المنتجات ذات الاسماء التجارية من دقيق القمح والبسكويت والشوكولاتة والسكاكر والأطعمة السريعة وزيوت الطعام والايس الكريم وعصائر الفواكه واللحوم المعالجة وصابون التواليت ومركبات البلاستيك والمواد التي تسوق وتصدر الى جميع بلدان الخليج والجهات الأخرى حول العالم.

لإحراز خطط نمو أعمال زيوت الطعام التي ننتجها فإننا نتطلع لاستخدام الموظفين التالين:

تنفيذي ترويج مبيعات (أنثى): ينبغي أن تكون المرشحة المناسبة جامعية ولها حوالي ثلاث سنوات من الخبرة في المبيعات/تسويق المنتجات الاستهلاكية ويفضل من عملت في مجال الإدارة وترويج المواد الإستهلاكية ودراسة الأسواق وإطلاق منتجات جديدة. المرشحة التي نتطلع إليها ينبغي أن تكون ذاتية الإنطلاق متحمسة وذات مهارات تفاوضية قوية. السن المفضل: حوالي ٢٥ سنة.

مشرف مبيعات (ذكر): ينبغي أن يكون المرشح لهذه للوظيفة ذو خلفية تعليمية جيدة وخبرة خمس سنوات تقريباً في مبيعات المنتجات الإستهلاكية ويفضل أن يكون ذلك بصفة إشرافية. سوف تشمل المسؤولية الرئيسية القدرة على إدارة منطقة بقدرة قيادية بحيث يكون مثالاً. كما سيشمل ذلك القدرة على تولي التحديات ومواجهة الأهداف في ظروف صعبة. السن المفضل: بين ٢٥ - ٣٠ سنة.

الوظائف أعلاه هي لسوق الإمارات العربية المتحدة. كلا الوظيفتين دائمتين وتقدم الشركة تأشيرة استخدام مع مرتب ومزايا تتناسب مع المؤهل والخبرة. إنها فرصة مثالية للمرشحين الذين يتطلعون لبناء مستقبل على أساس طويل المدى. ظروف العمل ممتازة والنمو المنشود للأشخاص ذوي التوجه الجدي. على المرشحين المهتمين أن يحضروا المقابلة حاملين معهم سيرتهم الذاتية وصورتين بحجم جواز السفر.

الرجاء الإتصال على الرقم التالي
٠٣-٨٥٤٦٦٧ لتحديد موعد.

OPENING SOON

5 ★ STAR HOTEL IN DUBAI



Royal Mirage : A Sun International Resort
" Predicted to be one of the most spectacular Beach Resorts on the Arabian Peninsula" requires :

DUTY/NIGHT MANAGERS (M)	(US$ 1041-1288)
RESERVATION MANAGERS (M/F)	(US$ 1096-1233)
CHIEF CONCIERGE (M/F)	(US$ 1041-1178)
BUSINESS CENTRE SUPVRS. (M/F)	(US$ 493-685)
GUEST RELATION OFFICERS (F)	(US$ 438-603)
SECURITY MANAGERS (M)	(US$ 1096-1370)
BOUTIQUE MANAGERS (M/F)	(US$ 1096-1233)
RESTAURANT MANAGERS (M)	(US$ 1096-1370)
BANQUET MANAGER (M)	(US$ 1507-1918)
CHEF DE PARTIES (M)	(US$ 685)

5 Star Hotel Experience is an advantage. English language is a must. Applicants with Hotel Management Diploma and no Experience are welcome to apply.

Final Interview in Beirut with overseas Employer 2nd week of April

All applicants to apply in person with educational certificates and reference letters, C-V's, passport and 4 recent PP size colour photos to :



Hotels & Tourism Development Co. s.a.r.l.
Sadat St.- Sadat Home Bldg. - 4th floor
Hamra - Beirut - Lebanon - Tel/fax: 01 743440

CONTINENT

MAJID AL FUTTAIM
Group of Companies

CAREER OPPORTUNITIES AT UAE HYPERMARKETS

CONTINENT HYPERMARKET, super store of food and non-food products, which is a part of Majid Al Futtaim Group of Companies in the UAE, is searching for career oriented and ambitious individuals to fill the following positions:

DEPARTMENT MANAGERS (Ref. No. 101)
* Electronics * Fast Moving Consumer Goods

Your job is to manage the day to day operation of the concerned Department, independently handle sourcing, negotiating and buying the goods and achieve sales turnover targets.You should have minimum 5 years experience in the field, preferably covering retail sales. A sound judgement of trends and a thorough technical knowledge of products in your area of operations are basic requirements of the job. Age group 25 - 35 years.

WAREHOUSE RECEIVING MANAGER (Ref. No. 102)
Your responsibilities include raising the issue voucher, raising the goods receiving voucher and follow-ups concerning the delivery of shipments. You will deal with department heads at the store ensuring continuity of supply. A high level of computer literacy is a must for this position. Age group 25-35 years.

CHIEF ACCOUNTANT / ASSISTANT CHIEF ACCOUNTANT (Ref. No. 103)
You will be responsible for complete Accounting of the store including monthly and annual closing of books, expense and inventory control, banking and finance. You will assist the General Manager to manage the figures. Duties will include, but not limited to maintenance of computer based accounting packages, preparation of monthly management information system covering budgets and income statements, systems implementation and internal control procedures. We are looking for a Chartered Accountant with at least 8 years of post qualification experience, preferably with a major retailing company. Age group 25 - 35 years.

HEAD CASHIER / ASSISTANT HEAD CASHIER (Ref. No. 104)
You will be in charge of cash management involving cash distribution to and collection from the cash counters, and also supervision, administration and verification of all cash and credit card transactions, smooth co-ordination of the cash requirements of a large number of counters and also reconciliation of cash on a daily basis. The job calls for a great amount of innovation and planning and you would be expected to initiate systems designed to ensure efficient running of your department. You should have at least 5 years experience in handling/managing a large volume of cash in a major supermarket/department store. Age around 25 years.

SECTION MANAGERS (Ref. No. 105)
* Dairy Products * Heavy Household * Light Household * Bakery & Pastry * Fish * Stationery * Toys/Sports

The job involves complete and efficient management of your section, tracking goods movement, helping in purchase and stock planning. You'll be responsible for all product and price displays, the availability of all items with steady supplies from the warehouse. Sound knowledge of products and brands in your section is a must. You are expected to have minimum 10 years experience working in large retail outlets. Age around 25 years.

SUPERVISORS (Ref. No. 106)
* Fish Monger * Fresh Food * Bakery & Pastry

Your job is to supervise the day to day running of your section, items display, timely replacement with fresh stock, regular and special product price displays and customer assistance. A friendly attitude, outgoing personality and the readiness to assist shoppers would be highly desirable. You are expected to have minimum 10 years experience working in large retail outlets. Age group: 20 - 25 years.

DEPARTMENT MANAGER TRAINEES (Ref. No. 107)
You will be put under all-round training in one of the departments ensuring thorough exposure to all aspects of managing a department including day to day operations, as well as sourcing, negotiating and buying the goods. You should have the ability to judge customer preferences and keep yourself updated on changing trends. Age around 25 years.

SECRETARIES (Ref. No. 108)
We are looking for professional and qualified secretaries proficient in all areas of secretarial duties. A minimum 3 years experience in large organisations, computer literacy and fluency in English and Arabic are essential. Age group: 22 - 30 years.

Good communication and interpersonal skills are required to work in a multi-nationality employee environment. The ability to speak, read and write English is a must and is a basic criterion for selection.

All positions offer highly competitive remuneration packages including accommodation, vacation, air tickets plus other benefits. Please deliver your CV with your telephone number and passport size photo to Mr. Henry Haboush, c/o RIVIERA HOTEL, CORNICHE EL MANARA, BEIRUT. You can also fax your CV to Dubai at number 00971 4-684334. We will contact you in advance for the interview.

LAST DATE FOR RECEIVING APPLICATIONS IS APRIL 3, 1999

◄ الاحتفالات بعيد الأضحى عمّت بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
المنصوري الكبير في طرابلس في حضور النواب عمر مسقاوي ومحمد عبد اللطيف كبارة واحمد كرامي، ورئيس المحاكم السنية الشرعية السابق القاضي ناصر الصالح ورئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعراني والنقيب سمير الجسر واعضاء المجلس البلدي وشخصيات.

وركز الصابونجي في خطبة العيد على معانيه ومعاني الحج الاكبر مؤكدا "ان اجتماع المسلمين يجب ان يكون من اجل خير الانسانية". وتوجه المفتي الى بهو المسجد وتقبل التهاني في حضور محافظ الشمال خليل الهندي وعدد من ضباط قيادة الدرك في الشمال ومسؤولي كشافة الجراح.

اما الرئيسان عمر كرامي وامين الحافظ فاديا الصلاة في مسجد الفندور في شارع المعرض. وتقبلا التهاني في منزليهما في طرابلس.

وعاد وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي مساء السبت الماضي من السعودية بعدما ادى فريضة الحج واستقبل المهنئين في منزله الاحد.

وتقبلت "الجماعة الاسلامية" التهاني في مركزيها في ابي سمراء وسير الضنية.

عكار

وفي حلبا ("النهار") ام رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ عبد القادر الزعبي المصلين في مسجد حلبا الكبير، في حضور النائبين طلال المرعبي وخالد ضاهر ورئيس بلدية حلبا عبد الحميد الحلبي. والقى خطبة هنأ فيها المسلمين بالاضحى ودعا الى نبذ الفرقة وتوحيد الكلمة. وتمنى للرئيس لحود والحكومة التوفيق.

ووجه التهنئة بالعيد الى "ابطال المقاومة الوطنية والاسلامية في الجنوب". وشدد على "تلاحم المسارين السوري واللبناني".

زحلة

وفي زحلة ("النهار"): ادى مفتي زحلة والبقاع خليل الميس صلاة الاضحى في جامع القلعة. والقى خطبة تمنى فيها على الحكم والحكومة "مواصلة مسيرة التطهير والاصلاح وبناء دولة القانون (...) وبذل اقصى الجهد لتخفيف معاناة المواطنين الاقتصادية وتجنيبهم المزيد من الضرائب التي ترهق كاهل الطبقة الوسطى وما دونها في المجتمع". وسأل الحكومة عن برنامج التنمية الريفية "التي تكاد لا ترى آثارا لها في منطقة البقاع".

بعلبك

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان مظاهر الاحتفالات بالعيد عمت منطقة بعلبك – الهرمل، الا ان بهجة العيد اقتصرت على الاطفال وغابت عن الكبار نتيجة الوضع الاقتصادي المتردي الذي يرزح الناس تحت اعبائه.

وكان الابرز صلاة العيد في المسجد الكبير الاثري في بعلبك بعد ترميمه حيث ام المصلين مفتي البقاع الشيخ خليل الميس الذي دعا في خطبته الى المحبة وضرورة، انماء المنطقة.

وفي مسجد الامام علي في بعلبك، ام المصلين الشيخ احمد اسماعيل وشدد في خطبته على التآخي وضرورة دعم المقاومة.

واستقبل الرئيس حسين الحسيني المهنئين في منزله في بعلبك، كما استقبل وزير الدفاع غازي زعيتر المهنئين في مكتبه في بعلبك.

وركز خطباء العيد في مساجد الهرمل على ضرورة معالجة الوضع الاقتصادي ووحدة الصف وتعزيز التعايش.

بنت جبيل

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان مسلمي المنطقة الحدودية احتفلوا بعيد الاضحى فأقيمت الصلوات في المساجد وشدد المشايخ في خطبهم على معاني العيد. وتبادل المواطنون التهاني فيما زينت مداخل بيوت الحجاج استعدادا لاستقبالهم، وتلهى الاولاد بالالعاب والفراقيع في الساحات.

● أفادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المسلمين من ابناء الجالية اللبنانية في كندا احتفلوا بحلول عيد الاضحى، فأمت جموع المصلين المساجد ودور العبادة لرفع الشعائر الدينية والصلوات.

أضاحي العيد في الشمال

طرابلس – "النهار":
نفذ بيت الزكاة في طرابلس والشمال في أول أيام عيد الأضحى مشروع الأضاحي السادس عشر لهذه السنة وشمل مناطق طرابلس والاقضية الشمالية. وبلغ عدد المستفيدين من الأضاحي نحو خمسة آلاف شخص. والأضاحي هي تقدمة من جمعيات خيرية في الخليج منها بيت الزكاة الكويتي والهلال الاحمر الاماراتي وجمعية قطر الخيرية ونخبة مسلمي آسيا الكويتية والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في الكويت والجمعية الاسلامية في البحرين وأهل الخير في مدينة طرابلس.

كما وزعت في المناسبة لحوم مرسلة من الاتحاد الاسلامي في ملبورن – اوستراليا والبالغة ٣٧٠ خروفاً في حضور رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية" الدكتور عمر علي ضناوي والمسؤولين في بيت الزكاة.

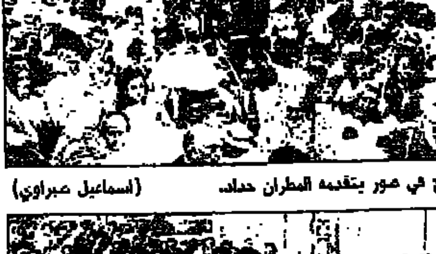
◄ احتفالات في كل الكنائس والأديار لدى الطوائف الغربية



الزياح في صور يتقدمه المطران حداد. (اسماعيل صبراوي)



المطران طانيوس الخوري في مقدم الزياح في صيدا. (احمد منتش)



في زياح كنيسة السيدة في عين ابل وبدا المونسنيور بركات والاب سليمان. (هند ن. خريش)



الاب ريمون عيد في زياح مار مارون جزين. (رلى خالد)

زياح الشعانين في مغدوشة. (وسام موسى)

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –
واللافت في احد الشعانين الشمالي هذه السنة ان مظاهر البهرجة غابت عن الاهل والاطفال، وكذلك غاب توزيع الحلويات والسكاكر والشموع الكبيرة. ورغم ان قلة متمكنة اقتصاديا استطاعت الحفاظ على التقليد والعادات، غير ان الغالبية من الاهل تخلت عن مظاهر عدة في الشعنينة بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة.

وفي كنيسة مار يوحنا مارون الاثرية في الديمان ترأس الخوري حبيب صعب الذبيحة الالهية والتطواف في باحتها الكبرى.

عكار

وكتب مراسل "النهار" في عكار:
احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي في عكار بأحد الشعانين باقامة الصلوات في معظم الكنائس حيث حمل الاطفال الشموع المزينة بأغصان الزيتون وبزهور الربيع.

وفي القبيات، ترأس الاب نبيل الزريبي قداس الشعانين في كنيسة الحبل بلا دنس. وبعد الانجيل تقدم الاب الزريبي جموع المصلين والاطفال في زياح العيد في ساحة القبيات.

وفي بلدة منيارة ترأس الأب ميشال بردقان قداس احد الشعانين في كنيسة القديس يوسف للروم الكاثوليك والقى عظة تحدث فيها عن رمز احد الشعانين وعن الاطفال و"قربهم الدائم الى قلب يسوع الفادي".

وكذلك اقيمت الصلوات في كنائس عدبل والشيخ محمد والتليل للروم الكاثوليك وفي كنائس بقرزلا ونفيسة وعندقت وحليا وبيت ملات للطائفة المارونية.

بعلبك

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك:
تزامن احد الشعانين هذه السنة مع احتفالات الطوائف الاسلامية بعيد الاضحى وشملت فرحة الاعياد الجميع فاحتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الغربي بأحد الشعانين وحمل الاطفال الشموع وأغصان الزيتون وأقيمت القداديس والزياحات في الكنائس والاديار وكان ابرزها القداس الذي ترأسه راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم في كنيسة مار يوسف في الدير وركز فيها على معاني العيد داعيا الى "ان يكون المسيحيون منسجمين مع مواقفهم وايمانهم انطلاقا من آلام السيد المسيح" وكذلك دعا جميع اللبنانيين الى "ابعاد اليأس بسبب الوضع الاقتصادي".

اما راعي ابرشية بعلبك للطائفة الكاثوليكية المطران كيريللس سليم بسترس فترأس قداسا في كنيسة القديسة بربارة – تقلا في بعلبك وتضمنت عظته "ان تسود المحبة والسلام والعدالة بين المواطنين على مختلف طوائفهم ومذاهبهم".

زحلة

وفي زحلة ("النهار") غصت الكنائس التي تتبع التقويم الغربي في زحلة وقضائها بالاطفال وأهاليهم الذين شاركوا في قداديس لأحد الشعانين والزياحات حيث طافوا بالشموع وسعف النخل وأغصان الزيتون.

وفي كاتدرائية سيدة النجاة ترأس المطران اندره حداد عند العاشرة والنصف، قداس العيد في حضور حشد من المصلين.

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى حداد عظة من وحي المناسبة.

وفي ختام القداس تقدم المطران حداد موكب زياح الشعانين الذي طاف في ارجاء الكاتدرائية.

وفي كنيسة مار الياس في علما – البقاع الغربي ترأس راعي الابرشية المارونية في زحلة المطران جورج اسكندر القداس وزياح الشعانين. وأدت الخدمة جوقة الكنيسة.

الشوف

وفي الشوف ("النهار") احتفلت المنطقة بأحد الشعانين فأقيمت القداديس في كنائس المنطقة في الاقليم، والوديان، والشوف الاعلى، والجرد، ودير القمر حيث اقيم قداس احتفالي في كنيسة سيدة التلة ترأسه الابالتي مارسيل ابي خليل الذي القى عظة تحدث فيها عن معاني العيد، وفي الختام اقيم زياح في باحة الكنيسة الخارجية وجاب مختلف شوارع البلدة. وحمل الاطفال الزهور والشموع واغصان الزيتون. ومساء اقيم قداس الآلام.

صيدا

وفي صيدا "النهار" ومنطقتها احتفلت الطوائف المسيحية بعيد الشعانين.

وترأس راعي ابرشية صيدا للموارنة المطران طانيوس الخوري قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار الياس في صيدا في حضور جمع من ابناء الرعية. والقى عظة عن العيد وأهمية الاحتفال به.

وترأس راعي ابرشية صيدا للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر قداس العيد في كاتدرائية مار نقولا وألقى عظة رأى فيها "ان تزامن عيدي الاضحى والشعانين دليل على الوحدة الحقيقية التي تتمثل في لبنان وتتجسد قولا وعملا".

وفي بلدة مغدوشة كما في سائر قرى شرق صيدا اقيمت القداديس في الكنائس وزياحات شارك فيها كهنة الرعايا والمواطنون.

صور

وفي كاتدرائية سيدة البحار للموارنة في صور ("النهار")، ترأس رئيس اساقفة صور المطران مارون صادر احتفالا وعاونه النائب الاسقفي الاب نبيل الحاج، وأدت الخدمة جوقة المطرانية. وحضر حشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى المطران صادر عظة، ثم انطلق زياح في باحة المطرانية شارك فيه اهل واطفال.

وفي مطرانية الروم الكاثوليك ترأس المطران يوحنا حداد قداسا عاونه فيه الارشمندريت ميشال برادعي والاب اميل قنصل. ثم كانت عظة وزياح.

جزين

وكتبت مراسلة "النهار" في جزين:
تميز عيد الشعانين هذه السنة في منطقة جزين بحضور كبير ولافت للأهالي المقيمين في بيروت والذين وفدوا الى المنطقة منذ صباح الجمعة الماضي.

وغصت الكنائس الاربع في مدينة جزين صباح الاحد بالمصلين والاطفال المرتدين ابهى حللهم رافعين الشموع المضاءة وأغصان الزيتون وسعف النخيل واقيمت الزياحات وارتفعت الصلوات.

ففي كنيسة مار انطونيوس – جزين طافت حشود من الاهالي بالاطفال والشموع يتقدمهم رئيس الدير الاب مارون العاقوري في الشارع الرئيسي للمدينة مرددين طلبات العيد.

وفي كنيسة الرعية – مار مارون – ترأس الاب ريمون عيد القداس الاحتفالي في حضور النائب سمير عازار وشخصيات وجمع غفير من ابناء المدينة. وخدمت القداس جوقة الكنيسة بقيادة الآنسة صونيا عازار.

وبعد الانجيل القى الاب عيد عظة تحدث فيها عن معنى عيد الشعانين وعن العبرة من دخول السيد المسيح "ابن الله الوحيد" اورشليم بكل تواضع على جحش ابن اتان... متمنيا ان يحل السلام في العالم وفي لبنان خصوصا.

وختاما كان تطواف في باحة الكنيسة تقدمه الاب عيد موزعا اغصان الزيتون عربون السلام فيما الاهالي يحملون اطفالهم على أكفهم وسط جو من الخشوع والصلاة.

النبطية وبنت جبيل

وفي النبطية ("النهار") ترأس الاب يوسف دندن القداس في كنيسة السيدة. وبعد الانجيل القى عظة شدد فيها على "التلاقي والمحبة في سبيل بناء المجتمعات" داعيا المؤمنين الى التقيد بتعاليم السيد المسيح. وبعد القداس حمل الاطفال الشموع وسعف النخيل واقاموا الزياح في باحة الكنيسة.

وفي بنت جبيل ("النهار") احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي في الشريط الحدودي بأحد الشعانين بقداديس وزياحات.

ففي كنيسة السيدة في عين ابل ترأس المونسنيور ايلي بركات والاب حنا سليمان قداس الشعانين، تلاه زياح في شوارع البلدة حضره حشد من المصلين حاملين الشموع المزينة بأغصان الزيتون والازهار.

وفي كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في البلدة نفسها ترأس الاب عطاالله بطرس قداس وزياحا مماثلا.

◄ التجار

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –
بأعمال التهريب وقبل مباشرة التدقيق في قيودها وحساباتها.

لذا نرجو اعتماد السرية لدى التفتيش في قيود المؤسسات التجارية، وعدم اللجوء الى المظاهر المسلحة. واقترح قبول صور الفواتير لاخراج البضاعة وخصوصاً "البضائع القابلة للتلف مثل الخضروات واللحوم والازهار ولا ترى مانعاً من العودة الى التدبير الذي كان معتمداً في الثمانينات والقاضي بتأمين ربع القيمة الى حين ابراز الفاتورة الاصلية.

ورأت في قيام الاجهزة الامنية بتفريغ بعض انواع البضائع بعد انجاز معاملاتها الجمركية، عدم جواز "تحميل التجار والمستوردين اعباء نفقات تنزيل بضاعتهم وتحميلها عند كل شك في مضمونها، ومن المفروض ان تتحمل الجهات الرسمية" التي ترتاب في حمولات البضاعة اعباء هذه النفقات. لذا نرجو السعي مع الجهات الامنية في المرفأ (واستطراداً في المطار) الى التنسيق مع دوائر المعاينة في هذين المركزين، لمنع الازدواجية في اعمال الكشف، على ان تتحمل الجهات الرسمية مصاريف كل كشف لاحق يتم عند اخراج البضاعة".

واقترح "احداث دائرة جمركية مستقلة تتولى اعمال تسديد معاملات الادخال المؤقت والمستودع الصناعي، مع اختصار الزامية التحليل الكيميائي المتكرر لبعض اصناف السلع المصنعة، والزامية تنظيم المعاملات الجمركية برسالية واحدة لورود فواتيرها بعملات مختلفة".

◄ شيراك يحمل بعنف على ميلوسيفيتش

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وافادت مصادر اوروبية ان الاتحاد الاوروبي وافق على عقد لقاء مع موسكو في شأن الوضع في كوسوفو.

واتخذ الرئيس الفرنسي جاك شيراك موقفاً حازماً من ميلوسيفيتش، وقال في خطاب متلفز ان "تصرف السلطات الصربية غير مقبول" وحمل الرئيس اليوغوسلافي ونظامه تبعة "مقتل اكثر من ٢٠٠ الف شخص ونزوح الملايين" منذ "نحو عشر سنين". وقال: "لا يمكن اوروبا ان تسمح بأن يكون على ارضها رجل ونظام، ارتكبا منذ نحو عشر سنين في سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والآن كوسوفو عمليات تطهير اتني واغتيالات ومجازر، ويزعزعان استقرار المنطقة بكاملها وتسببا بسقوط اكثر من ٢٠٠ الف قتيل ونزوح ملايين الاشخاص". واضاف: "كفى"، مشيراً الى انه "بذلت كل الجهود لوضع حد لهذه الممارسات التي تذكر بعصر آخر". واكد انه "لا بد لنا اليوم من وقف دوامة الوحشية والقضاء على الوسائل التي يملكها هذا النظام لتنفيذ هذه العمليات".

واعلن قصر الاليزيه ان بريماكوف اتصل امس بشيراك للبحث معه في الوضع في كوسوفو قبل ان يبدأ مهمته في بلغراد. واوضح ان رئيس الوزراء الروسي سيتصل مجددا بالرئيس الفرنسي لدى عودته من العاصمة اليوغوسلافية.

وفي بروكسيل اعلن الناطق باسم القوات الجوية الاطلسية الكومودور ديفيد ويلبي ان هذه القوات بدأت صباح الاثنين المرحلة الثانية من مخطط الغارات الجوية وهو مهاجمة وحدات صربية تورطت في مجازر في كوسوفو. واطلقت سفن حربية اميركية صواريخ "كروز" من البحر الادرياتيكي ليل الاحد وصباح الاثنين.

لكن الحلف يجد نفسه في مواجهة تصاعد الانتقادات التي تبرز عدم قدرة الغارات على منع التدهور المأسوي للوضع الميداني. وواصل البان كوسوفو الفرار باعداد متزايدة من الاقليم سيرا او بواسطة مقطورات وعربات وخصوصا الى البانيا التي تتحمل العدد الاكبر من النزوح الجماعي الذي طاول ايضا مقدونيا ومونتينيغرو.

وكان من الصعب تحديد رقم دقيق لعدد اللاجئين، فقد رفضت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، وكذلك اللجنة الدولية للصليب الاحمر، التعليق على الارقام التي اذيعت، في حين بدأت الدول الاوروبية حملة تعبئة لتقديم مساعدات الى النازحين.

وافاد الحلف ان نحو اربعة الاف لاجئ يصلون كل ساعة الى البانيا، لينضموا الى نحو ٦٠ الفا سبق لهم ان وصلوا الى هذا البلد.

وقالت تيرانا ان نحو مئة الف لاجئ كانوا بعد ظهر امس في طريقهم الى الحدود الالبانية.

واكدت مصادر الاطلسي أن نحو ٥٠ الف الباني او ما يوازي ٢٥ في المئة من سكان كوسوفو باتوا خارج الاقليم.

ووجه الالبان نداءات الى تدخل اطلسي بري، لكن الحلف استبعد في الوقت الحاضر ارسال جنود الى كوسوفو.

وتواصلت التظاهرات المعادية للتدخل الاطلسي في يوغوسلافيا، ونظمت مسيرات في موسكو وبرلين وباريس ودول اوروبية اخرى. كذلك نظمت تظاهرات مؤيدة لهذا التدخل. وقالت وكالة "شيتيكا" التشيكية ان رجلا يتحدر من البان كوسوفو على الارجح قتل بالرصاص لدى تفريق تظاهرة دعم لكوسوفو في براغ. واضافت ان القاتل اعتقل في مكان الحادث.

وسارت تظاهرة مؤيدة للالبان ضمت ثلاثة الاف شخص في نيويورك.

وللمرة الاولى اعترف الميجر الاميركي تيم في قاعدة افيانو بان طائرة الـ"ف١١٧ اي ستيلث" اسقطت بنيران القوات اليوغوسلافية.

وقال الضابط الذي لم يسمح بذكر اسمه كاملا ان الجيش اليوغوسلافي اسقط الطائرة التي تحطمت في قرية بوديانوفيتشي على مسافة ٥٠ كيلومترا غرب بلغراد.

وعندما سئل ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية عن تصريحات الميجر تيم اجاب: "لم نتنه من التقويم على حد علمي. من السابق لاوانه الحكم بأي شيء".

(رويترز، و ص ف، أب)

◄ سفير يوغوسلافيا لـ"النهار"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يضربون يوميا الجيش والشرطة الصربيين في كوسوفو. وهذا هو سبب النزاع المسلح القائم حاليا في كوسوفو.

● ماذا تقصد بالحل السلمي؟ وما هي شروطه؟

– الحل السلمي يأتي من طريق المفاوضات. لقد ارسلنا وفدا الى رامبوييه وبقينا هناك ١٧ يوما، لم يتح لنا الغربيون الفرصة مرة واحدة للقاء الجانب الالباني والتحدث معه، بل كانوا هم صلة الوصل ولم يسمحوا لنا بالتكلم بعضنا مع البعض.

● انتم متهمون بعدم تنفيذ اتفاق رامبوييه. ما هو ردكم؟

– هذا غير صحيح. منذ اليوم الاول في رامبوييه اتفقنا، وقبلنا الشروط العشرة ووقعناها وانا احتفظ بنسخة من هذا الاتفاق وقعها الجانب الصربي. اما النسخة الثانية التي وقعها الالبان، فهي اتفاق اجروه مع الاميركيين. اي ان هناك اختلافا في الاتفاقين.

● هذا يعني ان الجانبين وقعا اتفاقين مختلفين؟

– نعم، نحن وقعنا اقتراحنا، وهم وقعوا اقتراحاً اميركياً.

● هذا يعني انكم تطلبون تعديل اتفاق رامبوييه؟

– نعم، بالتأكيد. يجب اجراء اتفاق صحيح يوقعه الطرفان لا طرف واحد.

● ومن دون طرف ثالث وسيط؟

– ليست عندنا مشكلة في وجود طرف وسيط، لكننا لا نقبل بالملحق الذي وضع بعد الاتفاق والذي ينص على دخول قوة من حلف شمال الاطلسي الى بلدنا. هذا امر غير مقبول وغير معقول.

● لكنهم اكدوا ان القوات البرية لن تشارك في المعارك، والامر سيقتصر على الضربات الجوية؟

– لماذا اذن يحشدون ١٢ الف جندي على حدودنا مع مقدونيا؟

● هل تعتقد ان في استطاعتهم الدخول في حرب برية معكم؟

– لا اعتقد. لانهم يعرفوننا جيداً. ولهذا لم تتحرك القوات البرية حتى الآن.

● وهل تعتقد ان الحل السياسي يمكن ان يأتي من طريق موسكو؟

– بالطبع يمكن روسيا المساعدة كثيراً في المفاوضات، والممثل الروسي الذي كان في رامبوييه لم يوافق على الاتفاق الذي اجروه مع الالبان ورفض توقيعه لانه رأى كيف سارت الامور.

● والآن هل للروس من دور وفي امكانهم التدخل؟

– نعم.

● وهل تتوقع ان يطلب منهم التدخل؟

– اعتقد ان الاميركيين سيطلبون من الروس التدخل للاتصال بنا وان يكونوا صلة الوصل بيننا وبين الاميركيين والحلف الاطلسي.

● هل من مجال للمقارنة بين ما حصل للارثوذكس في البوسنة، وما يحصل للالبان في كوسوفو الآن؟

– هناك اختلاف كبير، والفارق ان كوسوفو تقع في بلدنا. وما حصل في البوسنة حصل بين شعوب تعيش فيها. ولكن في كوسوفو يعيش الصرب والالبان واقليات اخرى، منذ مئات السنين ومن دون اية مشاكل، الا بعد دخول سياسة الدول الغربية الاوروبية والاميركية.

● تعني انه بسبب هذا التدخل انهار التعايش؟

– نعم.

● الى متى يمكنكم الصمود في وجه قوات حلف شمال الاطلسي؟

– نحن بلد صغير ولا نملك الاسلحة الثقيلة والمتوسطة مثلهم. ولكن عندنا شيء لا يملكونه هم: "القلب والارادة للدفاع عن بلدنا ضد اي احتلال وضد محاولة اي بلد غربي للدخول الى بلادنا.

● ما موقفكم من وقوف دول اوروبا الغربية، ولا سيما منها فرنسا، الى جانب الاميركيين؟

– كل دول حلف شمال الاطلسي موحدة الآن بهدف واحد فقط هو: تدمير النظام السياسي في يوغوسلافيا. هذه هي الخطة الاساسية والاستراتيجية لاوروبا واميركا.

● هل تعتقد ان تحرك الجاليات اليوغوسلافية في العالم سيكون له تأثير؟

– بالطبع. هكذا يعرف العالم في الخارج موقف بلدنا. وغداً (اليوم) ستشهد بيروت ايضاً تظاهرات تأييد.

● يعقد السفير اليوغوسلافي اليوم مؤتمراً صحافياً في مقر السفارة ويوجه رسالة الى اللبنانيين.

◄ تحقيقات قضائية في ملفين جديدين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاسبوع والاسبوع المقبل لن تفسح المجال امام عقد جلسات اضافية.

وامتنع امس رئيس الوزراء سليم الحص عن الخوض في تفاصيل الموازنة ولاسيما منها ما يتعلق بالواردات مكتفيا بالقول: "لن نتحدث عن اي خطوة في هذا الصدد قبل اقرارها".

غير ان المصادر الحكومية قالت "ان بعض الخطوات يفرض نفسه وهدف الحكومة كسر الحلقة المفرغة الناجمة عن زيادة الفوائد على الديون في معزل عن اي اعتبار آخر". واذ كررت ما سبق للحص ان اكده من "ان الحكومة ليست من هواة فرض الضرائب او الخصخصة"، اشارت الى "ان ثمة مشاكل كبيرة لا حل لها الا عبر خطوات عملية من شأنها كسر هذه الحلقة، ودائما عبر مراعاة ظروف الناس الى أبعد الحدود".

وانتقدت المصادر نفسها تسليط الاضواء الاعلامية اكثر من اللزوم على بعض الخطوات، لافتة الى "مبالغة في الضجة" التي اثيرت حول تكليف ديوان المحاسبة التحقيق في النفقات التي عقدت من دون اعتمادات، ذلك ان الحص في اطار التحضير للموازنة لفت الجهة المعنية الى مخالفة دستورية وقانونية ينبغي معالجتها، "وهذا الامر لا يستهدف احدا داخل الحكومة او خارجها وخصوصا انه نجم عن قرارات اتخذها مجلس الوزراء مجتمعا".

وعن مدى تأثير هذه الخطوة على الانسجام الحكومي قالت المصادر "ان الانسجام ضروري لكنه لن يكون على حساب القانون، وان رئيس الوزراء لا يمكنه ازاء قضية كهذه الا ان يخطو في اتجاه الخروج من المشكلة ومعالجة نيولها مع الاخذ في الاعتبار الظروف الانسانية ذات الصلة بالصحة".

وقد توقعت المصادر الحكومية معاودة العمل في ملف الاصلاح الاداري والمناقلات بعد الانتهاء من الموازنة التي أملت في ان تحدث حركة في القطاع الاقتصادي. واضافت "ان الحكومة مطالبة بالاصلاح ومقتنعة به واذا سجلت العملية الاصلاحية عثرة في مكان ما فلا يجوز الحكم على العملية برمتها، وخصوصا ان الحكومة، كما نقلت المصادر عن الحص – تسبح عكس التيار وهي لن تيأس".

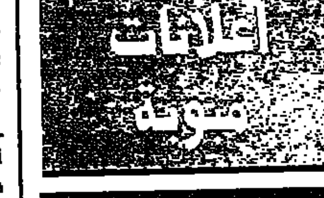
ملفان جديدان

على صعيد آخر، وفيما نفت المصادر الحكومية علمها بـ"تسريبات" تتناول "بعض التفاصيل الصغيرة" مثل الحديث عن التحقيق في نقل اثاث وما شابه بين الحين والآخر، علم امس ان النائب العام التمييزي عدنان عضوم احال على قسم المباحث الجنائية المركزية ملفين تسلمهما القضاء اخيرا لاجراء التحقيقات الاولية فيهما. الاول يتعلق بمخالفات بيئية بناء على كتاب ورد على القضاء من التفتيش المركزي. والثاني يتعلق بموضوع نقل اثاث من القصر الحكومي سابقا في الصنائع قبل ثلاثة اشهر تقريبا وقد تمت اعادة هذا الاثاث.

وعلم ان التحقيقات ستأخذ طريق تحديد المسؤولية المترتبة على نقل الاثاث واذا كان هناك نقص بين المقتنيات التي اعيدت الى المقر ووضعت في غرفة فيه. وسيجري التحقيق في اشراف عضوم.

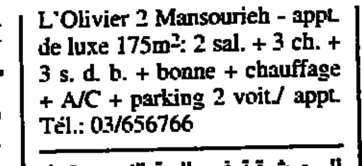
واشارت مصادر مطلعة الى ان القضايا البيئية المثارة امام القضاء تعود الى اعوام خلت وتضمنتها معلومات خطية تسلمها عضوم اخيرا في كتاب من ديوان المحاسبة.





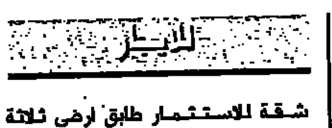
عقارات

للبيع شقة مفرزة دوحة عرمون ٥ غرف، مولد، موقف، بئر ماء الهاتف ٠٣/٢٢١٨١٧



L'Olivier 2 Mansourieh - appt. de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 s. d. b. + bonne + chauffage + A/C + parking 2 voit./ appt. Tél.: 03/656766

للبيع شقة في طلعة النويري تجاه فخر الدين ٣ نوم، صالونان وطعام ومطبخ حديث مساحة ١٩٠ م.م. سند تمليك طابق اول موقف سيارة بئر ماء السعر ١١٠٠٠٠ $ نقدا المراجعة ٠١/٦٥٦٦٨٣ – ٠٣/٣٤١٠٨٧

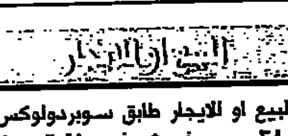
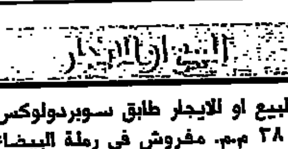
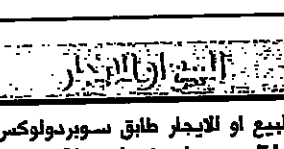
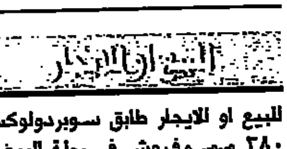
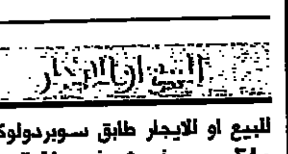
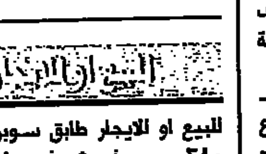
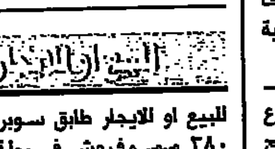
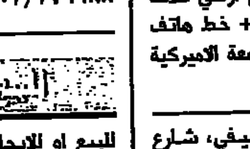
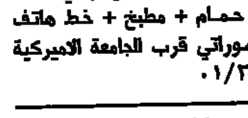


للإيجار

شقة للاستثمار طابق ارضي ثلاثة غرف + حمام + مطبخ + خط هاتف شارع الصوراتي قرب الجامعة الاميركية ٠١/٣٤٥٥٣٩

خلو مكتب ٢٢٠م.م. الصيفي، شارع الارز، ايجار سنوي ٨٠٠٠$ يصلح لشركة مصرفية، بحرية، تأمين. التلفون ٠٣/٢٧٩٩٨٨

خلو محل ٢٥٠م.م. ٥ ابواب، شارع بشارة الخوري، قبالة وزارة المال، ايجار سنوي ١٠٦٠٠$. التلفون ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع أو الإيجار

للبيع او الايجار طابق سوبردولوكس ٢٨٠ م.م. مفروش في رملة البيضاء مطل على البحر. ت ٠١/٨٠٦٦٨٥ – ٠٣/٢٤٠٩٤٨

للبيع او للاستثمار محل في الزلقا ٣ طوابق ١٣٥ م.م. مع ديكور الهاتف ٠٣/٧١٧٠٧٩

سيارات

للبيع GMC Yukon موديل ٩٦، بحالة جيدة جدا وسعر مغر ت ٠١/٤٤٢٧٧٣

رينو اسباس ٧ مقاعد موديل ١٩٩٠ للمراجعة ٠١/٨٥٥٩٦٨ – ٠٣/٦٩٥٥١٤

للبيع Fiat Uno رصاصي موديل ٩٣ ٤ ابواب مكيف زجاج كهرباء قفل مركزي السعر ٥٤٠٠$ ت ٠٣/٢٢٢١٥٠

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي باي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٣٠٧٠ رضا

مفقود

فقدت حقيبة سمسونايت تحوي اوراقا رسمية ومستندات ومعاملات وطوابع واختام تخص الكاتب العدل خضر خليل يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٣/٨٨٦٧٢٥ ونحذر من يستخدمها تحت طائلة المسؤولية

اعلانات رسمية

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جانيت حنا تدعو المدعى عليه بيار جورج حموي والمطلوب ادخالهم ميليا واندره وتيراز ومرسال وماري حموي المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من عبد المجيد قيس الرامية الى سقوط اجارة المدعى عليه والمطلوب ادخالهم وباخلاء المأجور في العقار ٦٠٩/سن الفيل وحضور الجلسة في ١٩٩٩/٦/١ والا اعتبروا مبلغين وحوكموا اصولا وعد كل تبليغ لهم في قلم المحكمة صحيحا.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليها فيفيان ادوار برنغجي المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من رياض ورامز المظلوم الرامية الى اسقاط حق المدعى عليها بالتمديد وبدفع البدلات المستحقة وحضور الجلسة في ١٩٩٩/٥/١٩ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ لها في قلم المحكمة صحيحا.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان
مباراة لوظيفة محاسب

يعلن رئيس بلدية عجلتون عن اجراء مباراة لتعيين محاسب في البلدية وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق في ١٩٩٩/٥/٣ في مركز بلدية عجلتون.
تقدم الطلبات الى امانة سر البلدية حتى الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاربعاء الموافق في ١٩٩٩/٤/٢٨
عجلتون في ١٩٩٩/٣/٢٦
رئيس بلدية عجلتون
المحامي خليل ثابت

JOB VACANCIES IN A KUWAITI BANK

A leading Kuwaiti Bank is seeking to recruit highly qualified and dynamic Training Officer and Compensation Officer to meet the increasing demand for HR Services to its Line Managers.

Minimum requirements for the Training Officer are:

- University Graduate from an accredited University or college with minimum of 7 years training experience preferably in a bank or similar organization.
- Fluent in both English and Arabic.
- Skillful in using computers and various software.
- Able to work flexible hours and under pressure.
- Dynamic, creative and energetic.
- Maintains excellent presentation skills.

The candidate will be reporting to the Manager, Training & Development.

Minimum requirements for the Compensation Officer are:

- University Graduate from an accredited University or college with minimum of 7 years experience preferably in a bank or similar organization with excellent interpersonal skills.
- Analytical and preserves confidentiality.
- Skillful in using computers and various software.
- Able to work flexible hours and under pressure.
- Dynamic, creative and energetic.
- Knowledge of compensation techniques and principles including writing Job Descriptions in English and evaluating jobs.
- Good knowledge of manpower forecasting and control techniques will be preferable.

The candidate will be reporting to the Manager, Compensation & Benefits.

An attractive remuneration package will be paid to the selected candidates depending on the final selection.

Interested candidates must send their CV's directly to the General Manager,

Human Resources Division
Fax: (965) 2449297 or
E-mail : abahman65@hotmail.com



على هامش "الفترة الحرجة"

ردان على رياض نجيب الريّس

■ المؤتمر القومي العربي: لا نريد تأسيس حزب ولو كان غير ديموقراطي!

■ شبه رسالة مفتوحة الى الرئيس صدام: العراق لا يحتاج الى شفقة كاتب أميركي مثلك!

بين المؤتمر القومي ومؤتمر دافوس رد على "ديناصورات القومية العربية"

صباح المختار
رئيس جمعية المحامين العرب في بريطانيا.

لا أدري ان كان من حسن طالع العمل المدني العام أن يتحدث عنه رياض نجيب الريس (في مقاله في "النهار" أما آن لهذه الديناصورات أن تنقرض" ١٩٩٩/٣/١٥) الذي "لا يملك على الاطلاق تجربة حزبية من أي نوع كان". واعلن "براءته"، وكشف أن لا آثار لكدماتها عليه. ولست أدري ان كان من سوء طالع العمل المدني العام ان يحاول التعليق على ما قال "الريس" رياض "المختار" صباح، الذي يملك تجربة حزبية قوامها تسعة ايام بالتمام والكمال، عندما رشح نفسه لانتخابات اتحاد الطلبة في الاعدادية المركزية في بغداد عن "القائمة القومية". وفي اليوم الثامن من الانتخابات وفي التاسع منه ضربه زملاؤه الذين رشحوا انفسهم عن "القائمة الديموقراطية" ضرباً مبرحاً، فأقسم ألا يعود الى العمل الحزبي من أي نوع كان وأعلن براءه. وهو يؤكد ان آثار الكدمات قد زالت منذ ما يزيد عن الاربعين سنة.

سؤال أخي رياض الريّس عن الهوية اعتقد ان منطلقه هو ان الرئيس افترض سلفا انه مؤتمر تأسيسي لـ"حزب"، فقاس عمله على المؤتمر الوطني الافريقي وصنوه الهندي، باعتبار ان اسم العربي والافريقي والهندي في كل من هذه الحالات مقترن بعبارة "المؤتمر"، وبالتالي فان المقارنة اظهرت ان العربي لم يصل الى ما آل اليه الهندي والافريقي.

أخي رياض يعلم أن عبارة "المؤتمر" هي على الاقل مصادفة. وهي تعبير يستعمل لكل حالة يتم فيها اجتماع ناس ليأتمروا بأمر ما (على ما أظن أصل الكلمة) وبالتالي لا يجوز تحميل هذه التسمية أكثر مما تحتمل، لان التاريخ مليء بالمؤتمرات. من المؤتمر الذي عقده فرعون لكي يظهر ان موسى ليس لديه السحر الذي يدعيه، الى مؤتمر دافوس في سويسرا الذي انقضى قبل شهرين. وأخي رياض نجيب الريس يعلم، وهو من المؤسسين، أن المؤتمر عند التأسيس لم يكن له هدف غير ما هو مذكور من انه يريد ان يكون "مرجعية" (وسأعود اليها). والحزب أمر وطاعة، و"المرجعية" غالباً أداة قياس وليست أداة تنفيذ.

□□□

وهذا يوصلنا الى نقطة التنفيذ عند الاشارة الى "استراتيجية وخطة عمل وطموحات بعيدة واهداف طويلة لا يمكن الاقتراب أو تحقيق النزر القليل منها". الاستراتيجية هي للوصول الى "المرجعية" وهي للطموح والهدف الذي من الواضح ان المؤتمر القومي لم يحققها بعد ولم يصل اليها رغم مؤتمره التاسع. ولكن اعتقد ان هناك خلافا بين ان يريد المؤتمر ان يكون مرجعية ويضع خطة واستراتيجية لذلك، وان يريد تحقيق هدف لطرف ثالث ويطالب بتنفيذ خطة لتحقيق ذلك الهدف الذي يلزم الآخرين (الشعب العربي، الحكومات، الاحزاب، أو حتى اعضاءه). فليس هذا هو هدف مؤتمر "الديناصورات"، وانما هدف المؤتمر هو ان يصبح هو نفسه (وليس أعضاؤه) مرجعية.

اما "مرجعية" المؤتمر وذلك قبل الحديث عن تحوله الى حزب، فأرى أننا في حاجة الى الاتفاق على ما نقصد بذلك. انا افهم العبارة ان يصبح الشيء أو الشخص او الفكرة أمراً تقاس الاشياء أو الاشخاص او الافكار به. والغرض عادة من ايجاد المرجعية هو محاولة لتوحيد أسس القياس. فالامر أكثر اهمية والشيء أصغر والشخص أهم والفكرة صحيحة اذا ما قيست بالمرجعية. ان صح هذا الفهم أو قيل من باب الجدل، فان المؤتمر يحاول سنوياً أن يبيّن صحة موقف الحكم وخطأ موقف النظام ومدى ظلم الفرد أو الدولة في الامور التي تهم الامة العربية، فما البأس في ذلك؟

اما أن يقال ان تركيبة المؤتمر القومي أو نظامه أو عدم فاعليته او عضويته وشكلها واجتماعاتها، لا يمكن ان تجعله مرجعية، فرأي يتفق البعض معه ويختلف آخرون حوله. وبغض النظر عن صحة النقد لامكان تحقيق هدف المرجعية او عدمها، فان ذلك لا علاقة له بكون المؤتمر القومي يهدف الى ان يكون مرجعية.

وأما راي رياض الريّس بأن المؤتمر لن يستطيع ان يكون مرجعية لانه لن يستطيع ايصال مواقفه وآرائه ودعواته وسياسته الى الناس والجماهير، فأجدني غالباً أشاطره اياه، لكني اضيق بالتساؤل وما الضير في ذلك؟ فحكومات بأكلمها لم تستطع ان تجبر الناس على قبول مرجعيتها رغم السجون والشرطة وغيرها من وسائل القمع. وثمة مراجع دينية لم تستطع ان تقنع أحد بمرجعيتها رغم تخويفها بجهنم وسوء العقاب ووعدها بالجنة ان هم فعلوا.

□□□

والآن الى بيت القصيد ومقولة تحويل المؤتمر الى حزب (في المناسبة لا يهم ان يكون ديموقراطياً أو غير ذلك). وهنا تثير المقالة الممتعة لرياض نجيب الريس أسئلة أكثر مما تثير أجوبة حتى في مجال الحزبية، وهنا هل هناك دولة أو دول عربية حالياً تجيز تأسيس حزب "يرتبط بالخارج"؟ ولماذا انشاء حزب على المستوى القومي (أي عابر للحدود باجازة أو من دون اجازة) ما دامت هناك احزاب قومية موجودة؟

ومن الناحية الاجرائية والقانونية (معذرة لحشر مهنتي في هذا الشأن) كيف يرى الاخ رياض امكان تحويل المؤتمر القومي الذي يضم اعضاء يحملون ٢٢ جنسية (على ما اظن فان هناك عضواً واحداً على الاقل من كل قطر عربي) ويضم اعضاء يحملون الجنسية الاسرائيلية (هم اخوان لنا من الارض المحتلة) اضافة الى ما لا يقل عن عشر جنسيات اخرى اوروبية واميركية؟ أعتقد أني لست متطرفاً انا ما صورت للقارئ أن الدول العربية جميعها لا تزال تقصر تأسيس الاحزاب على حملة جنسيته (ان اجازت الاحزاب وان منحت الفيزا للغير أصلاً).

وأين يقترح الاخ رياض أن يتم تسجيل الحزب؟ (طبعاً على افتراض أنه يريد حزباً مسجلاً ومجازا وليس حزبا سريا). في المناسبة أعلن استعدادي لتسجيل الحزب وفقاً للقوانين الانكليزية مجاناً. اعتقد وقد اكون مخطئاً ان ٩٩.٩٩٪ من اعضاء المؤتمر القومي الحالي سوف يرفضون الانتماء الى الحزب الذي قد يتحول اليه المؤتمر، بعضهم لانه سبق له ان انتمى وتعب من السجون والمطاردات والكدمات، وبعضهم لانه لا يريد الانتماء باعتبار ان الشيب والعيب يمنعان ذلك. وبين هذا وذلك من يود العودة الى وطنه. وطبعاً هناك من لا يزال يذكر عقاب دخول انتخابات اتحاد الطلبة.

المؤتمر القومي ليس بدعة ولا يملك احد براءة اختراعه. فهو مثله مثل مؤتمر دافوس الذي يعقد في سويسرا والذي حسبما فهمت يتم الحجز لحضوره قبل سنة على الاقل، ويدفع رسم اشتراك فيه في حدود عشرة آلاف دولار، مؤتمر يحضره العباقرة من قادتنا والاغنياء من امتنا ممن لا يريدون أن يفوتهم الركب وهم غائبون. ومنهم مفكرون عرب يبعثون أن يتعثون. هذا على مستوى امتنا. اما على مستوى العالم، فتجد الرؤساء أو رؤساء الوزارات والوزراء والديبلوماسيين والمفكرين الاقتصاديين والأفاكين الاقتصاديين ورجال المال والاعمال والمصارف. ارجو ألا يكون القارئ قد وصل الى مرحلة القول (شو ها الحكي وأين المؤتمر القومي من دافوس؟) ولكن ان وصل فأسارع الى تأييده أن مؤتمرنا ليس مؤتمر دافوس ولم أدع أنه مثله أو حتى صديق جار ابن عمه، وانما أسوق ذلك لمحاولة تطبيق تساؤلات أخي رياض الريّس (المشروعة والتي تنشط الفكر) على مؤتمر دافوس، مع تعديل كلمات معينة وابدالها بما يناسب المقام.

طبعا هناك فروقات هائلة بين المؤتمر القومي العربي ومؤتمر منتدى دافوس. فمؤتمرنا هو لـ"الديناصورات" ومؤتمرهم هو للالفية الثالثة وطريقة وضع الخطط لرسم خريطة جديدة للعالم، حيث سايكس – بيكو وغيرها يحافظ عليها "الديناصورات" ممن لا يحضرون للمؤتمر القومي. طبعاً هناك ١٠٠ دولار رسم اشتراك، ولا مشاكل فيزا ولا توسل لعقد المؤتمر، ولا يقتصر، فوق ذلك، على الطبقة المثقفة وذات المؤهلات الفكرية والعلمية والاكاديمية.

□□□

المؤتمر القومي حتى وان جرّد من تقرير حال الامة (في المناسبة مسح للوضع العربي يكتبه بعض من خيرة المفكرين العرب سنوياً وهم يشتركون في تفكير ديناصوري) ليس حزباً ولا هو ندوة فكرية. يمكن ان يقال انه مكان يجتمع فيه مفكرون يتبادلون الآراء (حتى من خلال الثلاث دقائق التي يفرضها رؤساء الجلسات) ولكن في الممرات والقاعات خلال ثلاثة أو أربعة ايام يسمع بعضهم بعضاً ويتناقشون ويهمس البعض منهم ضد آخر، ويتحمس البعض منهم الى درجة أنه يقول ما لا يحلم يقوله في وطنه أو في مقالة يكتبها (الحشر مع الناس عيد). ثم يشبع البعض من البعض من غروره ويلتقي محبيه واصدقاءه الذين تحول ظروف الحياة وسمات الدخول والخروج والنفقات دونه.

فما بالنا نحاول تغيير مؤتمرات الشعر سواء تلك التي صدرت عنها المعلقات السبع وغيرها، ومؤتمرات الكتب الدولية والمربد وجنادرية الحرس الوطني او مؤتمر "الاشتراكية الدولية" او "مؤتمر احزاب البيئة الاوروبية". عذرية المؤتمر مطلوبة (رغم اشكالية عدم امكان ان يكون ٩٩٪ عذرياً أو أقل من ذلك) وأهميتها أنها تتيح هامش الحركة للاعضاء، راجياً من الاخ رياض أن يتذكر أن الكثير من اعضاء المؤتمر لا يعيشون في لبنان الذي يعطي الحرية وان قيل انها أقل من ٩٩٪ الا أنها على الاقل تتيح الحديث و"فش الخلق". والعذرية مطلوبة كي يعلم الحاكم العربي أن المؤتمر ليس له وان أرسل خلسة أحد موظفيه.

وختاماً فاني أؤكد ان رغبتي في نقد المؤتمر القومي ومحاولة تطويره أو حتى تغييره، لا تقل عن رغبة أخي رياض الريّس، ولكني مللت استمرار السياسة الديناصورية العربية ألا وهي تدمير ما هو قائم بدعوى محاولة اعادة البناء أو التجديد، فننتهي دون مأوى. وتاريخ العرب الحديث مليء بالامثلة، بل كله هدم من أجل البناء، فيحصل الهدم ويتخلف البناء. معذرة ان كان في ما ذكرت محاولة للاستفادة مما تعلمت في بريطانيا وهو ألا تهدم أبداً الاّ ما كان خطراً بقاؤه، بل يجب اعادة التعمير.

ومن اجتهد فأخطأ فله حسنة الاجتهاد ومن اجتهد وأصاب فله حسنة الاجتهاد وحسنة الصواب.

صباح المختار

ان مع العسر عراقاً رد على "شبه رسالة مفتوحة للرئيس صدام حسين"

مصطفى الهاشمي
صحافي عراقي

ليست الكتابة الاّ تسجيلاً لتاريخ الكاتب قبل أن تكون اضافة في موضوع مكتوب، وليست هذه البداية افتراضات، بل نتائج جاءت من قراءة متأنية لشبه الرسالة المفتوحة الى الرئيس صدام حسين والتي كتبها رياض نجيب الريّس الذي قد لا يرفض أو يستنكر ما يرد في هذا الموضوع. ولكن هذا لن يمنعني من الرد على ما نشره في جريدة "النهار" اللبنانية في تاريخ ١٩٩٩/١/١١ متعرضاً للعراق من خلال الرئيس صدام حسين. الاّ اذا كان مؤمناً بأن هناك حالة اتحاد بين الشعب العراقي والرئيس صدام، وهذا أمر يحسب للرئيس لا عليه.

استهل رياض نجيب الريّس مقاله أو رسالته بمقولة للخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك عندما قرر بناء الجامع الاموي، فأمر بأن يأتيه كل رجل بلبنة واحدة، الاّ رجلا كان من العراق كان يحمل له لبنتين، فقال الوليد يا أهل العراق تفرطون في كل شيء حتى في الطاعة. ولان التاريخ أحدى نقائص بعض مثقفينا والذين يغيب عنهم الفكر التاريخي والذين يصرون أيضاً على انه يمكن ان نجد الشعور دون الحاجة الى الذاكرة، فان رياض الريّس لم يستطع أن يفهم معنى حمل العراقيين لبنتين. فلم تكن طاعة للوليد بل كانت طاعة لله في بناء بيته. وهذا شرف يتطلع اليه الكثيرون. وقد يكون لغيره عذر ان لم يفهم الامر على هذا النحو، ولكن ما عذر رياض الريّس الاّ القصد السيء أو السخرية، وأياً كانت الاسباب فانها تحسب عليه لا له.

ولأن من المهم أن يحدد الانسان لنفسه مكاناً واضحاً حتى لو كان سقوطاً في الاوحال، فذلك أشرف من الوقوف في المنعطفات. أذكر لك هذه الحادثة الطريفة، حيث سأل وزير عربي الكاتب الذي التقاه في اوروبا: لماذا لا تزورنا؟ أجاب الصحافي: لان الكعبة في جزيرة العرب لكن الرزق على الله. واعتقد أن رياض قد عرف جنسية الوزير وأي نوع من الكتّاب قابل.

□□□

لهذا لا يمكن اعتبار ما جاء به في رسالته نصائح. فالنصيحة كمفهوم لا يمكن قطعها عن اصولها ولا نسيان شروطها. فلا هو للعراق عاشق ولا عارف بما جرى ويجري فيه بدقّة. وقد مضى زمن أن يقبل فيه عراق ١٩٩٩ من يأتيه بألف لون ومن لا تستطيع أن تحدد له موقفاً.

والسخرية من بطولة العراقيين أمر عادي لمن لم يعرفها. وعلى أية حال يا رياض الريّس فالبطولة تركيز لابرز سمات الامة على ان تظهر دفاعاً عنها. وتلك ما ظهرت من العراقيين ولا فصل هنا بين العراق والرئيس، بل ان أي فصل بين الاثنين هنا تبرير لاستمرار العدوان. وان كانت هناك مشكلة بين الاثنين فهي مشكلة عراقية لا تعني غير العراقيين. والمطلوب من كل قوى الخارج دولاً ومؤسسات وأفراداً التعامل مع العدوان والحصار على انه يستهدف الاثنين.

فالعراق يا رياض يتعرض لعدوان لم يسبق في التاريخ وفي ظل زمن سقطت فيه الاقنعة، بحيث صار عادياً أن يدفع ثمن الاحتلال، وتلقائياً يتم مساعدة العدوان على العراق وهم "كنز الايمان، وجمجمة العرب، وهم رمح الله عزّ وجلّ يحرزون ثغورهم ويمدون الامصار"، كما يقول الخليفة العادل عمر بن الخطاب.

وأعجب ما قاله رياض الريّس، ان القمة العربية ستفرز الوطني عمن هو غير وطني. وكأن كل ما جري وحدث لم يكن كافياً لهذا الفرز. بصراحة اجد أن الكاتب تأخر كثيراً ليحسم امره ويفرز من هو الوطني ومن هو غير الوطني، بل انه أبقى الموضوع مؤجلاً الى حين عقد القمة التي تثبت أننا ننتظر قادة لا يعنيهم الوطن العربي. وكأن عدم عقدها ليس دليلاً كافياً على هذا الفرز. وكأنه لن يتمكن احد من الفرز. بينما الملايين ادركت وفرزت منذ كارثة كمب ديفيد ومنذ الصمت المخزي عن اجتياح بيروت على أيدي القوات الاسرائيلية.

لهذا لا يحتاج العراق الى مجموعة النكوص والارتداد. بل حتى السذاجة التي طرحت في رسالة رياض الريّس ليرينا أن العراق العظيم وحامي حمى العرب، حظي بشفقة "كاتب" كان اميركيا في رسالته أكثر من الاميركان. ولو كان العراق ممن يقبلون الشفقة او يسعون اليها لرضي ان يكون نقطة في خريطة العالم، شأنه شأن البعض.

ولهذا قد لا يصدق رياض الريّس انني كغيري من العراقيين وغير البعثيين لا نرضى أن يبعث برسالة مليئة بالشماتة والاساءة الى العراق عبر شخص الرئيس. لانني ببساطة لا اجد موقفاً قومياً واحداً يشعرني بالخجل من العراق وقادته منذ عبد الكريم قاسم الى صدام حسين.

وقد يكون مر على الكاتب ان سرّ صمود العراق هو شجاعته وعراقته وتنوعه، بغض النظر عن ملاحظات ما زالت أو خرجت من قلب رياض الريّس. وببساطة أكثر فالحالة العراقية، مع طموح البلد وشعوره بالاعتزاز، لا يمكن أن تقبل برئيس ضعيف.

وللتاريخ فان بغداد لم يحكمها الحجاج وأنشئت في زمن المنصور. وان تحذير رياض الريّس من عودته ليحكم بغداد في هذا العصر ينطوي على مغالطات كثيرة. اهمها ان العراق ليس ولاية الآن، ولن يكون. كما أن العراق بغض النظر عن رؤيتك له أو لرئيسه، يصارع من اجل حقوق عظيمة. فهل تريد ان يصل الى مرحلة يكون فيها في حاجة الى موافقة واشنطن على تعيين وزرائه؟ وأنت تدعو الرئيس صدام لتغيير عاداته، فهل اضحت الكرامة والاستقلال عادات يمكن تغييرها؟

□□□

أن أخطر الافكار الاقليمية تأتي من ادعياء الوحدوية لا من المؤمنين بها. فيحاولون تحقير العمل القومي والطعن في العروبة، ثم يعطون أنفسهم حق التحدث باسم الشعب والامة. ويمنح رياض الريس نفسه (ساخراً) حق تشبيه المؤمنين بالعروبة باعتبارهم "شرذمة"، ولو أخذنا هذا التشبيه بمعناه اللغوي للكلمة والتي تعني الجماعة القليلة، نسأل أنفسنا، هل كان الشارع العربي الذي انتفض تأييداً للعراق "شرذمة" يا رياض؟. غير انه دوماً يرافق الادعياء ضعف بصيرة وصخب لسان.

وأستغرب أن يتصور رياض الريّس أن العدوان الثلاثيني وما تبعه من اعمال عدوانية وما سبقه من حصار مستمر حتى الآن كان سهلاً على اميركا. بل انه اضحى من السهل ان تبدأ اميركا معركة أو "خناقة" مع العراق، على حد تعبير الكاتب.

ان أول اشارة الى ما خطط للخليج كانت عام ١٩٧٠. ومنذ ذلك التاريخ حتى نزول القوات الاميركية الى المنطقة عام ١٩٩٠، كانت الخطط والاحتمالات تناقش. حتى أنه عام ١٩٨٠ وقبل الحرب العراقية – الايرانية كان مدير العمليات في البحرية الاميركية يرسم خطر العراق على الكويت، وكان ذلك بعدما اعلن الرئيس صدام حسين "الاعلان القومي" الذي وصفته اميركا بأنه محاولة من صدام لمنع اقامة قواعد عسكرية في المنطقة، ولو كانت الذريعة التدخل السوفياتي في افغانستان. كان هذا الاعلان من وجهة نظر اميركا تطلع العراق الى دور اقليمي كبير وضمان ترتيبات للمنطقة باتفاق بلدانها ودون حاجة الى تدخل قوى خارجية.

يقول الكاتب أن لا أمل في عفو ما عن العراقيين من اعدائهم. وربما لا يدرك انه ما من احد في العراق يجرؤ على طلب العفو من اعداء الامة وخصوصاً الادارة الاميركية او اسرائيل. ورغم ان الطرح يبدو غير عميق، فان الاعداء ليسوا شيوخ عشائر ليقبلوا العطاوات والتسامح.

وأغرب شيء في النقاط الخمس التي سطرها رياض الريّس عن الوضع لما بعد العدوان الاخير في كانون الاول الماضي، انها لم تأت بأي جديد. كأنه جاء ليقول للعراقيين انهم لم يتح لهم ليدركوا مثلما ادرك. غير ان اعلاميين عراقيين في مناصب غير قيادية لديهم من المعلومات أكثر مما لدى الكثير من الناصحين.

يدرك رياض الريّس الذي أشار الى الدلال العراقي، ان بغداد لم تخذل مطلقا اي عربي، وحتى في أشدّ أيامها ألماً، ما هان لها ان ترى اخواتها في حاجة اليها من غير ان تمنحهم ما يكفيهم شر السؤال.

□□□

يقول نابوليون ان الجغرافيا قدر الشعوب، وانطلاقا من هذه المقولة فلا يمكن وصف طلب الكاتب من الرئيس صدام تجاهل دولة الكويت وكأنها غير موجودة رغم انطلاق طائرات العدوان من هناك، الاّ انه بعيد من الصواب. فالمشاكل لا تحل بالتجاهل، انما بادارة ذكية وناجحة لها.

تمنيت أن يكون الصدق او لحظة منه مع رياض الريّس وهو يوجّه الاتهام الى العراق بالمسؤولية عما حدث منذ آب ١٩٩٠، ان ما حدث منذ تلك الفترة وحتى الآن يمكن النظر اليه بتروّ ليكتشف الكاتب أن اميركا والعدو الصهيوني ومن اشترك معهما في المؤامرة، هم السبب الرئيسي في هذه المأساة التي قد يستغرب رياض الريس أن فيها من قصص الشرف والمجد ما لا طاقة للبعض على سماعه.

لهذا كان العدوان الاميركي تخريباً لمقدرات العراق الاساسية وبنيته، كتعبير أيضاً عن اقصى درجات الحقد على الامة العربية قاطبة. واذا كان ما من شيء يعادل حجم الضحايا والدمار الذي اصاب العراق الاّ تلك اليقظة الشعبية العربية والاسلامية التي انطلقت في الوطن العربي كما يقول الاستاذ معن بشور، فانه ما من شيء يدحر أمل الامة مثل السكوت والانعزال عما يحيط بالعراق، بحيث يترك وحيداً في صراع يجب ان تخوضه الامة مجتمعة.

وفي الوقت الذي شهد فيه العالم انهيار المعسكر الشيوعي، كانت اميركا تتكفل مهمة تدمير القوة الاخطر التي ظهرت في الوطن العربي والعالم الثالث والتي تهدد اسرائيل.

كان العراق هو القوة الاخطر وهو المتهم الرئيسي اسرائيليا واميركيا، لكنه كان أيضاً الامل. ان المتهم الرئيسي في هذا العدوان المستمر هو اميركا التي باعت دول الخليج خلال سنوات قليلة اسلحة بقيمة ٧١.٢ مليار دولار عدا نفقات التدريب والصيانة.

المتهم الرئيسي من يسيطر على النفط العربي ومن يدع اسرائيل تملك كل شيء ومن يسكت أو يزيف الامر.

الدعاء:

رغم ما افتراه رياض نجيب الريّس على العراق وشعبه وما سطّره من شماتة لا يسعني الاّ أن أسجل هذا الدعاء له "سامحك الله".

مصطفى الهاشمي

رد على رد

■ ليس من عادتي الرد على الردود التي ترد الى "النهار"، قدحاً وذماً (وهي كثيرة) أو تهليلاً واعجاباً (وهي قليلة) على مقالات "الفترة الحرجة" كل اثنين في "النهار". ولن أشذ عن هذه القاعدة اليوم، الاّ بنشر نموذجين من الردود، وكلاهما مواطنان عراقيان. الاول من صباح المختار، وهو محام عراقي يعمل في لندن، وعضو في المؤتمر القومي العربي. والثاني من مصطفى الهاشمي، الذي يصف نفسه بأنه باحث وصحافي عراقي.

صباح المختار عرفته منذ سنوات عدة في الندوات والمؤتمرات التي شاركنا فيها معاً، وزاملته في عضوية المؤتمر القومي العربي. وقد كتب رده في بيروت عقب انتهاء المؤتمر القومي العربي التاسع في ١٨ آذار ١٩٩٩. أما مصطفى الهاشمي، فلم أسمع به من قبل ولم أتشرف بمعرفته، وقد أرسل رده "المهذب" بالفاكس، من غير ان اكتشف مصدر هذا الفاكس. اذا كان بغداد أو أي عاصمة عربية أخرى. وليس عندي من دليل على مصدر رسالته سوى الاستشهاد بالاستاذ معن بشور.

الرد الاول يشكل نموذجا حضارياً ديموقراطيا وجدليا. والرد الثاني يمثل نموذجا "سلطوياً" يكيل فيه الكاتب الاتهامات بالعمالة للاجنبي والحقد والشماتة. كل ذلك في معرض الدفاع عن رئيسه (وهذا من حقه)، من غير ان يكون قد فهم مقالي الذي استفزه للرد، ومن غير أن يقرأه قراءة متأنية كما يدّعي. ولا رد عندي على الزميل الصحافي العراقي الاّ ما ذكره ابن عاصم الغرناطي في "حدائق الازهار"، حين "قال رجل لابرهيم النخعي:

– اني أختم القرآن كل ثلاث.

فقال له ابرهيم:

– ليتك تختمه كل ثلاثين، وتدري أي شيء تقرأ؟".

والفارق بين هذين النموذجين والاسلوبين يلقي ضوءاً على كيف يقرأ العرب ويفهمون هذه الايام! □

رياض نجيب الريّس

نساء في العاصفة...
عادت مرّتين
الثلاثاء والاربعاء الساعة الثامنة والنصف مساءً
تلفزيون لبنان

الهستدروت أوقفت اضراب القطاع العام بعد الاتفاق على زيادة الاجور

أنهت نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" أمس إضراباً استمر اربعة ايام وعطل مرافق عدة للقطاع العام. وقال رئيس النقابة عمير بيريتز: "في النهاية توصلنا الى ما هو أكبر من مجرد زيادة الاجور" في مفاوضات طويلة وشاقة بين النقابة ووزارة المال.

وصرح الناطق باسم "الهستدروت" ليفي موراف ان الاتفاق شمل زيادة الأجور لكلفة المعيشة بنسبة ٤,٦ في المئة عن عام ١٩٩٨ و٠,٢ في المئة عن عام ١٩٩٧. ولا تزال مسألة اجور ١٩٩٩ مفتوحة. وأضاف ان النقابة بموجبه وافقت على عدم اتخاذ مزيد من الاجراءات التي يمكن ان تضر بالاقتصاد حتى شهر ايلول.

ووصف وزير المال مئير شتريت الاتفاق بانه "جيد بالنسبة الى الاقتصاد، وجيد بالنسبة الى العمال من دون الخروج عن الاطار الشامل للاجور". وقال الناطق باسم الوزارة افيرام كوهين ان المفاوضات أسفرت عن "الاحتفاظ بالاجور الفعلية".

وكان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اتهم بيريتز بالدعوة الى الاضراب لجني مكاسب سياسية، قبل الانتخابات العامة في ١٧ ايار. لكن زعيم النقابة الذي يخوض الانتخابات على رأس حزب جديد للعمال نفى هذا الاتهام.

وطالبت "الهستدروت" بزيادة الاجور بنسبة ١٤ في المئة لتعويض نسبة التضخم عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ والتي وصلت عام ١٩٩٨ الى ٨,٦ في المئة. بينما عرضت وزارة المال زيادة نسبتها ٣,٨٥ في المئة تعويضاً عن العامين معاً.

وفور اعلان الاتفاق، دعت "الهستدروت" الى معاودة العمل، ولا سيما في المرافئ والسكك الحديد. وشمل الاضراب الوزارات والبلديات والمستشفيات الحكومية والصناعات العسكرية والجوية وصناديق الضمان الصحي وشركات المياه والكهرباء والاتصالات والمحاكم وغيرها.

وتكدس قرابة ٥٠ طناً من النفايات في الشوارع بسبب مشاركة عمال التنظيفات في الاضراب. وتعطلت حركة الملاحة في مطار بن غوريون في تل ابيب نتيجة توقف موقت عن العمل.

وقال رئيس اتحاد الصناعيين الاسرائيليين دان بروبر، ان الاضراب تسبب بخسائر بلغت خمسة ملايين دولار يومياً.

وانتهى الاضراب قبل ان تبدأ مساء الاربعاء احتفالات عيد الفصح اليهودي التي تستمر اسبوعاً. وقد وجد بيريتز نفسه في موقف حرج خلال المفاوضات مع الحكومة، اذ كان يخشى ان يخسر الكثير من شعبيته إذا استمر الاضراب وأفسد العيد.

(رويترز، و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

سعود الفيصل في موسكو

موسكو – و ص ف – افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وصل امس الى موسكو في زيارة لروسيا تستغرق يومين يلتقي خلالها نظيره الروسي ايغور ايفانوف.

ويتوقع ان يلتقي اولا رئيس مجلس الاتحاد ايغور ستروف، على ان يلتقي اليوم رئيس مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي غينادي سيليزنييف، وكذلك رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف.

بغداد ماضية في تحدّي حظر الطيران

بغداد – و ص ف – اكد مسؤولون عراقيون السبت في برقيات التهنئة بحلول عيد الاضحى الى الرئيس العراقي صدام حسين ان التصدي لطائرات الحلفاء سيستمر في منطقتي حظر الطيران حيث توقفت الغارات منذ اكثر من اسبوع.

وقال عضو القيادة القطرية لحزب البعث لطيف نصيف جاسم في برقيته: "ان رفاق دربكم يجددون العهد على مواصلة الجهاد خلف رايتكم لمواجهة قوى الظلم والتعسف المتمثلة في الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها من الصهاينة وحكام السعودية والكويت الذين حولوا ارض العرب الى اوكار لطائرات العدوان والشر والرذيلة لالحاق الاذى بالعراق وشعبه الصامد والمضحي".

وشدد وزير الدفاع الفريق الاول الركن سلطان هاشم احمد على ان ابناء الشعب العراقي وفي طليعته القوات المسلحة يواصلون "وقفتهم الجهادية ضد الطاغوت الاميركي البريطاني الصهيوني لتكون النتيجة كما ارادها الله انتصارا عظيما للعراق المقتدر وعلوا ابديا وهزيمة منكرة لاعوان الشر ومنهجهم الخائب الذين لم يحصدوا سوى الخسران والهزيمة".

جيبوتي: صدامات مع المعارضة

جيبوتي – و ص ف – بثت اذاعة جيبوتي ان قوى الامن استخدمت الاحد قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق انصار مرشح المعارضة موسى احمد ادريس الذين قاموا بمسيرة احتجاج في اتجاه القصر الرئاسي في العاصمة الجيبوتية.

وقد تقررت هذه المسيرة فجأة في ختام مهرجان انتخابي نظم في وسط العاصمة. وكان المتظاهرون المعارضون يعتزمون المطالبة بمجيء عدد كاف من المراقبين الاجانب للاشراف على سير عمليات الاقتراع واحترام مبدأ الشفافية في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ٩ نيسان.

وتطالب المعارضة بحضور مراقبين في كل مكاتب الاقتراع وترى ان عدد المراقبين العشرين المنتظر وصولهم لا يكفي لهذه الانتخابات لاختيار خلف للرئيس حسن غوليد ابتيدون.

الجزائر: مقتل سبعة عشية الاضحى

الجزائر – و ص ف – نشرت الصحف الصادرة امس ان سبعة اشخاص قتلوا الجمعة في الجزائر عشية عيد الاضحى على ايدي اسلاميين مسلحين.

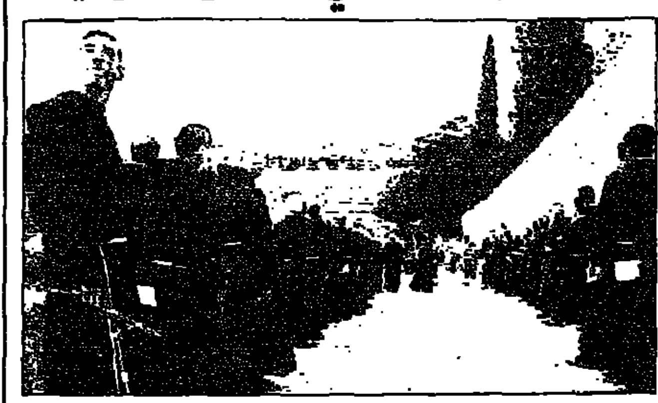
واوضحت ان اربعة اشخاص قتلوا وان ستة اخرين جرحوا عندما اطلقت مجموعة مسلحة النار على سيارات متوجهة الى سوق للماشية في مشراع صفا في منطقة تيارت في الجنوب الغربي.

وقالت صحيفة "الخبر" ان ثلاثة اشخاص قتلوا في انفجار قنبلة وضعت قرب منزل في حمام ريغا على مسافة ١٢٠ كيلومتر غرب الجزائر العاصمة قرب المحطة الحرارية في هذه المدينة.

وقالت "ليبرتيه" ان شخصين اصيبا بجروح ليل الخميس – الجمعة قرب بلدة لحنيف في منطقة البويرة على ١٢٠ كيلومترا جنوب شرق الجزائر، على ايدي اسلاميين مسلحين اطلقوا النار على شاحنة تنقل خرافا الى السوق.



اسرائيل قررت ان تغلق للفلسطينيين ثلاث مؤسسات في القدس الشرقية




رهبان فرنسيسكان يحملون سعف نخيل واغصان زيتون احتفالاً باحد الشعانين في القدس القديمة. (رويترز تيليفوتو)

بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قررت اغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة هي نادي الاسير الفلسطيني ومكتب المسؤول الفلسطيني للشؤون المسيحية المحامي ابرهيم قنندلفت ومكتب وكالة الانباء الفلسطينية "وفا". واوضحت ان نتنياهو، الذي يطرح نفسه مدافعا عن السيادة الاسرائيلية على القدس قبل شهر من الانتخابات العامة المقررة في ١٧ ايار، اتخذ هذا القرار في اجتماع للجنة الوزارية لشؤون القدس.

وصرح وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني الذي شارك في الاجتماع انه سيوقع الاوامر الخاصة باغلاق المؤسسات كي تنفذ قريبا.

وقررت اللجنة ايضا تشديد المراقبة على النشاطات السياسية للشخصيات الفلسطينية في المدينة.

وكانت الحكومة الاسرائيلية عقدت جلستها الاولى في مقر بلدية القدس لتأكيد سيطرتها على المدينة في تحد للاتحاد الاوروبي الذي ذكّر اسرائيل برفضه الاعتراف بسيادتها على المدينة في انتظار المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية في شأن الوضع النهائي الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس.

وافاد مصدر فلسطيني ان قناصل الاتحاد الاوروبي العاملين في القدس زاروا امس مجددا "بيت الشرق" المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس على رغم احتجاجات تل ابيب.

ولاقى الاعلان التاريخي للاتحاد الاوروبي الذي صدر الخميس عن قمة برلين وايد حق الفلسطينيين في اقامة دولة مزيدا من الترحيب الدولي. ومن المرحبين به طهران التي قالت اذاعتها الرسمية ان "هذا القرار التاريخي سيعزز موقف الاتحاد الاوروبي في المنطقة ويذكي الخلافات المعتادة بين اوروبا والولايات المتحدة" في شأن النزاع العربي – الاسرائيلي.

احد الشعانين

وفي القدس، احتفل الاف الحجاج المسيحيين الكاثوليك باحد الشعانين حاملين سعف النخيل واغصان الزيتون وهم يسيرون في الطريق الذي سلكه السيد المسيح لدى دخوله القدس ظافراً.

وبدأت المسيرة من جبل الزيتون وتقدمها بطريرك اللاتين في القدس ميشال صباح. وعلى انغام التراتيم والتسابيح مرت بحديقة الجثمانية حيث صلى المسيح قبل ان يسلّمه يهوذا ويعتقله الجنود الرومان في الطريق الى اسوار المدينة القديمة.

ادانة ضابط

على صعيد آخر، دانت محكمة بئر السبع الضابط السابق في وحدة "كوماندوس الموت" في الجيش الاسرائيلي دانيال اوكيف (٤٦ عاما) بتهمة قتل السائح البريطاني جيفري ملتر (٢٢ عاما) بالرصاص واصابة صديقته شارلوت غيب (٢٠ عاما) بجروح.

وكان الضابط نقل ملتر وغيب في سيارته قرب منتجع ايلات على البحر الاحمر وهناك ارتكب جريمته. واكد الدفاع ان اوكيف اصيب باضطرابات نفسية لانخراطه في وحدة من الجيش كانت مكلفة قتل الفلسطينيين في السبعينات في قطاع غزة. وقال اطباء للامراض العقلية ان الضابط السابق يعاني ضربا من الجنون يدفع احيانا الافراد الى القيام بتصرفات آلية لا شعورية.

واخذت المحكمة ذلك في الاعتبار وقالت ان الحكم الذي سيصدر في ١٢ نيسان سينطوي على اسباب تخفيفية.

اطلاق سجناء

وفي مناسبة عيد الاضحى افرجت السلطات الاسرائيلية عن ١٢ سجينا فلسطينيا سياسيا، بينما اطلقت الشرطة الفلسطينية تسعة معتقلين من حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

انتهاء شعائر الحج بسلام




الاف الحجاج في طريقهم الى حيث يرمون الجمرات في منى. (أ ف ب تيليفوتو)

أنهى أمس ١,٧ مليون حاج في السعودية شعائر رمي الجمرات وهم يستعدون للعودة الى مكة لاجراء طواف أخير حول الكعبة ثم العودة الى بلادهم.

وقررت السلطات السعودية هذه السنة السماح برمي الجمرات طوال النهار وليس فقط بعد اذان الظهر، تفادياً لحصول تدافع وتكرار سقوط ضحايا كما في الماضي.

وأمكن تفادي كارثة مساء السبت الماضي بعدما سيطرت اجهزة الدفاع المدني السعودي على حريق شب في مخيم للحجاج في منى من غير ان يوقع ضحايا.

وقالت صحيفة "الجزيرة" السعودية ان الحريق الذي نجم عن اشتعال قارورة غاز اتى على اربعين خيمة أجلي المقيمون فيها وعزلت عن بقية المخيم. وأضافت ان ١٢ حاجاً اصيبوا بصعوبات في التنفس بسبب الدخان المتصاعد من الحريق نقلوا الى مستشفى الوادي في منى وغادروه بعدما تلقوا الاسعافات الضرورية. وأوضحت ان الدفاع المدني السعودي الذي نجح في حصر الحريق صادر عدداً من قوارير الغاز كانت مخبأة تحت هيكل احدى السيارات.

وصرح وزير الصحة السعودي أسامة بن عبد المجيد شبكشي أن الحجاج هذه السنة خالون "من الامراض الوبائية أو المحجرية وأن الحال الصحية للحجاج بوجه عام مطمئنة".

(وص ف، رويترز)

الملك عبدالله في شرم الشيخ والتقى مبارك

القاهرة – أ ب – التقى الرئيس المصري حسني مبارك امس الملك عبدالله بن الحسين وزوجته الملكة رانيا في منتجع شرم الشيخ المطل على البحر الاحمر.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان مبارك وزوجته سوزان اقاما مأدبة غداء لضيفيهما ثم زاروا اماكن سياحية في المدينة.

"نيويوركر": بريماكوف تلقى ٨٠٠ الف دولار من طارق عزيز

نيويورك – أب – نشرت مجلة "نيويوركر" الاميركية أن رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف تلقى ٨٠٠ الف دولار على الاقل من الحكومة العراقية وأعاق جهود الامم المتحدة لمراقبة برنامج التسلح العراقي.

ووردت هذه المعلومات في مقال لكاتب التحقيقات سيمور م. هرش الذي قال ان الاميركيين حاولوا اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين في الغارات الجوية في كانون الاول الماضي.

وأوضح أن بريماكوف صديق حميم لصدام منذ الستينات حين كان مراسلاً لصحيفة "البرافدا" في الشرق الاوسط. وقد اكتشف المفتش الدولي السابق رالف ايكيوس عمق الصداقة عام ١٩٩٦ بعدما ابلغ الى بريماكوف اكتشاف تهريب بضائع روسية الى العراق منها معدات للبرنامج النووي العراقي، اذ رد المسؤول الذي كان وزيراً في حينه، بأن حكومته غير متورطة في أي نوع من التهريب ووعد باجراء تحقيق في الامر. لكن ايكيوس لم يتسلم نتيجة أي تحقيق وبدل الروس شيفرة كانوا يستعملونها في التهريب.

وجاء في المقال أيضاً ان الاستخبارات البريطانية وجدت أدلة قوية على تلقي بريماكوف ٨٠٠ الف دولار أميركي من نائب الرئيس العراقي طارق عزيز وأن مصادر أميركية أيدت هذه المعلومات.

طلب فتح تحقيق في تلقي نتنياهو خدمات مالية

القدس – اب – طلب النائبان الاسرائيليان عن حزب "ميريتس" يوسي ساريد وران كوهين من الشرطة فتح تحقيق جزائي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في شأن تقرير عن طلبه خدمات مالية من الميلياردير اليميني الاوسترالي جوزف غوتنيك العضو البارز في حركة "شاباد" الدينية المتشددة التي تعارض مبدأ "الارض مقابل السلام" مع الفلسطينيين.

واستند ساريد وكوهين الى تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" مفاده أن نتنياهو "أمن حصول مؤيدي غوتنيك في حركة شاباد على موازنة كبيرة ونفوذ سياسي وتحكم بمفاصل سياسية تحدد السياسة الخارجية لاسرائيل" في مقابل هدايا لاصدقاء عائلة نتنياهو. وأضاف أن رئيس الوزراء الاسرائيلي ساعد على تعيين غوتنيك في لجنة نافذة تولت مهمة اعادة الممتلكات التي فقدت خلال المحرقة النازية الى اصحابها.

صندوق النقد يعد موسكو بقرض مجمّد منذ ٧ أشهر

صرح رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف بعد محادثات اجراها مع مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو ان روسيا ستحصل على قرض من الصندوق مجمد منذ اكثر من سبعة اشهر.

ونقلا عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة "لقد اتفقنا اليوم مع ميشال كامديسو على التعاون وعلى الحصول على قرض". واضاف بعد اكثر من ثلاث ساعات ونصف ساعة من المحادثات ان بعثة من الصندوق ستصل الى موسكو الاسبوع المقبل لانهاء المفاوضات في شأن معاودة دفع الاقساط.

وكان كامديسو وصل السبت الى موسكو واجرى محادثات مكثفة مع المسؤولين الروس بمن فيهم الرئيس بوريس يلتسين. وتأمل موسكو في ان يعطيها صندوق النقد قرضا اخر يبلغ نحو خمسة مليارات دولار لتسديد متأخرات ديونها للصندوق هذه السنة، الى ضوء اخضر لسياستها الاقتصادية وهو ما سيسهل الطريق في محادثات مع دائنين اخرين. ويفترض فيها ان تسدد هذه السنة نحو ١٧,٥ مليار دولار للاطراف الذين منحوها قروضا منها ٤,٦ مليارات لصندوق النقد الدولي وحده، في حين ان موازنة ١٩٩٩ تلحظ لخدمة الديون الخارجية مبلغ ٩,٥ مليارات فقط.

واذا لم تحصل موسكو على مساعدة الصندوق، فلن تتمكن من دفع مستحقات ديونها الامر الذي يفقدها اي امل في الحصول على قروض اخرى من الخارج.

ونسبت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية الى مصدر قريب من المحادثات ان كامديسو اقترح زيادة واردات الموازنة بانهاء الاعفاءات الضريبية لاجهزة الاعلام وزيادة الضرائب التي تدفعها شركة "غاز بروم" العملاقة للغاز. وستعزز الموافقة على السياسات الاقتصادية لروسيا موقف موسكو في المحادثات مع دائنين اخرين في شأن خفض اعباء الديون البالغة ١٤٠ مليار دولار.

(و ص ف، رويترز)

اديس ابابا تعلن صدّ هجوم وتؤكد اصابة ٤٥ ألف اريتري

تواصلت امس المعارك على الجبهة الاثيوبية – الاريترية وافادت اديس ابابا انها صدت هجوما اريتريا بعدما كانت اعلنت في وقت سابق انها اعادت بسط سيطرتها على منطقة بادميه وكبدت اسمرة اكثر من ٤٥ الف قتيل وجريح واسير منذ بدء القتال في نهاية شباط الماضي.

وصرحت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي ان القوات الاريترية شنت هجمات في ساعة مبكرة من صباح امس في منطقة بادميه المتنازع عليها، لكن الجيش الاثيوبي صمد بقوة واشارت الى ان معارك متفرقة لا تزال دائرة في المنطقة وان القوات الاريترية تقصف المواقع الاثيوبية على جبهة زالامبيسا في اتجاه الشرق.

وسبق لتاديسي ان قالت الاحد ان الجيش الاثيوبي كبد القوات الاريترية منذ بدء المعارك بين البلدين في شباط على الجبهتين الغربية والوسطى خسائر فادحة. واوضحت أن "اكثر من ٤٥ الفا من جنود الاعداء قتلوا او اصيبوا او اسروا كما دمرت ٧٧ دبابة وتم الاستيلاء على ١٩ دبابة ومئات من قذائف الهاون والاسلحة الاثيوبية "اسقطت طائرتي ميغ ٢٩ واستولت على مخازن اغذية وامدادات ذخيرة في سلسلة المعارك ضد الجيش الاريتري في الفترة ما بين ٢٣ شباط و٢٦ اذار".

لكن اسمرة نفت هذه الارقام ونقلت وكالة الانباء الاريترية عن مسؤول حكومي اريتري انها "مختلقة تماما" وان الادعاءات الاثيوبية تأتي "عقب عمليات تحقق دولية من الخسائر الضخمة" التي لحقت بالجيش الاثيوبي في المعارك الاخيرة.

من جهة اخرى، اكدت اديس ابابا انها اعادت تشغيل المؤسسات الادارية والامنية الاثيوبية التي كانت قائمة قبل "العدوان الاريتري" على بادميه. وتحدث نائب رئيس ادارة بادميه عن "تدابير اتخذت لضمان امن "السكان الذين نزح ١٤٠٠ منهم عن المدينة بسبب الحرب. وقالت الى ان عودة النازحين "ستبدأ عندما تزال الالغام المضادة للافراد التي زرعتها قوات (الرئيس الاريتري) اسياس افورقي.

(و ص ف، رويترز)

الموت المريع في نفق مون بلان



انقاص سيارة صهريج للاطفاء لدى اخراجها من نفق مون بلان في منطقة شاموني الفرنسية اول من امس. (أ ب تيليفوتو)

أظهر شريط فيديو صوّره رجال اطفاء فرنسيون مشاهد فظيعة لضحايا الحريق في نفق مون بلان وقد تفحمت اجسادها داخل سياراتها وسط "ضباب من الدخان".

وأعلن نائب رئيس الشركة الايطالية المكلفة ادارة النفق فرانشيسكو كولومبو ان عدد القتلى في النفق بلغ ٤٠.

لكن المسؤول عن فرق الاطفاء الفرنسية فيليب شابيه قال ان هذه الحصيلة غير نهائية.

ووصف مسؤول في فرق الاطفاء في شرق فرنسا المشاهد التي تضمنها الشريط، الذي سلم لاحقا الى محققي الشرطة القضائية، قائلا: "كأن ضباباً كثيفاً من الدخان لف الركاب داخل سياراتهم كما حصل في مدينة بومبيي (الايطالية) ولكن بدلاً من درجات حرارة مرتفعة عابرة بقيت اجسادهم ٤٨ ساعة وسط حرارة تزيد عن ٧٠٠ درجة وتحولت الى رماداً".

وعثر رجال الاطفاء حتى الان على ٣٥ جثة او اشلاء جثث داخل النفق.

وقال اطفائي ان الضحايا الاخرى قضت داخل سياراتها "ما يثبت السرعة التي لف بها الدخان الخانق النفق". واضاف ان "الشاحنات تحولت هياكل والزفت على الطريق لم يعد موجوداً فقد ذاب ولم تعد الطريق سوى كتلة من رماد وقطع ملتوية".

ووصف وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان هذه المشاهد بانها "مريعة وفظيعة".

(و ص ف)

وفاة زوج اونغ سان سوتشي بعيداً منها

رانغون – وص ف – رثت زعيمة المعارضة في ميانمار (بورما سابقاً) اونغ سان سو تشي زوجها "الرائع" مايكل آريس الاستاذ الجامعي البريطاني الذي توفي السبت في احد مستشفيات بريطانيا بمرض السرطان.

وجاء في بيان أصدرته الزعيمة المعارضة، "باسم نجلي الكسندر وكيم وباسمي الشخصي أود ان أشكر كل الذين آزروا زوجي خلال مرضه واظهروا لي ولعائلتي الحب والتعاطف(...) "لقد كنت محظوظة جداً بالاقتراني بزوجي الرائع الذي أظهر لي التفهم الذي كنت احتاج اليه. ولا احد يمكنه ان يسلبني هذا الامر".

وتوفي مايكل آريس (٥٣ عاما) الخبير في شؤون التيبت والبوذية في جامعة اوكسفورد فجر السبت بعدما عانى سرطان البروستات. وكان آريس طلب تأشيرة دخول من سلطات ميانمار ليزور زوجته التي لم يلتقها منذ كانون الثاني ١٩٩٦. لكنها رفضت منحه اياها بحجة ان "وضعه الصحي لا يسمح له بالسفر".

واقترحت الحكومة العسكرية في البلاد على زعيمة المعارضة ان تزور زوجها في بريطانيا، لكنها رفضت خشية عدم السماح لها بالعودة الى موطنها.

هزة في الهند أودت بـ ٧٥ على الاقل

لوكناو (الهند) – وص ف – أعلنت السلطات الهندية ان ٧٥ شخصاً على الاقل قتلوا وان مئات جرحوا في هزة أرضية قوية ضربت شمال الهند ليل الاحد – الاثنين وبلغت قوتها ٦,٨ درجات على مقياس ريشتر.

وكانت المنطقة الاكثر تعرضاً للاضرار من جراء الهزة بلدة شومالي الواقعة على سفح جبال هملايا قرب الحدود الصينية والتي دمر ٩٠ في المئة منها.

وعثر على ٥٦ جثة في المنطقة حتى بعد ظهر أمس، فيما اكتشف عمال الانقاذ ٢٤ جثة اخرى في منطقة رودرابراياغ المجاورة.

وتخشى السلطات المحلية ارتفاع الحصيلة، وادى انزلاق التربة الى قطع الكثير من الطرق مما يجعل الوصول الى بعض المناطق صعباً جداً.

واستمرت الهزة اكثر من ٤٠ ثانية وشعر بها السكان في المدن الرئيسية في شمال الهند ولاسيما منها نيودلهي التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر عن موقع الهزة. وسجلت أمس اكثر من ٢٠ هزة ارتدادية.

احتفالات في الباراغوي باستقالة الرئيس والجنرال أوفييدو أوقف في الارجنتين

الرئيس المستقيل راوول كوباس يعلن استقالته والى جانبه زوجته ميرتا غوسينسكي. (أ ف ب تيليفوتو)

نزل نحو ٦٠ الف باراغوياني الى شوارع العاصمة اسونسيون للاحتفال باستقالة الرئيس راوول كوباس (٥٥ عاما) بعد بدء اجراءات عزله في الكونغرس وتنصيب رئيس مجلس الشيوخ لويس غونزاليس ماتشي خلفاً له.

وفي غضون ذلك أعلن في الارجنتين توقيف قائد الجيش الباراغوياني السابق الجنرال لينو اوفييدو الذي فرّ من بلاده بعدما افرج عنه الرئيس السابق خلافاً للقانون مما ادى الى الاضطرابات الأخيرة في البلاد.

وقال كوباس في بيان استقالته الذي تلاه محاطاً بزوجته ومساعديه المقربين وبثه التلفزيون مباشرة: "لن اتحمل مسؤولية اراقة مزيد من الدماء (...) لا أرحل كلص أو فاسد، أرحل آملاً في المساعدة على المصالحة الوطنية في هذا الوقت الحساس".

وجاءت استقالته المفاجئة اثر اسوأ اضطرابات شهدتها البلاد منذ محاولة الانقلاب عام ١٩٩٦ لاطاحة الرئيس السابق خوان كارلوس واسموسي وبعد اغتيال نائب الرئيس لويس ماريا ارغانا الثلثاء الماضي وموافقة مجلس النواب على البدء باجراءات عزل كوباس لافراجه عن الجنرال أوفييدو الذي دبر الانقلاب الفاشل. وسرعان ما اضاءت الاسهم النارية سماء العاصمة احتفالاً بهذه الاستقالة.

وكان الرئيس المستقيل فاز في ايار الماضي في انزه انتخابات شهدتها البلاد ونال فيها أكثر من ٥٠ في المئة من الاصوات. لكنه سارع بعد ثلاثة ايام على توليه منصبه في ١٥ آب الى الافراج عن الجنرال أوفييدو.

وبموجب الدستور انتقلت الرئاسة الى رئيس مجلس الشيوخ لويس غونزاليس ماتشي واقيم احتفال تسلم فيه الصولجان الذهبي ووشاح الرئاسة. واعلن انه سيؤلف حكومة جديدة وسيطلب التحقيق في دور الشرطة في اعمال العنف الاخيرة.

توقيف اوفييدو

في بوينس ايرس، أفادت مصادر في وزارة الداخلية الارجنتينية ان اوفييدو أوقف ليل الاحد – الاثنين في مطار سان فيرناندو شمال بوينس ايريس بعدما فر من بلاده. وكانت الباراغواي سلمت السلطات الارجنتينية مذكرة لتوقيفه.

وبثت محطة التلفزيون الارجنتينية "تودو نوتيسياس" ان الانقلابي السابق وصل الى الارجنتين على متن طائرة بمحركين من اسونسيون ترافقه زوجته وثلاثة من اولاده. واوضحت أنه كان يحمل اوراقا ثبوتية مزورة.

وقالت وزارة الداخلية ان الجنرال اوفييدو سيبقى موقوفاً في المطار وسيسلم الى القاضي الاتحادي في سان اسيدرو قرب العاصمة.

وصرح الرئيس الباراغوياني الجديد ماتشي أن اولوية حكومته ستكون جعل الجنرال اوفييدو ينفذ عقوبته بالسجن عشر سنين.

(اب، وص ف، رويترز)



الرئيس الجديد لويس غونزاليس ماتشي يتحدث في مؤتمر صحافي في أسونسيون بعد ادائه اليمين. (أ ف ب تيليفوتو)

أخبار دولية قصيرة

بيجينغ تقترب من عضوية منظمة التجارة

بيجينغ – وص ف – أعلن وزير التجارة الاميركي وليم ديلي أمس في بيجينغ ان المفاوضات الصينية – الاميركية في شأن انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية دخلت "مرحلتها النهائية" وحققت "تقدماً كبيراً".

واشار ايضاً الى ان الممثلة التجارية الاميركية تشارلين بارشيفسكي ستصل مساء الاثنين الى بيجينغ في "محاولة لاغلاق الملف".

وقد سعت بيجينغ منذ ١٣ سنة للانضمام الى الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية "غات"، التي تحولت قبل بضع سنوات منظمة التجارة العالمية، بصفتها دولة نامية، وهو الوضع الذي لم تقبله واشنطن وطالبتها بفتح اسواقها الداخلية اكثر امام المنتجات الاجنبية.

وسجلت الولايات المتحدة العام الماضي عجزاً تجارياً قياسياً مع الصين بلغ ٥٧ مليار دولار.

اسطنبول: كردية انتحارية جرحت ١٠

اسطنبول – رويترز – فجرت امرأة يشتبه في انها متمردة كردية نفسها وجرحت عشرة اشخاص السبت في هجوم انتحاري في قلب اسطنبول.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان المرأة التي كانت تحمل قنابل يدوية على جسدها وفي حقيبة شنت الهجوم قرب أوتوبيس لشرطة مكافحة الشغب في ساحة تقسيم.

وأضافت ان ثلاثة رجال شرطة جرحوا ولم تنفجر بعض القنابل.

وعرضت قناة "ان تي في" التلفزيونية شريطا لمكان الانفجار وبدا الجرحى ينزفون على الارض.

خاتمي أجل زيارته لفرنسا بسبب النبيذ؟

طهران – وص ف – اعلنت الرئاسة الايرانية ان زيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي لفرنسا، المقررة في نيسان، ارجئت الى موعد لم يحدد.

وبثت اذاعة طهران بياناً للرئاسة جاء فيه ان "زيارة الرئيس خاتمي لفرنسا لا يمكن ان تتم في موعدها لعدم تمكن الجانبين من الاتفاق على برنامج هذه الزيارة". وأضاف البيان ان "المعايير الاسلامية واضحة وتحترم عادة خلال زيارات الرئيس خاتمي (للخارج) بصفته رئيس الدولة الايرانية والرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي. لقد ابلغ ذلك الى المسؤولين الفرنسيين ولا يمكن تالياً ان تتم الزيارة في الموعد المقرر لعدم التوصل الى اتفاق في هذا الشأن بين الطرفين".

ولم يشر البيان الى موعد جديد للزيارة، الا انه شدد على "تصميم ايران على تحسين علاقاتها الدولية وخصوصاً على تعزيز العلاقات الودية والتاريخية بينها وبين فرنسا".

وكانت صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية لمحت الاثنين الى احتمال تأجيل زيارة خاتمي بسبب مطالب ايرانية لم تشأ فرنسا الرضوخ لها، ولا سيما منها عدم وضع زجاجات نبيذ على الطاولات خلال المآدب.

لندن: قضية بينوشيه الى منتصف نيسان

لندن – وص ف – قررت المحكمة العليا في لندن أمس تأجيل مناقشاتها في قضية الديكتاتور التشيلياني السابق أوغوستو بينوشيه الى منتصف نيسان في انتظار رأي وزير الداخلية البريطاني جاك سترو الذي سيعيد درس الملف.

وسمح القضاة أيضاً لمحامي بينوشيه باستئناف قرار سترو الموافقة مرة اولى في التاسع من كانون الاول الماضي على السماح للقضاء البريطاني بالنظر في هذه القضية.

واشنطن ستبيع اسرائيل ٥٠ "اف ١٦"

واشنطن – وص ف – اعلنت وزارة الدفاع الاميركية أمس ان الادارة الاميركية تنوي بيع اسرائيل ٥٠ طائرة مقاتلة من طراز "ف ١٦" مع تجهيزات مختلفة قيمتها مليارا دولار.

واوضحت ان "مشروع البيع يأتي في اطار السياسة الخارجية والامن القومي للولايات المتحدة عبر المساهمة في تحسين امن بلد صديق"، معتبرة أنه لن يؤثر على "التوازن العسكري الاساسي" في المنطقة.

وذكرت ان اسرائيل تملك طائرات "ف ١٦" وسيكون من السهل عليها استيعاب الطائرات الجديدة ضمن اسطولها.

يوغوسلافيا تخصص كل مواردها للدفاع وتنفي "التطهير العرقي"

الغارات الأطلسية في مرحلتها الثانية بعد اسقاط "الشبح"
وشيراك نصح بريماكوف بزيارة بلغراد للتفاهم مع ميلوسيفيتش


امرأة صربية ترقص على جناح طائرة "ف ١١٧ اي ستيلث" الاميركية التي تحطمت السبت فوق صربيا. (رويترز تيليفوتو)

ابنية مدمرة في وسط بريستينا بعد الجولة الخامسة من الغارات الاطلسية. (اف ب تيليفوتو)

مع دخول العمليات العسكرية التي يشنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا مرحلتها الثانية، ما يزيد المخاطر التي تهدد طياريه غداة اسقاط أول مقاتلة اميركية من طراز "ف ١١٧ اي ستيلث"، المعروفة بـ"الشبح" لان الرادار لا يرصدها وتزايد القلق الدولي مما وصفته الدول الغربية بحملة "تطهير عرقي" تقوم بها السلطات الصربية ضد البان كوسوفو، دخلت موسكو ، تدعمها باريس، بقوة على خط المعالجات الديبلوماسية في محاولة للتوصل الى تسوية سياسية.

ميلوسيفيتش

وفيما حرص الرئيس الاميركي بيل كلينتون على تأكيد وحدة موقف الدول الاعضاء في الحلف، اجتمع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مع قادة الجيش واركان الحكومة، مبدياً استعداد بلاده لمواصلة المقاومة، من غير أن يظهر أي مؤشر لقرب تخليه عن رفضه مشروع اتفاق السلام في اقليم كوسوفو الذي اقترحته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة. ونقلت عنه وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية في اتصال هاتفي مع رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو ان "شعبا يناضل على الدوام من اجل حريته وكرامته لا يمكن اخضاعه (...) ان يوغوسلافيا التي يتحد فيها الشعب والقادة بصورة وثيقة ستدافع بقوة وبفاعلية عن البلاد في وجه العدوان الذي يشنه مجرمو حلف شمال الاطلسي". وقالت ان لوكاشينكو "دان بشدة العدوان الاطلسي الذي يهدد بصورة مباشرة السلام والامن في اوروبا وينسف أسس النظام القانوني الدولي".

وقررت الحكومة اليوغوسلافية تخصيص "كل مواردها للدفاع عن البلاد" ودعت حكومة جمهورية مونتينيغرو الى "احترام كل واجباتها القانونية بموجب اعلان حال الحرب" على مجمل اراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التي تضم صربيا ومونتينيغرو.

موسكو وباريس

وفي مبادرة ديبلوماسية ملموسة اتفق عليها بين باريس وموسكو، أفادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف سيتوجه الى بلغراد يرافقه وزير الدفاع ايغور سيرغييف. وكان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف اعلن سابقا ان موسكو "ستقوم بخطوات اضافية في الايام المقبلة لوقف عمليات قصف حلف شمال الاطلسي ليوغوسلافيا". ولم تكف موسكو عن الدعوة الى معاودة المحادثات الديبلوماسية منذ بدء الضربات الجوية الاربعاء، كما طالبت عبثاً بوقفها.

ويأتي الاعلان الروسي غداة الكشف في باريس عن اتصال هاتفي أجراه الرئيس الفرنسي جاك شيراك مع بريماكوف وحضه خلاله على الضغط بصفة شخصية على ميلوسيفيتش. وأوضح مصدر فرنسي ان باريس ترى أن "ثمة مفتاحاً واحداً للباب الصغير المؤدي الى طريق السلام الضيق" وان هذا المفتاح "في يد الروس". وأضاف ان في امكان الروس وحدهم ان يقنعوا الرئيس اليوغوسلافي بـ"اعطاء اشارة قوية وواضحة ما فيه الكفاية" تسمح بوقف الغارات ومعاودة المفاوضات. أبلغ الرئيس الفرنسي الى رئيس الوزراء الروسي ان لديه القدرة لان يكون، تحت سلطة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، "صانع سلام". وشجعه على التحرك في هذا الاتجاه ونصحه بالتوجه الى بلغراد ليتفاهم بوضوح مع ميلوسيفيتش.

وسبق لفرنسا ان وجهت مراراً نداءات الى ميلوسيفيتش للجلوس الى "طاولة المفاوضات" وتوقيع "اتفاق سلام". كذلك أعربت عن تمسكها باتفاق رامبوييه الذي ينص على حكم ذاتي موسع لكوسوفو مستبعدة اي استقلال للاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية قد "يشعل النار في البلقان".

وفي هذا الاطار، صرح نائب رئيس الوزراء الروسي السابق بوريس نمتسوف في ختام محادثات في بلغراد ان السلطات اليوغوسلافية مستعدة للتفاوض شرط ان يوقف حلف شمال الاطلسي عمليات القصف. وقال عقب لقائه نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي فوك دراسكوفيتش: "من الواضح انهم مستعدون للتفاوض، الا ان ثمة شيئا يحتاجون اليه هو وقف النار لانه لا يمكن التفاوض في ظل القصف".

غير ان مسؤولاً أطلسياً رفض ذكر اسمه ردّ ان الحلف يرفض الحديث عن اجراء مفاوضات مع بلغراد ما دامت أعمال العنف والقتل مستمرة في كوسوفو. وقال: "اذا اجرينا مفاوضات في الوقت الذي تتواصل المذابح، فان ذلك لن يكون ترتيباً جيداً (...) ان الامر الاكثر اهمية سيكون ان يوقف (ميلوسيفيتش) العنف (...) اذا كان في وسع الروس التدخل لارغام ميلوسيفيتش على احترام تعهداته الدولية فلم لا".

واستبعد وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ ان تؤدي زيارة بريماكوف "الى ظهور مؤشر" تحول في موقف بلغراد "على الفور".

بلير وداليما

وفي لندن ، قال رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير انه "ينبغي تكثيف حملة حلف شمال الاطلسي واستهداف القدرات العسكرية التي يستخدمها ميلوسيفيتش لارتكاب الاعمال الوحشية في كوسوفو وعلينا مواصلة ما نقوم به حتى النهاية". واضاف: "لا أحد كان يعتقد ان الحملة الاطلسية ستؤدي الى وقف ذلك بعد بضعة ايام (...) لا يمكن حصول أي هدنة قبل ان نتمكن من ارغام (ميلوسيفيتش) على وقف الاعمال البربرية ضد المدنيين الابرياء". وأكدت رئاسة الوزراء البريطانية ان جمع الادلة على الجرائم التي ارتكبت في كوسوفو لرفعها الى المحكمة الدولية في لاهاي يشمل ايضا الرئيس اليوغوسلافي.

وفي روما، وجه رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما "نداء الى التعقل" الى بلغراد لوقف "دوامة الحرب". وقال ان "العمل العسكري وحده لا يقود الى السلام"، داعياً مجدداً الى حل ديبلوماسي. وحدد المحاور الثلاثة للسياسة التي تتبعها ايطاليا بانها "تحمّل المسؤولية في اطار حلف شمال الاطلسي ومواجهة مأساة اللاجئين عبر برنامج مساعدات ومواصلة جهد دؤوب وصعب للعودة الى المفاوضات". وصرح وزير الخارجية لامبرتو ديني ان ايطاليا لن تتخذ مبادرات "بطريقة منفردة" وستتحرك مع " مجموعة الاتصال" وان تكن تعتبر نفسها أحد "أهم المحاورين" ليوغوسلافيا.

"المرحلة الثانية"

وكان كلينتون اعرب الاحد عن تصميم الولايات المتحدة وحلفائها في الاطلسي على "الرد بقوة على اعمال العنف الوحشية" التي يرتكبها ميلوسيفيتش، مشيراً الى انه أجرى محادثات في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة مع شيراك و بلير وداليما والمستشار الالماني غيرهارد شرودر. وقال: "جميعهم يشاطروننا تصميمنا على الرد بالقوة على مواصلة حملة العنف الوحشية التي يشنها ميلوسيفيتش على الشعب الالباني في كوسوفو. وهذا ما نعتزم القيام به".

ورحب من جهة اخرى مجددا بقرار الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا الانتقال الى المرحلة التالية عن عمليات الحلف.

وكان سولانا سمح السبت للعسكريين بالانتقال الى المرحلة الثانية أي مهاجمة عدد أكبر عن الاهداف في منطقة جغرافية أوسع وذلك لوقف "التطهير العرقي". وستتيح هذه المرحلة للحلف تكثيف غاراته على أي تجمعات للقوات المسلحة اليوغوسلافية وخصوصاً التكن.

غير ان سولانا والدول الاطلسية استبعدوا فرضية "الحرب البرية". وهو أكد "أن الدول الحليفة، بما فيها فرنسا، قررت في الوقت الحاضر نشر قوة عسكرية برية فقط بعد التوصل الى اتفاق سياسي (...) ولا نفكر في الوقت الحاضر بنشر قوات على الارض".

وفي برلين، استبعد وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر أي انتشار على الارض لقوات حلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا.

وفي واشنطن ، اعتبر رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيوش الاميركية الجنرال هنري شلتون ان عملية برية لضمان السلم في كوسوفو تحتاج الى "مئات الالاف من الجنود فترة طويلة نسبياً وفي ظروف خطرة للغاية، الا اذا تم بعد اتفاق سياسي". واضاف ان الادارة الاميركية لا تعتزم ارسال قوات برية الى كوسوفو" الا في حال التوصل الى اتفاق سلام بين اطراف النزاع".

الضربات

في غضون ذلك تواصلت الضربات الجوية لليوم الخامس على التوالي ، وتميزت ليل الاحد- الاثنين بعنفها في بريستينا وفي منطقة غنيلان في شرق الاقليم. واوضح ناطق صربي ان ثكنة للجيش أصيبت في بريزرن وسقطت قنبلة في وسط المدينة اصابت مبنى "لا يضم مؤسسة للجيش أو للشرطة"، متهما الحلف باستخدام قنابل انشطارية محظورة بموجب الاتفاقات الدولية. وفي شمال صربيا سمع دوي انفجارين قويين في منطقة سومبور على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال بلغراد. وفي مدينة باتسيفو شمال شرق بلغراد استهدف مصنع الطيران "يو تي في اي" مجددا بغارات صاروخية. وفي مدينة نيس على مسافة ٢٢٠ كيلومترا جنوب بلغراد استهدف القصف المطار المحلي. وفي بريستينا التي استهدفها عدد من الغارات أصاب صاروخ عابر ليلا مبنى للشرطة. وأصاب صاروخان عابران ثكنة للجيش اليوغوسلافي في دياكوفيتشا ليل الاحد – الاثنين مما تسبب باضرار كبيرة ولكن لم تسقط ضحايا.

وبث التلفزيون الصربي ان طائرة اطلسية اسقطت وان المضادات الارضية أصابت طائرة اخرى فوق بريستينا. ونقلت وكالة "تانيوغ" عن مصادر من الجيش والشرطة ان طائرتين اسقطتا وان ثالثة اصيبت فوق صربيا. وقالت ان احدى الطائرتين تحطمت في منطقة غورنجي ميلانوفيتش جنوب غرب بلغراد وان طيارها قفز بالمظلة وتجرى عملية تمشيط للقبض عليه.

بيد ان ناطقاً باسم الحلف ردّ بان أي طائرة اطلسية لم تفقد الاحد وان ست طائرات "ميغ ٢٩" دمرت منذ بدء العمليات.

وصرح قائد الطيران والدفاع الجوي اليوغوسلافي الجنرال سباسوي سميليانيتش ان القوات اليوغوسلافية اسقطت منذ بدء الغارات سبع طائرات وثلاث طائرات هليكوبتر واكثر من ٣٠ صاروخا عابرا وثلاث طائرات من دون طيار. واعترفت بلغراد بتدمير طائرة يوغوسلافية من نوع "ميغ ٢١" على الارض الاحد خلال قصف لمطار غولوبوفتشي العسكري قرب بودغوريتشا عاصمة مونتينيغرو.

وقال وزير الدفاع الروسي الاثنين أن غارات الحلف أوقعت نحو الف قتيل في صفوف المدنيين في يوغوسلافيا وان عدد القتلى المدنيين يفوق بعشرة اضعاف عدد القتلى العسكريين.

اسقاط " الشبح"

وليل السبت – الاحد، اكدت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان مقاتلة اميركية من طراز "ف ١١٧ اي ستيلث " تابعة لسلاح الجو تحطمت فوق صربيا وانه امكن العثور على طيارها وانقاذه. وقال الناطق باسم "البنتاغون" كينيث باكون: "ليست لدينا أي وسيلة لمعرفة ما اذا كانت قد اسقطت (بواسطة المضادات الارضية اليوغوسلافية)". وأشاد كلينتون بعملية انقاذ قائد الطائرة قائلاً: "انا مسرور للانباء التي اعلنت استعادة طيارنا بنجاح. انا فخور جداً بكفاية وشجاعة الطيار والاشخاص الذين شاركوا" (في عملية انقاذه وشجاعتهم).

وأشار التلفزيون اليوغوسلافي الاحد الى أن "معدات رئيسية" فككت من الطائرة قبل ان تحترق تماما. وقال: "لم تعد تكنولوجيا تصنيع طائرة ف ١١٧ سراً بعد الان (...) حلف شمال الاطلسي ليس بحصين وعلى رغم كل تقنياته فان الانسان هو الذي يضطلع بالدور الرئيسي".

"تطهير عرقي"

وفي بروكسيل، أعلن الناطق باسم الحلف جايمي شي ان الجيش اليوغوسلافي والشرطة الصربية يواصلان في كوسوفو "حملة منظمة للتطهير العرقي "في حق الالبان الذين يعيشون في الاقليم. وأورد حصيلة للحوادث الرئيسية التي سجلها الحلف كالآتي: في كوسوفسكا ميتروفيتشا تهجير تام و٣٠ جثة ملقاة في الشوارع. بودوييفو أخليت من سكانها. في بريستينا الصرب يقومون بنهب المتاجر والجيش اليوغوسلافي والشرطة الصربية يوزعان مناشير تحض الالبان على الرحيل. في كوسوفو بوليي نهب منازل واحراقها. بين بريستينا وبيتش تسع قرى تلتهمها النيران، والشرطة الصربية تأمر الالبان في بيتش بمغادرتها والا تعرضوا لـ "مجزرة". في كلينا احراق منازل ومحال. في سوفا ريكا اعدام مئة شخص واحراق منازل. في لاندوفيتش مقتل ٦٠ شخصا من الرجال والنساء والاطفال. وتعتبر بيتش من كبرى المدن في كوسوفو وفيها مقر بطريركية الصرب الارثوذكس.

وقال شي ان القوات الصربية عند الحدود مع البانيا ومقدونيا "تصادر اوراق الهوية وجوازات السفر مما سيؤدي الى جعل عودة اللاجئين الى يوغوسلافيا صعبة".

وكان ناطق باسم الحلف أعلن ان فهيم عجمي، مستشار الزعيم الالباني المعتدل ابراهيم روغوفا والصحافي فيتون سوروي اعدما الاحد مع اربعة أشخاص اخرين. وكان عجمي وسوروي ضمن وفد البان كوسوفو الى مفاوضات رامبوييه ومن ثم مفاوضات باريس. غير ان فوك دراسكوفيتش نفى في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان تكون بلاده تنفذ برنامجا للابادة الجماعية في كوسوفو. وقال " كلا بالمرة، كلا (...) نريد الالبان في دولتنا". واتهم من اسماهم "الارهابيين" من الالبان بشن هجمات على القوات الصربية.

حفلتان موسيقيتان

● في بلغراد اقيمت امس الحفلة الموسيقية الثانية احتجاجاً على الغارات وجمعت نحو خمسة الاف شخص في ساحة الجمهورية في وسط العاصمة اليوغوسلافية. وعلى النحو الذي جرى الاحد، تجمع المحتجون منتصف النهار على رغم صفارات الانذار المحذرة من غارات جوية وضجيج محركات الطائرات التي حلقت فوق المدينة . ورفع المتظاهرون لافتات تندد بكلينتون وبالحلف جاء فيها: "كلينتون وحلف شمال الاطلسي، احترقا بنار جهنم" و"حلف شمال الاطلسي قاتل". وارتفع علم عراقي كان يرفرف وسط الاعلام الصربية اضافة الى علم اميركي رسم فوقه الصليب المعقوف. وعلى شاحنة صغيرة وسط الحشود وضع نموذج للطائرة "الشبح" وعليها عبارة "ونحن ايضا اشباح. كلينتون هل لديك ف ١١٨؟".

ونقلت صحيفة "بوليتيكا" عن مسؤول يوغوسلافي ان هجمات الاطلسي كبدت البلاد حتى الان خسائر تقدر بخمسين مليار دولار. واوضح مدير هيئة الاحصاءات اليوغوسلافية ميلوفان زيفكوفيتش ان هذه الخسائر المباشرة وغير المباشرة "ستكون لها انعكاسات مأسوية" على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

● في سكوبيه، اعرب عدد كبير من المراقبين المدنيين والعسكريين التابعين لبعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا، في كوسوفو، رفضوا ذكر اسمائهم ، عن "مرارتهم" لتطور الوضع في هذه المنطقة الذي كان من الممكن على حد قولهم ان يكون مختلفا لو تمكنوا من القيام بعملهم. حتى ان بعضهم ألقى المسؤولية على واشنطن قائلاً انها استخدمت المنظمة لغايات حددتها سلفاً.

(و ص ف ، رويترز، أ ب، ي ب)

" ف – ١١٧ اي ستيلث " أول طائرة خفية

واشنطن – و ص ف – القاذفة الاميركية" ف ١١٧ اي ستيلث" هي أول طائرة خفية في العالم وضعت في الخدمة. بدأ تسليم النموذج الاول من هذه الطائرة التي لا تكشفها الرادارات عام ١٩٨٢. ويمكن تزويدها الوقود في الجو، مما يتيح لها القيام بعمليات في كل انحاء العالم.

وفي وسع الطائرة استخدام انواع مختلفة من الاسلحة، وهي مزودة معدات ملاحية معقدة اضافة الى انظمة هجومية مدمجة. اضطلعت بدور كبير في الايام الاولى من عملية "عاصفة الصحراء" عام ١٩٩١ عندما هاجمت ٣١ في المئة من الاهداف العراقية، في حين كانت تمثل فقط ٢.٥ في المئة من معدات القتال الاميركية في الخليج. ودمرت ايضا مركز الاتصالات في بغداد ليل ١٦– ١٧ كانون الثاني ١٩٩١. وعلى رغم حجمها الكبير (١٣.٢٣ متراً عرضاً و ١٩.٨٠ متراً طولاً و٢٣.٨ طنا وزناً) فانها تظهر على شاشات الرادار في حجم نورس.

نظام "كوب" الروسي صائد "الشبح"

موسكو – و ص ف – نظام الدفاع الجوي الروسي "كوب" الذي اعلن وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف انه اسقط السبت في صربيا اول طائرة "شبح" اميركية من طراز "ف ١١٧ اي ستيلث" التي يكاد يستحيل على الرادارات ان تكشفها، فعال على علو يراوح بين ٢٥ متراً و١٤ الف متر.

وأفادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان هذا النظام المخصص للدفاع عن القوات البرية من هجمات جوية، فعال ايضا في منطقة تقع بين ٣.٥ كيلومترات و٢٨ كيلومترا في محيط الموقع. وتبلغ فاعلية "كوب" من ٧٠ الى ٨٠ في المئة في مواجهة هدف ثابت ومن ٥٠ الى ٧٠ في المئة في مواجهة هدف يتحرك بسرعة كبيرة ومن ١٠ الى ٣٠ في المئة في مواجهة صاروخ عابر.

وبما ان "برصد" النظام الهدف يمكنه ان يطلق صاروخا او صواريخ عدة في الوقت نفسه من منصة أو منصات اطلاق عدة. وهذا النظام قادر على اطلاق صواريخ لا تحدد هدفها الا بعد ان تكون انطلقت الامر الذي يسمح بتجنب الصواريخ المضادة الرادارات التي يطلقها العدو. ويتضمن نظام "كوب" راداراً واربع منصات اطلاق متحركة تضم كل منها ثلاثة صواريخ.

وفي نسخة مطورة يمكن هذا النظام ان يهاجم هدفين في الوقت نفسه ويوسع نطاق نيرانه في مسافة تمتد بين كيلومتر و٢٥ كيلومترا وعلو يراوح بين ١٥ الف متر و٢٢ الفا. من جهة اخرى، يمكن النظام ان يحدد نوع الهدف، أهو طائرة أم هليكوبتر أم صاروخ باليستي...

بطريرك موسكو وعموم الروسيا يندد بالضربات الأطلسية ليوغوسلافيا

ندد بطريرك موسكو وعموم الروسيا اليكسيس الثاني بالضربات الجوية الاطلسية ليوغوسلافيا ورأى فيها "محاولة لفرض ارادة الغير على بلد لتثبيت المقياس المزدوج لتأكيد مصالح مجموعة صغيرة من الناس على حساب الطموحات الشرعية للانسانية". وشدد على انه "ينبغي ان يقال بشدة ان كل ما هو صالح لحلقات خاصة في الغرب ليس صالحا للعالم".

واضاف: "قيل لنا ان هدف العمل العسكري هنا هو احلال السلام. أليس هذا التصريح خبثاً؟ ان كان الناس يقتلون من اجل السلام، ان كان يداس حق شعب بأسره في تقرير مصيره، الا يعني هذا ان ثمة اهدافا اخرى وراء النداء من اجل السلام؟ (...) اتخذت مجموعة من الدول – من غير ان تأخذ موافقة المجتمع الدولي – حق تقرير ما هو خير وما هو شر، ومن يعدم ومن يسامح. ثمة محاولات لجعلنا نعتاد فكرة ان القوة هي مقياس الحقيقة ومقياس الاخلاق. ان الضغط الاقتصادي والسياسي الذي مارسته الدول الغربية في السنوات الاخيرة لخدمة مصالحها حل محله العنف المفضوح. يجب ان يفهم الناس الطيبون بوضوح ان ما نراه هو محاولة لفرض ارادة الغير على بلد لتثبيت المقياس المزدوج لتأكيد مصالح مجموعة صغيرة من الناس على حساب الطموحات الشرعية للانسانية. يجب ان يقال بشدة ان كل ما هو صالح لحلقة خاصة في الغرب ليس صالحا للعالم".

ثم قال: "اوجه ندائي اليوم اولا الى كل المسيحيين في البلاد التي تشترك قواتها في الاعمال العسكرية. ان ما يجري خطيئة امام الله وجريمة في نظر القانون الدولي. ارتكبت مخالفات قانونية كثيرة باسم السلام ومن اجل احلال الحرية والحضارة، لكن التاريخ يعلمنا انه لا يمكن حرمان امة ذات سيادة تاريخها واماكنها المقدسة وحقها في العيش بحسب هويتها. ان لم تفهم الدول الغربية هذا ستكون دينونة التاريخ قاتلة للضحايا وللمعتدي. اوجه هذا النداء الى الشعب الصربي والى الالبان في كوسوفو: "كفوا عن الصراع وابدأوا فورا بالحوار. انه واضح كل الوضوح ان الصرب لن يوافقوا ابدا على ترك منطقة كوسوفو مركزهم الروحي منذ القديم. انه واضح ايضا ان الالبان سيعيشون على هذه الارض، وان الصراع الاخوي سيشتعل مجددا ان لم توجد الشروط الايجابية الممكنة لهم. على الطرفين ان يفهما الواقع الراهن في المنطقة وان يطوروا حياتهما استنادا الى الطموحات الشرعية للفريقين".

كذلك اصدر دير ديكاني في كوسوفو نداء جاء فيه ان "الكنيسة الارثوذكسية تبقى امينة للمبدأ القائل انه لا يمكن تحقيق الخير بواسطة الشر وانه ينبغي حل الازمة في كوسوفو بالوسائل السلمية والديبلوماسية كي تحظى كل الشعوب المقيمة هنا بالحماية الكاملة وتتمتع بالحرية وحقوق الانسان. ان هجمات حلف شمال الاطلسي ستجعل الامور الى اسوأ وستدمر نهائيا امكان التعايش السلمي وتثبّت المتطرفين من كل جهة في تطرفهم. واخيرا سيكون المدنيون الابرياء الضحية الكبرى لهذه السياسة المجرمة".

المراحل الخمس للضربات الجوية

بروكسيل – و ص ف – افاد ديبلوماسيون ان الضربات الجوية تتضمن خمس مراحل هي:

– المرحلة الصفر ، بداها الحلف الاطلسي عام ١٩٩٨ وقد أتاحت الاعداد لعملية القصف. وخلال هذه المرحلة من التدريبات والتحليق الاستطلاعي وجمع المعلومات، وزعت ٤٠٠ طائرة في قواعد ايطالية أو على حاملات طائرات في البحر الادرياتيكي.

– المرحلة الاولى: تقضي باستهداف منصات الصواريخ أرض – جو والرادارات ومراكز الاتصال والقيادة والقواعد الجوية على كل الاراضي اليوغوسلافية اضافة الى البنى التحتية (مستودعات اسلحة) في كوسوفو فقط.

– المرحلة الثانية، تستهدف ضرب "القوات المسلحة الصربية" جنوب خط العرض ٤٤ الذي يقسم يوغوسلافيا قسمين جنوب بلغراد. وتتيح هذه المرحلة لحلف شمال الاطلسي تكثيف غاراته وتوسيع هجماته على أي تمركز للقوات ومعدات الجيش والشرطة الخاصة الصربية بما فيها التكن ومقرات القيادة.

– المرحلة الثالثة: تستهدف "القوات المسلحة الصربية" أيضا انما هذه المرة في "كل انحاء" يوغوسلافيا وليس فقط جنوب خط العرض ٤٤. وستمتد عمليات القصف عندها الى الشمال ايضا لتشمل العاصمة اليوغوسلافية بلغراد.

– المرحلة الرابعة: هي المرحلة النهائية التي ستشهد عودة طائرات الحلف وسفنهم الى قواعدها ومرافئها وانتهاء العملية.

اطلاق النار على السفارة الأميركية في العاصمة الروسية

موسكو: الضربات ألغت حظر الأسلحة على بلغراد

رأى وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان الغارات الاطلسية على يوغوسلافيا الغت قرارات الامم المتحدة المتعلقة بهذه الدولة ومنها الحظر المفروض على تصدير الاسلحة اليها. وقررت موسكو تجميد كل اتصالاتها مع حلف شمال الاطلسي، واكدت أنها أوقفت ثلاثة رجال مسؤولين عن اطلاق النار على مبنى السفارة الاميركية في العاصمة الروسية.

وقال ايفانوف ان الحكومة الروسية سترسل مساعدات الى يوغوسلافيا، موضحا أنه "في الوقت الحاضر يقتصر الامر على مساعدة انسانية لكن طبيعة المساعدة ستكون رهناً بتطور الوضع". الا انه أبلغ الى مجلس دوما الدولة لاحقا "اننا لا نستطيع ويجب ألا نستسلم للامزجة الحربية وان تترك أنفسنا ننجر الى سباق تسلح جديد والى مواجهة مباشرة".

وأفاد مصدر في وزارة الدفاع الروسية ان كل الاتصالات العسكرية المقررة في الاسابيع المقبلة مع دول حلف شمال الاطلسي المشاركة في الغارات الجوية على يوغوسلافيا قد جمدت. وكشف ان موسكو رفضت ان تستقبل أمس وفداً من خبراء وزارة الدفاع الاميركية لمناقشة مسائل امنية نووية.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن نائب رئيس هيئة الاركان الروسية الجنرال يوري بالويفسكي ان الوحدات الروسية في اطار قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة "سفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي اعيدت الى السيطرة المباشرة لهيئة الاركان الروسية.

الى ذلك، بثت شبكة "ان تي في" الروسية للتلفزيون ان الشرطة الروسية أوقفت ثلاثة اشخاص بعد اطلاق النار الذي تعرض له الاحد مبنى السفارة الاميركية في موسكو، ولم تورد هوياتهم.

واطلقت النار على السفارة الاميركية الساعة ٩.٤٠ بتوقيت غرينيتش خلال تجمع احتجاجي جديد على ضربات الحلف ليوغوسلافيا. وقالت الشرطة ان اطلاق النار جرى من اسلحة رشاشة ولم ينجح المهاجمون في اطلاق قنبلتين صاروخيتين بعدما ترجل احدهم من سيارة سرقوها من الشرطة قبل وقت قصير.

وصرح مسؤول في السفارة ان هذه طلبت من السلطات الروسية تعزيز الاجراءات الامنية في محيط المبنى.

● في بيجينغ، دعا رئيس الوزراء الصيني زو رونجي أمس، بعد استقباله وزير التجارة الاميركي وليم ديلي، الى وقف فوري للضربات الجوية لحلف شمال الاطلسي ليوغوسلافيا، محذراً من "العواقب الوخيمة " لهذا التحرك. وقال: "اننا نأمل في معاودة المفاوضات السياسية في اقرب وقت".

واعتبر زو الذي نقلت تصريحاته وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان التدخل العسكري في يوغوسلافيا أوقع خسائر كبيرة في الارواح ورأى و"ذلك لن يساهم في تسوية المشكلة وانما على العكس يهدد بان تكون له عواقب تاريخية وخيمة".

● في اثينا، حض رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس الصرب على "وقف عملياتهم العسكرية بشكل عاجل في كوسوفو" وندد بشدة بـ"اي عملية تطهير عرقي". لكنه شدد على ان "اليونانيين هم اصدقاء الشعب الصربي الذي يتألم مثلما يتألم سكان كوسوفو"، معرباً عن تأييده اجراء "حوار سلمي".

وصرح وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو أن بلاده "دانت دائما بشدة اي تطهير اتني".

وأبدى الناطق باسم الحكومة ديميتري ريباس استعداد اثينا لتمثيل المصالح اليوغوسلافية لدى بون وواشنطن بعد قرار بلغراد استدعاء سفيريها لدى هذين البلدين.

● في نيقوسيا، تظاهر نحو الف شخص السبت احتجاجا على الضربات الاطلسية ليوغوسلافيا ورشقوا مبنى سفارة الولايات المتحدة بالحجار والبيض واحرقوا علماً اميركياً.

وحاول وفد من سفارة يوغوسلافيا في نيقوسيا كان بين المتظاهرين ايصال رسالة الى السفارة الاميركية، لكن حراسها منعوه.

وقال وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليدس ان الجزيرة مستعدة لتمثيل المصالح اليوغوسلافية في سفارتها في لندن بعد قطع العلاقات الديبلوماسية بين يوغوسلافيا وبريطانيا.

● في باريس، خلص اساقفة فرنسا أمس الى ان "الحرب" (في) "البلقان، قلب اوروبا، هي هزيمة الانسانية".

وقال رئيس مؤتمر الاساقفة المونسنيور لوي طاري بيه في بيان، "لانه لم يفعل، قبل سنوات، الممكن في الوقت المناسب، فان الاسوأ يمكن ان يقع في اي لحظة".

واظهر استطلاع للرأي لصحيفة "لوباريزيان – اوجوردوي" ان ٤٦ في المئة من الفرنسيين يعارضون القصف في مقابل ٤٠ يؤيدونه، في حين كان استطلاع لـ"جورنال دو ديمانش" اظهر الاحد تأييدا نسبته ٥٩ في المئة لمشاركة فرنسا في ضرب يوغوسلافيا.

● في الفاتيكان، كرر البابا يوحنا بولس الثاني امام الاف الشباب الذين حضروا قداسا في اليوم العالمي للشبيبة أمس في بازيليك القديس بطرس في روما انه "لم يفت بعد وقت اللقاء والتفاوض" في اشارة الى الحرب في يوغوسلافيا.

وقال ان "الاخوة والتفاهم" يجب ان "يسودا على قوى البغضاء (...) فلتكن سعف النخيل رمزاً للسلام الذي تصبو اليه شعوب منطقة البلقان".

● في صوفيا، اعلن رئيس الوزراء البلغاري ايفان كوستوف ان بلاده باتت "في وضع قريب من الحظر" بعد الضربات الجوية التي يشنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

وقال ان الطائرات تلتف حول بلغاريا الامر الذي يتسبب بخسائر. كما ان النقل بواسطة السكك الحديد يتأخر والنقل البري الى اوروبا الوسطى والغربية يجري عبر رومانيا الامر الذي يتطلب نفقات باهظة لان المسافة أطول. ولفت الى توقف اربع قوافل بلغارية في الدانوب.

● في طهران، ندد الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي يتولى الرئاسة الدورية لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالغارات التي يشنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا ووصفها بانها "عمل غير شرعي لا يفيد الشعب المضطهد في كوسوفو"، لكنه حمّل حكومة بلغراد "مسؤولية" الازمة الحالية في منطقة البلقان. وبثت الاذاعة الايرانية ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي طلب في محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف "التدخل لدى الحكومة اليوغوسلافية لحملها على احترام حقوق المسلمين في كوسوفو". وشدد على ان حكومة بلغراد "تقف وراء الازمة".

● في فيينا، تظاهر نحو تسعة الاف صربي بعد ظهر الاحد في حين شهدت سالزبورغ وكلاغنفورت تظاهرتين صغيرتين.

وقالت الشرطة أن الحزب الشيوعي النمسوي غير الممثل في البرلمان نظم التظاهرة في "ساحة الابطال" في وسط العاصمة النمسوية. وكانت ثلاث تظاهرات مماثلة نظمت يومي الجمعة والسبت في محيط سفارة الولايات المتحدة ووسط فيينا.

● في مدريد، قاد نجم كرة القدم اليوغوسلافي الدولي بريدراغ مياتوفيتش الافاً من المتظاهرين احتجاجاً على الضربات الاطلسية للصرب. وتجمع المتظاهرون أمام السفارة الاميركية في مدريد ورفعوا لافتات تصف الولايات المتحدة والحلف بالقتلة.

(و ص ف، رويترز)

نزوح جماعي لألبان كوسوفو وكارثة انسانية تهدد البلقان


مئات النازحين من البان كوسوفو يتدفقون عبر ممر موريني الحدودي في شمال البانيا. (اب تيليفوتو)


قافلة من النازحين في طريقها الى كوكيس في شمال البانيا. (اب تيليفوتو)

وصل الى البانيا ومقدونيا وجمهورية مونتينيغرو عشرات الالاف من البان كوسوفو الذين نزحوا من الاقليم هربا من عمليات القمع و"التطهير العرقي" التي يقوم بها الصرب منذ بدء الضربات العسكرية الاطلسية ليوغوسلافيا. وتحدث حلف شمال الاطلسي عن "كارثة انسانية" بدأت تظهر في البلقان مع ازدياد اعداد النازحين عنوة عن كوسوفو، بحيث بلغت اكثر من نصف مليون في غضون سنة.

واتجه معظم النازحين الى البانيا. وقال رئيس الوزراء الالباني بندلي مايكو أن نحو مئة الف الباني من كوسوفو كانوا بعد ظهر امس في طريقهم الى الحدود الالبانية لينضموا الى اكثر من ٦٠ الف لاجئ سبق لهم ان دخلوا البانيا في اليومين الاخيرين. واضاف ان "الوضع مأسوي ووصول اللاجئين لم يتوقف".

وتجمعت غالبية النازحين في منطقة كوكيس في شمال شرق البلاد. وافادت منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان ٧٠ الفا من البان الاقليم وصلوا الى هذه المنطقة منذ السبت وان "انهارا" من اللاجئين تواصل التدفق.

واوضح حلف شمال الاطلسي ان اربعة الاف نازح يصلون كل ساعة الى البانيا. وصرح الامين العام للحلف خافيير سولانا ان المفوضة الاوروبية للمساعدة الانسانية ايما بونينو ستتوجه الى البلقان للبحث في سبل مساعدة النازحين.

واكدت تيرانا ان الجيش اليوغوسلافي نقل هؤلاء، ومعظمهم من النساء والاطفال، بالقوة الى الحدود الالبانية، وطالبت المجموعة الدولية بدعمها من اجل "تجنب كارثة انسانية" في البانيا.

واغلقت السلطات اليوغوسلافية معابرها الحدودية مع البانيا بعض الوقت بحجة تعثر حراس الحدود اليوغوسلاف في التعامل مع موجة النازحين، ثم اعادت فتحها بعد الظهر.

مقدونيا

والى مقدونيا توجه الاف النازحين ايضا. وقال وزير الخارجية المقدوني الكسندر ديميتروف ان ٢٠ الف نازح وصلوا الى بلاده وينتظر وصول قافلة تضم ١٥ الفا الى ٢٠ الفا اخرين.

ووجد معظم النازحين مساعدة ومأوى في مقدونيا نظرا الى الروابط العائلية والاثنية. ودعت الحكومة اليونانية المجتمع الدولي الى تقديم مساعدات الى مقدونيا، وتعهدت هي بتقديم مساعدات قيمتها ٤٠٠ الف دولار.

وقال الصليب الاحمر المقدوني ان غالبية النازحين جاءت من المنطقة الحدودية ومن مدينة كاتشانيتش.

مونتينيغرو

واحصت جمهورية مونتينيغر والتي تشكل وصربيا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وصول ٣٠ الف لاجئ من كوسوفو يضافون الى ٢٠ الفا كانوا نزحوا قبل الضربات الجوية ليوغوسلافيا. وتوقعت السلطات في هذه الجمهورية وصول ٤٠ الفا اخرين.

وقال المسؤول في الصليب الاحمر في روزاي يوسف داسيتش ان منظمته "عاجزة عن احتواء" تدفق اللاجئين الى مونتينيغرو "الذي لم يشهد له مثيل من قبل (...) لكننا تمكننا من توزيع قطع من الخبز ومعلبات على اللاجئين على الطرق".

وجاء اكثر الذين نزحوا من مدينة بيتش ثانية كبرى مدن كوسوفو والتي شهدت عمليات تطهير عرقي. وروى شهود ان بعض ابناء المدينة قتلوا برصاص الجنود الصرب قبل ان يتمكن الاخرون من الهرب من بيتش وان عددا كبيرا من المنازل احرق. وقالت المهندسة الزراعية عديلة حسني: "رأيت عشر جثث ملقاة على قارعة الطريق في بيتش، ويقول الناس ان عدد القتلى يبلغ ٥٠٠ قتيل". واضافت: "جاء الجيش وطلب منا الرحيل فورا وقالوا: انتم تريدون حلف شمال الاطلسي، اسلكوا هذا الاتجاه، مشيرين الى مونتينيغرو. لقد فقدت كل شيء ولا املك سوى الملابس التي ارتديها".

وقالت افراديتا زاترا: "اخذ الجنود كل اموالنا ومجوهراتنا وبعد رحيلنا احرقوا منزلنا. واذا لم تكن تملك مالا يقتلونك".

واعلنت الحكومة الرومانية انها اتخذت اجراءات لاستقبال ما بين ٣٠٠٠ و٤٠٠٠ من البان كوسوفو. وابدت حكومتا ايطاليا والجمهورية التشيكية عن استعدادهما لاستقبال نازحين.

وعلق مسؤول في حلف شمال الاطلسي على عمليات التهجير قائلا: "اننا نشهد بداية كارثة انسانية (...) ان الاعمال الوحشية المسجلة في الاقليم الصربي بلغت مستويات لم تصلها من قبل. لقد افلتت اعمال القتل من عقالها (...) ان عدد الذين اجبروا على التوجه الى حدود صربيا تزايد".

وصرح الناطق باسم الحلف جايمي شي ان اكثر من نصف مليون الباني من كوسوفو نزحوا منذ بدء عمليات القمع التي يقوم بها الصرب في هذا الاقليم قبل سنة. واوضح ان هذا العدد يمثل اكثر من ربع سكان كوسوفو وهو يتزايد بسرعة، معترفا بانه "لم نشهد مثل هذه الكارثة البشرية منذ الايام الاخيرة للحرب العالمية الثانية".

● في بون، اعلنت وزارة الداخلية الالمانية ان الحكومة الالمانية تعدّ بالاتصال الوثيق مع شركائها مساعدات لنازحي كوسوفو ولاستقبالهم.

(و ص ف، رويترز)

بعد السفير البريطاني والمستشارين الالماني والفرنسي والايطالي

المسؤول التجاري والاقتصادي في السفارة الأميركية لـ"النهار":

لا توزيع ادوار اقتصادية في المنطقة

في ٣١ تموز ١٩٩٧ رُفع الحظر عن جوازات سفر الاميركيين الى لبنان، وفي ٢٢ حزيران ١٩٩٨ الغى الرئيس بيل كلينتون الحظر عن بيع بطاقات السفر الى لبنان. وما لبثت بيروت ان شهدت زحمة وفود اميركية رفيعة الشأن فسّرها البعض بأنها بداية سياسة اميركية جديدة حيال لبنان على المستويين السياسي والاقتصادي.

ما مدى تأثير رفع الحظر على العلاقات الاقتصادية الاميركية – اللبنانية؟ وكيف تتطلع الولايات المتحدة الى موقع لبنان في خريطة توزيع الادوار في المنطقة؟

هذه التساؤلات وغيرها اجاب عنها المسؤول التجاري والاقتصادي في السفارة الاميركية باتريك سيرينغ في اطار المحور الذي تعده "قضايا النهار" عن العلاقات بين لبنان وبعض الدول الغربية، واستطلعت حتى الآن آراء كل من المستشارين الاقتصاديين الالماني والفرنسي والايطالي اضافة الى السفير البريطاني، وكان لا بد من محطة رئيسية في السفارة الاميركية.

وقبل عرض مواقف سيرينغ، لمحة سريعة عن الوضع الاقتصادي اللبناني ومناخه الاستثماري من وجهة نظر اقتصادية اميركية ركيزتها تحاليل سياسية اقتصادية ورؤية شاملة للسوق.

ففي الدليل التجاري الذي يعده القسم التجاري في السفارة الاميركية والصادر في تموز ١٩٩٨، اي بعد شهر واحد من رفع الحظر على بطاقات سفر الاميركيين الى لبنان ان النظام المصرفي اللبناني هو الاكثر ليبرالية في الشرق الاوسط، فلا محاذير على العملات الاجنبية او انتقال رؤوس الاموال والضرائب على الدخل والمؤسسات منخفضة ولا قيود على الاستثمارات الخارجية.

لبنان وبحسب التقرير يؤمن فرصا للاستثمارات والبضائع الاميركية غير ان ظروف العمل يمكن ان تكون غير شفافة وغير مضمونة، فاللجوء الى المحاكم المحلية في حال النزاعات التجارية يتطلب اجراءات طويلة ومكلفة.

وعن اتجاهات الوضع الاقتصادي يفيد الدليل ان الاقتصاد اللبناني شهد تباطؤا نسبيا في ١٩٩٦ و١٩٩٧ واستمر الوضع على حاله في النصف الاول من ١٩٩٨. وسجل معدل النمو تراجعا من ٣,٥ في المئة عام ١٩٩٧ الى ٢.٥ و٣ في المئة في الفصل الاول من ١٩٩٨. ورد سبب هذا التراجع الى تضاؤل قدرات القطاع العام وفترة الانتظار التي سبقت تطورات سياسية داخلية.

وعلى المستوى المالي العام يشير التقرير الى ان عجز الموازنة ما زال سائدا رغم ان الجهود للجمه في الفصل الاول من ١٩٩٨ بدت ناجحة.

ويرى ان امكان تطوير النمو خلال ١٩٩٨ و١٩٩٩ يبقى رهنا باتخاذ الحكومة خطوات حاسمة للتعامل مع عجز الموازنة والدين الداخلي وتحسين الواردات.

ويتطرق الى دور الحكومة في الاقتصاد اللبناني معتبرا ان عجز الموازنة يعكس نفقات غير منتجة كرواتب القطاع العام وخدمة الدين اكثر مما هو نتيجة لاستثمارات جديدة او مشاريع انتاجية.

وذكر الدليل التجاري انه عام ١٩٩٧ وضعت الحكومة اللبنانية قيودا على استيراد منتجات زراعية وبعض المواد الغذائية، ورفعت الضرائب على السيارات المستوردة الامر الذي شكّل سابقة في تاريخ لبنان الحديث".

وقد اعتبر ان سياسات مماثلة تعتبر تطورا سلبيا في السياسة الاقتصادية اللبنانية وما دام لبنان يتابع مفاوضاته مع الاتحاد الاوروبي للانضمام الى اتفاق الشركة المتوسطية يجب اعادة النظر في هذه السياسات او الغاؤها. واحصى الدليل اكثر من ١٠٠ مكتب في لبنان تمثل شركات اميركية لافتا الى انه بعد الحظر فتحت شركات كثيرة مكاتب في لبنان، وبعضها اعتمد مكاتب اقليمية في بيروت.

هذا في الدليل التجاري للسفارة الاميركية، اما المسؤول الاقتصادي والتجاري فبدا اكثر حذرا في رده على تساؤلاتنا، وحاول حصر اجاباته ضمن السقف الاقتصادي الصرف.

حتّ سيرينغ زيارات المسؤولين الاميركيين للبنان في اطار استكشاف فرص الاستثمار وتعريف الشعب اللبناني بالولايات المتحدة. ولم يوافق على مقوله "ان الاميركيين عادوا" معتبرا "ان الولايات المتحدة لم تخل لبنان يوما".

وعنده "ان العلاقات التجارية ناشطة جدا بين البلدين (...) ولكن الميزان التجاري يميل بقوة لمصلحتنا".

ورغم ان الولايات المتحدة هي البلاد الاولى من حيث حجم استثماراتها الخارجية يفيد "اننا لا نملك ارقاما رسمية لحجم الاستثمارات الخارجية المباشرة في لبنان ولا لقيمة الاستثمارات المالية".

وعن موقف الولايات المتحدة من السياسة الاقتصادية للعهد الجديد، يقول: "ان رجال الاعمال الاميركيين يبحثون عن مناخ استثماري شفاف ومنفتح على الاستثمارات الخارجية (...)".

وهو لا يرى توزيعا للادوار الاقتصادية في المنطقة، ويراهن على طاقات لبنان البشرية في ارساء دوره في مجالات كافة.

هنا نص الحوار:

* منذ اشهر عدة يتردد في الصالونات السياسية والاقتصادية ان الولايات المتحدة عادت الى لبنان، كيف تفسرون ذلك؟ وهل عدتم حقا؟

– الولايات المتحدة لم تخل لبنان كليا ابدا. ولكن في الواقع قبل منتصف ١٩٩٧ كان حضورنا ضئيلا بسبب القيود التي كانت مفروضة على استعمال جوازات السفر الاميركية. وبعد رفعها، بدأ رجال الاعمال الاميركيون يقصدون لبنان للاطلاع على فرص الاستثمار وابرام العقود.

وفي الاشهر السبعة الاخيرة حضرت الى لبنان بعثات عدة رفيعة الشأن برئاسة وزير التجارة ووزيرة الصحة ونائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة الاستثمارات الخاصة عبر البحار OPIC والمدير التجاري في وكالة التنمية وعدد من الوفود التجارية لتعريف اللبنانيين بالولايات المتحدة واستكشاف فرص الاستثمار في لبنان.

* كيف انعكس رفع الحظر الاميركي على العلاقات الاقتصادية الاميركية – اللبنانية؟ ما كانت الصورة قبل الحظر؟ وما هي عليه الآن؟

– التجارة بين البلدين لم تخضع لأي نوع من القيود عدا تلك المطبقة على استخدام التقنيات الحساسة. وفي اي حال، سجلت الصادرات اللبنانية الى الولايات المتحدة نموا متزايدا بسبب قدرة اللبنانيين على التصدير، وفي المقابل شهدت الواردات الاميركية نوعا من الجمود، سببه الحال الاقتصادي اكثر مما يعبر عن لامبالاة اميركية حيال لبنان.

ان العلاقات التجارية بين البلدين ناشطة جدا وراوحت قيمة صادراتنا عام ١٩٩٨ بين ٥ و٦ مليارات دولار، اما بالنسبة الى حجم الاستثمارات فالولايات المتحدة لا تملك ارقاما رسمية لحجم الاستثمارات الخارجية المباشرة ولا لقيمة الاستثمارات المالية علما ان في لبنان استثمارات اميركية منذ فترات طويلة.

* ماذا عن الميزان التجاري بين البلدين؟

– بلغت قيمة صادراتنا العام الفائت بين خمسمائة وستمائة مليون دولار بينما قدرت الواردات اللبنانية بـ ٩٠ مليون دولار اي ما نسبته ستة الى واحد، الامر الذي يشير الى ان الميزان التجاري يميل لمصلحتنا. ولكن من الضروري الاشارة الى ان الصادرات اللبنانية الى الولايات المتحدة تنمو في شكل سريع، فقبل ١٩٩٨ لم تسجل الصادرات رقما مماثلا.

* هل ثمة سياسة محددة لتشجيع الصادرات اللبنانية الى الولايات المتحدة؟

– لا، ان اولى اهتماماتنا تندرج في مجال الخدمات انما ذلك لا ينفي وجود مصالح متبادلة بيننا، وعلاقات جيدة توفر فرصاً جيدة للبلدين.

* تدرس الحكومة اللبنانية سياسة اقتصادية جديدة تعتمد على الخصخصة وفرض ضرائب جديدة، وتعديل النظام الضريبي الحالي، كيف تنظر الولايات المتحدة الى هذه المحاولات؟

– ان رجال الاعمال الاميركيين يبحثون عن مناخ استثماري شفاف ومنفتح على الاستثمارات الخارجية ويؤمن للمستثمرين معاملة عادلة، واعتقد ان هذه الشروط تتلاءم مع المناخ الاستثماري في دول كثيرة، فاذا توافرت الشفافية في الاقتصاد اللبناني اعتقد ان رجال الاعمال الاميركيين سيرحبون بهذه السياسة الاقتصادية المالية الصحيحة.

* هل تعتقد ان تعديل النظام الضريبي سيؤثر على الاستثمارات الاجنبية عموما والاميركية خصوصا؟

– ما دام النظام الضريبي شفافا وعادلا، لا اعتقد ان الاعمال الاميركية ستتردد في المجيء الى لبنان.

* بعض البعثات الغربية تنتظر انجاز الموازنة العامة السنوية التي تعمل عليها الحكومة حاليا لتحديد طبيعة علاقاتها الاقتصادية مع لبنان في المرحلة المقبلة، هل تعتقدون ان هذه الموازنة مع نسبة العجز فيها ستكون احد المعايير الاساسية لسياسة الحكومة المقبلة؟

– لم اتلقَ اي استفسار من الشركات الاميركية في هذا الخصوص. تابعت الجدل المحلي في موضوع الموازنة، الا انني لست متأكداً اذا كان ذلك سيؤثر على قرارات المستثمرين الاميركيين في شكل مباشر.

لا شك في ان الشركات الاميركية في لبنان تتابع ما يحصل الا انني اجهل مدى تأثير هذا الموضوع على قرارات المستثمرين، ولم اتلقَ شخصيا اي سؤال من اي شركة اميركية في هذا الموضوع. في اي حال، لست متأكدا ان الشركات ستستند في قراراتها الاستثمارية الى موعد صدور الموازنة.

* كيف تنظر الولايات المتحدة الى حجم الدَين العام في لبنان؟

– الارقام باتت علنية، والحكومة اظهرت تعهدا جديا في التعامل مع الوضع.

* هل تعتقدون ان هذه التعهدات ستمكن الحكومة من السيطرة على الدَين؟

– اعتقد ان الحكومة تحاول السيطرة على الوضع.

* كيف ترى الولايات المتحدة دور لبنان الاقتصادي المستقبلي في المنطقة؟ معلوم ان مصر معروفة بمنطقتها للتجارة الحرة ودبي كمدينة للترانزيت واسرائيل بالتقنيات الحديثة، كيف ترى دور لبنان في ظل توزيع الادوار في المنطقة؟

– لا اعتقد ان ثمة توزيعا للأدوار في المنطقة، فبامكان لبنان اداء دور في كل هذه المجالات اذا اراد ذلك. فهو يملك طاقات بشرية توازي او حتى تضاهي الطاقات البشرية في الدول الاخرى في المنطقة، وهذا ما تميز به هذا البلد دائما وسيساعده في الازدهار والتطور.

* هل تعتقد انه في امكان لبنان استعادة دوره المالي السابق مثلا في ظل ظهور اسواق مالية جديدة في المنطقة؟

– اعتقد ان التقنيات المعلوماتية تشهد تطورا لافتا، والتكيف معها مهم جدا. ولا شك ان استخدامها في الخدمات المالية مهم ايضا الا ان ثمة عناصر اخرى ضرورية ايضا في هذا المجال. فالطاقات الضخمة المتوافرة في لبنان والمتخصصة في التقنيات المعلوماتية تغني لبنان، فعدد مستخدمي "الانترنت" في لبنان يشكل ظاهرة، وقدرة الشباب اللبناني وانفتاحه على التعلم واعتماد التقنيات الحديثة امور لافتة.

ان قوة لبنان بطاقاته البشرية، فنسبة المتعلمين مرتفعة والاهمية التي يوليها للتعليم ظاهرة، وهذا ما سيؤمن له قدرة كبيرة لجهة التأقلم مع الافكار والتقنيات الحديثة واستخدامها في النشاطات المتنوعة ومنها النظام المصرفي المالي والتأمين والاعلام والنشر والتقنيات الزراعية والزراعات الانتاجية الواعدة جدا. في لبنان طاقات بشرية وافرة في هذه القطاعات واذا تمكنت من اعتماد التقنيات والافكار الحديثة سينعكس ذلك ايجابا على الوضع ككل.

* كيف تنظر الولايات المتحدة الى اتفاقات التجارة الحرة التي يوقّعها لبنان مع بعض دول المنطقة؟

– نعتقد ان هذه الاتفاقات واعدة جدا ويبدو ان الحكومة اللبنانية تحققت من ايجابية سياسة التجارة الحرة التي من شأنها استقطاب استثمارات جديدة حتما وتطوير الوضع الاقتصادي.

* كيف تنظرون الى اللغط الذي رافق اقرار قانون حماية الملكية الفكرية والادبية؟

– يجب التفكير في موضوع الملكية الادبية والفكرية من وجهة نظر المصالح اللبنانية الخاصة، فتوقيع القانون يصب في مصلحة الناشرين المحليين والمخرجين وغيرهم وكما قلت سابقا ان الطاقات البشرية عنصر مهم جدا في لبنان، الا ان المبدعين بحاجة الى حماية انتاجهم.

وبغض النظر عن قضية "مايكروسوفت" ان قانون حماية الملكية الفكرية والادبية ضروري للطلاب اللبنانيين، ولاسيما اولئك الذين انخرطوا او على وشك، في عالم الاعمال التي لها علاقة بالتقنيات المعلوماتية، فحماية هذه الاعمال يصب اولا في مصلحة الطلاب والقانون يخدم مصلحة لبنان عموما.

* ولكن هل تعتقد ان القانون سيكون كافيا لردع القرصنة وحماية مصالح الشركات؟

– هذا القانون قد يشكل اشارات ليس لـ"مايكروسوفت" فحسب بل لعدد كبير من الشركات التي تعنى بقطاعات في حاجة الى حماية كالموسيقى والنشر والاعلان والاعمال الابداعية، ومن شأنها ان تعكس جدية هذا البلد في حماية الاعمال الابداعية والخلاقة.

* كيف تقوّم العلاقات الاقتصادية الاميركية – اللبنانية مقارنة بالعلاقات الاميركية بدول المنطقة، ولاسيما سوريا؟

– لبنان هو البلد الوحيد في الشرق الاوسط الذي عملت فيه، ولم أكن يوما في سوريا.

موناليزا فريحة

قراءة في خطاب الأسد

ماذا يعني "التحديث" في سوريا ومن هي قواه "المرشحة"؟

هشام الدجاني

تحتل السياسة الخارجية عربياً ودولياً الحيز الاكبر من خطابات الرئيس الاسد عادة. الا ان اللافت للنظر في خطاب الاسد الاخير بمناسبة القسم وتولي رئاسة البلاد لولاية دستورية خامسة ان الشأن الداخلي، وخاصة الاقتصاد والادارة، قد احتل الحيز الاكبر من خطابه. ان القاء الضوء على ما تضمنه الخطاب من "رموز" حول الوضع الداخلي يبدو ضرورياً لفهم سياسة سوريا في المرحلة المقبلة.

بادئ ذي بدء لا بد من التنويه بأن الشق الداخلي من خطاب الرئيس قد تضمن نفساً انفتاحياً وتحديثياً واضحاً. وتستوقفنا في قراءة هذا الجانب محطات عدة:

المحطة الاولى، ان اعطاء الاسد هذا الحيز الواسع من الاهتمام للشأن الداخلي بعد ان شغلته شؤون وشجون السياسة الخارجية وأمن البلاد زمناً طويلاً استغرق جلّ وقته، يعني في تقديري انه يشعر اليوم وهو على عتبة ولايته الخامسة انه آن الأوان لاعادة ترتيب البيت من الداخل. وأول اشارة واضحة الى ذلك ان الرئيس يلتفت هنا محذراً ومنذراً "اولئك الذين فقدوا الشعور بالمسؤولية فقصروا واهملوا وأساؤوا". وهؤلاء الذين يعنيهم الرئيس كانوا وما زالوا في موقع المسؤولية. ولكن وجودهم في هذا الموقع لم يعد مقبولاً ولا بد من ابعادهم ومحاسبتهم. وهذا معنى قوله: ان الدولة لا تستطيع النهوض في ظل استمرار مثل هذه الحالات". وهذا أيضاً معنى قوله: "ان الاخلال بواجبات العمل اخلال بالواجبات الوطنية".

والمحطة الثانية: هي تأكيد الرئيس الاسد على تحديث القوانين، وخاصة القوانين الاقتصادية والمصرفية. وهذا يعني السير قدماً في السياسة الانفتاحية بخطى متسارعة ومدروسة في الوقت نفسه. لم تعد الرتابة القاتلة والخطى الوئيدة المترددة التي تحاول ان تؤخر سير عقارب الساعة مقبولة ابداً. ان الذين يستمرؤون، وهم في السلطة، الوضع الجامد من أجل ان يتمتعوا بأكبر قدر من المكاسب والمغانم لم يعد وجودهم مقبولاً لأنهم السبب المباشر لتخلف كثير من قطاعات الدولة عن مواكبة العصر. وهذا معنى قول الرئيس: "ان تطوير العمل في أجهزة الدولة ومؤسساتها بات ضرورة ملحة ومسؤولية وطنية حتى لا تتسع الفجوة بيننا وبين الآخرين، وحتى نكون شركاء اكفياء في كل ما يجري من تطورات سياسية واقتصادية في الوطن العربي وفي العالم".

والمحطة الثالثة، ان خطاب الرئيس ينم عن تلميح ضمني الى اداء الحكومة المتواضع في مجال تحديث القوانين، وعدم قدرتها على التحرر من الروتين واتخاذ مبادرات خلاقة. لقد كان البند الاول في بيان حكومة السيد محمود الزعبي عند مجيئها الى السلطة عام ١٩٨٨ هو تحديث القوانين. ولكن ما قامت به الحكومة طوال نيف وعقد من الزمن في هذا الشأن يعتبر متواضعاً حقاً. فالقوانين التي حُدثت او تحولت تكاد لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة وسط ركام من القوانين البالية التي عفا عليها الزمن والتي يعود بعضها الى الحقبة العثمانية أو عهد الانتداب الفرنسي.

بين هذه القوانين القليلة التي طاولها التعديل او التحديث قانون الايجارات لعام ١٩٥٢. وما جرى بالنسبة الى هذا القانون هو التهرب من مواجهة تحديثه خلال اتفاق جانبي بفتح نافذة معقولة هي ما عرف باسم مرسوم التأجير السياحي او الموسمي الذي صدر في أواخر الثمانينات. بيد ان هذا الاتفاق الجانبي لم يحل مشكلة تنظيم الايجارات في سوريا والتي تفاقمت على مر السنين وكان من نتائجها وجود عشرات آلاف الشقق السكنية الفارغة لعدم وجود قانون عادل ينظم العلاقة بين المؤجر والمستأجر. كما كان من نتائجها انتشار البيوت الرثة ومناطق المخالفات حول دمشق وعدد من المدن الكبيرة الاخرى تفتقر الى الحد الادنى من الشروط الصحية والبيئية. وكان قانون الايجارات هذا قد طرأ عليه تعديل جائر في عهد حكومة بعثية سابقة – قبل الحركة التصحيحة – اعطى المستأجر حقوقاً تقارب التملك الفعلي، واعتبر المؤجر وكأنه مصاص دماء. هذا التعديل الجائر افقد الثقة بين الناس وخلق تفرقة بين فئتين من المواطنين، والحق غبناً واضحاً بفئة المالكين – وكثيرون منهم يعتاشون من ايجار بيوتهم – خصوصاً بعدما ارتفع مستوى المعيشة وتراجعت قيمة العملة السورية تراجعاً مريعاً، مما جعل ايجار شقة متوسطة لا يزيد على دولارين في الشهر! اي قانون هذا؟!

وبين القوانين القليلة التي طرأت عليها تعديلات مهمة، وان جاءت متأخرة كثيراً، قانون الميراث بما يضمن حقوق الوارث ويرفع الضيم عنه، وقانون حماية الآثار، حيث شددت العقوبات على المتاجرين والمهربين للآثار لوقف نزيف سرقة آثار البلاد وتاريخها. أشير الى ان كلا القانونين يعودان الى الخمسينات. فكم تأخر التحديث او التعديل؟! ولماذا؟!

لعل القانون التحديثي الوحيد المهم الذي صدر في عهد الحكومة الحالية هو القانون الرقم ١٠ لعام ١٩٩١ الخاص بتشجيع الاستثمار، وهو القانون الذي لا تفتأ بعض المصادر الحكومية تطبّل له وتزمر وكأنه فريد عصره. خلال تطبيق هذا القانون تبين ان هناك الكثير من الثغرات التي تعوق تنفيذه على الوجه الامثل وتحقيق الغاية المرجوة منه. وهذا ما كان ينبغي أن يتنبه اليه المشترع الاقتصادي منذ البداية او يستدركه لاحقاً على الاقل. لقد تعرض هذا القانون لكثير من الانتقادات في ما بعد من جانب اقتصاديين مرموقين، حتى ان احدهم وصفه بمن يرتدي جاكيت بيير كاردان فوق بنطلون شورت وينتعل قبقاباً). ومن جانب مستثمرين من العرب والاجانب. ومع هذا فان احداً من المسؤولين الاقتصاديين في الحكومة لم يتحرك لاجراء التعديلات المطلوبة وفي طليعتها الغاء المرسوم رقم ٢٤ (المتعلق بالتعامل بالقطع الاجنبي) او تعديله وتحديث انظمة المصارف وقوانينها.

تعديل هذا القانون بالذات، وتحديث القوانين المصرفية، كانا من النقاط المهمة التي ركز عليها خطاب الرئيس الاخير.

وهناك اجراء تحديثي آخر صدر عام ١٩٩٩ يسمح بموجبه للمواطن السوري ان يفتح حساباً بالعملة الصعبة وان يسحب من هذا الحساب ما يشاء وفي اي وقت يشاء. ويتساءل المرء هنا بتعجب: لماذا تأخر صدور مثل هذا الاجراء الذي يحفظ ثروة المواطنين من العملة الصعبة داخل البلاد بدلاً من وضعها في المصارف العربية المجاورة والاجنبية؟! ولماذا وضعت له قيود – كشأن القانون –١٠ – افقدته مزاياه؟! من هذه القيود ان المودع لا يستطيع ان يحول من ماله، الذي اودعه بمحض اختياره، بالعملة الصعبة، الى الخارج الا ضمن حدود معينة. وهو لا يستطيع الحصول على بطاقة ائتمان (فيزا او ماستر كارد). وهو ان اراد ان يحول جزءاً من رصيده الى العملة السورية فعليه ان يصرفه بالسعر الرسمي. لماذا يصرف المواطن دولاره بالسعر الرسمي (٤٥ ل.س. للدولار) في حين انه يستطيع ان يصرفه في السوق السوداء – وهذه حقيقة تعرفها الحكومة – او في الاسواق المجاورة بسعر ٥٢ ل.س. للدولار؟! النتيجة الحتمية لذلك الاجراء كانت بالطبع الاخفاق الذريع!

ثمة قوانين بالية كما اشرت تعوّق اي تقدم حقيقي في البلاد وتكبله. من هذه القوانين: قانون التنظيم والاستملاك لعام ١٩٧٩، وقانون الايجارات لعام ١٩٥٢، وقانون العلاقات الزراعية لعام ١٩٥٨، والقانون رقم ٢٤، الذي أشرت اليه، والصادر عام ١٩٨٦. وكانت جريدة "البعث" السورية – الناطقة باسم الحزب – قد نوّهت أخيراً بأن "من الخطأ الكبير ان تستمر تلك القوانين والتشريعات على حالها من دون اي عمليات تحديث او تطوير جذرية". ورفضت الجريدة الاجراءات الترقيعية التي كانت تلجأ اليها الجهات الحكومية المعنية بين حين وآخر.

يعجب المرء من تلكؤ الحكومة في تنفيذ ما تعهدت به امام مجلس الشعب والامة في بيانها الوزاري حول تحديث القوانين قبل نيف وعشر سنوات. ويعجب من صحوتها المتأخرة، التي لم تأت الا بعد خطاب الرئيس – حيث سارعت الى اتخاذ الخطوات الرامية الى دراسة شاملة للقوانين التي اشار اليها الرئيس من اجل تحديثها.

أود هنا ان اشير الى بعض الامثلة التي تدل على تجذر عدم الرغبة في التغيير والتطور لدى بعض المسؤولين الحكوميين اذكر انني قرأت قبل ايام تصريحاً لوزير مسؤول يدافع فيه عن نظام المصارف في سوريا، ويرفض هذا الوزير احداث اي متغيرات جذرية في هذا النظام! واعتبر الوزير – وهو جاد بالطبع، ان ادخال الحواسيب (الكومبيوتر) بمثابة تحديث المصارف في سوريا! ونسي او تناسى ان ما يحتاج الى تحديث حقاً هو انظمة المصارف نفسها، ونقلها – وان تدريجياً من نظام الحصر الى نظام التعامل الحر المفتوح، مع ما ينبغي ان يرافق ذلك من تغيير للعقلية والآلية التي تدير هذه المصارف.

ترى ما رأي هذا الوزير اليوم والرئيس يطالب علناً بتحديث الانظمة المصرفية، ويرى في ذلك ضرورة ملحة؟!

اذكر أيضاً انني قرأت منذ ايام أيضاً تصريحاً للمسؤول الاول عن الاتصالات في البلاد يعتبر فيه ان الهاتف الخليوي ليس ملحاً في الوقت الحاضر! ورأى المسؤول ان الاولوية اليوم تعطى للتوسع في الشبكة الاساسية (الهواتف السلكية). واتساءل ما الذي يمنع من ان نمشي في الخطين معاً: خط توسيع الشبكة السلكية وتطويرها وتجاوز التخلف المريع الذي كنا نعاني منه في هذا الصدد، وخط مواكبة العالم المعاصر خلال ادخال الهاتف الخليوي الى البلاد؟ هل يعلم جناب المسؤول ان الهاتف الخليوي قد دخل منذ سنوات عدة الى اليمن وموريتانيا، اي الى افقر بلدين عربيين؟! وهل يعلم ان لبنان يستخدم الخليوي منذ عام ١٩٩٢؟! لماذا تصر يا سيدي المسؤول على ان تكون سوريا آخر بلد عربي يدخله الخليوي؟! وهل ننتظر حتى يتسنّق "الا يريد يوم" (الاتصال بالهاتف عبر الاقمار الصناعية) سوف يكتسح العالم قريباً جداً. وهذا النظام سوف يضع نظام الخليوي على الرف بعد اشهر قليلة.

منذ سنوات قليلة فقط (تعد على اصابع اليد) ادخلت خدمة الفاكس رسمياً الى البلاد، واليوم في عصر "الانترنت" والبريد الالكتروني (e-mail) اصبح الفاكس من تراث الماضي.

ما الذي يمنع يا سيدي المسؤول من ان ندخل عصر "الانترنت" على مصراعيه؟ لماذا لا نواكب يا سيدي الزمن؟! الزمن لا ينتظر احداً من يتخلف يضع!

من المؤسف ان حتى التكنوقراط لدينا (ومعظمهم من خريجي الجامعات والمعاهد الغربية) باتوا معلفظين ومتشبثين بسياسة الخطى الوئيدة!! لماذا؟! هل انهم تحولوا الى "تومنكلاتورا"؟ او انهم يصطدمون بالروتين والقوى التي ترفض التغيير؟

الثورة التحديثية والانفتاحية في عالمي الادارة والقوانين والاقتصاد تحتاج الى قيادات شابة وديناميكية تجمع بين الخبرة والحيوية والرغبة في التطوير. فالقيادات التقليدية لا تستطيع ان تواكب الزمن. وحزب "البعث" يزخر بالقيادات الشابة والاكاديمية التي تتوق الى التغيير ومواكبة الحداثة. كما ان هناك آلاف الخبرات في أوساط المستقلين الذين يتوقون بدورهم الى خدمة الوطن والمواطن خلال تسلم مناصب قيادية فاعلة في الادارات المختلفة. ومن المعروف ان لينين كان يقول دوماً: "أهل الخبرة قبل أهل الثقة". وقد أظهرت تجارب السنين الماضية ان "أهل الثقة" لم يكونوا دوماً اهلاً للثقة، بل انهم كثيراً ما استغلوا هذه الثقة – بل خانوها – لتحقيق مكاسب شخصية. وهؤلاء هم من عناهم الرئيس الاسد "بالذين فقدوا الشعور بالمسؤولية فقصروا وأهملوا وأساؤوا".

"اعط الخباز خبزه" فالتحديث في الادارة والقوانين والثقافة والعلوم يحتاج الى قيادات حداثية، قيادات شابة ذات عقل منفتح يحدوها الطموح والامل وارادة التغيير، والتأكيد على دولة المؤسسات.

هل تنفض الحركة "التصحيحية" التي قامت عام ١٩٧٠ عن نفسها غبار الزمن؟ وهل نشهد في عهد الولاية الخامسة تصحيحاً جذرياً داخل التصحيح تقوده قيادات شابة؟

الرئيس الاسد قرع ناقوس الخطر حين قال ان تطوير الانظمة والقوانين وتحديثها اصبح ضرورياً وملحاً. وهذا هو مفتاح التصحيح الجديد.

علينا اليوم ان نمشي بخطى سريعة تجعلنا نستدرك ما فاتنا، فعالم اليوم لا يرحم المتخلفين عن مواكبة ركب الحضارة والتطور.

(دمشق)

كاتب

اقتصاد باكستان يظهر دلائل تحسّن

أيسار ألفي

رغم أزمة اقتصادية شاملة سيئة الغاية والعقوبات التي فرضتها بلدان "مجموعة السبعة" G7 بعد التجارب النووية في شهر ايار العام الماضي، يظهر اقتصاد باكستان في موقع افضل يمكنه من الخروج من الوضع الصعب في السنة المالية الحالية التي تنتهي في حزيران ١٩٩٩.

الاصلاحات البنيوية التي بدأ تطبيقها من عامين في القطاعين المالي والنقدي شرعت تعطي نتائج تمكّن باكستان من النجاح في مكافحة المرض الاقتصادي الذي ضرب الانظمة الاقتصادية الشرق آسيوية على حين غرة.

الانعكاسات السلبية للبلدان الشرق اسيوية، اليابان، كوريا، ماليزيا، اندونيسيا، تايلاند والفيليبين كانت تشكل خطرا كبيرا على باكستان وخصوصا ان نسبة ١٣ في المئة من مجمل صادراته تذهب الى تلك المنطقة. وقد زعزعت الازمة في تلك البلدان ميزان الدفع الذي ازداد سوءا نتيجة العقوبات المفروضة على باكستان بعد قيامه بتجارب نووية ردا على تجارب الهند النووية في ايار من العام الماضي.

ورغم انه يتم رفع العقوبات الاقتصادية من جانب بلدان G7 الآن لم تنته بعد الازمة الشرق آسيوية، وفي هذه الاشهر المضطربة، لم يستوعب اقتصاد باكستان الصدمة في قطاع التجارة الخارجية فحسب، بل تخطى كذلك وقع العقوبات من خلال ادارة افضل للموارد، وحسن اداء الاقتصاد.

كان النصف الاول من السنة المالية الحالية (اي من تموز الى كانون الاول) مرحلة زاهرة بالتحديات بالنسبة الى باكستان، لكن التدابير التي اتخذت في الوقت المناسب حالت دون تصاعد حدة الازمة، وان فاعلية باكستان في صوغ سياسات اقتصادية واسعة النطاق وفي تطبيقها على نحو صارم، حازت على استحسان القادة العالميين وكذلك صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومصرف الانماء الآسيوي.

وقد ساعدت الاستراتيجيا الاقتصادية الفاعلة، بتوجيه من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومصرف الانماء الآسيوي، باكستان في اعادة احياء القروض المتعددة الجانب. بعد تعليق لمدة سبعة اشهر في منتصف شهر كانون الاول وافق المجلس التنفيذي في صندوق النقد الدولي على منح باكستان قرضا بقيمة ٦ مليارات دولار يتضمن اعادة الدفق النقدي من المصادر المتعددة الجانب وجدولة الديون من نوادي باريس ولندن.

خففت مساعدة صندوق النقد الدولي من ضغوط ميزان الدفع على ديون باكستان الخارجية، كما اعادت ثقة المستثمرين التي تزعزعت نتيجة العقوبات.

في السنوات المقبلة، باكستان مصممة على الحفاظ على معدل نمو من ٥ في المئة او اكثر بهدف خلق فرص عمل لعدد سكان يزداد بسرعة وتحسين المؤشرات الاجتماعية وزيادة الدخل الفردي الى حد بعيد بالتشاور مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ادخلت باكستان سياسات لتحقيق الاستقرار الاقتصادي على نطاق واسع، وهي سياسات ترتكز على اصلاحات بنيوية على كل الصعد لوضع الاسس الضرورية لجو من الاستقرار المالي والمدفوعات الخارجية.

القابلية للتطبيق

يتم تطبيق هذه السياسات في اطار برنامج من ثلاث سنوات وضعه صندوق النقد الدولي ويمتد من ١ تموز ١٩٩٧ حتى ٣٠ حزيران ٢٠٠٠. وورد في تصريح حديث لصندوق النقد الدولي: "بدأ الاداء الاقتصادي يظهر بوادر استقرار ونمو في الجزء الكبير من ١٩٩٧ – ١٩٩٨ وكانت البلاد في طريقها الى تحقق اهدافها لتلك السنة المالية، وشهد الاقتصاد في شكل خاص ارتفاع ناتج النمو الاجمالي وانخفاض نسبة التضخم وتقلّص بارز في عجز الحسابات الجارية الخارجية".

في ١٩٩٧ – ١٩٩٨ حققت باكستان ارتفاعا في ناتج النمو الاجمالي بنسبة ٥.٤ في المئة، في حين كبح التضخم الى اقل من ٨ في المئة، وتقلص عجز الحسابات الجارية الخارجية الى حد بعيد. ويعكس هذا التحسن سياسات مالية ونقدية حذرة، واداء زراعيا فاعلا.

بهدف تقوية ميزان المدفوعات ووضع الاسس الملائمة لمعدلات نمو مرتفعة وثابتة في السنوات المقبلة، اعتمدت حكومة باكستان برنامجا طويل الامد من السياسات الاقتصادية الواسعة النطاق والاصلاحات البنيوية المدعومة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومصرف الانماء الآسيوي.

بحسب هذا البرنامج، ان الاهداف الاقتصادية للفترة الممتدة بين ١٩٩٨ و٢٠٠١ هي:

– زيادة ناتج النمو الاجمالي السنوي من ٣ –٤ في المئة الى ٥ – ٦ في المئة على المدى المتوسط.

– خفض التضخم السنوي ليبلغ نحو ٦ في المئة في ٢٠٠١ – ٢٠٠٢.

– خفض عجز الحسابات الجارية الخارجية من نحو ٣ في المئة من ناتج النمو الاجمالي في ١٩٩٨–١٩٩٩ الى ١,٥ في المئة من ناتج النمو الاجمالي في ٢٠٠١ – ٢٠٠٢.

– تثبيت نسبة ديون القطاع العام على ناتج النمو الاجمالي وتحسين المؤشرات الاجتماعية.

ومن المخطط خفض عجز الموازنة من ٥.٥ في المئة من ناتج النمو الاجمالي في ١٩٩٧–١٩٩٨ الى ٤,٣ في المئة من ناتج النمو الاجمالي في ١٩٩٨ – ١٩٩٩، والى ٣.٣ في المئة في ١٩٩٩ – ٢٠٠٠. ولتحقيق هذا الهدف، اتخذت الحكومة منذ الآن تدابير مالية كثيرة. ويتم كذلك سحب الاعانات المالية الحكومية من قطاعات عدة.

اما السياسة التحضيرية فهي معدّة لاسترجاع الثقة في الاسواق المالية المحلية ولتأمين دفق ثابت من الديون للقطاع الخاص المتناغم مع اهداف النمو وميزان المدفوعات. وثمة محاولة لدمج اسواق التسليف وتحديد مجال الديون الموجهة او المقدّمة. وتم تفعيل دور قوى السوق في تحديد سعر الصرف.

الى جانب تحسين لتعاملات التوازن المالية، تخطط الحكومة لأخذ خطوات ملموسة في الموازنة التالية لتوسيع قاعدة الضرائب وتجديد الادارة الضريبية وتنفيذ خطط لاعادة التنظيم في قطاع الطاقة والمؤسسات العامة الاخرى.

الخصخصة هي مجال آخر تريد الحكومة فيه اتخاذ قرارات سريعة. وعلى رأس جدول الاعمال الاقتصادي للحكومة هناك خصخصة المؤسسات المالية والوحدات الصناعية، واعتماد الليبرالية التجارية وتحقيق المزيد من التقدم في تطوير الاسواق المرتكزة على العملات الاجنبية وفي نظام المدفوعات.

ان التدابير الصارمة التي اتخذتها الحكومة لظهرت دلائل تحسن وسوف يتم تحقيق معظم الاهداف الاقتصادية المحددة للسنة المالية الحالية. وقد ارتفعت احتياطات العملات الاجنبية الى ١.٧ مليار دولار في شباط بعد دفع كل اقساط الديون.

من جهة اخرى، نجحت الحكومة في كبح التضخم الى ٦ في المئة في حين ادرك النمو الصناعي نسبة ٢.٤ في المئة مقابل انخفاضه بنسبة ٠,٩ في المئة في الاشهر الستة الاولى من العام الماضي.

(خاص بـ"النهار")

(اسلام اباد)

ترجمة جمانة حداد

مسألة الجزر الثلاث:

ضرورة التسوية وضرورة الاعتدال الايراني

إميل معكرون

مع نشوء النظام العالمي الجديد القائم على الاحادية الاميركية، ومع انطلاقة الالف الثالث، يتعين على المسؤولين في الدول كافة اعادة تقويم توجههم السياسي في سبيل مواجهة التحديات المستجدة. ومما يؤسف له ان مبدأ "فرّق تسد" لا يزال الاسلوب المعتمد لتمزيق وحدة الموقف في الصف العربي، ودقّ أسفين في متن العلاقات الايرانية مع بعض الدول العربية.

ولا شك ان الحكم الايراني محرك لهذه التطورات ومتنبه لمضاعفاتها. يؤكد ذلك ما ورد في المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس هاشمي رفسنجاني، في ٧ حزيران ١٩٩٤، بمناسبة رحيل قائد الثورة الايرانية المغفور له آية الله العظمى الامام الخميني. ورد في سياق المؤتمر ما يأتي:

ان الجمهورية الاسلامية الايرانية:

* تأمل بتسوية المشكلات مع المملكة العربية السعودية، بكل اخلاص في اطار علاقات حسن الجوار؛

* مستعدة للتعاون مع مصر؛

* لها ثقة كبيرة في سوريا؛

* لا تنوي وضع عراقيل مادية امام عملية السلام في الشرق الاوسط؛

* يعود للفلسطينيين قرار صنع السلام مع اسرائيل؛

* يستبعد قطع العلاقات مع الدول التي قد توقّع اتفاقات سلام مع الدول العربية.

وصف البعض هذا الموقف المعتدل بـ "الانقلاب الابيض".

وخلافاً لذلك، تشدّد في موقفه بإزاء وضع الجزر الثلاث: ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

اما الرئيس محمد خاتمي، فقد ترجم سياسة التوجه المعتدل عملياً، فحقّق قفزة نوعية بالغة الاهمية وسجّل باحكام اهدافاً لافتة في اكثر من مرمى. ولا يختلف اثنان على ان عهده يندرج تحت عنوان بارز الاعتدال والانفتاح. ورداً على مساعي الولايات المتحدة الهادفة الى ضرب نطاق من العزلة حول الجمهورية الاسلامية الايرانية، توّج الرئيس خاتمي تحركه بزيارة ايطاليا، والاجتماع الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، بأهمية بالغة... وستتبعها زيارة الى فرنسا، وكذلك الى المملكة العربية السعودية. ويشدّد ايضا على العلاقات الوطيدة التي تربط بلاده ببعض الدول الاوروبية المهمة كالمانيا، بعد تسوية قضية المعتقل هلموت زيمكوس في ١٤/٦/١٩٩٤ (اعتقل عام ١٩٨٩ وحكم عليه بالاعدام بتهمة التجسس لمصلحة العراق اثناء الحرب العراقية – الايرانية (١٩٨٠ – ١٩٨٨). ولكن اصدر آية الله علي خامنئي عفواً خاصاً عنه). كما يوطد الحكم الايراني علاقة حسن جوار مع روسيا الاتحادية ويعزز التعاون الاقتصادي والتقني معها...

وفي الفترة الاخيرة، أضفى جواً من الاسترخاء الواعد على العلاقات مع المملكة العربية السعودية، فبدّد بذلك السحب الكالحة التي كانت توشّح أفق العلاقات بين طهران والرياض. وكذلك فعل مع العراق الى حد ما، ومع الاردن من خلال برقيته الى الملك عبدالله بمناسبة تسلمه الحكم، والتعبير عن الرغبة في تعزيز التعاون. وامام مئات الالوف من الايرانيين المحتشدين احتفالاً بالذكرى العشرين للثورة، اكد الرئيس محمد خاتمي، من جديد، في ١١ شباط ١٩٩٩، على ان السياسة الخارجية لحكومته "تدعو الى الانفراج في العلاقات مع كل الدول".

الا ان العقبة الوحيدة التي لا تزال تعكّر صفو العلاقات الايرانية مع بعض دول الخليج هي مسألة الجزر الثلاث. ولا شك ان مصلحة الولايات المتحدة تكمن في تنامي هذا الخلاف لاسباب عدة، نخص منها بالذكر:

* اقامة حواجز تعترض سبل التعاون العربي – الايراني في هذه المنطقة الاستراتيجية الحيوية؛

* دفع دول الخليج الى شراء المزيد من الاسلحة الحديثة المتطورة، منها الاميركية تحديداً. وهذا يشكّل استنزافاً لاموال العربية في شؤون التسلح، وعلى حساب التنمية.

* اظهار الجمهورية الاسلامية الايرانية كدولة عظمى في الخليج، قد تهدّد سلامة وكيان الدول الصغرى، وتعكّر صفو الامن. بتعبير آخر، الاساءة الى سمعتها، واظهارها كمصدر تهديد اقليمي، واستطراداً نزاع دولي.

ولا يختلف اثنان على اهمية دور الخليج، ان على صعيد المواصلات الدولية، او على صعيد النفط، اذ تمتلك الدول القائمة عليه اكثر من ثلثي المخزون العالمي.

وبعيداً عن السجال القائم حول هوية وضع الجزر، وحقيقة تبعيتها تاريخياً، جغرافياً وقانونياً، أوليس من الاجدى ان يقدم الحكم الايراني على خطوة، تعيد طرح اوراق المسألة من جديد، وتُحدث الصدمة الايجابية التي تحقق الحل المنشود، بعيداً عن أروقة الأمم المتحدة، وفتاوى التحكيم الدولي، ومناورات الدول الكبرى سعياً الى تحقيق مصالحها على حساب الفريقين في آن واحد.

والتاريخ يزودنا بالامثولات والعبر حول خلافات ثنائية مستعصية، سُويت عبر لقاءات مباشرة، أذكتها النوايا الحسنة، والحرص على التوفيق بين حقوق الطرفين المتنازعين ومصالحهما. نذكر منها:

* العقد التاريخي بين الجنرال شارل ديغول والمستشار كونراد اديناور في ٢٢ كانون الثاني ١٩٦٣، الذي كرس الصداقة الالمانية – الفرنسية على أسس جديدة، بعد عقود من النزاعات العسكرية والعداء، فعزز بذلك قيام اوروبا المتحدة.

* اتفاق ايفيان في ١٨ آذار ١٩٦٢، بين الوفدين الفرنسي والجزائري، الذي مهد لاستقلال الجزائر في ٥ تموز ١٩٦٢، وقيام تعاون مثمر في شتى المجالات.

* مؤتمر القاهرة في اطار الجامعة العربية، في ٢١ ايلول ١٩٧٠، بحضور المغفور له الملك حسين والسيد ياسر عرفات، الذي نجح في وقف القتال بين الجيش الاردني والمقاومة الفلسطينية، ورسم صفحة جديدة من التعاون الايجابي.

ان سياسة الدول في جغرافيتها. ماذا، لو يدعو الرئيس خاتمي الى مؤتمر خليجي تحضره: الجمهورية الاسلامية الايرانية، المملكة العربية السعودية، العراق، الكويت، الامارات العربية المتحدة، قطر، البحرين وعمان... وتتقاسمه عناوين ثلاثة:

* تحويل الخليج الى منطقة سلام وتعاون مثمر؛

* وضع صيغة حل يأخذ في الاعتبار حقوق الجمهورية الاسلامية الايرانية ودولة الامارات العربية المتحدة الاقتصادية ومصالحهما الاستراتيجية والامنية في آن واحد. وهكذا تتعزز الثقة ويتوافر الاطمئنان وتوضع خاتمة لمداخلات الدول الكبرى؛

* العمل على قيام عهد جديد يسود فيه سلام بين دول تشدّها في الاساس روابط ومصالح عدة مشتركة، فيتكرّس الانفراج الدولي في المنطقة.

ندرك تماماً ان المسألة ليست بهذه البساطة، انما تستدعي توافر المثابرة، النوايا الحسنة، الارادة الطيبة في التفوق على الذات، وعبور حقل الالغام بمزيد من التفاؤل بالغد المشرق.

وكما نجح الجنرال ديغول في ادخال فرنسا الى قلب العالم العربي، بعد تسوية المشكلة الجزائرية فكسب ثقة الرأي العام الدولي واحترامه، وغدا مثالاً يحتذى، وسوف ينجح الرئيس خاتمي، اذا ما بادر الى ايجاد تسوية لمسألة الجزر الثلاث، ومدّ يد الصداقة الى دول الخليج، مستهدفاً تحقيق تفاعل اقتصادي، حضاري وتقني بين طهران وعواصم هذه الدول، فيدخل التاريخ من الباب الواسع.

وحدهم الشجعان قادرون على اتخاذ القرارات الصعبة، يحسنون قراءة الاحداث ويستشرفون الحلول المصيرية. يشاركون في صنع التاريخ. تأتي المبادرة الجسورة من القوي، ليكتب لها النجاح. ان خطوة كهذه ستُسقط اوراق اللعبة السياسية من عمدة الدول العظمى، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، وتحصّن هذا التوجه ضد اي اختراق خارجي، قد يسيء الى مصالح الدول المعنية.

ان المطلوب هو اتخاذ قرار تاريخي بحل الازمة وفك العقد مهما استعصى حلها.

ان تكون عظيماً يعني ان تقترن بمشكلة وتستشرق أفق المستقبل. هذا هو قدر الرجل التاريخي. ان كل ظرف استثنائي ان يتطلّب رجلاً استثنائياً. ولعل التاريخ يطرق الآن باب الرئيس خاتمي. فهل يستجيب لهذا التحدي، ويحقّق التغيير الكبير في زمن التحولات؟ يوظّف الديبلوماسية الهادئة الحكيمة بعيداً من مظاهر التهديد. يراهن على حل سلمي في معركة المصير لتحقيق المبتغى.

الى اي حد قد يستأثر مثل هذا التوجه باهتمام المسؤولين في الحكم الايراني، والى اي مدى قد تتوافر له حظوظ النجاح؟

استاذ جامعي

قضايا النهار

الاتحاد ممنوع

لدى واشنطن حساسية خاصة من كلمتي اتحاد ومتحد. فهي لا تريد سوى الولايات المتحدة... متحدة.

واكثر ما كان يزعجها هو كلمة الاتحاد السوفياتي. ولم يطمئن لها بال الا عندما رأت هذا الاتحاد ينهار ويتشظى الى ١٥ دولة، ما يفرق بينها اكثر مما يجمع، ومرشحة كل منها لأن تفرخ دولاً جديدة وكيانات، مستقلة كانت ام محكومة ذاتياً.

والضحية الثانية كانت يوغوسلافيا الاتحادية. فهي لم تكتف برؤيتها تنقسم ستة دول صغيرة، بل تصر على تقسيم الاتحاد اليوغوسلافي الجديد الذي تتمسك به صربيا. وحجة واشنطن للتقسيم ان الرئيس اليوغوسلافي ميلوسيفيتش مجرم لا يراعي حقوق الاقلية الالبانية في كوسوفو. وهذا صحيح. ولكن ما فعله ميلوسيفيتش مع الالبان لا يقل عما فعله جاره الند تودجمان مع الاقليات في كرواتيا، ولا عما تفعله انقره يومياً مع الاقلية الكردية، ولا حتى عما تفعله هي نفسها مع هنودها الحمر وزنوجها وسائر الملونين فيها.

ما يهم واشنطن ليس مصلحة الالبان. فالثمن الذي دفعوه وسيدفعونه قتلاً وتهجيراً بسبب الضربات الاميركية – الاطلسية لصربيا اكبر بكثير من ذلك الذي كان سيكون من دونها، واستقلال كوسوفو، في اي حال، ممنوع وهذا ما يعرفه الالبان جيداً. ذلك ان اقامة البانيا كبرى في وسط اوروبا ممنوع. وضرب الاتحاد اليوغوسلافي لا يستهدف ميلوسيفيتش في ذاته. فهو اصلاً بعيد عن واشنطن ولم يعرّض مصالحها للخطر في اي يوم من الايام. كما ان حمية اميركا حيال الاقليات القومية مشكوك فيها. فهي لم تبد عواطف كهذه لغاية في نفسها. انه حزب يستهدف ثلاثة اتحادات اخرى تزعج الولايات المتحدة:

الاتحاد الاول هو الامم المتحدة التي وُجدت لتسأل وتحاسب ولمنع دولة من انتهاك حقوق دولة اخرى. واذا كانت واشنطن قبلت بهذا المبدأ في السابق، بحكم التوازن مع الاتحاد السوفياتي، فانها لن تقبل به الآن بعدما تغير العالم وصارت تعتبر نفسها سيدته الاولى من دون منازع. واذا كانت احتفظت بهذه المنظمة كورقة توت، عندما ضربت العراق بحجة انه لم يلتزم القرارات الصادرة عنها، فانها هذه المرة لم تكلف نفسها عناء ان تبلغ هذا الاتحاد الدولي ان دولة عضو فيه ستتعرض لحرب عالمية من اعضاء آخرين. فأي امم متحدة بعد اليوم واي دور سيكون لها غير تقديم العون الى المنكوبين بالكوارث الطبيعية؟

الاتحاد الثاني هو الاتحاد الروسي وريث الاتحاد السوفياتي السابق. كأن واشنطن لم تكتف بالوضع المأسوي الذي هو فيه، فهي لم تنفك عن خنقه من الداخل والخارج وصولاً الى مد جيشها الاطلسي الى ابواب موسكو وبطرسبرغ. وبعد ضرب آخر امتداد له في اوروبا صربيا، ليس مستغرباً ان تكون الحرب الاميركية المقبلة في تشيتشينيا داخل الاتحاد الروسي نفسه للقضاء على آخر امل لهذا الاتحاد بان يبقى متحداً.

الاتحاد الثالث هو الاتحاد الاوروبي، فأي اتحاد يمكن ان يقوم في القارة القديمة ودولها تقاتل بعضها بعضاً؟ واي امن يمكن ان تشعر به والحرب تشتعل في وسطها؟ واي استقرار يمكن ان تنعم به والخوف يستبد بشعوبها؟ واي استقلال يمكن ان تتوخاه وجنودها يقودهم ضابط اميركي من غرفة عمليات مقفلة في واشنطن؟

خير ما فعل العرب برفضهم الاتحاد مع ان حظهم مع واشنطن ليس افضل".

وقبل ان تصل الموسى الاميركية الى الاتحاد السويسري والمملكة المتحدة عليهما الاسراع في تغيير اسميهما فبين واشنطن والدول القومية عداوة. والكيانات النموذجية لديها هي كيانات الحكم الذاتي، ورؤساء الدول المفضلون عندها هم اولئك الذين يعملون خداماً في شركاتها الكبرى!

امين قمورية

راشدون في أرنون، يافعون في القانون

زياد بارود – إلسا يزبك

راشدون في أرنون، يافعون في القانون... عنوان مسرحية قديمة – جديدة، لم تكتمل فصولاً، على ما يبدو، ولكنها ألقت الضوء على تباين لافت في الاخراج، فالقصة ذاتها، وهي حكاية وطن، والابطال هم أنفسهم، شباب يعقدون حبكة الحكاية، ولكن موقع العرض اختلف فظهر الانفصام، انفصام شخصية المخرج وانشطار عدسة التصوير عدستين تصوران مشهدين:

– المشهد الاول: المكان: أرنون. الزمان: ٢٦ شباط ١٩٩٩ والايام التالية. السيناريو: شباب ملتزم قضاياه، مندفع نحو الوطن، واثق من قدراته، رائد في التغيير، متجدد، صادق في شعوره الوطني، نزع بيديه (النظيفتين) اسلاكاً شائكة تفصل الوطن عن الوطن، لينزع من الاذهان مقولة ان شباب لبنان غير معني بما يجري. والمشهد مستمر...

– المشهد الثاني: المكان: ساحة النجمة. الزمان: ٢٣ أيار ١٩٢٦ (اعلان الدستور) وحتى اشعار آخر. السيناريو: شباب تفصل بين "رشده" والوطن ثلاث سنوات، وقانون يحرمه من حق الاقتراع حتى بلوغ سن الحادية والعشرين. وفي المشهد نفسه، رؤوس هرمت وشاخت واقترعت من دون ان تدري ما اقترعت، بل ما اقترفت! والمشهد ايضا مستمر...

اذاً، بين أرنون والقانون، بضعة احرف تختصر مسافات من التباين والتناقض، بين العرض وساحات الاستقطاب السياسي والتشجيع والاكبار بانجازات الشباب في أرنون، من جهة، والتحفظ المستمر، في الدستور والقانون، على مشاركة غالبية هؤلاء الشباب في الاختيار، من جهة اخرى. أليس في المشهدين انفصام غريب وشرخ معيب؟ كيف يمكن ان تهلل لشباب الاسلاك الشائكة، للمواطنية العفوية التي عبّروا عنها – وغالبيتهم دون الحادية والعشرين – ونمنع عنهم في الوقت عينه ان يمارسوا تلك المواطنية ببعدها الآخر، اقتراعاً؟

نصّت المادة ٢١ من الدستور اللبناني على انه "لكل وطني لبناني بلغ من العمر احدى وعشرين سنة كاملة حق في ان يكون ناخباً" (١)، فحدّدت بذلك رشداً "انتخابياً" يختلف عن الرشد المدني ويكبره بثلاث سنوات (٢). واذ تساءل البعض عن جدوى هذا الفارق (٣)، فقد تركزت الاجوبة "الدفاعية" على القول بأن الاقتراع يتطلب وعياً وادراكاً وحرية اختيار (وهذا صحيح) وان الراشدين مدنياً ليسوا بالضرورة راشدين انتخابياً (وهذا صحيح ايضا)... ولكن الصحيح ايضا وايضا هو ان التحفظات المذكورة تصح اكثر واكثر في اشخاص تخطّوا الحادية والعشرين بعقود، بل بقرون، وما زالوا غير راشدين لا انتخابياً ولا سياسياً، بل قاصرين خاضعين، يذكّروننا باستهزاء نيتشه عندما قال: "ان الديموقراطية هي انتقام العبيد"!

اما ديموقراطيتنا "الزرقاء"، فتميل على ما يبدو الى نفض الغبار عن السياسات العتيقة وتفجير دم جديد "في شرايين الدولة اليابسة" (٤). ففي الجلسة التشريعية المنعقدة في ١٩٩٩/٣/١٦، أثارت النائبة نايلة معوض ضرورة تعديل سن الناخب اللبناني بحيث يخفض الى ١٨ سنة بدلاً من ٢١، وذكّرت باقتراح قانون بهذا المعنى كان تقدم به ١٧ نائباً في ١٩٩٧/١٢/٢٢، يرمي الى تعديل المادة ٢١ من الدستور (٥).

ان المطالبة بخفض سن الانتخاب ترمي في الواقع الى دمج سن الرشد "الانتخابي" بسن الرشد المدني، اذ كيف يعقل أن يسمح القانون لمن بلغ ١٨ سنة ان يقوم باعمال تصرفية خطيرة ويمنع عنه اسقاط ورقة في صندوق اقتراع؟ كيف يسمح، مثلاً، لابن ١٨ عاماً ان يفتح حساباً مصرفياً ويصدر شيكات (قد تكون من دون رصيد)، ويشتري ويبيع ويقامر، ويستحصل على رخصة قيادة (قد يسيء استعمالها فيستبيح ارواحاً في طريقه)، وغيرها من الامور التي لا تقل شأناً بل تأثيراً عن حق الاقتراع، ويمنع عن الشخص نفسه ممارسة هذا الحق؟

ان الفئة المعنية بالتعديل المطلوب (١٨ – ٢١ سنة) هي، بسوادها الاعظم، فئة الشباب الجامعيين، اي فئة الذين لم يخدش مثاليتهم سوق العمل وضرورة التوظيف، ولم تكبّل حريتهم المسايرات والمصالح الصغيرة، بل فئة الحالمين بجمهورية افلاطونية تكون لهم ويكونون لها. هناك، في الجامعة، تبدأ السياسة (٦)! هناك يبدأ التفاعل مع الآخر والحوار والاختيار. وقد افرزت ظاهرة "الجامعة في الشارع" وعياً بين المستقلين غير المنتمين حزبياً وانما المؤمنين بمبادئ وقيم وافكار... ان اعطاء هؤلاء حق الاقتراع لا يمكن الا ان يزيدهم اصراراً على الانخراط في الحياة العامة والاهتمام بالشأن العام. هؤلاء ليسوا طارئين على الوطن، انهم الوطن بعد حين!

ان التمثيل الصحيح لا يمكن ان يستثني فئة كبيرة من اللبنانيين، خصوصا وان الاحصاءات تشير الى ان اكثر من نصف اللبنانيين هم دون الخامسة والعشرين (٧)، وهو ما اشارت اليه الاسباب الموجبة من اقتراح التعديل، عندما ذكّرت بما تضمّنته الفقرة "ج" من وثيقة الوفاق الوطني (الطائف)، فاعتبرت ان عبارة "تؤمن صحة التمثيل السياسي لكل فئات الشعب واجياله وفاعلية ذلك التمثيل"، الواردة في النص، وضعت استجابة لرغبة الاكثرية الساحقة من اللبنانيين بجعل سن الناخب ١٨ سنة بدلاً من ٢١. "ان الاختيارات الوطنية ستكون رهن اتجاهات الناخبين الشباب"، كتب جوزف زعرور عام ١٩٦٧ بعدما لاحظ ان علامة الديموقراطية المميزة هي المشاركة في الاختيار (٨).

هذه المشاركة فرضتها الحركة الطالبية والشبابية في العالم وانتزعتها منذ اواخر الستينات وبداية السبعينات. ففي عام ١٩٧٢، أوصى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ الدول الاعضاء بأن تعتمد سن ١٨ سنة للاقتراع، ما فعلته فرنسا، مثلاً، عام ١٩٧٤ (٩). وكانت الولايات المتحدة قد سارت في هذا الاتجاه منذ ١٩٧١ (١٠). واخيراً، تضمن الدستور الروسي الجديد الصادر عام ١٩٩٣ نصاً بهذا المعنى.

ان خفض سن الانتخاب لا تقتصر نتائجه على العملية الانتخابية فقط، وانما يندرج في اطار نظرة الدولة الى الشباب ودورهم وموقفها منهم، وهو ما أكدته، مثلاً، توصيات منتدى الشباب العالمي الثالث للأمم المتحدة (١١) التي دعت الى "مشاركة الشباب في صنع القرار السياسي على المستويات كافة" والى الاعتراف بهم وبطاقاتهم وبدورهم في صنع مجتمع القرن الحادي والعشرين.

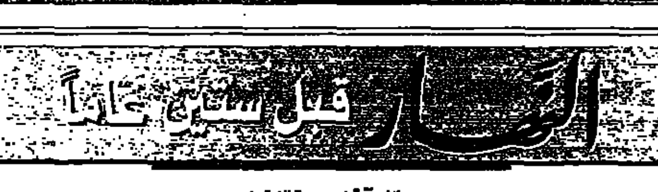
بل اكثر من ذلك: ان المطروح في العالم اليوم هو منح من هم دون الثامنة عشرة حوافز كافية للتحسس بالمسألة العامة وتدريبهم على الديموقراطية. ان برلمان الشباب (Le Parlement des Jeunes) في دول اوروبا هو تجربة رائدة ومميزة أكّد على ضرورتها المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب (١٢).

نعود الى أرنون... المسرحية مستمرة والمطلوب مشهد جديد، يلغي الانفصام والتباين، يكرّر المشهد الاول بكل عظمته، بل يكون بمثابة تتويج له. لا تجعلوا شباب أرنون يجرحون مرتين: مرة بالاسلاك الشائكة، ومرة بمنعهم عما استحقوا بجدارة! اما اذا تعذّر ذلك لاسباب متصلة ربما بالعامل الاقليمي والدولي وانهيار الاتحاد السوفياتي وحائط برلين وانحسار الحرب الباردة والبوسنة والهرسك... اذا تعذّر التعديل وتالياً الخفض، نقترح – حتى تأتي الممارسة مطابقة للنص – ان يصار الى وضع لوحة عند مدخل أرنون، الى جانب لوحة "العدو امامك"، يكتب عليها، بالاسود: "يمنع دخول من هم دون الحادية والعشرين"!

زياد بارود محام واستاذ في الجامعة اليسوعية وإلسا يزبك صحافية وممثلة لبنان في منتدى الشباب العالمي الثالث

(*) يصدر في العدد المقبل من "حريات"

١) تراجع، في الاتجاه نفسه المادة ٩ من قانون الانتخاب بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ والمادة ١١ من قانون البلديات (المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٧٧/١١٨).
٢) تنص المادة ٢١٥ من قانون الموجبات والعقود على ما يأتي: "كل شخص أتمّ الثامنة عشرة من عمره هو اهل للالتزام".
٣) ادمون رباط، الدستور اللبناني، منشورات الجامعة اللبنانية، ١٩٨٢، ص ١٨٤.
٤) العبارة لليلى بعلبكي، في اطار محاضرة ألقيت في ١٩٥٩، ونشرت في "عهد الندوة اللبنانية"، "دار النهار"، ص ٢٥٩.
٥) جريدة "النهار"، ١٩٩٩/٣/١٧، ص ٥، وتجدر الملاحظة الى ان تقديم الاقتراح المذكور قد تزامن مع تظاهرات في الجامعات.
٦) سمير قصير، "الآن بدأت السياسة"، "النهار"، ١٩٩٧/١٢/١٩، ص ١ و١٨.
٧) Antoine MESSARRA, Le Pacte Libanais, Librairie Orientale, p. 211.
٨) الدكتور جوزف زعرور، الوحدة عن طريق التربية والثقافة، "عهد الندوة اللبنانية"، "دار النهار"، ص ٥٠٥.
٩) C. LECLERCQ, Institutions politiques et droit constitutionnel, 3 edition, Litec, p. 130.
١٠) التعديل الدستوري: Amendment XXVI.
١١) الذي انعقد في براغا (البرتغال) بين ٢ و٨ آب ١٩٩٨ بمشاركة ٥٠٠ شاب وشابة من ١٢٠ بلداً – راجع، "نهار الشباب"، ١٩٩٨/١٠/٦، ص ٤٠.
١٢) انعقد هذا المؤتمر مباشرة بعد منتدى الشباب العالمي الثالث. وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ما يعرف في الولايات المتحدة بـ "Kids Voting" وهي مؤسسة تنمّي مبادئ وتقنيات الاقتراع. لمزيد من الشروحات: www.kidsvoting.org.



٣٠ آذار ١٩٣٩

خوف انكلترا من اليهود

ميونيخ ٢٨ – خصوصي – نشرت جريدة "مونشينر نويستن تاخرشتن" مقالا خطيراً عن فلسطين، يتضمن رسالة سرية لرسلها المستر اورمسبي غور وزير المستعمرات السابق الى الجنرال ووكهوب المندوب السامي السابق في فلسطين، تاريخها اول أيلول سنة ١٩٣٦. وقد قال الوزير في رسالته: "يتهمني الجنرال سمطس والمستر لويد جورج وعدد من الشخصيات الاميركية البارزة بأنني أريد ترك الشعب اليهودي تحت رحمة الفناء او الجريمة، وتوجيه ضربة جديدة الى هيبة انكلترا. وقد عرقل بيان المفتي الأكبر سير الحوادث فأصبح مستحيلا عليّ اقناع زملائي بالتساهل مع العرب كما تقترحون.

"ولا أنكر أننا سمحنا في سنة ١٩٣٠ بدخول عدد كبير من اليهود الى فلسطين، ولم نحم مصالح العرب حماية كافية، ولكننا مع ذلك لا نستطيع ان نسمح في اعتبار أسس سياستنا خاطئة "أنني أعتقد ان المفتي ليس عدواً لليهود فقط، بل هو عدو للانكليز أيضاً، وأعتبره رجلاً متقلباً واذا حاولنا ان نشتري السلم في فلسطين على أساس مقترحات نوري باشا السعيد، فان يهود العالم كله وانصارهم يتقلبون علينا".

"اليسار" في جامعات "اليمين":

محاولة في مناقشة خطاب

حكمت الزين

بما انني، ويا للاسف، لم اشارك الذين دخلوا أرنون سوى فرحتهم باعادة هذه القرية، التي اعتقلت، الى الوطن، وبما ان بعض من لحق بهم دبك في القرية وعلى مداخلها وحتى في "بيروت" وفي صحافتها، لا بد لي (دون الحاجة الى الالتحاق بالركب لاكون فرداً ينتمي الى ثقافة الزجل) ان اصرح في بداية هذا النص النقدي رأياً اعتنقه، وهو ان قيمة ما قامت به الحركة الطالبية في أرنون ليس سوى برمزيتها، لاسيما خلال مشاركة مجموعات طالبية من جامعات، منها الجامعة اليسوعية (١)، مما اضفى طابعاً وطنياً لاطائفياً على الحركة، واعطى زخماً للعهد الذي بدأ بحركة الاصلاح الداخلية، ووجه الانظار الى الاحتلال الاسرائيلي باعتباره المشكلة الاولى لا غيرها. المجموعات التي ينتمي اليها اكثر الطلاب الذين انطلقوا الى أرنون كما يؤكد روادها، هي مجموعات "اليسار" في جامعات "اليمين"، "اليسوعية (طانيوس شاهين)، الاميركية (يسار بلا حدود)، البلمند (العمل المباشر)، اللبنانية – الاميركية (بابلو نيرودا)، وسيدة اللويزة (التوعية من اجل مجتمع ديموقراطي) (٢). اليسار، دون الجامعة اللبنانية!! يسار الاقساط المرتفعة (ظاهرة جديدة)، اغلبه اولاد بورجوازيات اليسار السابق...

لعل اكثر ما يفاجئ المتتبع خطاب ردود الفعل الشرعية التي اطلقها رواد حركة أرنون على محاولات التجيير، انهم هم انفسهم، جيروا هذا العمل الى "القوى اليسارية" كما اعلن أحدهم، وكأن القوى اليسارية القابعة في مكاتبها ومنها من كان يضع اسلاكاً خلال الحرب اللبنانية، هي التي قامت بهذا العمل. ان خطورة هذا التجيير الذاتي اللامتعمد، ربما، تكمن في ان يعاد تدوير القيادات السابقة (او "طوطمات" جديدة على نمطها وتكريسها) هذه القيادات التي لم تكن ابداً قوى اتصال خلال الحرب وحتى قبلها في بعض الاحيان. ولكي نتعظ مما سبق، علينا ألا ننسى كيف استهلكت هذه القيادات في السياسة والصحافة وغيرها اجيالاً سابقة، وذلك خلال تغييب البنى الديموقراطية في الاحزاب والمؤسسات التي تقودها. بهذا، قد تضيع في هذا التجيير صفة اللاطائفية الايجابية للحركة الطالبية وهو امر مقلق.

واذا اردنا التمعن قليلاً في لاطائفية الحركة الى أرنون التي شكلت القوة والمعنى الرمزيين، علينا ان نحترس من ان لاطائفية الحركة هذه كما اشير اليها، "القوى اليسارية هي التي حررت أرنون"... (٣) ليست قيمة بذاتها اذا لم تقترن بالتعدد، خصوصا اذا ظلت الحركة احادية مستقبلاً. اليسار (كما قدم نفسه شيوعياً في الجامعات) عصبة، تماماً كالطائفة، لذلك لا بد من اعادة النظر في معنى الحركة الاحادية وضرورة التنوع واحترام الخصوصيات. الذين انطلقوا الى أرنون هم اصلاً من خلفيات همها الاول جنوبي، لانهم ينتمون الى تيار اوجد مساحة لقاء تخطت الاسلاك الطائفية واعتنق نسقاً فكرياً قومياً (او أممياً، بحسب المصطلحات المستخدمة).

هنا نسأل، هل توجه العونيون والقواتيون والكتائبيون الى أرنون ايضاً؟ هل وجهت دعوات لقوى اخرى (مسلمة ومسيحية وعلمانية الخ...) بمبادرة طلاب اليسار انفسهم من اجل المصلحة المشتركة؟ لا بأس في ان ننفرد في عملنا بمشاريع خاصة، لكن في ما يتعلق باحداث عامة يمكن ان تقرب وتشكّل ذاكرة مستقبلية مشتركة لمصلحة الوطن، وان تجعل الطلاب رواداً لحركات اكبر قادرة اكثر على الاستقطاب، لا بد ان يمتزج كل عمل بروح ديموقراطية وان يبتعد عن الفئوية.

على الطلاب ان يدخلوا همومهم الى السياسة، لا ان يدخلوا السياسة الى همومهم كاولوية (لان عدم تسييس الهموم شبه مستحيل)، بمعنى آخر ان يكون تحقيق البرنامج – اذا وجد – هو الهم وليس "تكسير" الفريق الآخر. بهذا يكون عملهم مساحة منافسة سلمية لا اقصاء.

ان محاولة كهذه تتعلق بقضايا الحركة الطالبية لا بد لها ان تتخطى ثقافة الاستثناء والتفرد، وان تتخلى عن التخوين المتكرر الذي يوزع في بيانات هنا وهناك في الجامعات، وعن استخدام مصطلحات "الفاشيست" التي يتهم بها "فاشيست" جدد في الجامعة (هناك بيان وزعه تيار اليسار منذ فترة وجيزة في اليسوعية ينعت فيها التيار الكتائبي تكراراً بالفاشيستي، بعدما وزع الاخير بياناً يتعلق بموضوع العراق. فاذا اقرينا بـ "نيو – شيوعية" تتجه لان تكون اشتراكية – اجتماعية، لماذا لا نقر بامكان، بل بضرورة وجود "نيو – كتائبية"؟ ان مسؤولية التحول الى تيارات طالبية أكثر عقلانية واعتدالاً تقع على عاتق كل الحركة الطالبية. فاليسار يساهم حتماً في تحديث اليمين، كما اليمين بدوره يساهم في تحديث اليسار (هذا ما اثبتته تجربة الطلاب في الستينات)، وهي مسؤولية مشتركة لا تكونها سوى مساحات الحوار.

ان مبادرة أرنون الكبيرة التي اعطت الحركة الطالبية شرعيتها افرزت خطاباً كان سائداً لدى بعض الاتجاهات حول المقاومة المدنية. الاتجاهات التي لم تدخل العمل العسكري المقاوم او انها انسحبت منه. وهو – اي العمل العسكري – لا زال الاهم والافعل الحقيقي في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. كما ان ارتباط خطاب المقاومة المدنية وثقافتها باسرائيل فحسب يدل على قصور وعلى حاجة الى تحديث، بحيث يوازي بين خطاب المقاومة المدنية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي من جهة، ومقاومة مدنية في مواجهة الفساد والمصادرات السياسية وقمع الحريات وتغييب البنى الديموقراطية والشفافية عن المؤسسات العامة، وكل الامور المدنية التي تعوق مساواة الافراد أمام القانون وتختزل حقوقهم من جهة أخرى.

ان تحويل الخطاب الى "الجبهة الداخلية" اذا صح التعبير، خلال العمل على مشاريع يمكن تحسينها او تغييرها في البيئة والصحة والعمل الاجتماعي الهادف، والضغط على مواقع القرار خلال تحركات مطلبية تتمحور حقوق الانسان بدل الخطابات الرنانة لمشاريع طوباوية، هو اكثر الاعمال موازاة للعمل العسكري المقاوم، وهو اكثر الاعمال الهادفة الذي يحرر الانسان ويبني الدولة التي لولا وهنها وتخلفها لما قاربنا مأزق الاحتلال. ان التحول الى هذه الجبهة الداخلية هو عملياً علاج للاسباب بدل الظواهر، وهو المساحة التي يمكن ان تكون فيها المقاومة المدنية اكثر فاعلية.

الخطاب الطالبي على ما ظهر حتى الآن يبدو قاصراً عن اعادة النظر في المسلمات القديمة وعن التخلي عن الجرعة الايديولوجية فيه، ويبدو انه محكوم بردود فعل التنافس الطالبي في الجامعات. ويبدو في مشهده الاول أيضاً (في الشكل والمضمون) محاولة تماثل مع جيل الستينات، الجيل الذي رغم "كاريزماه" الغيفارية، له ايجابيات وسلبيات كغيره، فلماذا اعتماده نموذجاً – معياراً؟ ناهيك عن ان اعلان القسمة بين يسار ويمين لم يعد دقيقاً مع تقلص الفوارق، خصوصاً وان غالبية الناس باتوا يؤمنون باقتصاد سوق حر وبضرورة الديموقراطية، فلماذا لا توجد تيارات او حركات ديمقراطية في الجامعات ليست يساراً ولا يميناً ولا طائفية ولا شخصانية؟

ان عدم تبني القضايا المدنية التي لا يبدو للوهلة الاولى انها من اولويات الطلاب الذين قد لا يعني لهم الكثير مصطلح "حقوق الانسان" بعيداً عن ايديولوجيا الطبقات (رغم ان بعض الشبان من اليسار وغيره في الجامعة الاميركية يعملون خلال نادٍ لحقوق انسان، مما يؤلف احدى مساحات الحوار المتواضعة الايجابية)، او ان بعضهم قد لا يرى في هذا المصطلح مكوناً أولا للتحديث والتطور والنمو، يتحمل مسؤوليته – اي عدم التبني – المجتمع المدني لعدم قدرته على خلق تيارات جامعية، وهو اي جزء من المجتمع، المدني منه تحديداً الجمعيات غير الحكوميات –، لا يواكب العمل بضراوة على جبهتين تماماً كالحركات الطلابية، الاولى القضايا الوطنية والقومية ... والثانية، الداخلية، لازالة اسلاك الحرب التي تمنع من التطور والتواصل.

حقوق الانسان بهذا المعنى تؤلف الاطار المطلبي والفكري المشترك الذي يمكن الانطلاق منه لكل حركات الطلاب الحزبية وغير الحزبية، الدينية وغير الدينية. في بداية صعود الحركة الطالبية وربما في ذورتها بعد أرنون، هناك مخاطر تحوط بها. مخاطر استهلاكها، ومخاطر بقائها طبقية لا تطاول الجامعة اللبنانية والعربية وغيرهما. ومخاطر ان لا تكون فرصة لخلق مساحة حوار متعدد في حرم الجامعة، يزيل الاسلاك هناك.

رئيس تحرير مجلة "حريات"

١– تجدر الاشارة ايضا الى ان جبران تويني كان دعا الى مبادرة شبابية في هذا الاتجاه.

٢– من هي مجموعة طانيوس شاهين في الجامعة اليسوعية؟ خالد صاغية، "السفير"، الخميس ٤ آذار ١٩٩٩، العدد ٨٢٣٩. شاركت ايضا "حركة الشعب" في المسيرة الا ان خطاب "المجموعات اليسارية" لا يعتبرها جزءاً من "جسم" هذه المجموعات.

٣– المرجع نفسه.

ملاحظات حول دعوة الاب عبو

زهير برو

قام رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو بمناسبة عيد شفيعها، وككل سنة، بطرح رسالته للجامعة التي أدت دوراً بارزاً حاضراً وماضياً في تخريج الكثير من كوادر الدولة والمجتمع والمسيحيين خصوصا. وتطرق خلالها الى الزواج المدني والتعددية الثقافية والمجتمعية في لبنان، والى تعزيز النظام "الذي يهمش المجتمع المسيحي لاكثر فأكثر". لذا رأيت ابداء بعض الملاحظات حول محتوى الرسالة وحول الدور الذي يريده الرئيس عبو للجامعة.

يقول الاب عبو ان رجال الدين، مسلمين ومسيحيين، في لبنان يرفضون الزواج المدني الذي يقلص تأثير مؤسساتهم الدينية في الدولة والمجتمع ويدعو الى القبول به اذ يساهم في اختلاط المسلمين والمسيحيين وانفتاحهم على بعضهم البعض ويحل المشكلات القانونية واللامساواة السائدة في الاحوال الشخصية. انني اقف شخصياً الى جانب هذه الدعوة رغم معارضة ٨٠ في المئة من اللبنانيين لها (احصاء "السفير" منذ عام تقريباً) للاسباب نفسها التي طرحها الاب عبو رغم تناقضها مع قانون الاحوال الشخصية للطوائف الاسلامية والمسيحية، لأن من أراد الانتقال من نظام الملل العثماني ومن التعايش الممزق لصيغة ١٩٤٣ الى تجربة لرقى عليه التخلي عن بعض خصوصياته.

ثم يدعو الاب عبو الى التخلي عن فكرة المواطنية الانصهارية على النمط الاميركي – الاوروبي الذي تحدث عنها الاستاذ جهاد الزين عام ١٩٨٢، لأن الدول الغربية نفسها، صاحبة فكرة الدولة القومية الانصهارية التي اطلقتها منذ قرنين من الزمن (في الحقيقة ثلاثة قرون اي منذ الثورة الصناعية)، ابتدأت بالتراجع عنها لمصلحة الاعتراف بـ "المواطنية المختلفة" اي بالفروقات والميزات الاتنية والثقافية داخل مجتمعاتها (خصوصا بلجيكا، كندا، ايرلندا). لذلك يستنتج الاب عبو ان الدعوة الى التخلي عن الطائفية السياسية "ليس تقدماً بل تراجعاً..." عن الحداثة. "فلبنان الدولة الديموقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط العربي ليس لديه ما يتعلمه من جيرانه بل عليه مطابقة سياسته مع مبدأ المواطنية المختلفة الحديث كما تطوره المجتمعات الغربية المتعددة الاتنية".

هل يمكن ان تسأل الاب عبو اذا ما كانت التعددية الثقافية هي النظام الطائفي اللبناني، واذا ما كان الانتماء الديني المختلف للمسيحيين هو اختلاف شبيه بالاختلاف العرقي – الاتني كما يقول؟

وفي حال صحته هل يستلزم ذلك نظام حماية سياسي تميزي كالنظام الطائفي؟

والآن هل يمكن ان نسأل الاب عبو عن هذه الدول الغربية التي علينا التمثل بها والتي دخلت مثلنا في صراعات عنفية واجتماعية؟

هل توصلت هذه الدول الى حل مشكلاتها وشكلت مثالاً يحتذى للمجتمعات المتناحرة المشابهة في العالم الثالث؟ كندا: ما زال مشروع الانفصال قائماً بحدة بين كيبك وبقية الاقاليم رغم سقوطه في الاستفتاء الاخير بفارق بسيط جداً في الاصوات.

في بلجيكا تشير كل المؤشرات الى ان ملف الانقسام بدأ يفتح الآن وهو مقبل على تطور غير معروف خصوصا في ظل تحسن الاوضاع الاقتصادية "للفالون" لـ wallons الناطقين الفرنسية ودعوتهم المتكررة الى رفض تحمل اعباء الفقراء الجدد "الفلامان" Flamands الناطقين الهولندية.

اما في ايرلندا فلا شيء يؤكد تطبيق الاتفاق بين البروتستانت والكاثوليك الذي فرضته الظروف الدولية. لكن من المؤكد ان هذه الدول ليست اطلاقاً المثال الصالح للمجتمعات ذي التعددية الثقافية والاتنية. ان احترام التعددية باشكالها كافة ضروري لتطور المجتمعات الانسانية والا سنبقى في افران محاكم التفتيش الاسبانية التي احرقت اليهود والمسلمين وافران النازية والاحقاد الاوروبية التي احرقت ملايين اليهود... وأرسلت الباقين الينا.

ربما يمكننا ان نتحدث بموضوعية اكثر عن بعض المحاولات الايجابية التي برزت في الغرب خلال العقدين الاخيرين واهمها:

– استمرار تقبل الولايات المتحدة للهجرات المتوالية من دون ان تفرض عليها الغاء لغاتها وانتماءاتها الدينية او العرقية (السود – العرب – الاسبانيون).

– انفتاح اوروبا على الهجرات المسلمة (شمال افريقيا، تركيا).

– سعي بعضها الى تأسيس معاهد للبحث ولتدريس لغات لاقلياتها، البروتون والبروفنسال ومعهد العالم العربي في فرنسا، الباسك في اسبانيا الخ... لا بد من ملاحظة ان هذه التجارب الغربية حديثة جداً وحصلت لاسباب محض اقتصادية وينظر اليها اهل البلاد بكثير من القلق والشوفينية وكثيراً ما يتعرض المهاجرون للعنف والاتهام (اميركا، فرنسا، المانيا الخ...) ولا بد من انتظار لاجيال عدة للحكم على هذه التجارب او التمثل بها.

ان الدول الغربية المتصارعة التي ذكرها الاب عبو تقاتلت لاسباب اتنية رغم تماثلها الديني، اما الايرلنديون فصراعهم هو بين مسيحيين لأن الغرب حسم منذ قرون بعيدة رفضه للمسلمين واليهود وقبل نشوء الدولة القومية بقرون. اما بقايا المسلمين الذين اختبأوا في البوسنة والهرسك وكوسوفو والبانيا والذين حمتهم الحقبة السوفياتية منذ انهيار الدولة العثمانية فأنهم يتعرضون اليوم للمصير نفسه الذي عرفه اجدادهم.

فهل يجب علينا ان نفتش باستمرار على المثال في الغرب؟

لماذا لا نلقي نظرة على تجارب اخرى قد تكون موجودة؟ لماذا هذا الاصرار على الغرب مثالاً لكل شيء؟ الغرب نفسه لا يدعي كل ذلك. له بالتأكيد الكثير من العطاءات في مجالات العلوم والديموقراطية ومجالات اخرى ولكن؟

ان المنطقة العربية – الاسلامية وبعض المناطق الآسيوية البوذية والكونفوشية، عرفت التنوع الديني والعرقي منذ آلاف السنين وحتى يومنا هذا.

سأتحدث عن الاولى لقلة معرفتي بالثانية ولأنها لم تتعرض لحروب صليبية أدت الى ازدياد الضغوط على اقلياتها عبر التاريخ (غزوات اسلامية في هذه الحال، ما عدا التجربة الباكستانية التي أدى الاستعمار الانكليزي دوره في سلخها عن الهند).

ان المنطقة العربية الاسلامية وكما هو معروف، هو تعريف ثقافي اساساً، لا عرقي اذ ان العرق العربي الاصيل فيه ضئيل (في حدود ١٥ الى ٢٠ في المئة في العالم العربي و٤٠ في المئة في العالم الاسلامي) وهي تحوي بالتأكيد على اكبر نسبة تعددية اتنية – ثقافية – دينية في العالم لتواجدها على مساحة كل العالم القديم تقريباً (أنظر كتاب "المسيحيون واليهود في الاسلام العربي والتركي" لفيليب فارغ ويوس فكرباج – دار نشر بايو – بالفرنسية) بالتأكيد عرفت هذه المنطقة عبر التاريخ بعض الضغوطات على الاقليات الدينية المسيحية خصوصا بعد الحروب الصليبية في العهد المملوكي ثم العثماني، لكنها طاولت المسلمين ايضا وكانت محصورة في الزمان والمكان (المصدر السابق نفسه صفحة ٥١ – ٥٥). اما الحديث عن الثياب المميزة للمسيحيين (الخليفة عمر) فكانت للتمييز العسكري فقط ولم تستمر طويلاً، كذلك السير الى الشمال التي يتحدث عنها الاب عبو (تاريخ الموارنة) فقد كانت محدودة ولا يمكن تعميمها اطلاقاً.

ان حال العالم العربي والاسلامي العالمثالثية اليوم وضعف ديموقراطيته وعدم اهتمامه بحقوق مواطنيه المسلمين قبل المسيحيين واليهود والصابئة والمجوس هي حقيقة قائمة، لكنه يبقى ولا شك امام تجربة انسانية اعطيت على صعيد احترام "المواطنية المختلفة" والتعددية. ان نداء الاب عبو لشباب الجامعة للزواج المدني، ونحن معه، لا تبرر الدعوة الى الحفاظ على الطائفية السياسية، بعد تغليفها بالحداثة والتعددية، وهي نتاج الانتداب والمشاريع الفرنسية – البريطانية لتفكيك الدولة العثمانية، وهي التي أسست للكثير من الحروب والكراهية.

يقابل ذلك دعوة صامتة لعهد الرئيس لحود وحكومته الاولى برئاسة الدكتور سليم الحص الى الخروج عن لعبة الطوائف الخبيثة والمساواة بين اللبنانيين وضمان الحريات والوقوف في وجه الاحتلال الاسرائيلي. فالى اي دعوة ستستمع جامعة القديس يوسف والمجتمع اللبناني؟

طبيب

تصفيات بطولة الأمم الأوروبية الحادية عشرة لكرة القدم

ايطاليا تجاوزت الدانمارك والمانيا استردت اعتبارها وفرنسا تعثّرت أمام أوكرانيا
انكلترا غلبت بولونيا واسبانيا سحقت النمسا ٩–٠ وانتصار رابع للجمهورية التشيكية


انطونيو كونتي عقب تسجيله اصابة الفوز لايطاليا ٢–١ في المرمى الدانماركي. (أ ف ب تيليفوتو)


المدرب الانكليزي كيفن كيغان – الى اليسار – مهنئاً بول سكولز بتسجيله الاصابات الثلاث لفريقه في المرمى البولوني ٣–١. (رويترز تيليفوتو)


المهاجم الالماني اوليفر بيرهوف – الى اليسار – يحتمي بيديه من مقص اللاعب الايرلندي الشمالي مارك وليامس. (أ ب تيليفوتو)

المباريات الـ١٧ التي اجريت في عطلة نهاية الاسبوع في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيف هولندا وبلجيكا معاً ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠ اسفرت في ابرز نتائجها عن تجاوز ايطاليا الدانمارك ٢–١ في كوبنهاغن، وعن تحقيق المانيا حاملة الكأس العاشرة فوزاً على ايرلندا الشمالية ٣–٠ في بلفاست استردت به اعتبارها، وسقوط فرنسا بطلة العالم في فخ التعادل السلبي ٠–٠ واوكرانيا في ابرز المباريات، وقيادة بول سكولز انكلترا الى الفوز على بولونيا ٣–١، وسحق اسبانيا النمسا ٩–٠ منها اربع اصابات لراوول غونزاليس، وانجاز الجمهورية التشيكية فوزها الرابع على التوالي على ليتوانيا ٢–٠.

وسجلت في المباريات الـ١٧ ٥٠ اصابة، بمعدل نحو ثلاث اصابات في المباراة الواحدة.

المجموعة الاولى

في كوبنهاغن وامام ٤١٤٢٩ متفرجاً، خسرت الدانمارك امام ايطاليا ١–٢ في المجموعة الاولى. ونجح الدفاع الايطالي في احتواء الهجمات الدانماركية في الشوط الاول وتكفل الحارس جيانلويجي بوفون تعطيل قذائف عدة. وسجل الايطاليون اصابتهم الاولى في الدقيقة الاولى عندما ضرب فيليبو انزاغي مصيدة التسلل وراوغ الحارس بيتر شمايكل باقتدار وارسل الكرة الى المرمى الخالي. وحقق الدانماركيون التعادل في الدقيقة ٥٦ بواسطة ابيه ساند بكرة رأسية للاحتياطي ميكلوس مولنار ارتدت من اسفل القائم الايسر لمرمى بوفون. لكن الايطاليين ردوا بعد عشر دقائق اذ تخطى فرنشيسكو توتي، بديل انريكو كييزا، مدافعين ورفع الكرة داخل المنطقة وهناك حولها انطونيو كونتي برأسه الى قلب المرمى مسجلاً الاصابة الثانية لفريقه.

وهي الخسارة الثانية للدانمارك بعد اولى امام ويلز ١–٢ في تشرين الاول ١٩٩٨ وبه احتلت المركز الرابع، قبل الاخير وبات اشتراكها في النهائيات موضع شك.

● في مينسك، خسرت روسيا البيضاء امام سويسرا ٠–١ سجلها سيباستيان فورنييه في الدقيقة ٢٣ اثر تمريرة من رامون فيغا. وتقدم المتفرجين الذين بلغ عددهم نحو ٣٥ الفاء الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو.

المجموعة الثانية

في اثينا وامام ٥٠ الف متفرج، خسرت اليونان امام نروج ٠–٢ في المجموعة الثانية التي تتصدرها الاخيرة. وهي الخسارة الاولى لليونان. وسجل مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي اولي غونار سولسكيار الاصابة الاولى في الدقيقة ٣٨ بعيداً من مراقبة الدفاع. واضاف هو نفسه الاصابة الثانية قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق ضارباً مصيدة التسلل اثر تمريرة من بيتر رودي. وكانت ابرز الفرص اليونانية الضائعة طوال الدقائق التسعين قذيفة لنيكوس دابيزاس في القائم في الشوط الاول. وبعد المباراة، استقال الروماني انجل ايوردانيسكو من منصبه مدرباً للمنتخب اليوناني، فعين فاسيليس دانيال خلفاً له.

● في تبيليسي، تعادلت جورجيا وسلوفينيا ١–١. سجل زازا دجاناشيا الاصابة الجورجية في الدقيقة ٤٢ بقذيفة في الزاوية اليمنى العليا اثر تمريرة من جورجي نيمسادزه. وعادل زلاتكو زاهوفيتش لسلوفينيا في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني بكرة ارتدت من الحارس سوسو غريشيكاشفيلي.

المجموعة الثالثة

في بلفاست، خسرت ايرلندا الشمالية امام المانيا ٠–٣ على ملعب "وندسور بارك" وامام ١٤٢٧٠ متفرجاً في المجموعة الثالثة. وكان المنتخب الالماني تعرض لانتقادات بعدما فاز في واحدة فقط في مبارياته الخمس السابقة بقيادة مدربه الجديد اريش ريبيك، منها خسارته امام الولايات المتحدة ٠–٣. وسجل مهاجم فيردر بريمن ماركو بوده الاصابة الاولى في الدقيقة ١١ برأسه اثر تمريرة من اوليفر نوفيل. واضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٢ بقذيفة من ٣٠ متراً اثر تمريرة من ديتمار هامان من ضربة حرة مباشرة سددها توماس شتروتس. وفي الدقيقة ٦٢، سدد هامان الكرة من ٣٠ متراً من ضربة حرة فاصطدمت بالمدافع ستيف مورو وتحولت خطأً الى مرمى فريقه مسجلاً الاصابة الثالثة.

وتلعب المانيا مباراتها التالية مع فنلندا غداً الاربعاء، بينما تلعب ايرلندا الشمالية مع مولدافيا.

● في اسطنبول وامام ٣٠ الف متفرج، فازت تركيا على مولدافيا ٢–٠ سجلهما ماكان سوكور برأسه في الدقيقة ٣٤ اثر تمريرة من سرجين يالسين الذي اضاف الثانية في الدقيقة ٩٠ بقذيفة في الزاوية اليمنى اثر تمريرة من اوكان يوروك. وكان نجم المباراة حارس المرمى المولدافي سيرغي دينوف. وطرد الحكم المولدافي اوليغ سيشين في الدقيقة ٦٠.

المجموعة الرابعة

على ملعب "ستاد دوفرانس" في سان دوني وامام ٧٨٥٠٠ متفرج، خطت اوكرانيا خطوة كبيرة نحو بلوغ النهائيات للمرة الاولى في تاريخها بفضل تعادلها سلباً ٠–٠ وفرنسا حاملة كأس العالم في المجموعة الرابعة التي تتصدرها هي بفارق نقطتين عن فرنسا. وسنحت للاوكرانيين فرصتان لانتزاع الفوز في ربع الساعة الاخير، لكن حارس المرمى الفرنسي المتألق فابيان بارتيز حال دون اصابتين محققتين لاندريه شيفتشينكو والثانية من انفراد كامل داخل المنطقة!

وجاءت اللعبة مثيرة وسريعة وغنية باللمحات الفنية والمهارات الفردية العالية والفرص الكثيرة التي تكفلها افضل دفاعين في العالم. وصرح مدرب المنتخب الفرنسي روجيه لومير، الذي كان سعيداً بالنتيجة، ان المباراة كانت ذات مستوى رفيع وانه لم يفاجأ قط بالأوكرانيين، لذا فان فريقه لم يخسر كثيراً وكذلك لم يربح الاوكرانيون كثيراً. وكان الفرنسيون، الذين غاب عن صفوفهم صانع الالعاب زين الدين زيدان لاصابته، الافضل طوال الشوط الاول الذي وفق فيه الحارس الاوكراني الكسندر شوفكوفسكي في الذود عن شباكه امام فرص خطرة للوران بلان في الدقيقتين ٢ و١٠ ويوري دجوركاييف في الدقيقة ٢٥. وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثاني، صد بارتيز كرة رأسية خطرة لاندريه موسين، قبل ان يحول قذيفة لشيفتشينكو ضربة ركنية في الدقيقة ٧٥، ويصد كرة ثانية له منفرداً بعد خمس دقائق. وخسر الفرنسيون المدافع بيكسانت ليزارازو، الذي سيغيب عن الملاعب ستة اسابيع على الاقل، لاصابته بتمزق عضلي في ركبته اليسرى. واوضح لومير انه قد يستدعي المهاجم دافيد تريزيغيه اوتييري هنري للمباراة مع ارمينيا غداً الاربعاء.

● في يريفان وامام ٢٠ الف متفرج، خسرت ارمينيا امام روسيا ٠–٣. وسجل اصابات روسيا، التي حققت فوزها الاول بعد ثلاث خسارات على التوالي، فاليري كاربين ساعد دفاع ستافيغو الاسباني في الدقيقة السابعة، وكاربين في الدقيقة ٦٢ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشنه الدفاع داخل المنطقة، والاحتياطي فلاديمير بيستشاستنيخ من زاوية ضيقة اثر تمريرة من كاريف في الدقيقة ٨٩.

● في اندورا لافيلا وامام ١٤٠٠ متفرج، فازت ايسلندا على اندورا ٢–٠ سجلهما ايولفور سفيريسون في الدقيقة ٥٨ برأسه اثر ضربة ركنية رفعها توردور غوديونسون، وشتاينار ادولفسون في الدقيقة ٦٧ بعدما اخطأ الدفاع في تشتيت ضربة ركنية رفعها غوديونسون.

المجموعة الخامسة

في غوتبورغ وامام ٣٧٧٢٨ متفرجاً، فازت اسوج على اللوكسمبور ٢–٠ في المجموعة الخامسة. وسجل لاعبا السلتيك الاسكوتلندي يوهان ميالبي وهنريك لارسون هداف الدوري الاسكوتلندي برصيد ٢٥ اصابة، الاصابتين، الاولى اثر تمريرة رأسية من لارسون في الدقيقة ٣٥، والثانية في الدقيقة ٨٧. وكان لارسون ابرز اللاعبين الاسوجيين، الذين اهدروا فرصاً عدة امام المرمى اللوكسمبورجي قبل ان يحققوا فوزهم الثالث على التوالي من دون خسارة او تعادل، في حين منيت لوكسمبور بخسارتها الثالثة على التوالي ولم تسجل قط، مع انها سيطرت على المجريات ٢٠ دقيقة من الشوط الثاني الى ان سجل لارسون اصابة الاطمئنان.

● على ملعب "ويمبلي" في لندن وامام ٧٣٨٣٦ متفرجاً، فازت انكلترا على بولونيا ٣–١ بفضل ساعد دفاع مانشستر يونايتد بول سكولز الذي حقق الاصابات الثلاث للمنتخب الانكليزي الذي خاض مدربه كيفن كيغان اللعبة بطريقة هجومية. وبات سكولز اول لاعب انكليزي يسجل ثلاث اصابات "هاتريك" منذ ايان رايت في لقاء سان مارينو في تشرين الثاني ١٩٩٣. اما بولونيا، فمنيت بخسارتها الاولى منذ نحو سنة بعد ثمانية انتصارات وتعادل واحد في تسع مباريات. وغاب عن الانكليز ثمانية لاعبين اساسيين بينهم مايكل اوين وروبي فاولر ودارن اندرتون وطوني آدامس، بينما افتقد البولونيون ثلاثة مهاجمين. وسجل سكولز الاصابة الاولى في الدقيقة ١١ عندما مرر اندي كول الكرة اثر ضربة حرة رفعها غريام لوسو الى الان شيرر الذي تعرض لمضايقة من احد المدافعين، فتهيأت امام سكولز فلعبها ساقطة "لوب" من فوق الحارس ادم ماتيسيك. وبعدما انذر الحكم لاعبين بولونيين، اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٢١ من زاوية ضيقة اثر تمريرة متقنة من زميله في مانشستر يونايتد ديفيد بيكام. واظهر التلفزيون ان الكرة ارتطمت بذراع سكولز قبل ان تدخل المرمى. وقلص البولونيون الفارق الى ٢–١ عبر يرزي برزيشيك في الدقيقة ٢٩ اثر تمريرة من ميروسلاف ترزيكلاك. وفي الشوط الثاني، نشط البولونيون لكن سكولز قضى على آمالهم بتسجيله الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧١ برأسه اثر تمريرة رأسية من شيرر من رمية تماس لفاري نيفيل، قبل ان يهدر رابعة في الدقيقة ٨٢.

المجموعة السادسة

في فالنسيا وامام ٤٥ الف متفرج، حققت اسبانيا اكبر فوز لها منذ عام ١٩٩٠ بتغلبها على النمسا ٩–٠ في المجموعة السادسة. وكان نجم المباراة مهاجم ريال مدريد راوول غونزاليس، الذي سجل اربعاً من الاصابات التسع، بعدما سجل لريال مدريد ١٨ اصابة في الدوري هذا الموسم. وافتتحت اسبانيا، التي فازت على البانيا ٩–٠ ايضاً في التصفيات في ١٩ كانون الاول ١٩٩٠، التسجيل عبر راوول في الدقيقة الخامسة اثر تمريرة من سيرجي برلخوان. واضاف راوول الثانية بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس فرانتس فولفارت، واسماعيل اورزايز الثالثة في الدقيقة ٢٩ برأسه اثر تمريرة من فران، وفرناندو ميبرو الرابعة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٦ بعدما اعاق بيترشوتل خوسيبا اتشيبيريا داخل المنطقة، واورزايز الخامسة في الدقيقة ٤٥ بقذيفة من ٢٠ متراً، وراوول السادسة في الدقيقة ٤٨ مستغلاً تردد الدفاع في تشتيت الكرة، وراوول السابعة برأسه في الدقيقة ٧٣، وشوتل الثامنة خطأً في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٦ اذ حاول تشتيت كرة عرضية لراوول، وفران غونزاليس التاسعة في الدقيقة ٨٥ اثر تمريرة من خوسيب غوارديولا عبر راوول.

ويشار الى ان اقسى خسارة للنمسا كانت امام انكلترا وديا ١–١١ في ٨ حزيران ١٩٠٨.

وامس، استقال مدرب المنتخب النمسوي هربرت بروهاسكا بعدما ظل اكثر من ست سنوات في منصبه.

● في تل ابيب وامام ٣٠ الف متفرج، فازت اسرائيل على قبرص ٣–٠ سجلها تال باتين والون مزراحي في الدقائق ١١ و٤٧ و٥٢.

من جهة اخرى، توفي ناحوم بيليد مساعد مدرب المنتخب الاسرائيلي السبت بنوبة قلبية في فالنسيا التي توجه اليها لحضور مباراة اسبانيا والنمسا. ونشرت صحيفة "ماركا" الاسبانية ان بيليد اصيب بانسداد في النسيج العضلي للقلب بينما كان ينتظر امتعته في مطار فالنسيا الذي وصل اليه من تل ابيب عبر مدريد، وانه توفي قبل وصوله الى المستشفى.

المجموعة السابعة

في غيمارش وامام ٢٠ الف متفرج، سحقت البرتغال اذربيجان ٧–٠. وسجل سابينتو الاصابة الاولى برأسه في الدقيقة ٢٨ اثر تمريرة من ساعد الدفاع لويس فيغو. واضاف خوان بينتو، غير المراقب، الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٦ اثر تمريرة من سابينتو. ولاحت للضيوف فرصة لتقليص الفارق في الدقيقة ٥١، لكن الحارس البرتغالي فيتور بايا صد قذيفة المهاجم عارف اسادوف ببراعة. واكمل الاذريون اللعبة بعشرة لاعبين لطرد الحكم المدافع رسيم ديوشيف لنيله انذارين في الدقيقة ٦٦، فاستغل اصحاب الارض النقص العددي وسجل المدافع باولو مادييرا الاصابة الثالثة بعد دقيقة واحدة اثر "دربكة"، وخوان بينتو الرابعة في الدقيقة ٧٧ برأسه، وسيرجيو كونسيكاو الخامسة في الدقيقة ٧٥، وبدرو باوليتا السادسة والسابعة في الدقيقتين ٨٢ و٨٣، وهما اصابتاه الاوليان دولياً.

● في بوخارست وامام ١٨ الف متفرج، تعادلت رومانيا وسلوفاكيا سلباً ٠–٠. وكان الرومانيون الفريق الافضل، لكنهم اخفقوا في ترجمة سيطرتهم امام تألق الدفاع السلوفاكي على رغم خسارته فلاديمير لابانت لطرده في الدقيقة ٧٧ بعد نيله انذارين. وكاد الضيوف يسجلون اصابة في الشوط الاول، لكن القائم صد قنبلة لجوزف ماييوروش سددها من ٢٥ متراً. وانذر الحكم الانكليزي غراهام بلوبر اربعة لاعبين رومانيين. وطالب المتفرجون بعد المباراة باستقالة المدرب فيكتور بيتوركا.

● في بودابست وامام ٩٥٣٤ متفرجاً، فازت المجر على ليشتنشتاين ٥–٠ سجلها الشقيقان جوزف سيبوك وفيلموش سيبوك (٣) وبيلا ايليس. وسجل جوزف سيبوك الاولى في الدقيقة ١٧، وشقيقه فيلموش الثانية في الدقيقة ٣٤، وفيلموش الثالثة برأسه اثر ضربة حرة رفعها استيفان بيسونت، وايليس الرابعة في الدقيقة ٧٤، وفيلموش الخامسة في الدقيقة ٨٨ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن الدفاع تيبور دومبي داخل المنطقة.

المجموعة التاسعة

في تبليسي وامام ١٤٦٥٨ متفرجاً، فازت الجمهورية التشيكية على ليتوانيا ٢–٠ في المجموعة التاسعة التي تتصدرها الاولى بعدما حققت انتصارها الرابع على التوالي من دون تعادل او خسارة. وسجل المدافع ميكال هورناك الاصابة الاولى برأسه في الدقيقة العاشرة اذ اخفق الحارس الليتواني غينتاراس ستاوسي في التقاط الكرة من ضربة حرة. واضاف لاعب ليفربول الانكليزي باتريك برغر الاصابة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٤ الى يمين الحارس غينتاراس الذي ارتمى يساراً، بعدما اعاق المدافع اوريليوس سكارباليوس ساعد دفاع لازيو الايطالي باقل نيدفيد داخل "الصندوق". وانذر الحكم المدافع التشيكي توماس ريبكا الذي سيغيب عن المباراة مع اسكوتلندا غداً الاربعاء لنيله انذارين.

راوول غونزاليس الذي سجل اربع اصابات لاسبانيا في مرمى النمسا ٩–٠ – الى اليسار – منازعاً اللاعب النمسوي هارالد سيرني. (رويترز تيليفوتو)

٣ مباريات لن تقام اليوم

اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه قرر تأجيل ثلاث مباريات كانت ستقام غداً الاربعاء في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة التي تستضيف هولندا وبلجيكا ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠، بسبب الوضع في يوغوسلافيا.

وتأجلت مباراتا سلوفينيا – البانيا في المجموعة الثانية الى ١٨ آب، وكرواتيا – مالطا في المجموعة الثامنة الى التاريخ نفسه، الى مباراة يوغوسلافيا – مقدونيا في المجموعة التي ستقام في ٤ ايلول.

ومن الاسباب التي كانت وراء التأجيل، اشار الاتحاد الاوروبي خصوصاً الى الصعوبات في حركة المرور الجوية في منطقة البلقان.

طرح ٣٤٪ من تذاكر النهائيات

طرحت امس ٣٤ في المئة من تذاكر نهائيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيفها هولندا وبلجيكا سنة ٢٠٠٠ والبالغ عددها مليوناً و٢٠٠ الف تذكرة، للبيع على ان تطرح ٣٤ في المئة ايضاً في كانون الاول.

ويراوح ثمن التذكرة بين ٣٠ و٢٣٨ اورو (٣٢ – ٢٥٥ دولاراً)، مع العلم ان ثمن التذكرة في ١٧ في المئة من التذاكر بلغ ٥٠ اورو او اقل. واكدت اللجنة المنظمة ان اكثر من ٨٥ في المئة من التذاكر ستكون في تصرف هواة اللعبة.

ترتيب فرق المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ايطاليا	٣	٣	–	–	٦	١	٩
ويلز	٣	٢	–	١	٥	٥	٦
سويسرا	٣	١	١	١	٢	٣	٤
الدانمارك	٤	–	٢	٢	٣	٥	٢
روسيا البيضاء	٣	–	١	٢	٢	٤	١

المباراتان التاليتان: سويسرا – ويلز، ايطاليا – روسيا البيضاء في ٣١ آذار.

ترتيب فرق المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
نروج	٤	٢	١	١	٧	٦	٧
لاتفيا	٣	٢	–	١	٤	٢	٦
اليونان	٤	١	٢	١	٥	٤	٥
سلوفينيا	٤	١	٢	١	٥	٥	٥
جورجيا	٤	١	١	٢	٢	٥	٤
البانيا	٣	–	٢	١	٢	٣	٢

المباراتان التاليتان: سلوفينيا – البانيا، لاتفيا – اليونان في ٣١ آذار.

ترتيب فرق المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
تركيا	٤	٣	–	١	٧	٣	٩
المانيا	٣	٢	–	١	٦	٢	٦
فنلندا	٣	٢	–	١	٦	٤	٦
ايرلندا الشمالية	٤	١	١	٢	٣	٨	٤
مولدافيا	٤	–	١	٣	٥	١٠	١

المباراتان التاليتان: ألمانيا – فنلندا، مولدافيا – ايرلندا الشمالية في ٣١ آذار.

ترتيب فرق المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اوكرانيا	٤	٣	١	–	٧	٢	١٠
فرنسا	٤	٢	٢	–	٦	٣	٨
ايسلندا	٤	٢	٢	–	٤	١	٨
أرمينيا	٤	١	١	٢	٣	٦	٤
روسيا	٤	١	–	٣	٧	٧	٣
أندورا	٤	–	–	٤	١	٩	–

المباريات التالية: أوكرانيا – ايسلندا، روسيا – أندورا، فرنسا – أرمينيا في ٣١ آذار.

ترتيب فرق المجموعة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
أسوج	٣	٣	–	–	٥	١	٩
انكلترا	٤	٢	١	١	٧	٣	٧
بولونيا	٣	٢	–	١	٧	٣	٦
بلغاريا	٣	–	١	٢	–	٤	١
اللوكسمبور	٣	–	–	٣	–	٨	–

المباراتان التاليتان: اللوكسمبور – بلغاريا، بولونيا – أسوج في ٣١ آذار.

ترتيب فرق المجموعة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
قبرص	٥	٣	–	٢	٨	٨	٩
اسرائيل	٤	٢	١	١	١٠	٣	٧
النمسا	٤	٢	١	١	٨	١١	٧
اسبانيا	٣	٢	–	١	١٣	٤	٦
سان مارينو	٤	–	–	٤	١	١٤	–

المباراة التالية: سان مارينو – اسبانيا في ٣١ آذار.

ترتيب فرق المجموعة السابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البرتغال	٤	٣	–	١	١٣	٢	٩
رومانيا	٤	٢	٢	–	٩	١	٨
المجر	٤	٢	١	١	١١	٤	٧
سلوفاكيا	٤	٢	١	١	٧	٣	٧
ليشتنشتاين	٤	١	–	٣	٢	١٧	٣
أذربيجان	٤	–	–	٤	١	١٦	–

المباريات التالية: سلوفاكيا – المجر، ليشتنشتاين – البرتغال، أذربيجان – رومانيا في ٣١ آذار.

ترتيب فرق المجموعة التاسعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الجمهورية التشيكية	٤	٤	–	–	١٠	٢	١٢
اسكوتلندا	٣	٢	١	–	٥	٣	٧
ليتوانيا	٤	١	٢	١	٤	٤	٥
أستونيا	٤	١	١	٢	٩	٨	٤
البوسنة	٤	١	١	٢	٥	٨	٤
جزر فارو	٥	–	١	٤	١	٩	١

المباراتان التاليتان: ليتوانيا – أستونيا، اسكوتلندا – الجمهورية التشيكية في ٣١ آذار.

غداً مباراة لبطل العالم السابق واليابان

فوز تاريخي لكوريا على البرازيل

حققت كوريا الجنوبية فوزاً تاريخياً على البرازيل ١–٠ في المباراة الدولية الودية في كرة القدم التي اجريت بينهما الاحد على الملعب الاولمبي في سيول امام ٦٨ الف متفرج.

وهي الخسارة الاولى للبرازيل بقيادة المدرب واندرلي لوكسمبورغو بعد فوزين وتعادل، والفوز الاول لكوريا الجنوبية على البرازيل بعد خسارتين متواليتين. وخاض البرازيليون اللعبة بقيادة ريفالدو وكافو وجونينيو وفي غياب رونالدو، الذي يعالج في بلاده، ودينيلسون وروبرتو كارلوس. وجاء الشوط الاول مخيباً من كلا الفريقين قبل ان تسنح الفرصة الحقيقية الاولى للتسجيل في الدقيقة ٥٧، لكن الحارس الكوري كيم بيونغ – جي صد قذيفة مهاجم اودينيزي الايطالي اموروزو ببراعة. كذلك عطل كرة قوية لريفالدو من ضربة حرة في الدقيقة ٧٧. وفي الدقائق الاخيرة، بدأ الكوريون يهددون المرمى البرازيلي تدريجاً، واهدر هوانغ سون – هونغ فرصتين، الى ان نجح كيم دو – هون في تحقيق اصابة الفوز برأسه في الزاوية اليمنى متسللاً من بين مدافعين برازيليين اثر تمريرة امامية داخل المنطقة من الجهة اليمنى في الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع!

وصرح مدرب المنتخب الكوري الجنوبي هوه جونغ – مو ان دفاعه حد من خطورة كافو وسيرجينيو عبر الجناحين لانه اعد جيداً للمباراة. ورأى ان الطقس البارد لم يؤثر على اداء البرازيليين لان معظمهم يلعب في اوروبا وتحديداً ثمانية لاعبين. وكان هوه تولى تدريب المنتخب الكوري الجنوبي بعد اقالة المدرب السابق تشا بوم – كين عقب الخسارة امام هولندا ٠–٥ في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

ويشار الى ان البرازيليين خاضوا مباراتهم بعد رحلة مضنية استمرت ٣٥ ساعة، في مستهل جولة في آسيا. وسيلتقون غداً الاربعاء في طوكيو منتخب اليابان، الدولة الاخرى المضيفة مع كوريا الجنوبية لنهائيات كأس العالم الـ١٧ سنة ٢٠٠٢.

● في بروكسيل وامام ٢٣٤١٢ متفرجاً، خسرت بلجيكا امام بلغاريا ٠–١ سجلها مريستو ايوفوف في الدقيقة العاشرة بكرة سددها مريستو ستويتشكوف من ضربة حرة وارتدت من حائط الصد. وهي الاصابة الثالثة لايوفوف في خمس مباريات.

وهذه الخسارة الثالثة على التوالي لبلجيكا بعد سقوطها امام اليونان والجمهورية التشيكية. وهي تستضيف مصر غداً في بروكسيل.

● في بورت اوف سباين، فازت ترينيداد وتوباغو على جامايكا ٢–٠ امام ٢٨ الف متفرج. وسجل الاصابتين ديفيد ناكيد وستيرن جون في الدقيقتين ٢٢ و٥٥.

البطولات الوطنية الاميركية الجنوبية

الارجنتين: تعادل أول لبوكا جونيورز

أضاع بوكا جونيورز متصدر لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم اول نقطتين هذا الموسم بتعادله وضيفه جيمنازيا لابلاتا ١–١ في المرحلة الرابعة. سجل ايلانا لجيمنازيا في الدقيقة ١٣. وعادل ريكيلمي لبوكا جونيورز في الدقيقة ٥٨.

كذلك اضاع ريفربلايت الثاني اول نقطتين بتعادله ومضيفه سان لورنزو ٢–٢. سجل للاول روميو وبياجيو في الدقيقتين ٢٦ و٤٢، وللثاني برتي وكاستيللو في الدقيقتين ٨ و٤١.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

كولون ٣ – روزاريو سنترال ٠
اندبندينتي ٢ – بلاتنسي ١
اونيون ١ – نيويلس اولدبويز ٠
تاليريس ١ – فيليز سارسفيلد ١
بوكا جونيورز ١ – جيمنازيا لابلاتا ١
سان لورنزو ٢ – ريفر بلايت ٢
لانوس ١ – راسينغ سانتاندر ٠
فيروكاريل اويستي ٠ – بلغرانو ١
جيمنازيا دو خوخوي ٢ – هوراكان ٢
استوديانتس ٢ – ارجنتينوس جونيورز ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بوكا جونيورز ١٠ نقاط من ٤ مباريات (٩ – ١).
٢ – ريفربلايت ١٠ (٦ – ٢).
٣ – كولون ٩ (٧ – ٣).
٤ – لانوس ٩ (٧ – ٣).
٥ – اندبندينتي ٨ (٨ – ٥).

الكؤوس الافريقية الثلاث للنوادي

مصطفى مستودع أهّل الرجاء البيضاوي!

تأهل الرجاء البيضاوي المغربي للدور الثاني من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري لكرة القدم، بفوزه على نديامبور السنغالي ٤–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في الدار البيضاء في اياب الدور الاول (مباراة الذهاب ٠–١). وكان نجم المباراة المهاجم مصطفى مستودع الذي سجل الاصابات الاربع لفريقه في الدقائق ١٠ و٤٦ و٤٩ و٦٧.

● في ابيدجان وامام ٤٥ الف متفرج، فاز أسيك ابيدجان من ساحل العاج وحامل الكأس الموسم الماضي، على أف.سي.١٠٥ ليبرفيل الغابوني ٣–١ (مباراة الذهاب ٠–١). سجل للفائز بابي بابو جيل وزيزي فيناتس وتيني سياكا في الدقائق ٥ و٣٠ و٨٢، وللخاسر ستيفان بونغوندزا في الدقيقة ٤١.

كأس الكؤوس

فاز النادي الافريقي التونسي على آ.أس.أف. بوبو ديولاسو من بوركينا فاسو ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في بوبو ديولاسو في اياب الدور الاول من كأس حاملي الكؤوس الافريقية وصعد الى الدور الثاني بعد فوزه ذهاباً ٢–٠. وسجل اصابة المباراة باموما بيدي في الدقيقة ٥٥.

كأس الاتحاد

تأهل اتحاد العاصمة الجزائري للدور الثاني من كأس الاتحاد الافريقي على رغم خسارته امام الحرية الغيني ٢–٣ في المباراة التي اجريت بينهما في لابي في اياب الدور الاول. وكان اتحاد العاصمة فاز ذهاباً ٢–١ فتعادل الفريقان ٤–٤ وصعد الفريق الجزائري لتسجيله عدداً أكبر من الاصابات خارج ارضه. سجل للفائز مامادو باكيتا وسليمان يولا مورلاي كيتا في الدقائق ١٢ و٢٠ و٢٥، وللخاسر دجانين ومانفا محمد في الدقيقتين ١ و٤٠.

● في طرابلس الغرب وامام ٣٥ الف متفرج، فاز الوداد البيضاوي المغربي على الاهلي بنغازي الليبي ٢–٠ (مباراة الذهاب ١–١) سجلهما السنغالي عبدو اللاي مباي وبو جمعة قصاب في الدقيقتين ٧٢ و٧٦.

قرعة الدور الثاني

وسحبت امس قرعة مباريات الدور الثاني الذي ستقام مبارياته من ٣٠ نيسان الى ٢ ايار ذهاباً، ومن ١٤ الى ١٦ ايار اياباً.

في كأس الابطال، يلعب الاهلي المصري ضد رايون سبور الرواندي، والرجاء البيضاوي ضد دجوليبا المالي، واتحاد الحراش الجزائري ضد اسيك ابيدجان من ساحل العاج وحامل الكأس الموسم الماضي، والنادي الترجي التونسي ضد الهلال السوداني.

وفي كأس الكؤوس يلعب سانغاريندي الفيني ضد الشط الليبي، وويكي توريستس النيجيري ضد الجيش الملكي المغربي، والنادي الافريقي التونسي ضد دينامو دوالا الكاميروني، وأساتي كوتوكو الغاني ضد المصري المصري.

وفي كأس الاتحاد، يلعب اتحاد العاصمة الجزائري ضد الاهلي السوداني، وستاد تامبونيز من ريونيون ضد الزمالك المصري، وديار أف دكار السنغالي ضد الوداد البيضاوي المغربي، واكسبرس الاوغندي ضد النجم الساحلي التونسي، والنادي الصفاقسي التونسي ضد نكافا الزامبي.

الدوري البلجيكي وكأس البرتغال

فاز غرافشاب دوتنشيم على ام. في. في. ماستريخت ٣–١ في مباراة مؤجلة من الدوري الهولندي لكرة القدم اجريت بينهما السبت وحضرها ٩١٠٠ متفرج. سجل للفائز اريك فيسكال (٢) وادوين غوديه من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٦ و٩٠ و٨٨، وللخاسر واسيو تايوو في الدقيقة ٨٤.

ويحتل غرافشاب دوتنشيم المركز الرابع عشر برصيد ٢٥ نقطة من ٢٦ مباراة، وماستريخت المركز الخامس عشر برصيد ٢٢ نقطة من ٢٦ مباراة.

البرتغال

تأهل بوافيستا بورتو للدور ربع النهائي من كأس البرتغال بفوزه على جيل فيتشنتي من الدرجة الثانية ٣–٢ بعد تمديد الوقت في مباراة مؤجلة من الدور السادس.

ويلعب بوافيستا بورتو الذي يحتل المركز الثاني في لائحة الدوري، في الدور ربع النهائي ضد مضيفه اسبوسيندي من الدرجة الثانية في ١١ نيسان.

HAIGAZIAN UNIVERSITY
Faculty of Business Administration & Economics
Is accepting applications for registration for 1999-2000
• B.A in *Business Administration*
• B.A in *Economics*
• B.A in Business Administration - Emphasis *Hospitality Management* (Internship at Marriott Hotel and Century Park Hotel)
All degrees are fully accredited by the Ministry of Culture and Higher Education in Lebanon.
Member of the Association of American International Colleges and Universities.
For further information contact: Haigazian University
Tel.:01-349230 / 353010 Fax: 01-353012
E-mail: admissions@haigazian.edu.lb: web page: www.haigazian.edu.lb
DPA Ad

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

كي بيسكاين لكرايتشيك وفينوس وليامس



ريتشارد كرايتشيك بطل كي بيسكاين للرجال. (رويترز تيليفوتو)

فينوس وليامس بطلة كي بيسكاين للسيدات. (أ ب تيليفوتو)

غداة احتفاله بعيد الميلاد الاول لابنته ايما، حصل الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سابعاً على هدية مثالية باحرازه بطولة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي اقيمت في كي بيسكاين، فلوريدا وهي اولى الدورات "السوبر التسع" والتي بلغت قيمة جوائزها ٤.٧٧٥ ملايين دولار، اذ تغلب السبت في المباراة النهائية على الفرنسي سيباستيان غروجان غير المصنف ٤-٦، ٦-١، ٦-٢، ٧-٥ في ساعتين و٤١ دقيقة.

وصرح كرايتشيك عن عيد ميلاد ابنته: "لم اشتر لها شيئاً، لكني فزت بدورة ليبتون من اجلها. سنقيم حفلة صغيرة لها وكعكة عيد الميلاد في وقت لاحق من هذا اليوم".

وهذه الدورة الـ١٧ يحرز كرايتشيك (٢٧ عاماً، ١.٩٦ متر) بطولتها منذ احترافه، والاولى منذ دورة لوس انجلس عام ١٩٩٣، والثانية في السنة الجارية بعد دورة لندن الانكليزية الشهر الماضي، وقد نال شيكاً بقيمة ٣٦٠ الف دولار وسيتقدم الى المركز الرابع في لائحة التصنيف العالمي. اما غروجان (٢٠ عاماً) الذي وصل الى نهائي احدى الدورات الدولية للمرة الاولى منذ احترافه، فنال شيكاً بقيمة ١٩٠ الف دولار وهو اكبر مبلغ يتقاضاه. وقد تخطى اللاعب الفرنسي في طريقه الى المباراة النهائية بطلين سابقين لدورة فرنسا اذ فاز على البرازيلي غوستافو كويرتن في الدور الثاني، وعلى الاسباني كارلوس مويا الذي تصدر لائحة التصنيف العالمي اسبوعين، في الدور الرابع.

وانهى غروجان المجموعة الاولى ٦-٤ في ٤٣ دقيقة بعدما كسر لرسال كرايتشيك في الشوطين الثالث والسابع وخسر ارساله في الشوط الرابع. واستعاد كرايتشيك الذي فاز في ١٧ مباراة هذه السنة وخسر في اربع، زمام المبادرة في المجموعتين الثانية والثالثة وفاز بهما ٦-١ و٦-٢ في اقل من ساعة نجح خلالهما في كسر ارسال غروجان اربع مرات. وتقدم كرايتشيك في المجموعة الرابعة ٤-٢، بيد ان غروجان عادل النتيجة ٤-٤ وتقدم ٥-٤ بعدما كسر ارسال منافسه الذي رد التحية بمثلها وعادل ٥-٥، ثم تقدم ٦-٥ وانهى المباراة بضربة لرسال ساحقة "آيس" هي الـ٢٦ له خلال المباراة.

وفي بطولة السيدات، احتفظت الاميركية فينوس وليامس المصنفة سادسة بطولة الدورة بفوزها في المباراة النهائية "العائلية" على شقيقتها الصغرى سيرينا وليامس المصنفة سادسة عشرة ٦-١، ٤-٦، ٦-٤ في ساعة و٥٨ دقيقة وامام ١٤ الف متفرج.

وهي المرة الاولى في التاريخ الحديث لكرة المضرب الذي بدأ عام ١٩٦٨، تلتقي شقيقتان في المباراة النهائية لاحدى الدورات الدولية.

واكدت فينوس (١٨ عاماً) تفوقها وخبرتها على سيرينا (١٧ عاماً) التي لم تخسر في مبارياتها الـ١٦ الاخيرة واحرزت لقبيها الوحيدين في دورتي باريس الفرنسية وانديان ويلز الاميركية في ١٨ شباط الماضي و١٣ آذار الجاري على التوالي. وبدت سيرينا اكثر توتراً لانها خسرت امام شقيقتها مرتين في المباراتين اللتين جمعتهما منذ احترافهما، فخسرت المجموعة الاولى ١-٦ في ٢٨ دقيقة. واستعادت توازنها في المجموعة الثانية فتعادلت الشقيقتان ٤-٤ ثم نجحت سيرينا في كسر لرسال فينوس ٥-٤ وفازت بإرسالها في الشوط التالي وانهتها في مصلحتها ٦-٤ في ٤٣ دقيقة. وتكافأ اللعب في المجموعة الثالثة الحاسمة وتقدمت فينوس ٤-٢ ثم تعادلت اللاعبتان ٤-٤، وتراجعت لياقة سيرينا بشكل واضح فخسرت ارسالها في الشوط التاسع وفازت فينوس بالشوط العاشر لتنهي المجموعة في ٤٧ دقيقة، وتالياً المباراة.

وكانت فينوس فازت في الدور نصف النهائي على الالمانية شتيفي غراف المصنفة سابعة ٦-٢، ٦-٤ في ٧٨ دقيقة، وسيرينا على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣) في ساعة و٥٨ دقيقة. وثأرت سيرينا لخسارتها امام هينغيس العام الماضي في الدور نفسه من البطولة عينها.

وفي نهائي الزوجي، فازت هينغيس والتشيكية يانا نوفوتنا على الاميركيتين ماري جو فرنانديز ومونيكا سيليش ٠-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٧-١).

دورة الدار البيضاء

● احرز الاسباني البرتو مارتن المصنف سابعاً بطولة دورة الدار البيضاء المغربية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٢٤٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه فرناندو فيتشنتي المصنف ثالثاً ٦-٣، ٦-٤.

وهذه الدورة الاولى يحرز مارتن (٢٠ عاماً) بطولتها منذ احترافه، وقد نال شيكاً بقيمة ٣٠ الف دولار، وحقق فوزه الرابع على فيتشنتي (٢٢ عاماً) المصنف ٥٤ في العالم، في ست مباريات جمعتهما منذ احترافهما. وكان فيتشنتي مرشحاً بقوة لاحراز بطولة الدورة الاولى على الملاعب الصلصالية هذا الموسم، بعدما خسر ١٣ شوطاً فقط في مبارياته الاربع السابقة.

وبدا مارتن اكثر نشاطاً من مواطنه وتقدم ٢-٠ ثم انهى المجموعة ٦-٣ بفضل ضرباته الخلفية الناجحة وارساله القوي. ولم يستطع فيتشنتي التأقلم مع ارضية مجمع "الامل" الصلصالية التي صارت بطيئة قليلاً بسبب زخات المطر التي هطلت على المدينة، مع العلم ان جميع اللاعبين الاسبان يتدربون في بلادهم على الارضية نفسها، فخسر المجموعة الثانية ٤-٦ وقال مارتن: "معنوياً، ادركت اني سأفوز بعدما لاحظت عدم تركيزه في المجموعة الاولى وقلة صعوده على الشبكة".

وكان مارتن فاز في الدور نصف النهائي على مواطنه خوان كارلوس فيريرو ٧-٥، ٦-٤، وفيتشنتي على النمسوي ماركوس هيفل ٦-١، ٦-٠.

ترتيب الرجال

استعاد الاميركي بيت سامبراس المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، من الاسباني كارلوس مويا الذي انتزعه منه قبل ١٥ يوماً. ويبتعد سامبراس الذي وصل الى الدور ربع النهائي من دورة كي بيسكاين، بفارق تسع نقاط فقط عن مويا الذي خرج من الدور الثاني من الدورة نفسها مع العلم ان سبعة اسابيع باتت تفصل سامبراس عن الرقم القياسي في عدد اسابيع الصدارة وهو ٢٧٠ اسبوعاً والمسجل باسم مواطنه ايفان ليندل التشيكي الاصل.

اما الهولندي ريتشارد كرايتشيك الذي احرز بطولة دورة كي بيسكاين بفوزه في المباراة النهائية على الفرنسي سيباستيان غروجان، فتقدم ثلاث درجات واحتل المركز الرابع وهو افضل تصنيف له منذ احترافه مع العلم انه احتل المركز الخامس في ٢١ نيسان ١٩٩٧.

وتقدم غروجان ٢٩ درجة واحتل المركز الـ٤٥، بينما تراجع الاميركي اندريه اغاسي والتشيلياني مارتشيلو ريوس الى المركزين الثاني عشر والثالث عشر على التوالي.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٩ آذار ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل لاعب:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٥٢٥ نقطة (٢).
٢- كارلوس مويا (اسبانيا) ٣٥١٦ (١).
٣- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٣٨٢ (٣).
٤- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٣١١٩ (٧).
٥- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣١١٥ (٥).
٦- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٣١٠١ (٤).
٧- تيم هنمان (بريطانيا) ٢٦٣٣ (٦).
٨- تود مارتن (الولايات المتحدة) ٢٢٧٩ (١٠).
٩- مارك فيليبوسيس (اوستراليا) ٢٢٦٤ (١١).
١٠- كارول كوشيرا (سلوفاكيا) ٢٢٥٣ (١٢).

الملاكمة: بطل جديد لخفيف الثقيل

احتفظ الملاكم الفنزويلي خيسوس روخاس ببطولة العالم في الملاكمة لوزن فوق الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة) بتعادله والياباني هيديكي توكادا في المباراة التي اجريت بينهما في ميازاكي (اليابان).

وقرر الحكم التعادل الفني بين الملاكمين بعدما وجه الياباني ضربة برأسه الى روخاس (٣٥ عاماً) احدثت له جرحاً عميقاً في حاجبه الايسر في الجولة الثالثة. ومع ان الطبيب عاين روخاس الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الاولى، وقرر ان ليس ما يمنع متابعة المباراة، فان الحكم رأى ان الجرح سيتفاقم وقرر التعادل الفني في الجولة الرابعة.

● في ميامي، فلوريدا، احتفظ الملاكم الاميركي تيم اوستين ببطولة العالم لوزن الديك (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على المكسيكي سيرجيو اغويلا بالضربة القاضية في الجولة التاسعة من المباراة.

وهذا الفوز التاسع عشر لاوستين الذي احرز ميدالية برونزية في دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٦ في اتلانتا، من دون تعادل او خسارة، مع العلم انه كان يدافع عن لقبه للمرة الثالثة.

● في دربي (انكلترا)، احرز الانكليزي جوني نلسون بطولة العالم لوزن خفيف الثقيل (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب مواطنه كارل طومسون بالضربة القاضية في الجولة الخامسة بعدما قرر الحكم ايقاف المباراة لعدم التكافؤ.

NIVER LINES
GREEK SOUTH AMERICAN LINE
SERVICE DIRECT ET REGULIER
DE L'AMERIQUE DU SUD
ANNONCE L'ARRIVEE DU NAVIRE
M/V SAMOS VOY. 15
A BEYROUTH LE : 30.3.99
MM LES CONSIGNATAIRES SONT PRIES DE FAIRE LES FORMALITES NECESSAIRES POUR LE RETRAIT DIRECT ET IMMEDIAT DE LEURS MARCHANDISES FAUTE DE QUOI CES MARCHANDISES SERONT DECHARGEES A QUAI OU A DECOUVERT A LEURS FRAIS, RISQUES ET PERILS
POUR TOUS RENSEIGNEMENTS S'ADRESSER AUX AGENTS :
SCANDINAVIAN NEAR EAST AGENCY S.A.
(HENRY HEALD & CO. S.A.L.)
IMM. BUROTEC. 1er ETAGE . RUE PASTEUR . MEDAWAR
BEYROUTH . TEL: 585676/7/8 . FAX: 585679
TLX: HEALD 42364 . 44953 LE . B.P. 64 . BEYROUTH

دورة موناكو الدولية في الشطرنج

كرامنيك أول وأناند الاسرع والاستدباري لشيروف

اختتمت امس دورة موناكو الدولية في الشطرنج التي شارك فيها بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف و١١ من اشهر الاساتذة في العالم.

واجريت المباريات وفقاً لنظام مختلف عن المسابقات العادية، اذ لعب المشاركون الاثنا عشر دورياً كاملاً من مرحلتين، والتقى كل لاعب نظيره مرتين بالمواصفات الآتية: الجولة الاولى بطريقة الشطرنج السريع مدة ٢٥ دقيقة مع اضافة عشر ثوان لكل نقلة. اما الجولة الثانية فلعبت استدبارياً (من دون النظر الى الرقعة والحجار) مدة ٢٥ دقيقة ايضا مع اضافة عشرين ثانية لكل نقلة.

وخاض المتنافسون ١١ جولة، وبلغ مجموع الجوائز ١٣٧ الف دولار.

في دورة الشطرنج السريع لمع الاستاذ الدولي الكبير المصنف ثانياً في العالم الهندي فيسواناثان أناند (٢٧٨١ نقطة) واحتل في جدارة المركز الاول برصيد ٧.٥ نقاط، مبتعداً بفارق نقطة كاملة عن اللاعب الروسي فلاديمير كرامنيك (٢٧٥١). اما المركز الثالث فكان من نصيب اللاعب اليوغوسلافي المخضرم لوبومير ليوبويفيتش (٢٥٧١).

وحل بطل العالم الروسي كاربوف المصنف تاسعاً في العالم (٢٧١٠) في المرتبة السادسة جامعاً ٥.٥ نقاط، وهو مركز يتفق واداء البطل الذي تراجع بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة.

وهذه نتائج الجولة الحادية عشرة الاخيرة التي اجريت مساء الاحد:

تعادل كاربوف والنجم البلغاري فيسيلين توبالوف في ٤٥ نقلة، والفرنسي جويل لوتييه والروسي كرامنيك، ولاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك والهندي اناند، والبوسني بريدراغ نيكوليتش والهولندي جيرون بيكت. وفاز الاسباني الجنسية اللاتفي الاصل اليكسي شيروف على الهولندي جيرون بيكت في ٤٩ نقلة، واليوغوسلافي ليوبويفيتش على الاسرائيلي الجنسية البيلاروسي الاصل بوريس غيلفاند.

وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين لدورة الشطرنج السريع:

١ - فيسواناثان اناند (الهند) ٧.٥ نقاط.
٢ - فلاديمير كرامنيك (روسيا) ٦.٥
٣ - لوبومير ليوبويفيتش (يوغوسلافيا) ٦
٤ - فيسيلين توبالوف (بلغاريا) ٦
٥ - اليكسي شيروف (اسبانيا) ٦
٦ - اناتولي كاربوف (روسيا) ٥.٥
٧ - لويك فان ويلي (هولندا) ٥.٥
٨ - جيرون بيكت (هولندا) ٥
٩ - جويل لوتييه (فرنسا) ٥
١٠ - بوريس غيلفاند (اسرائيل) ٤.٥
١١ - فاسيلي ايفانتشوك (اوكرانيا) ٤.٥
١٢ - بريدراغ نيكوليتش (البوسنة) ٤

وفي مباريات الاستدبار جمع كل من شيروف وتوبالوف وكرامنيك ثماني نقاط، الا ان طريقة كسر التعادل المتبعة اعطت المركز الاول لشيروف والثاني لتوبالوف.

وهذه نتائج الجولة الحادية عشرة الاخيرة:

فاز توبالوف على كاربوف في ٤٤ نقلة، وايفانتشوك على اناند اثر ٣٦ نقلة، وغيلفاند على ليوبويفيتش في ٢٢ نقلة فقط، وتعادل شيروف وبيكت، وكرامنيك ولوتييه، وفان ويلي ونيكوليتش.

وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين في مباريات الاستدبار:

١ - اليكسي شيروف ٨ نقاط.
٢ - فيسيلين توبالوف ٨
٣ - فلاديمير كرامنيك ٨
٤ - جويل لوتييه ٦.٥
٥ - بريدراغ نيكوليتش ٥.٥
٦ - اناتولي كاربوف ٥.٥
٧ - فاسيلي ايفانتشوك ٥
٨ - بوريس غيلفاند ٤.٥
٩ - جيرون بيكت ٤
١٠ - فيسواناثان اناند ٤
١١ - لوبومير ليوبويفيتش ٣.٥
١٢ - لويك فان ويلي ٢.٥

اما الترتيب النهائي للمتنافسين في الدورتين فجاء كالآتي:

١ - فلاديمير كرامنيك ١٤.٥
٢ - فيسيلين توبالوف ١٤
٣ - اليكسي شيروف ١٤
٤ - فيسواناثان اناند ١١.٥
٥ - جويل لوتييه ١١.٥
٦ - اناتولي كاربوف ١١
٧ - بريدراغ نيكوليتش ٩.٥
٨ - لوبومير ليوبويفيتش ٩.٥
٩ - فاسيلي ايفانتشوك ٩.٥
١٠ - جيرون بيكت ٩
١١ - بوريس غيلفاند ٩
١٢ - لويك فان ويلي ٩

هنا جولتان من الدور الاخير اجريتا استدبارياً: الاول بين توبالوف وكاربوف وانتهت بفوز الاول في النقلة ٤٤، اما الثانية فقد انتهت باستسلام اناند امام ايفانتشوك في ٣٦ نقلة:

الدفاع النمزو – هندي

توبالوف (أبيض)	كاربوف (أسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nc3	Bb4
4. Nf3	c5
5. g3	d5
6. Bg2	cxd4
7. Nxd4	o - o
8. cxd5	Nxd5
9. Bd2	Bxc3
10. bxc3	e5
11. Nb5	Nc6
12. o - o	Be6
13. Bc1	a6
14. c4	Nb6
15. Nd6	Qc7
16. c5	Nc4
17. Rb1	Rab8
18. Qa4	Nd4
19. Nxc4	Nxe2+
20. Kh1	Nc3
21. Qb4	Nxb1
22. Nb6	a5
23. Qxb1	Qxc5
24. a4	Rfd8
25. Be3	Qb4
26. Qa1	f6
27. Rb1	Qg4
28. h3	Qh5
29. Kh2	Rd3
30. Rc1	Rbd8
31. Qb2	g5
32. Qc2	Kh8
33. Rh1	Bxh3
34. Bxh3	g4
35. Kg2	Rd1
36. Rxd1	gxh3+
37. Kh2	Qxd1
38. Qf5	Kg7
39. Bh6+	Kxh6
40. Qxf6+	Kh5
41. Nc4	Rd4
42. Nxe5	Qf1
43. g4+	Rxg4
44. Qf5+	واستسلم الاسود.

دفاع بتروف

أناند (أبيض)	ايفانتشوك (أسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nf6
3. Nxe5	d6
4. Nf3	Nxe4
5. d4	d5
6. Bd3	Nc6
7. o - o	Be7
8. c4	Nb4
9. Be2	o - o
10. Nc3	Bf5
11. a3	Nxc3
12. bxc3	Nc6
13. cxd5	Qxd5
14. Bf4	Rac8
15. Re1	Rfd8
16. Bf1	Bf6
17. a4	Na5
18. Rc1	Bg4
19. Qd3	c5
20. c4	Qf5
21. Qxf5	Bxf5
22. dxc5	Nb3
23. Rcd1	Nxc5
24. Rxd8+	Rxd8
25. Be3	b6
26. Nd4	Bxd4
27. Bxd4	Nxa4
28. Re7	a5
29. Re1	Bc2
30. Rc1	Rxd4
31. Rxc2	Kf8
32. g3	Ke7
33. Ra2	Nc5
34. Rb2	a4
35. Kg2	Rd1
36. Be2	Rc1

واستسلم الابيض.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

قمة الاطلسي حسمها أورلاندو ماجيك

حسم اورلاندو ماجيك لقاءه وميامي هيت في قمة مجموعة الاطلسي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي اي" بفوزه عليه ٩٤-٨٧ في اورلاندو. وسجل الونزو مورنينغ ٢٤ نقطة و١٥ كرة مرتدة، وداريل ارمسترونغ ١٩ من نقاطه الـ٢٥ في الربع الاخير للفائز، بينما سجل بـ ج. براون ٢٣ نقطة وتيم هارداواي ٢١ للخاسر الذي اهدر ١٢ رمية ثلاثية من خارج القوس من ١٣.

وفي انغلوود، كاليفورنيا، فاز لوس انجلس ليكرز ثاني مجموعة الهادئ على نيويورك نيكس ٩٩-٩١. وسجل كوبي براينت ٢٩ نقطة وشاكيل اونيل ٢١ نقطة وتسع كرات مرتدة لليكرز، الذي حقق فوزه الرابع في مبارياته التسع الاخيرة والـ٢٠ في مقابل ١١ خسارة هذا الموسم، وباتريك ايوينغ ٢٠ نقطة و١٣ كرة مرتدة لنيويورك نيكس الذي خسر للمرة الخامسة في سبع مباريات والـ١٤ في ٣٠ مباراة هذا الموسم.

وفي اوبيرن هيلز، فاز ديترويت بيستونز ثالث المجموعة الوسطى على سياتل سوبر سونيكس ثالث مجموعة الهادئ ١٠٤-٨٧. وسجل لينسي هنتر ٢٠ نقطة وكل من جيري ستوكهاوس وبيسون ديلي ١٨ للفائز الذي حقق فوزه الخامس في ست مباريات والعاشر في ١٢ مباراة على ارضه. اما الخاسر، الذي استهل مبارياته الخمس خارج ارضه بخسارة، فسقط للمرة الرابعة في لقاءاته الـ١٢ وبيستونز ويتضمن سجله خارج ارضه هذا الموسم حتى الآن تسع خسارات وثلاثة انتصارات.

وفي بوسطن، فاز انديانا بايسرز متصدر المجموعة الوسطى على بوسطن سلتكس ١٠١-٩٢. وسجل كريس مولين ١٦ نقطة، كلها في الربع الثالث، ومارك جاكسون ١٥ وريجي ميلر ١٤ ويالن روز ١٢ للفريق الضيف الذي فاز في خمس من مبارياته الست الاخيرة وفي مبارياته الست مع بوسطن سلتكس في الموسمين الاخيرين، في حين سجل رون مرسر ٢٤ نقطة وانطوان ووكر ٢٠ نقطة و١١ كرة مرتدة لمضيفه.

وفاز تورونتو رابتورز على ضيفه شيكاغو بولز ٩١-٧٨ منها ٢٢ نقطة لفينس كارتر، وميلووكي باكز على مينيسوتا تيمبر وولفز ٩٤-٨٥ منها ١٩ نقطة لهايوود وركمان، وتشارلوت هورنتس على كليفلاند كافالييرز ١٠٥-٨٤ منها ٢٤ نقطة لبراد ميلر.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١- اورلاندو ماجيك ٢١-٩
٢- ميامي هيت ١٩-٩
٣- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٥-١٣
– المجموعة الوسطى:
١- انديانا بايسرز ٢٠-٨
٢- اتلانتا هوكس ١٨-١١
٣- ديترويت بيستونز ١٧-١٢
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٢١-٧
٢- هيوستن روكتس ٢٠-٩
٣- سان انطونيو سبرز ١٩-١٠
– مجموعة الهادئ:
١- بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٣-٥
٢- لوس انجلس ليكرز ٢٠-١١
٣- سياتل سوبر سونيكس ١٤-١٢

انجاز تاريخي لبول تيرغات

بطل الضاحية ٥ مرات على التوالي

بول تيرغات يشير بيمينه الى المرات الخمس التي احرز فيها بطولة العالم لاجتياز الضاحية على التوالي. (ا ف ب تيليفوتو)

حقق العداء الكيني بول تيرغات انجازاً تاريخياً في بطولة العالم الـ٢٧ لاجتياز الضاحية التي اقيمت في عطلة نهاية الاسبوع على مضمار "بارنيت دمنس" في بلفاست (ايرلندا الشمالية)، باحرازه لقب البطولة للمسافة الطويلة للمرة الخامسة على التوالي اذ قطع ١٢ كيلومتراً في ٣٨.٢٨ دقيقة.

وسبق لكيني جون نغوغي ان فاز في السباق لاربع مرات من ١٩٨٦ الى ١٩٨٩، ثم فاز به مرة خامسة عام ١٩٩٢، ولكن لم يسبق لاي عداء ان فاز به خمس مرات على التوالي.

واحتل الكيني باتريك ايفوتي المركز الثاني مسجلاً ٣٨.٣٢ دقيقة، والبرتغالي باولو غيرا المركز الثالث مسجلاً ٣٨.٤٦ دقيقة.

واحتلت كينيا المركز الاول بين الفرق برصيد ١٢ نقطة، تليها اثيوبيا ٥٧، ثم البرتغال ٧٦.

وفي سباق الضاحية للمسافة القصيرة (٤.٢ كيلومترات)، احتل الكيني بنجامين ليمو المركز الاول مسجلاً ١٢.٢٨ دقيقة، وتلاه مواطنه بول كوسغي (١٢.٣١)، ثم الاثيوبي هايلو ميكونن ١٢.٣٥.

واحتلت كينيا المركز الاول بين الفرق برصيد ١٤ نقطة، تليها المغرب ٤٥، ثم اثيوبيا ٥٥.

وفي سباق الناشئين لمسافة ثمانية كيلومترات، احتل الاثيوبي هايلو ميكونن المركز الاول مسجلاً ٢٥.٢٨ دقيقة، وتلاه الكيني ريتشارد ليمو ٢٥.٤٣، ثم الكيني كيتشومبا ميتي ٢٥.٤٥.

واحتلت كينيا المركز الاول بين الفرق برصيد ١٦ نقطة، تليها اثيوبيا ٢٤، ثم تنزانيا ٧٨.

السيدات

واحرزت الاثيوبية غيتي وامي بطولة العالم لسباق الضاحية للمسافة الطويلة للمرة الثانية على التوالي اذ قطعت ثمانية كيلومترات في ٢٨.٠٠ دقيقة، وتلتها الاثيوبية ميريما دينبوبا ٢٨.١٢، ثم البريطانية باولا رادكليف ٢٨.١٢ ايضاً.

واحتلت اثيوبيا المركز الاول بين الفرق برصيد ١٨ نقطة، تليها كينيا ٢٧، ثم البرتغال ٩٤.

وفي سباق الضاحية للمسافة القصيرة (٤.٢ كيلومترات)، احتلت الكينية جاكلين ماراتفا المركز الاول مسجلة ١٥.٠٩ دقيقة، وتلتها الفرنسية يمنى اوبوهو – بلقة ١٥.١٦، ثم الفنلندية آن ماري ساندل ١٥.١٧.

واحتلت فرنسا المركز الاول بين الفرق برصيد ٤٠ نقطة، تليها اثيوبيا ٤٨، ثم المغرب ٦٩.

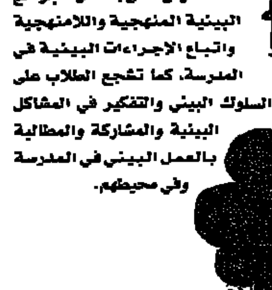
وفي سباق الناشئات لمسافة ٦.١ كيلومترات، احتلت الاثيوبية وركنيش كيدان المركز الاول مسجلة ٢١.٢٦ دقيقة، وتلتها الكينية فيفيان تشيرويوت ٢١.٣٧، ثم اليابانية يوشيكو فوجيناغا ٢١.٤١.

واحتلت اثيوبيا المركز الاول بين الفرق برصيد ٢٠ نقطة، تليها كينيا ٣١، ثم اليابان ٤٦.

مسابقة مجلة
البيئة والتنمية
لمدارس لبنان

المدرسة الصديقة للبيئة

المدرسة الصديقة للبيئة موضوع مسابقة مجلة «البيئة والتنمية» لمدارس لبنان لسنة ١٩٩٩.
أطلقت مجلة «البيئة والتنمية» مسابقتها الأولى عام ١٩٩٧ بعنوان البيئة الأفضل تبدأ بك أنت. وشارك في هذه المسابقة أكثر من مئة ألف طالب من جميع أنحاء لبنان، قدموا أفكارهم الشخصية رسماً وكتابة حول ما يمكنهم القيام به كأفراد لجعل البيئة التي يعيشون فيها أفضل وأجمل.
وكان موضوع المسابقة الثانية التي أجريت عام ١٩٩٨ وضع البيئة في لبنان، فقام آلاف الطلاب وأساتذتهم من حوالى ٢٠٠ مدرسة رسمية وخاصة باستطلاعات ميدانية في كل لبنان، كانت نتيجتها إصدار أول تقرير ميداني حول وضع البيئة في المناطق اللبنانية، بإشراف مجموعة من الاختصاصيين البيئيين. وقد شجعت المسابقة على انشاء مئات النوادي البيئية في المدارس اللبنانية. كما تم من خلالها انتاج برنامج بيئي أسبوعي بالاشتراك بين مجلة «البيئة والتنمية» وتلفزيون لبنان باسم «نادي البيئة» هو أول برنامج تلفزيوني بيئي في العالم العربي.
مسابقة هذه السنة بعنوان المدرسة الصديقة للبيئة ستكون وسيلة لتشجيع المدارس والطلاب على اتخاذ إجراءات صديقة للبيئة في المدرسة ومحيطها، من خلال برامج ومشاريع محددة. وسوف تتم مساعدة المدارس الفائزة في تطوير مشاريعها وتنفيذها. وتهدف هذه المسابقة إلى تشجيع المدارس على إدخال البرامج البيئية المنهجية واللامنهجية واتباع الإجراءات البيئية في المدرسة، كما تشجع الطلاب على السلوك البيئي والتفكير في المشاكل البيئية والمشاركة والمطالبة بالعمل البيئي في المدرسة وفي محيطهم.





وصف المسابقة
تدور المسابقة حول مشروع أو برنامج بيئي يقوم به الطلاب داخل المدرسة أو في محيطها. ويمكن أن تشمل مجموعة من المشاريع والبرامج والمبادرات البيئية.
على المدرسة تقديم تقرير مكتوب يعده نادي البيئة فيها أو فريق عمل من الطلاب والأساتذة المهتمين بالبيئة. ويتضمن التقرير التدابير الصديقة للبيئة التي تتبعها المدرسة والطلاب، والمشاريع والبرامج التي تنفذ داخل المدرسة وفي محيطها لتعزيز الوعي البيئي والحفاظ على سلامة البيئة، والخطوات المقترحة لتطوير العمل في المستقبل.
ومن هذه المشاريع والبرامج والاجراءات:
نشاطات في المدرسة أو محيطها، فرز النفايات، حديقة المدرسة، المكتبة البيئية، نادي البيئة، النظافة، الحفاظ على السلامة العامة، المحافظة على الموارد الطبيعية، تبادل الكتب، بيع الأشياء المستعملة، تشجير المدرسة، رحلات ميدانية في الطبيعة، المشاركة في المسابقات البيئية، اشراك الأهالي في النشاطات البيئية، مكافآت تشجيعية للسلوك البيئي الإيجابي، محاضرات ومعارض بيئية، ملصقات بيئية.

شروط الاشتراك
أولاً: تتقدم كل مدرسة بتقرير واحد معزز بالصور. ويفضل أن يكون الاشتراك من خلال نادي البيئة في المدرسة. يتم تقديم التقرير والصور في ملف لا يتجاوز عشر صفحات بمقاس A4. كما يتم تقديم ملخص عن التقرير مع صور ايضاحية على ملصق (بوستر) مقاس ٦٠ × ٩٠ سنتيمتراً. يمكن طيه لتسهيل ارساله. ويكتب بوضوح اسم المدرسة وعنوانها وأسماء أعضاء فريق العمل مع ذكر صفوفهم.
ثانياً: ترسل الاشتراكات الى مكاتب مجلة «البيئة والتنمية» في موعد أقصاه ٧ أيار ١٩٩٩.
ثالثاً: تشكل لجنة لدراسة المسابقات المشتركة تضم ممثلين عن: وزارة التربية، وزارة البيئة، مجلة «البيئة والتنمية»، شركة المهندسون الاستشاريون للشرق الأوسط، تلفزيون لبنان والجهات الراعية الأخرى.
رابعاً: يتم اختيار ١٠ مدارس فائزة، بناء على تقييم الاجراءات المتبعة من خلال التقرير والزيارة الميدانية الى المدرسة.
خامساً: تعلن الجوائز في مناسبة يوم البيئة العالمي في ٥ حزيران ١٩٩٩.

الجوائز
جائزتان لكل محافظة من المحافظات الخمس:
الجائزة الأولى:
– ١٠٠٠ دولار لدعم البرنامج البيئي في المدرسة
– مكتبة بيئية للمدرسة
– تغطية تلفزيونية حول نشاط المدرسة البيئي في برنامج خاص يبثه تلفزيون لبنان
– اشتراك سنة في الانترنت
الجائزة الثانية:
– شتول لتشجير حديقة المدرسة
– مكتبة بيئية للمدرسة
– تغطية تلفزيونية حول نشاط المدرسة البيئي في برنامج خاص يبثه تلفزيون لبنان
– اشتراك سنة في الانترنت

ترسل الاشتراكات الى:
مجلة «البيئة والتنمية»
بناية طرزي، شارع اللبان، الحمراء
صندوق البريد ٥٤٧٤ – ١١٣ بيروت، لبنان
هاتف ٧٤٢٠٤٣-٠١ و ٣٤١٣٢٣-٠١





بنك البحر المتوسط . ش.م.ل.
تلفزيون لبنان

رياضة وألعاب

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

الشبيبة البوشرية الوحيد الذي لم يُغلب

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٩

الفريق	لعب	فاز	خسر	الاشواط له	الاشواط عليه	نقاط
١- الشبيبة البوشرية	١٩	١٩	-	٥٧	٢	٥٧
٢- الرياضي غزير	١٩	١٨	١	٥٦	٨	٥٥
٣- الاندلس العقيبة	١٩	١٥	٤	٤٧	٢٣	٤٩
٤- الرياضي القلمون	١٩	١٣	٦	٤١	٢٦	٤٥
٥- الانعاش الاجتماعي قنات	١٩	١٣	٦	٤٣	٢٨	٤٥
٦- الرسل جونيه	١٩	١١	٨	٣٧	٣١	٤١
٧- أبولو البترون	١٩	١٠	٩	٣٣	٣٧	٣٩
٨- العمل بكفيا	١٩	٩	١٠	٣٨	٣٦	٣٧
٩- الانطوني بعبدا	١٩	٧	١٢	٣٣	٣٩	٣٣
١٠- العاصفة جل الديب	١٩	٧	١٢	٣١	٣٩	٣٣
١١- الثقافي الميناء	١٩	٤	١٥	٢٠	٥٠	٢٧
١٢- الشباب البترون	١٩	٤	١٥	١٩	٥١	٢٧
١٣- مون لاسال	١٩	٣	١٦	١٧	٥٠	٢٥
١٤- منيبعل نمر ابرهيم	١٩	-	١٩	١	٥٧	١٩

اختتمت المرحلة التاسعة عشرة لبطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة بسبع مباريات احتفظ نادي الشبيبة البوشرية على اثرها بصدارة البطولة وهو الفريق الوحيد الذي فاز في كل مبارياته، يليه الرياضي غزير فالاندلس العقيبة والرياضي القلمون.

على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه فاز الشبيبة البوشرية على الانعاش الاجتماعي قنات ٣ - ٠ (٢٥ - ٢١، ٢٥ - ١٦، ٢٥ - ٢٠)، والانطوني بعبدا على الشباب البترون ٣-٠ (٢٥-١٤، ٢٥-١٦، ٣٢-٣٠)، وابولو البترون على منيبعل نمر ابرهيم ٣-٠ (٢٥-٢٠، ٢٥-٢٣، ٢٥-١٩).

وعلى ملعب مون لاسال، فاز العمل بكفيا على مون لاسال ٣ - ٠ (٢٥ - ٢٠، ٢٥ - ٢١، ٢٥ - ١٥).

وعلى ملعب الرسل جونية، فاز الرياضي غزير على الاندلس ٣-١ (٢٣-٢٥، ٢٥-٢٢، ٢٥-٢١، ٢٨-٢٦)، والقلمون على العاصفة جل الديب ٣-٠ (٢٥-٢٢، ٢٧-٢٥، ٢٥-٢١)، والرسل على الثقافي الميناء ٣-٠ (٢٥-٢٣، ٢٥-١٦، ٢٥-١٤).

بطولة السيدات

وفي بطولة السيدات فاز على ملعب مون لاسال نورث هافن على الشبيبة البوشرية ٣-٠، والعمل بكفيا على الانعاش الاجتماعي قنات ٣-٠، والبربارة على مار الياس ٣-٢.

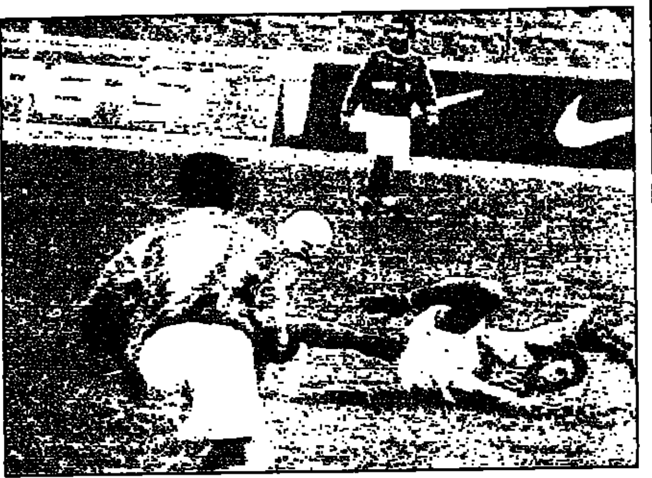
قاد مباريات البطولتين الحكام الدوليون الياس طايع وشبل ضرغام وفؤاد عماري والاتحاديون مروان حيدر والفرد عطية وغابي عريضة وجوزف نصار وابرهيم فياض وبسام الجميل وحنا زيلع.

مباريات اليوم

وفي المرحلة العشرين، تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٦,٠٠ هنيبعل نمر ابرهيم - الشباب البترون على ملعب الوردية في المنصورية، الساعة ٩,٤٥ الانطوني بعبدا - العمل بكفيا على ملعب الرياضي غزير.

المرحلة الـ ١٦ من الدوري العام الـ ٣٩

٣ نقاط بين الانصار والصفاء



الكرة بين الانصاريين مالك حسون ولاعب مجهول للهومنتمن على الارض، فيما فادي حلاق - الى اليسار - يتحفز ومايغ يراقب من بعيد. (سامي عياد)

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٦

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الأنصار	١٦	١٠	٥	١	٢٤	١٠	٣٥
٢- الصفاء	١٦	٩	٥	٢	٣١	١٣	٣٢
٣- التضامن	١٦	٨	٢	٦	٢٨	٢٢	٢٦
٤- شباب الساحل	١٦	٨	٢	٥	٢٣	١٨	٢٦
٥- الهومنتمن	١٦	٧	٣	٦	١٧	١٩	٢٥
٦- الهومنمن	١٦	٥	٧	٤	١٩	٢١	٢٢
٧- الاهلي صيدا	١٦	٥	٥	٦	٢٢	٢٤	٢٠
٨- السلام زغرتا	١٦	٣	٧	٦	٩	١١	١٥
٩- العهد	١٦	٣	٦	٧	١٨	٢٧	١٥
١٠- الاخاء الاهلي	١٦	٣	٥	٨	١٩	٢٦	١٤
١١- البرج	١٦	٣	٥	٨	١١	٢٧	١٤
١٢- النجمة	١٦	٢	٧	٧	١٢	١٤	١٣

تعثر الانصار متصدر لائحة الدوري اللبناني الـ٣٩ لكرة القدم امام ضيفه الهومنتمن وتعادله وإياه ١-١ في الدقائق الاخيرة من المباراة التي اجريت بينهما على ملعب بيروت البلدي الاحد في المرحلة الـ١٦. وتقلص الفارق بين الانصار والصفاء الثاني الى ثلاث نقاط فقط قبل المراحل الست الاخيرة بفضل فوز الصفاء على الاخاء الاهلي عاليه ١-٠ السبت.

وكان في وسع الهومنتمن ان يخرج من اللقاء وفي جعبته النقاط الثلاث لو احتسب الحكم السوري اسامة الشامي ضربة جزاء لمهاجمه الدولي وارطان غازاريان في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع بعدما اعاقه الحارس سلطان قاسم داخل المنطقة المحرمة.

ولعب الانصار مهاجماً طوال الدقائق التسعين، بينما ارتد الهومنتمن مدافعاً للخروج بنقطة، لذا تمكن من الحد من خطورة المهاجم الانصاري الترينيدادي بيتر بروسبر. خلافاً لمجريات اللعبة، سجل الهومنتمن اصابة الافتتاح عندما شق وارطان طريقه يساراً ورفع الكرة داخل المنطقة وهناك اودعها كابتن الفريق فاتشيه برأسه المرمى البيروتي في الدقيقة ٧٩. ولم تمض عشر دقائق حتى ادرك الانصاريون التعادل بقذيفة يمينية لأحمد السقسوق من زاوية ضيقة بعيداً من متناول الحارس احمد خليفة.

الصفاء - الاخاء الاهلي

وعلى الملعب عينه، فاز الصفاء على الاخاء الاهلي عاليه ١-٠ بعد عرض سريع ومثير وحافل بالفرص.

وكان الصفاء الطرف الافضل وانتزع فوزه اذ سدد شادي كرنيب الكرة من ضربة حرة فارتدت من الحارس المتألق علي مهدي الى وليد الميري الذي تابعها داخل المرمى في الدقيقة ٨١. وقبل ذلك بدقيقة طرد الحكم لاعب الاخاء الاهلي المصري سعيد رزق لضربه وليد دحروج.

التضامن - شباب الساحل

وعلى ملعب بلدية صور ثأر التضامن صور الثالث من شباب الساحل الرابع ٢-١ لخسارته امامه ٠-٢ ذهاباً، بعد لقاء ساد التضامن شوطه الاول والساحل الثاني. وترجم التضامن تفوقه بتسجيل اصابتيه عبر العراقي حيدر نجم في الدقيقة الخامسة اثر تمريرة من اليمين خالد عفارة، وابرهيم مناصري بلعبة خلفية جميلة في الدقيقة ٤٩. وطرد الحكم عمار عمار مدرب شباب الساحل العراقي عبدالأمير اموري لاحتجاجه على الاصابة الاولى للتضامن. وقلص شباب الساحل الفارق في الدقيقة ٦٧ بضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اعاق المدافع السيراليوني محمد منساريه مهاجم الساحل العراقي محمود مجيد داخل "الصندوق" وانبرى لها مجيد نفسه وارسل الكرة بعيداً من متناوله رافعاً رصيده في صدارة ترتيب الهدافين الى ١٢ اصابة.

الهومنمن - العهد

وفجّر العهد التاسع المفاجأة الثانية على التوالي اذ فاز على الهومنمن ٢-١ على ملعب بلدية برج حمود السبت. وسبق للعهد ان فاز على الانصار ١-٠ في المرحلة السابقة. وسجل السوري سمير بكري اصابة الهومنمن في الدقيقة ٣٠ بقذيفة ارتطمت بالقائم الايمن وتحولت الى داخل المرمى. وفي الشوط الثاني، بدا العهد هو غيره في الاول وسجل له السنغالي مأمون ديوب ومحمد مرتضى اصابتين في الدقيقتين ٦٤ و٧٠.

النجمة - الاهلي صيدا

وحقق النجمة، الذي لا يزال يقبع في ذيل اللائحة، فوزه الثاني في الدوري على حساب الاهلي صيدا السابع ٢-٠ على ملعب بلدية برج حمود وأمام نحو خمسة آلاف من انصاره الذين غابوا عن مبارياته الخمس الاخيرة عقاباً لهم على اعمال الشغب التي تخللت مباراته والساحل على ملعب المدينة الرياضية في ٦ شباط الماضي. وهذا الفوز هو الاول للنجمة في الدوري بقيادة مدربه المصري فاروق السيد.

تقدم النجمة ١-٠ في الدقيقة السادسة عندما مرّر كابتنه موسى حجيج الكرة بكعبه خلفية الى المدافع المندفع فادي الناطور فاطلقها صاروخاً ارتطم بأسفل العارضة وتحول الى داخل مرمى الحارس حسن رمال مسجلاً احدى اجمل اصابات الموسم. واضاف بلال فليفل الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٨ في الزاوية اليسرى البعيدة اثر تمريرة من العراقي صاحب عباس عبر حجيج. وأهدر ارمين صنميان ضربة جزاء للنجمة في الدقيقة ٨٢ بعدما اعاق محمد داوندي المهاجم الاحتياطي وائل نزهة داخل المنطقة، اذ صدها رمال قبل ان تخترق الزاوية اليسرى.

السلام زغرتا - البرج

وتعادل السلام زغرتا والبرج سلباً على ملعب بلدية طرابلس في لقاء ممل وخال من الاثارة.

يتصدر العراقي محمود مجيد من شباب الساحل صدارة ترتيب الهدافين برصيد ١٢ اصابة، يليه هيثم زين من التضامن صور وبيتر بروسبر من الانصار وابو بكر باه من الاهلي صيدا ولكل منهم ١٠ اصابات.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز سهل للحكمة على الهومنتمن

ترتيب الفرق بعد المرحلة الـ ١٦

المركز	الفريق	لعب	فاز	خسر	نقاطه
١	الحكمة	١٦	١٦	٠	٤٨
٢	الرياضي	١٦	١٣	٣	٤٢
٣	الوردية	١٦	١٢	٤	٤٠
٤	أنترانيك	١٦	١٢	٤	٤٠
٥	التضامن	١٦	١١	٥	٣٨
٦	الهومنتمن	١٦	٧	٩	٣٠
٧	الشبيبة مزيارة	١٦	٧	٩	٣٠
٨	الشانفيل	١٦	٥	١١	٢٦
٩	الكهرباء	١٦	٥	١١	٢٦
١٠	انيبال	١٦	٤	١٢	٢٤
١١	بيت مري	١٦	٣	١٣	٢٢
١٢	الرابطة شكا	١٦	١	١٥	١٨

في المرحلة السادسة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة، حقق الحكمة فوزاً سهلاً على هومنتمن بيروت ٧٨-٥١ (الشوط الاول ٣٥-٢٨) في المباراة التي اجريت بينهما السبت. وكان افضل مسجل للفائز ونجم المباراة ايلي مشنتف ٣٠ نقطة وللخاسر هوفسيب لوتقاجيان ١٨ نقطة.

مثل الحكمة: ايلي مشنتف وفادي الخطيب وبولس بشارة وجان كلود رباط وايمن نجار وشارلي سعد وعيد النمري وكلود فغالي وفيكين اسكجيان والنيجيري محمد اشا والاميركي مايكل ريتشاردسون.

ومثل هومنتمن بيروت: خاجاك بغدايان وهوفسيب لوتقاجيان وكريكور قصابيان وبول افيديسيان وشارل ريشا وبرج قالوستيان والسنغالي ريمون كرنالهو ويعقوباتور.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني رباح نجيم.

شبيبة مزيارة - انيبال

وعلى ملعب مدرسة القلبين الاقدسين في زحلة فاز الشبيبة مزيارة على انيبال زحلة ٦٥-٥٩ (الشوط الاول ٤٣-٢٥).

قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كسلب وفوزي عشقوتي.

بطولة الناشئين

وتأجلت مباراة في بطولة الناشئين بين الشبيبة مزيارة والشانفيل كانت مقررة على ملعب الرياضي غزير بناء على طلب الناديين وموافقة الاتحاد.

● نظم الاتحاد اللبناني لكرة السلة في مقره المرحلة الاولى من دورات الصقل والاعداد للحكام والمدربين ومراقبي المباريات والصحافة الرياضية في اشراف المحاضر والحكم الدولي التونسي نور الدين الطيوبي والتي تستمر حتى ٨ نيسان.

لبنان ثانياً في تايكواندو عمّان

عادت الى بيروت البعثة التي الفها الاتحاد اللبناني للتايكواندو وشاركت في بطولة عمان الدولية الاولى للنوادي والتي شارك فيها ٣٩٠ لاعباً ولاعبة من مصر والكويت والسعودية وتونس وفلسطين والاردن وقبرص وتايوان.

اما النوادي التي مثلت لبنان فهي مون لاسال والفرير بيت مري والتقني وابو زرعة والنسر الاسود وبودا.

وجاء كأس ترتيب الفرق كالآتي: ١ - الاردن، ٢ - لبنان، ٣ - تايوان، ٤ - مصر.

اما الميداليات التي احرزتها الفرق اللبنانية فكانت كالآتي:

- نادي مون لاسال: ثلاث ميداليات ذهبية لجيسكار خوري وناصيف أبو جودة وتينا زكريان واربع فضيات لانطوان ابو جودة وسلمي متى ونويل مخيبر وكوزيت بصبوص وبرونزيتان لايلي سعادة وسامر شعيا.

- النادي التقني: ثلاث ميداليات ذهبية لبشير عنوز وكارلا بعيني ومارسيل غاريوس وفضية لعباس الملا وبرونزية لبشير زغيب.

- النسر الاسود: ذهبية لجولي ديب.

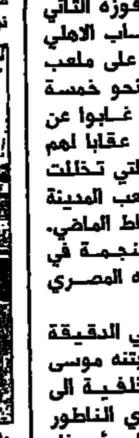
- الفرير بيت مري: ذهبيتان لجورج عقل ولويدجينا ابو سمرا وفضية لشادي الحاج وبرونزية لالياس ظعيط.

وشهد البطولة وزير الشباب الاردني محمد خير ماسر ورئيس الاتحاد العربي للتايكواندو محمد خليلي ومدير الدورة الرياضية العربية التاسعة الدكتور بسام هارون واشرف على جهاز التنقيط الالكتروني مقرر لجنة الحكام العرب بسام شيبان الى الحكام اللبنانيين نجيب الشامي وهشام طنوس ووسام سعادة.

افتتاح قاعة الفرير للشطرنج




من اليسار: بشار قوتلي، اللواء الركن سهيل خوري، المهندس انطوان شمعون والمقدم جوزف نجيم في افتتاح القاعة.






جانب من القاعة الحديثة.

شهد الاحد نادي قدامى الفرير في فرن الشباك حدثاً شطرنجياً بافتتاح قاعة الشطرنج الاحدث في لبنان. وحضر جمع من محبي الشطرنج واركان الاتحاد اللبناني للشطرنج وفي مقدمهم رئيس الاتحاد الدكتور عمار حوري وعميد الشطرنجيين العرب محمد مراد سكر، الى رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري وممثل قائد الجيش المقدم جوزف نجيم ورئيس رابطة قدامى الفرير المهندس انطوان شمعون والحكام ايلي خيرالله وهاني ميقاتي وحسن الجندي وليلي موليشيان.





بشار قوتلي يستعد لمباريات التتابع. (جان - لو برسودير)

وجاء من باريس خصيصاً للافتتاح الاستاذ الدولي الكبير العربي الاصل الفرنسي الجنسية بشار قوتلي تأكيداً منه لدعم الشطرنج في لبنان والعالم العربي وتطويره. واشار قوتلي الى ان بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف وعده باقامة مدرسة في لبنان للشطرنج، ستكون الاولى في العالم العربي.

وعلى اثر كوكتيل خاض قوتلي جولة تتابع ضمت ٢٢ من اشهر اللاعبين اللبنانيين، ففاز في ١٥ جولة وتعادل مع كل من نسيم صقر وروجيه ثابت ومارون طنب ورفيق بركات ودانيال بدروسيان غطاس وخالد كنيعو وهاني عمون ووليد موشر.

نتائج سباق الخيل

يا معلم (قزي) متفوقاً على صاروخ (فاروق).

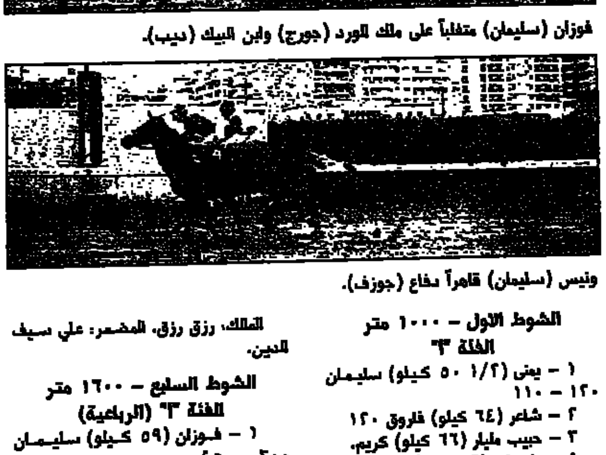
علم (علاء) فائزاً على عشتروت (كريم).

امير البردوني (ابرهيم) مجلياً على عروسة البقاع (جوزف).

نجم الليل (علاء) رابحاً على بلاش (عاصي) وقمر الزمان (ديب).

حبيبي انت (زياد) مجلياً بسهولة فائقة.

فوزان (سليمان) متغلباً على ملك الورد (جورج) وابن البيك (ديب).



ونيس (سليمان) قاهراً دفاع (جوزف).

الشوط الاول - ١٠٠٠ متر
الفئة "د"

١ - يمنى (٥٠ ١/٢ كيلو) سليمان ١٢٠ - ١١٠
٢ - شاعر (٦٤ كيلو) فاروق ١٢٠
٣ - حبيب مليار (٦٦ كيلو) كريم.
٤ - يا سلام (٥٢ كيلو) علاء.
ربحت بطولين وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٩ ثوان.
المالك: حاتم حاتم. المضمر مروان حوا.

الشوط الثاني - ١٥٠٠ متر
الفئة "ب"

١ - يا معلم (٥٧ ١/٢ كيلو) قزي ٣٥٠ - ١١٠
٢ - صارخ (٦٥ كيلو) فاروق ١١٠
٣ - مفهوم (٥٣ ١/٢ كيلو) جمال ١١٠
٤ - صقر علاء (٤٩ كيلو) ديب.
ربح بنصف طول وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٣ ثانية.
المالك: إسطبل الفرن. المضمر: رفعت مبارك.
الجياد المسحوبة: منيمة.

الشوط الثالث - ١٥٠٠ متر
الفئة "د"

١ - علم (٥٤ كيلو) علاء ٦٠٠ - ١٥٠
٢ - عشتروت (٥١ ١/٢ كيلو) كريم ١١٠
٣ - قاصد كريم (٥٣ كيلو) قزي.
٤ - سيف البحر (٥٣ كيلو) جمال.
ربح بعيداً وبطولين. الوقت دقيقة و٥١ ثانية.
المالك: هنري شلهوب. المضمر: مليك كرم.
الجياد المسحوبة: نجم الزمان وبدع ونور العين.

الشوط الرابع - ١٦٠٠ متر
الفئة "ب"

١ - امير البردوني (٥٩ كيلو) ابرهيم ١٦٠ - ٦٥٠
٢ - عروسة البقاع (٥٢ كيلو) جوزف ٢٢٠
٣ - ضيغم (٦٠ كيلو) سمير ١٥٠
٤ - السهم الاحمر (٥٢ كيلو) كريم.
ربح بطولين وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٣ ثانية.
المالك: إسطبل الفرن. المضمر: فواز طالب.

الشوط الخامس - ١٦٠٠ متر
الفئة "د" (الثلاثية)

١ - نجم الليل (٥٥ كيلو) علاء ٣٠٠ - ١٤٠
٢ - بلاش (٤٧ كيلو) عاصي ٣٥٠
٣ - قمر الزمان (٥٠ كيلو) ديب ٤٠٠
٤ - زي القمر (٥٣ ١/٢ كيلو) سليمان.
ربح بطولين وبنصف طول. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.
المالك: عدنان مبارك. المضمر: هنري شويتي.
ملاحظة: أبعد امير الليل (١) عن المراهنات وحل خارج الميزان.

الشوط السادس - ١٦٠٠ متر
الفئة "د"

١ - حبيبي انت (٥٢ كيلو) زياد ٣٠٠ - ١٢٠
٢ - ماريشال (٥٤ كيلو) عاصي ١١٠
٣ - نيران (٥٣ كيلو) جورج ١٨٠
٤ - رباح (٥٢ كيلو) كريم.
ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.
المالك: رزق رزق. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط السابع - ١٦٠٠ متر
الفئة "د" (الرباعية)

١ - فوزان (٥٩ كيلو) سليمان ٢٠٠ - ٤٥٠
٢ - ملك الورد (٦٣ كيلو) جورج ١٤٠
٣ - ابن البيك (٤٩ كيلو) ديب ٣٥٠
٤ - نصر الملن (٥٢ كيلو) جمال.
ربح بنصف طول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.
المالك: مخيد ديفي. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: ممتاز.

الشوط الثامن - ١٦٠٠ متر
الفئة "د"

١ - ونيس (٥٨ كيلو) سليمان ٢٣٠ - ١٢٠
٢ - دفاع (٥٦ كيلو) جوزف ٢٤٠
٣ - حرزان (٥٨ كيلو) دانيال.
٤ - لبنى (٥٢ ١/٢ كيلو) سمير.
ربح برأس وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.
المالك: عفيف كحيل. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: نساف.

الثنائية

الشوط الاول - (فوركاست) يمنى (٢) على شاعر (٣) ٦٠٠
الشوط الثاني - يا معلم (٤) على صارخ (١) ١٩٠
الشوط الثالث - (فوركاست) علم (١) على عشتروت (٨) ١٠٠٠
الشوط الرابع - امير البردوني (٢) على عروسة البقاع (٣) ٩٥٠
الشوط الخامس - نجم الليل (٤) على بلاش (١١) ٣٢٠٠
الشوط السادس - حبيبي انت (١٠) على ماريشال (٣) ٥٠٠
الشوط السابع - فوزان (٤) على ملك الورد (١) ١١٠٠
الشوط الثامن - (فوركاست) ونيس (٤) على دفاع (٦) ٧٠٠

المزدوجة

- الشوط الرابع على الخامس:
أمير البردوني (٢) على نجم الليل (٤) ٩١٠٠
أمير البردوني (٢) على امير الليل (١) ١٥٠٠
- الشوط السادس على السابع:
حبيبي انت (١٠) على فوزان (٤) ٤٨٠٠
- الشوط السابع على الثامن:
فوزان (٤) على ونيس (٤) ٢٩٠٠

المزدوجة الخاصة

- الشوط الخامس على السابع:
نجم الليل (٤) على فوزان (٤) ٣٦٠٠

الثلاثية (تريو)

بالترتيب (٤-١١-٩): ١٢٣٠٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٢٥١٠٠٠ ل.ل.

ثلاثية الميدان (اساس ٢٠٠٠ ل.ل.)

- الشوط الرابع: (٢-٣-٥) ٢١٤٠٠٠ ل.ل.
- الشوط السادس: (١٠-٣-٦) ٤٠٠٠٠ ل.ل.
- الشوط السابع: (٤-١-١٢) ١٢٢٠٠٠٠ ل.ل.

ملاحظة: تقام حفلة السباق المقبلة الاثنين ٥ نيسان ١٩٩٩.

بطولات، دورات، أخبار رياضية قصيرة

تكريم الحكمة

كرّم تجمع نوادي كسروان - الفتوح مساء السبت في صالة النجوم لمجمع "بورتيميلو" في الكسليك فريق نادي الحكمة لفوزه للمرة الثانية بكأس النوادي العربية في كرة السلة، في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورؤساء اتحادات ونواد وشخصيات.

وتكلم كل من غسان فارس وطوني خوري وخيامي ورئيس نادي الحكمة انطوان شويري ورئيس تجمع نوادي كسروان الفتوح الدكتور روبير ابي عبدالله.

ثم قدم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج ماني وامين السر سليم الحاج نقولا دروعاً الى رئيس الحكمة ورئيس تجمع نوادي كسروان الفتوح، ورئيس نادي النجمة عمر غندور درعاً الى شويري مقدراً له مطالبته خيامي بحل مشكلة نادي النجمة مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

طاولة مدارس الشمال

في اطار الدورات الرياضية المدرسية التي تنظمها المديرية العامة للشباب والرياضة، اجريت بطولة محافظة الشمال للاناث في كرة الطاولة في قاعة ثانوية طرابلس واسفرت عن فوز التلميذات التالية اسماؤهن:

- فئة الكبيرات مواليد ١٩٨١-١٩٨٢: ١- وفاء الابيض (ثانوية القلمون المختلطة)، ٢- عبير السبسبي (المدرسة الرسمية للبنات).

- فئة الشابات مواليد ١٩٨٣-١٩٨٤: ١- مقدسي قزيحة (ثانوية القلمون المختلطة)، ٢- داليدا رجب (المدرسة الرسمية طرابلس).

- فئة الفتيات مواليد ١٩٨٥-١٩٨٦: ١- ايمان دنهش (المدرسة الانجيلية طرابلس)، ٢- فرح حكيم (تكميلية القلمون الرسمية).

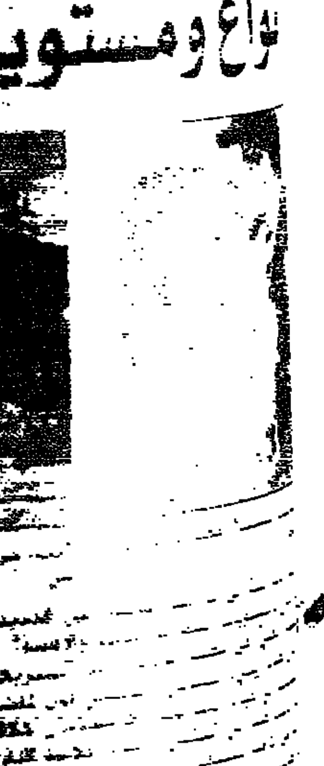
- فئة الحديثات مواليد ١٩٨٧-١٩٨٨: ١- امينة ابرهيم (المدرسة الانجيلية طرابلس)، ٢- مايا نجارين (تكميلية القلمون الرسمية).

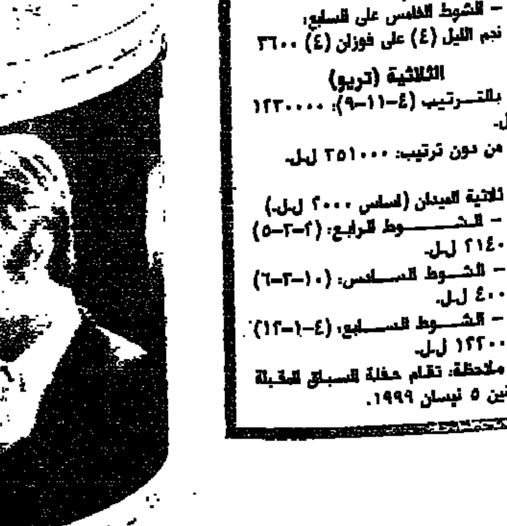
تزيين البيت الثاني

جورجيو مارون البلعة

رزق السيد مارون البلعة وقرينته الزميلة فيوليت الغزال - البلعة من اسرة "النهار"، مولوداً ذكراً سمياه جورجيو هو الثاني لهما بعد نقولا (مستشفى الروم).

futuretelevisionspring1999
بالعين المجردة وثائقي شهري
الثلاثاء 9:30 مساءً
الموضوع مشاهدات في المحنة الكردية
اعداد وتقديم ديانا مقلّد
تلفزيون المستقبل





أدب . فكر . فن

عروض

فردوس تيرنس ماليك الأرضيّ هو نفسه جحيم البشر المتقاتلين
العشب... آه العشب كيف ينحني ضعيفاً كالجنود لهبوب الموت

"هذا الشرّ الرهيب، كيف يتسلل الى العالم؟ من يفعل ذلك؟"
(من "الخيط الاحمر الرفيع")

آنَ أوانُ كلمتنا النقدية، إثر تقديم، في "الخيط الاحمر الرفيع"(*) لتيرنس ماليك. ولا تنقص فضيحة الاوسكار ذرة من تقديرنا وافتتاننا بهذا الفيلم البديع، بل على العكس، تضاعف منهما، وخصوصاً اذا حدسنا الاسباب غير المعلنة لذلك التحطيم المتعمد، الباغي، للتحفة المطلقة. فماليك لا يحاكي "العقيدة" الاميركية، ولا يدين بمواصفات السينما الهوليوودية الراهنة ومعاييرها الجاهزة. يصنع فيلما ضد – هوليوودي في امتياز، يقفز فوق الانواع المكرسة، يتجاهل التركيبات الدرامية الرائجة، يدحض الامتثالية وبدعة "الاستقامة السياسية"، يسخف البطولات الاميركية، ويفضح اوهام النصر والموت العبثي. وكل ذلك مرفوض للعنجهية الاميركية الفارغ (التي اتى كولنْ باول لتكريسها وتمجيدها في حفل الاوسكار!)، وللمنطق الهوليوودي الفارغ والسطحي، والاوسكار تابعه وخادمه الامين.

ماليك ليس ماكرا مثل ستيفن سبيلبرغ ليفتح فيلمه بالعلم الاميركي المرصع بالنجوم، ولا يضع مجنديه تحت رعاية لينكولن او الجنرال مارشال. جنوده ليسوا مجهولين وليسوا ابطالا او فريقا نموذجيا متضامنا. لا انتصار ولا بطولة لديه. المنتصرون هم الضحايا، والجنود يملكون الوعي المأسوي لما يفعلون. المهم له (خلافا لسبيلبرغ) ليس لِمَ يقاتل البشر؟ بل كيف يحيون التجربة وكيف يموتون؟ ماليك سينمائي شاعر وفيلسوف، يسلك الدرب المعاكسة، يسلمنا قصيدته الشعرية، الاكثر تعقيدا وعمقا وفتونا.

الاصل والاقتباس

لا يحتفظ ماليك من الرواية الاصل لجيمس جونز سوى ببعض المعطيات الاساسية: مراحل الهجوم، اسماء الشخصيات (إلا ستاين الذي اضحى ستاروس) وبعض المواقف الدرامية، كالمواجهة بين الكولونيل والكابتن، من غير أن يبقي اثرا لاي انتماء ديني او اجتماعي (مسيحي او يهودي، من بيئة فقيرة أو من بيئة غنية). اما المشاهد الاكثر صدما (كاللواط بين جنود، وسواه) فقد حذفها، واختصر الى عشرة عدد "الحكائيين" (Narrateurs) الذين تقاسموا احوالهم النفسية خلال الـ"فويس أوفر" الكثير الاستخدام. يمنح ماليك شخوص الرواية انسانية اثرى واعمق، يفسح وسيعا للشفقة والآلام الداخلية، للنبل والتضحية، فنرى السيرجنت كيك (وودي هارلسون) مرتميا فوق قنبلة لانقاذ رفاقه. وحتى ديل الجندي (آري فيرڤين) الذي كان يقتلع الاسنان الذهبية من افواه جثث العدو، ينتهي الى إثارة شفقتنا. لم تبق المعارك القاسية استعادة لطقوسية الحرب بكل عبثيتها، بل تحولت معمودية للروح، معنى سحيق للانسانية.

في الرواية يقابل العدو مجردا من كل انسانية، يُسحق كحشرة... في الفيلم، لليابانيين والاميركيين النظرات التائهة نفسها. يحضنون موتاهم ويطلقون الاستغاثة نفسها. يلتقون في الالم والرعب، في العجز عن التواصل باللغة.


"الخيط الأحمر الرفيع" لتيرنس ماليك، تجربة الرعب والموت... — ... والجنون.

"الابطال" و"الاشرار" لا يتقاسمون الرعب فحسب، بل ايضا فظاظة الحضور فوق الجزيرة التي حولوها حديقة نار وتحالفوا لتدميرها.

يعدل ماليك حتى مناخ الجزيرة، الجحيمي في الرواية، الفردوسي في الفيلم. القوادالكنال لديه ليس ذاك الجحيم الاخضر، على ما وصفه جونز، بل انه حديقة بولونيزية، معتدلة، حيث كل شيء مثار دهشة. واختزلت الاعتبارات الاستراتيجية او السياسية في بضع جمل يتفوه بها الجنرال (جون ترافولتا) الذي يطوي خريطته قبل ان يتاح لنا التمعن فيها.

المقاتلون

خطاب ماليك السينمائي مختلف. يتسامى فوق السلوكية والـ"حقائقية" التسجيلية. في الفيلم، الواقعية يمثلها السيرجنت ويلش (شون بن) الناقم الذي لا يرى سوى الكذب في كل مكان. بيد ان ماليك يضع قبالته نقيضه المجند ويت (جيم كاڤيزيل) المثالي المتعطش للحقائق. تلك المواجهة بين الانانية والإيثار تتبدى كذلك في الصراع التماثلي بين البراغماتية لدى الكولونيل تول (نك نولته) والانسانوية المسيحية لدى الكابتن ستاروس (الياس كوتياس) لكن بعدا كهذا لا يستدعي صراعا ملتويا بين الظلمة والنور. ويلش (بن) الذي يبشر باللاإحساس، وبفقد الشعور، يناقض مبادئه، مجازفا بحياته لمساعدة جريح في حقن نفسه بالمورفين تخفيفا لآلامه قبل الموت، يحب ويت ويحميه. في حين ان الكولونيل (نولته) يتلافى لدى نقل الكابتن الذي رفض اوامره الى واشنطن اذلاله وحرمانه الميداليات المشتهاة. الصراع الداخلي الذي يكابده شخوص ماليك ليس على طريقة اما اسود وإما ابيض، اما خير مطلق أو شر مطلق. المشاعر، لدى كل منهم، ملتبسة، متناقضة، متمزقة. الحرب صنعت منهم آلات قتل، بهائم، سجنت ارواحهم، والبطولة خَدَر، شكل من التضليل.

ماليك: اللغة والمناخ

تيرنس ماليك، مثل المخرج الكبير الراحل ستانلي كوبريك، لا يتصور عمله الا اسطوريا – شاعريا. تراجيديا رؤيته السينمائية تمتد من الياذة هوميروس الى هاملت شكسبير (الجندي الذي يخاطب الرأس المطمور في التراب يشبه هاملت مخاطبا الجمجمة بذلك الكلام الميتافيزيقي). الافكار الميتافيزيقية تعبر الفيلم من اوله الى آخره، الشعور الحاد بالعدم وبأننا "لسنا سوى غبار، غبار". يسمع جنوده عن الخلود لكنهم لا يعيشونه، عشب القبور يُسقى. الموت منتشر فوق التلال الخضراء، ثمة التضاد الفاعل بين الفردوس والجحيم الارضيين. لا يني ماليك يتحدث عن التخلي الالهي، عن الانسان المقطوعة صلته بمحيطه الطبيعي، الصافي والجميل والنقي، الذي تمثله الطبيعة والانسان البدائي في حالته البكر. الانسان يخوض حربا مستمرة ضد الطبيعة. الشمس فوق التلال الخضراء تكشف المجزرة المتكررة، الطبيعة ذات جمال كئيب، والعشب... آه العشب كيف يصوّره ماليك ونعجز عن وصف ذلك. العشب الطويل الذي يكسو تلال المعارك، يموج (امام كاميرا جون تول البديعة) بالرياح التي تهب عليه وتحني قامته الطرية. العشب/ الانسان / الضعف، يعصف به الهواء، فيميل في ضعف وانصياع. ألسنا عشب القدر الطري. ألا تهب علينا رياح الموت فننحني استسلاما. اولئك الشبان المقاتلون، الضحايا، اعشاب الارض الطرية، اليسوا عشب الحياة الضعيف؟ السماء والارض لا يكوّنان من بعد، وعلى نحو عجائبي، سوى واحد. لا يدخل الجمال في معادلة البقاء. لماليك، عنف الانسان ضد الانسان وعنف الانسان ضد الطبيعة مترادفان، الانسان حيوان خان واستسلم للشر، واكثر من فكرة الجنة، ثمة الشعور بفقدانها.

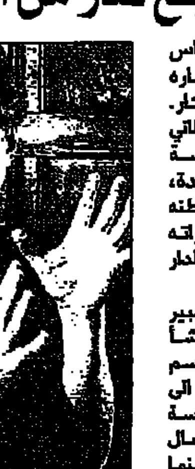
الضوء يشغل ماليك اكثر من المعارك، يرد الاطار التاريخي الى المستوى الثاني ليركز على تجربة الحرب والموت، واقعية التصوير شبه التسجيلية يوازنها الايقاع المتموج والـ"فويس اوفر" الملح. حكائية كورسية يطغى عليها صوت المنفيين الى جيمة الموت والقتال. والمقاطع الحكائية، تناوبا بين الجنود، فيها حميمية اليوميات الخاصة وشعر المعاناة وفلسفة التجربة ووضوح احلام اليقظة وغرابة الهلوسة الدقلقة.

فرادة سينما ماليك ان كل فيلم له – وليس لديه اكثر من ثلاثة في ثلاثة عقود – ينغلق على نفسه. مخرج التناغم من اللاتناغم يهبنا ذاك الشعور بالفيض والامتلاء. افلامه مصقولة في حب، في اختمار، ثمرة تأمل منعزل، ونادرا ما قدم سينمائي معاصر جانبا خاصا وحميما من الهامه المضطرب. بين الحياة والموت، بين الوجود والعدم، يدعنا تيرنس ماليك معلقين فوق خيطه الاحمر الرفيع، من لون الدم والالم و الموت العبثي.

جورج كعدي

(*) "الخيط الاحمر الرفيع" (The Thin Red Line) – (إسباس وإيليت وسان ايلي وسوديكو سكوير ولي دون وانس سالينالس واتلانتيس).

جون مادن مخرج "شكسبير عاشقاً":
أردتُ للفيلم أرفع قَدْر من الواقعيّة


جون مادن، بريطانيّ في عقر الدار الهوليوودية.

"شكسبير عاشقاً" حديث الناس والاوساط السينمائية، عقب انتصاره المدوي والمفاجئ في الاوسكار. الفيلم، لكن أيضاً مخرجه البريطاني جون مادن، الذي عاش خمسة وعشرين عاماً في الولايات المتحدة، ليعود قبل بضع سنوات الى وطنه الاصلي، ويرتد من هناك بقدراته وموهبته ونجاحه الى عقر الدار الهوليوودية.

جون مادن اختصاصيّ في شكسبير منذ مرحلة الدراسة، حتى انه أنشأ فرقة مسرحية تحمل اسم الدراموتورجيّ الخالد. ثم هاجر الى الولايات المتحدة في عمر الخامسة والعشرين ليخوض غمار الاعمال الدرامية للتلفزيون وينجز للسينما فيلمين فقط ظلّا مجهولين (احدهما اقتباس لرواية أديث وارتون، مع ليام نيسون وباتريسيا اركيت). ولم يذق بعض الشهرة إلا السنة الفائتة مع الفيلم الذي حققه في انكلترا "سيدة ويندسور". ماذا يقول البريطاني المنتصر في هوليوود لصوفي بينامون من "استوديو" الفرنسية عن فيلمه الجميل، الفريد الفكرة والاجواء؟

* قصة "شكسبير عاشقاً"، حيث يلتقي شكسبير تلك التي الهمته "روميو وجولييت"، هل هي مطابقة للواقع؟

– قطعاً لا! يُعرف القليل عن حياة شكسبير. ثمة القليل من المعلومات عن شبابه وختام حياته. لكن بينهما، كل المعلوم، انه كان يعمل في لندن ممثلاً ومؤلفاً. في اي تاريخ تحديداً كتب كل تلك المسرحيات؟ ماذا فعل ليكتب منها بهذا القدر؟ هذا، لا احد يعرفه.

* مَنْ اتته فكرة ابتكار حياة لشكسبير؟

– انه كاتب سيناريو مستقلّ من هوليوود، مارك نورمان، وضع النسخة الاولى لتلك القصة. توم ستوبارد (كاتب مسرح وسيناريوات) اشتغل السيناريو لاحقاً، بعد ستّ سنوات من الفكرة. كان مفترضاً ان يصوّره آنذاك ادوارد زفايك (الذي ما برح يعمل منتجاً) مع جوليا روبرتس. الاّ ان زفايك آنذاك لم يفلح في اختيار ويل، واضطر الى التخلي عن المشروع قبل التصوير. وجمّد كل شيء حتى أتت شركة ميراماكس، التي وزعت فيلمي السابق "سيدة ويندسور" تعرض عليّ المشروع.

* أي ردّ فعل لك بعد قراءة السيناريو؟

– لم أشعر قطّ بانسجام مماثل مع فيلم. من الصفحة الثالثة للسيناريو، بهرت كليّاً بذكاء السيناريو وروح السخرية في القصة، لكن أيضاً بالجانب الرومنطيقي والحسّي.

* لو لم تتوصل هوليوود الى العثور على الممثل الملائم لتجسيد شكسبير، كيف كنت وُفّقت الى اختيار جوزف فاينز؟

– بالبحث طويلاً (ضحك). اعتقد ان هوليوود كانت تبحث عن نجم، بأي ثمن. لي، كان الدور الاصعب لجهة اختيار الممثل. كنت أبحث عن شاب وسيم، روحاني، ذكي، رومنطيقي، وشاب بما يكفي ليكون صادقاً في روميو. كان ينبغي كذلك ان يقتنع الجمهور بأن هذا الفتى الاول هو رجل أدب. جو (فاينز) يملك كل تلك المزايا. يجسد تلك المرحلة التاريخية في يسر غريب. لي، كان الممثل الوحيد الذي يتمتع في آن واحد بالموهبة والذكاء الضرورين لهذا الدور.

* وغوينيث بالترو، المدهشة في دور جولييت الملهمة؟

– غوينيث متعلقة بالفيلم مذ استعادت ميراماكس المشروع. كانت الاختيار الاول للانتاج. ما ان تسنى لي الامر، نظمت قراءات مع الممثلين المحتملين لروميو لرؤية مدى انسجامهم معها. جو وغوينيث بدوا غاية في الانسجام.

* نقع أيضاً في الفيلم على جودي دينش، في دور الملكة اليزابيت. هل غمزت الى "سيدة ويندسور" حيث كانت تلعب الملكة فيكتوريا؟

– (ابتسامة عريضة). للمشاهدين الذين يملكون ملاحظة قوية، أخترت معها حتى السيدتين المرافقتين. كانت اسرت لي بأنها ستُرضى، لفيلمي المقبل، أي دور. اتصلت بها قائلاً: "لن تحزري أبداً ما سأقترحه عليك؟ ملكة أخرى!" (ضحك).

* في "شكسبير عاشقاً"، نشعر بك أقل امانة للتاريخ. هل كانت رغبتك في كسر طوق افلام الحقبة والملابس؟

– صعب عامة نقل سحر المسرح الى السينما. في "شكسبير عاشقاً" سعيت الى تلافي نوع من الافلام، تحديداً "الاقتباسات الشكسبيرية "النظيفة" للتلفزيون البريطاني .... أردت للفيلم ارفع قدر ممكن من الواقعية. الذهاب الى المسرح، عصر ذاك، ما كان فيه شيء من السحر! بل كان أمراً وسخاً ومقززاً ...

* هل كنت تملك مرجعيات؟

– ثمة فيلم ورد في ذهني خلال التصوير. انه "الليلة الاميركية" (مصطلح سينمائي اختاره فرنسوا تروفو عنواناً لفيلمه الذي يدور على تصوير فيلم داخل الفيلم). كان تروفو يشرح كواليس فيلم من غير ان ندرك أبداً متى نشاهد مشهداً من فيلم او من حياة الممثلين. يا له من اتقان للالتباس! ويخيل اليّ ان المشاهد لا يبقى عارفاً لدى مشاهدة العرض الاخير لروميو وجولييت في "شكسبير عاشقاً" هل هو في المسرحية او في حياة البطلين. فكرت كثيراً أيضاً في "الملكة مارغو" لذلك الجانب الواقعي الذي اتحدث عنه. و"سيرانو دو برجوراك" المهني كثيراً، وخصوصاً مشهد المسرح في البداية. لا انكر افلاماً فرنسية لافرحك (ضحك). كان ذلك فعلياً جزءاً من مرجعياتي. بيد ان النموذج الاكثر تأكيداً يبقى الكوميديا الشكسبيرية، لأن السيناريو بني طبقاً لها.

* خبرتك مخرجاً شكسبيرياً هل كانت عاملاً مساعداً؟

– أتاحت لي تفلّتاً من عقدتي منه. في اي حال، اثبت باز لورمان (منجز الاقتباس العصري لـ"روميو وجولييت") ان في وسعنا معالجة شكسبير وفق ما نرغب، بمجرد ان نأخذ كلامه وتجارب الشخصيات على محمل الجد. شكسبير يسامح ويفتح صدره لكل انواع المقاربات.

آخر كوبريك:
الصورة النادرة


الصورة اليتيمة لتوم كروز ونيكول كيدمان من فيلم كوبريك الاخير.

لغز ستانلي كوبريك مستمر بعد رحيله. ممثلو فيلمه الاخير "عينان واسعتان مغمضتان" ملتزمون الصمت حيال المضمون، ولم تظهر بعد اي صور من الفيلم سوى هذه الصورة النادرة التي تجمع الثنائي على الشاشة وفي الحياة توم كروز ونيكول كيدمان، بطلي شريط كوبريك الذي كان تصويره ملحميا، طويلا جدا، قاس وغير انساني.

نيكول كيدمان افصحت لـ"تيلي ستار" الفرنسية ببضع كلمات وتحفظت عن الباقي. ففي موضوع الفيلم قالت كيدمان: "استطيع الافصاح فقط انها قصة تملّك جنسي وغيرة قاتلة". واذ يحوي الفيلم مشاهد جنسية قوية بينها وبين زوجها، تُسأل كيدمان عن مدى صعوبتها امام كاميرا كوبريك المعيدة ثم المعيدة، فتوضح: "توم وانا متفقان جيدا جدا في الحياة بحيث يسعنا اداء اي مشهد معاً على الشاشة. حتى مشاهد الحب. وامر صحيح ان هذه المشاهد اسهل اداء عندما اظهر رغبة في الشخص الذي يقبّلني تحت عين الكاميرا. مع توم، تعبر المشاهد كالرسائل البريدية".

إنيو موريكوني صاحب الإنتاج الوفير:
الموسيقى عشقٌ حارقٌ إنْ لم نروِه

مع استمراره في الانتاج الغزير، عبر فيلمين حديثين لوارن بيتي (بولوورث) وجوزيبي تورناتوري (أسطورة عازف البيانو فوق المحيط)، يظلّ إينو موريكوني، أحد اكبر اسياد الميلوديا الجميلة والخالدة للسينما، وفي خزانته الى اليوم موسيقى لأكثر من أربع مئة فيلم، وذكريات مع اكبر المخرجين.

مَن منا لم يحفظ في حنايا ذاكرته أنين الهارمونيكا، المنساب في بطء في فيلم "حدث ذات مرة في الغرب"، او الساعة الموسيقية في فيلم "لأجل حفنة من الدولارات" او "المعصومون"، وسواها مما لا يحصى.

إينو موريكوني يعتبر اليوم اشهر مؤلفي الموسيقى السينمائية واكثرهم غزارة.

الموسيقى، تعلّم قواعدها من والده عازف الجاز. فكان البوق النحاس اختباره الأول. هذا الايطالي المولود عام ١٩٢٩ أطل بموسيقاه على السينما في ١٩٦١ في فيلم "مهمة سرية" لمخرجه لوتشيانو سالسي. ومن برناردو برتولوتشي (وفيلمه "١٩٠٠") الى هنري ڤرنوي (جماعة الصقلّيين) وبريان دي بالما (المعصومون) وسيرجيو ليوني، بلغت كتابات إينو موريكوني للسينما أربع مئة توليفة حتى اليوم، من وحي افلام رعاة البقر، والموضوعات السياسية والتاريخية والكوميديا.

قيل غالباً إن إينو موريكوني لا يشبه موسيقاه. صارم بقدر ما هي مزاجية، قليل الكلام بقدر ما هي فصيحة، كونية. اما سمعته البركانية فلطالما تدفقت حمماً في إنتاجه الغزير. فنان يجمع التواضع والثقة، السكينة والمبادرة، الخجل والدعابة. ميّال الى الرصانة المطلقة لدى الكلام على عمله وولعه بالموسيقى.

مجلة الـ"اكسبرس" الفرنسية التقته في منزله، في روما، بين فوضاه السعيدة، من اسطوانات وكتب وشطرنج وأرغن يعود الى القرن السابع عشر.

* إنتاجك الموسيقي للسينما كثيف رغم اطلالتك المتأخرة على الفن السابع.

– حين تخرجت من كونسرڤاتوار سانتا شيشيليا، لم أفكر قط سوى في الموسيقى الكلاسيكية، حتى جاءت الحرب، تلك الفترة القاسية في ايطاليا، حيث اضطررت الى اعالة عائلتي، عازفاً على الترومبون في النوادي المكتظة بالاميركيين. كنت أشعر بالألم لدى تقاضيّ مالاً لافراح المحتلين. بعد ذلك، أنجزت بعض التوزيعات الموسيقية للتلفزيون والمسرح والسينما. كنت أعمل خلسة، لأن محاربة الموسيقى "الخفيفة" كانت على أشدّها آنذاك. في غضون ذلك، بدأ إسمي ينتشر حتى طلب اليّ سيرجيو ليوني التعاون معه في فيلم "من اجل حفنة من الدولارات".

ليوني

* هذا الفيلم الذي شاهده الملايين عام ١٩٦٤، كان سبب شهرتك العالمية مثلما جعل من كلينت إيستوود نجماً. كيف بدأت المغامرة؟

– ليوني كان على بيّنة من عملين سينمائيين حتى قصدني في منزلي. لم أكد أفتح الباب حتى رأيت فيه رفيقاً قديماً في مدرسة الفتيان الابتدائية الشعبية في روما. في ما بعد عثرت بين مجموعة صوري على صورة تجمع تلامذة صفنا. كلمني عن فيلمه. قال انه يتمنى ان أكتب له نشيداً عسكرياً مكسيكياً. أخرجت لحناً للصفار كنت كتبته لبرنامج تلفزيوني، قبل سبع سنوات، ولم يجد سبيلاً اليه. عرفته على الترومبيت. وهكذا ولد المحور الرئيسي لفيلم "لأجل حفنة من الدولارات". لم يعلم ليوني بحيلتي، الاّ لاحقاً، مما جعله يختار لافلامه بين التوليفات المرفوضة من المخرجين (...).

* هل كان شعورك وأنت تؤلف لافلام الوسترن، أنك تفجّر ثورة في هذا النوع من السينما؟

– كلا! المرة الأولى التي شاهدنا فيها سيرجيو وأنا فيلم "لأجل حفنة من الدولارات"، وجدناه سيئاً. شيئاً فشيئاً تحسنت الافلام، حتى كانت تحفته الشهيرة "حدث ذات مرة في اميركا". ولم يكن هذا الفيلم من نوع الوسترن. كتبت اربع مئة عمل موسيقي للسينما من بينها خمسة وثلاثون فقط من نوع الوسترن. فما بالك لا تحدثني الاّ عنها؟

* لأن الإقبال الجماهيري عليها كان واسعاً، هل اشتغلت على موسيقى آخر مشاريع سيرجيو ليوني "ايام لينينغراد التسع مئة" الذي لم يبصر النور؟

– كلا! رفض ليوني ذلك. كانت المرة الأولى يرفض فيها التحدث اليّ في شأن الموسيقى. هذا الفيلم كان له حلماً صعب الاخراج. قبله رفض المثول لجراحة زرع قلب جديد له، خلال الاشهر الاخيرة التي سبقت وفاته كان متعباً، مدركاً أجله. كنت اتصل به دوماً لأكلمه عن عملنا هذا فيؤجّله الى وقت لاحق. بانت لي الحقيقة يوم وفاته. إني أتحسّر عليه. سيرجيو كان رجلاً عظيماً.

إنيو موريكوني، الموسيقى جهد وليست إلهاماً.

الآلات الفريدة

* إدخالك الالات الفريدة، كالمثلث والجرس والصفّارة وصراخ الانسان والحيوانات، قلبت مفاهيم الموسيقى رأساً على عقب.

– لم أبغِ في ذلك استفزازاً، بل واقعية في عالم الوسترن. فلطالما أرهفت السمع للاصوات في اصغر نزلاتها. عواء الثعلب موسيقى. ولترجمته موسيقياً في فيلم "الطيب، الفظ والشرير"، طلبت الى مغنيين ان يصرخا معاً. دمجت الصوتين مع الصدى. النتيجة أذهلت ليوني. اما الهارمونيكا في "حدث ذات مرة في الغرب" فكان عليها ان تصرخ كصراخ الوجع اذ كانت تجسد وجع الاهانة التي اصابت شخصية برونسون. اثناء التسجيل أدركنا ان العازف يعزف في رتابة. فما كان من سيرجيو الاّ أن هجم عليه ووضع يديه على خناقه، الامر الذي أنجح الصوت وأحياه.

* "الارسالية" وسواه من الافلام التي كتبت موسيقاها، وصلت الى الاوسكار، وأنت، دون سواك، لم تحصل على الجائزة، لماذا؟

– أنها خيبتي الكبرى. ليلة تسليم الاوسكارات، حازت موسيقى هيربي هانكوك الجائزة، فأعترض الجميع على هذا الخيار لأن موسيقى هانكوك لم تكن جديدة. اما أنا فلم اعترض علماً ان الحصول على الاوسكار يتطلب حملة عارمة لدى لجنة التحكيم ودور الانتاج.

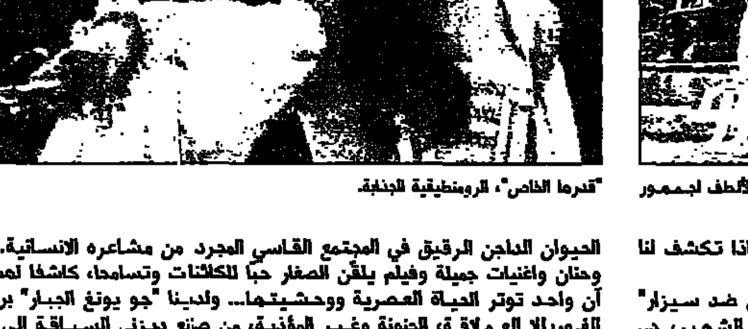
* هل تخشى بعد خمسة واربعين عاماً من التأليف، أن يخونك الالهام يوماً؟

– الالهام؟ لا اؤمن به. هل تعتقد اني اكتب موسيقاي بمجرد سماعي زقزقة عصفور؟ لا أعلم عن قال إن الالهام لا يفوق الواحد في المئة والباقي جهد وعرق. الموسيقى عشق حارق طالما اننا لم نروه. كلا، الالهام في معناه الرومنطيقي غير موجود. لكن العذاب، هو، حقيقي.

(بتصرّف عن الـ "إكسبرس" الفرنسية)

م.م.

أنواع ومستويات متفاوتة في بانوراما العروض



"شكسبير عاشقاً"، قطف النجاح في الأوسكار.

"بيب، خنزير في المدينة"، الألطف لجمهور فتي.

"قدرها الخاص"، الرومنطيقية الجذابة.

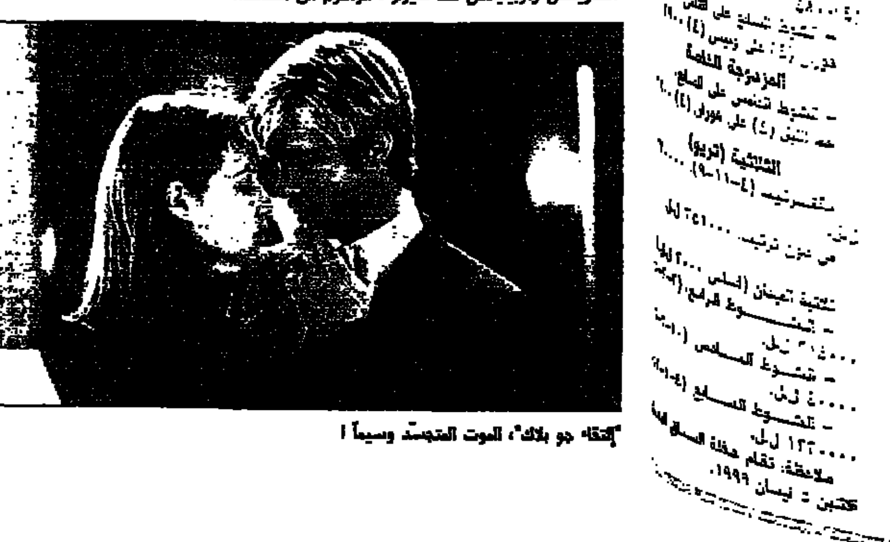
نظرة بانورامية الى عروضنا المحلية، بين الجديد والمستمر، ماذا تكشف لنا تبعا للأنواع والمستويات المتفاوتة القيمة والاهمية؟

للجمهور الفتيّ، في عطلته المديدة اولا "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" للفرنسي كلود زيدي، اقتباس سينمائي اول للشريط المرسوم الشهير، حي الشخصيات، مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلاڤييه وروبرتو بينيني وارييل دومبال وعدد كبير من الممثلين، وكأنه خلاصة التاريخ الطويل لمغامرات الابطال الغاليين في الازمنة العتيقة، مدعومة بالمؤثرات المشهدية المدهشة التي تعزز الجو الكوميدي الضاحك، المقهقه احيانا، مما يجل المتعة البريئة التي قد تسر جمهور الراشدين على قدم وساق... ثم الجزء الثاني من مغامرة الخنزير الناطق "بيب" الذي كان المخرج الاوسترالي جورج ميلر انجز (منتجا آنذاك) جزءا اول منه من وحي عوالم جورج اورويل، يقوده اليوم في المغامرة اللطيفة الثانية تحت عنوان: "بيب: خنزير في المدينة" من المزرعة الريفية الى الاطار المدني حيث يتيه الحيوان الداجن الرقيق في المجتمع القاسي المجرد من مشاعره الانسانية. رقة وحنان واغنيات جميلة وفيلم يلقّن الصغار حبا للكائنات وتسامحا، كاشفا لهم في آن واحد توتر الحياة العصرية ووحشيتها... ولدينا "جو يونغ الجبار" برفقة الغوريللا العملاقة، الحنونة وغير المؤذية، من صنع ديزني السباقة الى خلق شخصيات الحيوانات المحببة من الجمهور الفتي. صداقة بين الحيوان والانسان تعبر عنها شارليز تيرون التي تبذل كل قواها لحماية صديقتها الغوريللا من الصيادين الاشرار...

اما لجمهور الهواة والراشدين، فالخيارات متسعة جدا، متعددة الانواع، من الكوميديا العاطفية، الى المغامرة الى الشريط الدرامي المؤثر، الى الفيلم الحربي القاسي، حيث نشير بدءا الى استمرار "الخيط الاحمر الرفيع" البديع لتيرنس ماليك (انظر الكلمة النقدية الوافية اعلاه) ، يقابله عرض ثان لـ"انقاذ المجند رايان" الذي تقاسم و"شكسبير عاشقا" نجومية، الاوسكارات الاخيرة، وكلاهما سلب ماليك فوزه المستحق. ومع ذلك، يمتاز شريط سبيلبرغ باخراج متقن وشريط صوتي ممتاز، وخصوصاً في مشاهده الاولى حيث يؤدي المخرج الاميركي "نمرة" اخراجية بارعة لا تخلو من استعراضية لافتة... و"شكسبير عاشقا" الممتاز بحيويته، الرائع بفرادته، انما الحائز بدوره تقديرا مبالغا فيه، قياسا بفيلم تيرنس ماليك الاعجازي، الجدي والعميق والخطير المضمون. شريط مادن منعش، مسل، مدغدغ للعواطف، جميل الاحياء التاريخي، حسن الايقاع والاداء، ننصح به للهواة وكل فئات الجمهور... وفي الجديد، لنا "غلوريا" لسيدني لوميت مع شارون ستون مستعيدة الدور الذي ابدعت فيه ماضيا جينا رولاندز التي كانت تحمي الفتى الشاهد والخائف من رجال المافيا مطارديه. والسؤال البديهي والحتمي الذي يطرح نفسه، ما جدوى هذه الاعادة، المنسوخة والممسوخة غير المبررة لشريط جون كاسافيتش (زوج رولاندز الراحل) الذي كان محمّلا بكل عناصر الفرادة التي ميزت نسخته الاولى؟ ما الجدوى؟ وما الافادة؟ سوى العرض لبعض مفاتن ستون التي اضحت مبتذلة وهي راكضة حاسرة الساقين لمجرد الاثارة والفتون السطحيين! ولعله الدليل الاسطع على افلاس سيدني لوميت ذي النجاحات اللافتة في بداياته مع افلام كلاسيكية مثل "اثنا عشر رجلا غاضبا" وسواها... الى افلام الحقبة والملابس ذات النفس الرومنطيقي الميلودرامي، القائم على جماليات الاطار والتصوير، مثل "قدرها الخاص" لمارشال هيركوفيتش مع كاترين كورماك وروفوس سيويل في كادر مدينة البندقية الآسر... و"كلام الملائكة" لنك هام مع يولي والكر في اسبانيا على مشارف حربها الاهلية، حيث تدور قصة الحب القاسية والمحرمة... ثم "التقاء جو بلاك" لمارتن بريست مع براد پيت والقدير انطوني هوبكنز، ومناخات تدانى "فاوست" الاصل بمعانيه الميتافيزيقية حيث الموت المتجسد في هيئة بشرية... دون ان ننسى البديع "تانغو" لكارلوس ساورا الذي انجز مع مدير تصويره القدير فيتوريو ستورارو لوحة كئيبة حارة الالوان، عميقة الدلالة، في اجواء اميركا اللاتينية مهد التانغو، والكوريغرافيا التي تغمز الى قمع الديكتاتوريات المنتشرة في تلك البقاع... ولا تزال كوميديا الفرنسي فرنسيس ڤيبير "عشاء السافلين" تطلق القهقهات العالية، لفرادة فيها وذكاء مواقف وحوارات، مع تيري ليرميت وجاك ڤيلوريه، واصداء هذا الفيلم تتردد واسعة في اوساط الهواة والجمهور القليل الذي يؤم الصالات، مما يعدّ مكسبا مهما للسينما الفرنسية التي ما عرفت يوما نجاحا وقبولا مماثلين من جمهورنا المحلي.

ج.ك.


"استريكس واوبيليكس ضد سيزار"، المرسوم الى الشاشة.


"إلتقاء جو بلاك"، الموت المتجسّد وسيماً !

futuretelevisionspring1999
خلّيك بالبيت
الثلاثاء 10:30 مساءً مباشر
تقديم زاهي وهبي شهناز عبد الله
ضيوف الحلقة الشاعرة مها بيرقدار الخال
الممثلة ورد الخال
تلفزيون المستقبل

باريس: اختتام "الأيام الفرنسية – اللبنانية"
"لبنان الشعراء والسلام والحريّة في قلبنا"

باريس – من جورج ساسين:

اختتمت "الايام الفرنسية – اللبنانية" في باريس اول من امس نشاطاتها التي استمرت نحو اسبوع وشملت لقاءات بين جمعيات وناشطين في الحقول الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في كل من باريس ونانت وانجي وليون... نظمتها نشرة "أصداء" للمرة الخامسة على التوالي.

الافتتاح كان لرئيس مجلس الشيوخ كريستيان بونسلي الذي استشهد في كلمته بجبران خليل جبران: "لكم لبنانكم ولي لبناني". وقال: "رغم الصور التي رأيناها من دمار في بيروت واحتلالات وانقسامات والحرب الاهلية، فإننا حفظنا لبنان دائماً في قلبنا. لبنان الشعراء ولا سيما المرحومة ناديا تويني والحاضرين بيننا هذا المساء فينوس خوري – غاتا وصلاح ستيتية. لبنان السلام والحرية والديموقراطية البرلمانية والتسامح، هذا اللبنان الذي نتمنى ان يعود ليشع من جديد ويتألق في كل الشرق الاوسط.

واعقبه جيرار لارشي نائب رئيس مجلس الشيوخ الذي شرح الاسباب التي دفعت الجمعية التي يترأسها (البلديات من اجل لبنان) الى تبني مشروع اقامة "الايام اللبنانية – الفرنسية".

وفاجأ السفير اللبناني ناجي ابي عاصي الحضور حين دعا بطول العمر لرئيس مجلس الشيوخ لمناسبة عيد ميلاده شاكراً له رعايته هذا النشاط. وتوجه الى رئيس مجموعة الصداقة اللبنانية في مجلس الشيوخ ادريان غوتيرون بالتحية للجهود التي بذلها في الاعوام الاخيرة من اجل تمتين العلاقات بين لبنان وفرنسا، وكذلك ما قام به جيرار لارشي في هذا الميدان.

واعلن ابي عاصي ان معرض "لبنان الضفة الاخرى" المتواصل في معهد العالم العربي سينتقل الى مدينة ليون في اول ايار تلبية لطلبات عديدة تقدمت بها مؤسسات وجمعيات ونواب، مشيراً الى التكريم الذي لقيته المهرجانات في لبنان في "غراند هال دو لا فيلات" في بداية آذار، واصدار طابع بريدي يمثل اوروبا تلك الاميرة الفينيقية، الى زيارات متبادلة بين المسؤولين الفرنسيين واللبنانيين وآخرها لوزير التربية والثقافة محمد يوسف بيضون وكاترين تروتمان المقبلة الى بيروت...

وبعدما اشاد بعمل الفريق المنظم وفي مقدمه كيندا الياس ونوعية النشاطات اكد ابي عاصي ان الانتخابات البلدية الاخيرة في لبنان ستعطي دفعاً قوياً لتنفيذ النمو المتوازن في مختلف المناطق اللبنانية، وأن مشاريع التوأمة والتدريب وتبادل الخبرات والتقنيات سيعزز من قوة الصداقة والشراكة بين لبنان وفرنسا.

وكانت كلمة لرئيس جمعية الصداقة أدريان غوتيرون جدد فيها تأكيده على مواصلة العمل لتقوية العلاقات الثنائية سواء الرسمية منها او الخاصة. اعقبته كيندا الياس التي شرحت اهداف "الايام اللبنانية – الفرنسية" ونتائج الاستقصاء الذي اجري للنشاطات اللبنانية – الفرنسية في المدن والبلدات الفرنسية التي يتجاوز عدد سكانها الـ٣٠ الفاً. وشددت على ان ٣٧ جمعية التقت لمناقشة مشاريعها وتبادل الخبرات والتطلعات.

اثر ذلك، ادت ثريا بغدادي وفرقتها وصلات شرقية وكان حفل كوكتيل قدمه مطعم فخر الدين وتم في صالونات بوفران الخاصة برئاسة مجلس الشيوخ في الدائرة السادسة في باريس.

وشارك في الحفل سفير لبنان لدى الاونيسكو سامي قرنفل ورئيس جمعية الصداقة اللبنانية – الفرنسية في البرلمان جيرار بايت وعدد كبير من الشيوخ والمسؤولين في وزارات الخارجية والثقافة والاقتصاد.

وفي قاعة تابعة لبلدية الدائرة الخامسة عشرة في باريس عرضت لوحات ومنحوتات لالياس ومهى ديب وبول ورده وهنري يديد وليلي مكبد وكريستين خليل وسابين بونيول وليلى شلبي وباتريس خليل وأندريه فتال.

وقدمت ميراي بوردانوف امسية شعرية في بيت الشعر في الدائرة الثالثة من باريس، مشيرة الى محاور ثلاثة طبعت الانتاج الشعري خلال الحرب وبعدها وهي: الحرب والمنفى والهوية.

واعتبرت بوردانوف ان بعض قصائد بهجت رزق عبر عن الغضب الانساني حيال همجية الحرب وانتاج ناديا تويني صريح ومجبول بالحنو، ومذاق فيولين براتس مجبول بالمرارة، وفينوس خوري – غاتا مسكون بالموت وآثار الحرب المدمرة، ونهاد سلامة يانع بالحب، ومنفتح على المدار لاندريه شديد.

ورافقت الاداء الشعري موسيقى لمحمد حيدر على العود والناي وغريفوار ليون على القانون، ورقص لثريا بغدادي، واما الالقاء فلكاترين سالفيا من "الكوميدي فرانسيز" وبرونو تروفي من "لقاءات الشرق الادنى".

"الممثلة" لاتيل عدنان في باريس:
الخلط بين الواقع والوهم

باريس – "النهار":

عرضت مسرحية "الممثلة" لأتيل عدنان في الـ"ميناجري دوفير" في باريس الاسبوع الماضي وتستمر حتى العاشرة من نيسان المقبل. الموضوع ممثلة مريضة جدا لكنها تنتظر بفارغ صبر اتصالا هاتفيا من المخرج لتلعب دور مارغوريت غوتيي (سيدة الكاميليا).

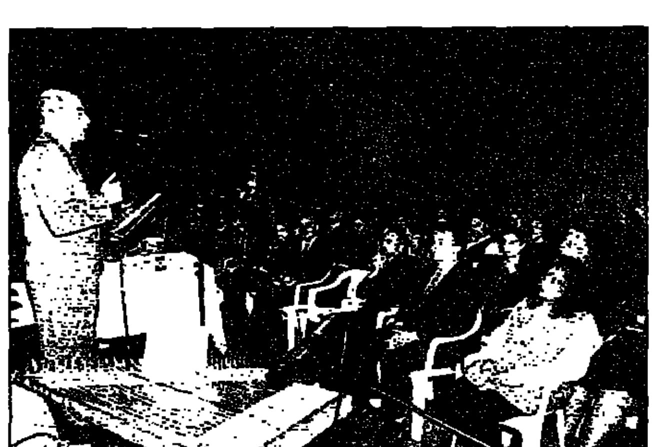
والمفارقة انها تمثل دور هذه السيدة التي تحتضر وهي نفسها المهددة بالموت، وعليه فان المسرحية تشبه الى حد كبير آلة لوقف دورة الزمن او تفكيكه على الاقل فيما الاحداث المأسوية تتسارع بوتيرة متصاعدة. اذ يتصل بها زوجها وتزورها عشيقته، ويتملك منها المرض الى ان تتماهى الممثلة مع "سيدة الكاميليا".

تؤكد المسرحية رغبة جامحة في الاداء ولعب كل الادوار. فأندريه ليجون ليجوني يتقمص دور الممثلة ويذهب بعيدا في التلاعب بفكرة التنكر الاجتماعي والتزوير لانتزاع اعجاب الجمهور. كما تساعده في المهمة اوريليا تييري.

والديكور من ليجوني على الطريقة الهوليوودية اي يلجأ الى استخدام الشاشة – الصورة عبر الفيلم والفيديو، ويعيد الممثلة الى واقعها الذي تعمل على تحاشيه. فهي في ذلك امام مرآة الفيديو ترى وجهها الذي تغزوه التجاعيد فيما تجهد لاقناع نفسها بالصبا والنضارة، ومن هنا يستحيل عليها التمييز بين الواقع والوهم والملوسة والخيال.

وفرقة "مدخل النجاة" التي تؤدي مسرحية "الممثلة" لأتيل عدنان تضم ليجوني الذي يلعب الدور الاساسي فضلا عن وضعه "الفيديو سينوغرافيا"، والاخراج لكزانيي بوف والاضاءة لأندريه بيو والماكياج لسيسيل كريشتمار.

"ماباس – جعيتا" كرّمت الأدلاء السياحيين



محمد الخطيب متحدثاً في حفل جعيتا. (ج. م.)

كرّمت شركة "ماباس"، المسؤولة عن ادارة مرفق جعيتا السياحي، عددا من الادلاء السياحيين في حفل اقامته، الجمعة الفائت، في مطعم المغارة وحضره المدير العام للسياحة محمد الخطيب وجمهور من المهتمين.

افتتح رئيس شركة ماباس الدكتور نبيل حداد اللقاء مشيداً بدور الدليل السياحي وأهميته كحلقة وصل بين لبنان وزائريه، وتعريف السائح بحضارة لبنان وتاريخه وعادات شعبه، ونوه بمقومات الدليل الجيد من سعة المعرفة وعمقها، الى رهافة الحس وسرعة البديهة.

وألقى هيثم فواز كلمة نقابة الادلاء، فأبدى استعداد الادلاء لوضع معرفتهم وطاقاتهم في خدمة السياحة في لبنان وتقديم الصورة المثالية. وذكّر بالمطالب التي رفعتها النقابة الى وزارة السياحة وأبرزها منع مزاولة عمل الادلاء غير المرخص لهم، وشمول الادلاء بالضمان الاجتماعي.

وأسهب المدير العام للسياحة محمد الخطيب في شرح الواقع السياحي في لبنان و"اهميته في تحسين المدخول القومي وموقعه الاقتصادي"، وقارن بين "موقع السياحة وأهميتها قبل الحرب اللبنانية وبعدها". وأعقب اللقاء نقاش موسع مع الحضور تلاه عزف لماغي ابي اللمع وعماد مرقس في جو المغارة المميز وكان من ثم عشاء في مطعم المغارة.

احلام مستغانمي في صور

نظمت "الحركة الثقافية في لبنان" و"منتدى عرمون الثقافي" لقاء مع الكاتبة الجزائرية احلام مستغانمي، تحت عنوان "قراءات وطنية وسياسية في ادب المرأة العربية"، في مقر الحركة صور.

كلمة ترحيب من عضو الهيئة الادارية في الحركة وفيق قصاب، ثم تقديم من رئيس المنتدى الدكتور نبيل الخطيب الذي اعتبر اللقاء مع مستغانمي "تلاقيا بين الادب والمقاومة".

وتحدثت مستغانمي عن "وجع الجنوب" ومما قالت: "هذا الجنوب أن لم ارزه شهيدة اخجل بزيارته سائحة، اذ لطالما حلمت بأن اموت على ابواب القدس وبين حشود المصلين او بين شهداء قانا، لأن كل ارض عربية هي قبري وموضوع نضالي". وألقت مستغانمي ختاما مجموعة من قصائدها.

امسية شعرية
لحسن العبدالله

أحيا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي امسية مع الشاعر حسن العبدالله في مركز المجلس، القى فيها بعض قصائده الجديدة امام جمع من المثقفين.

تقديم للشاعر والزميل، عباس بيضون بكلمة جاء فيها: "ان يصمت شاعر من الشعراء ليس بالامر الجلل، فمن حظنا ان الشعراء يصمتون. ولو لم يفعلوا لتزاحموا علينا بالمواكب. الصمت في هذه الحال شيء من الانتقاء الطبيعي، لكن في صمت شاعر حقيقي درسا فلنعتبر به. انه يعلمنا ان

دوكرويه وقّع
"الكتاب الذهبي"




الاب دوكرويه يوقع. (رافي بربريان)

وقع، امس، الرئيس الفخري لجامعة القديس يوسف الاب جان دوكرويه "الكتاب الذهبي لكلية الهندسة" منذ نشأتها الى هذه السنة (١٩٦٩–١٩٩٩)، في قاعة جان دوكرويه، حرم العلوم والتكنولوجيا، مار روكز. وحضر رئيس الجامعة الاب سليم عبو والامين العام للجامعة هنري عويط وعميد كلية الهندسة مارون اسمر وسليم كتفاغو رئيس رابطة الخريجين في جامعة القديس يوسف والسفير الفرنسي دانيال جوانو وعميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور عطا جبور، الى عدد من الاكاديميين والاساتذة والطلاب.

يعود الاب دوكرويه في الكتاب الذهبي الى الاعوام الثمانين في حياة المعهد العالي للهندسة، منطلقا من مشروع انشائه، ثم اقامة المعهد الفرنسي للهندسة الذي اصبح في ما بعد المعهد العالي للهندسة في بيروت، والى مرحلة انتقاله الى مركزه الحالي في مار روكز في تشرين الاول عام ١٩٧١. وتوقف دوكرويه عند زمن الحرب وما تعرض له المعهد من عمليات سرقة وتخريب. كما يتناول المعاهد العالية المتخصصة كالمعهد الوطني للمواصلات والمعاهد العالية في كفرفالوس – والمعهد العالي للزراعة، ويتطرق دوكرويه الى عمل المهندس في المدينة وعلاقته بالدولة والتطور. والمهندس والصناعة والبناء والموارد المائية. ويتطرق الى هيكلية الادارة في كلية الهندسة والجسم التعليمي في فروعها المختلفة وافرد قسما لأسماء الخريجين منذ تأسيس المعهد الى اليوم.

حنان عاد في شتورة
شعر للحب والحرية

الزميلة حنان عاد في أمسية شتورة.

في عطلة نهاية الاسبوع الماضي كان جمع من متذوقي الشعر في البقاع على موعد، عصر الجمعة، مع الامسية الشعرية التي احيتها الزميلة حنان عاد في غاليري غرافيتي، شتورا، لمناسبة صدور مجموعتها الثانية "كما حبة الحنطة".

وكان ترحيب وتقديم من السيدة فاندا رميا وصفت فيهما اللقاء بأنه "للاحتفال بمراسم قداس الجمال في بهو تلغى خصوصيته الجدران والمسافات. يدخله الانسان متعطشا الى رنين المفردات في عالم سحري لا يعرف معناه العميق الا من كرس نفسه، او اعطي موهبة التقدير والاحساس باللون والكلمة والوزن والنغم".

وعلى وقع انغام موسيقية هادئة راحت حنان تتلو ابيات قصائدها، باقة شعرية منثورة مسكا وعنبرا. كلماتها افعال حية، تشد السمع بنبرات صوتها، تسمر الانظار بايماءاتها الايقاعية. تعبق الاجواء وتوقظ المشاعر بألوانها الرمادية. تنشد للحب والحرية، للفرح الابيض، للشفاء وبلسمة الجروح.

صورة الحرية تبدو في عذوبة عباراتها، لصيقة بالواقع ومتأرجحة بينه وبين الحلم. وفي نهاية الامسية جاءت قصيدتها "امنية" على مسحة من الحزن: "للتراب رائحة الرقاد. للنشيد عبير الحرية. حبذا لو اشم حريتي قبل الرقاد. حبذا لو اتلو نشيدي قبل ان يغمرني التراب".

قصائد حنان عاد جزء من ذاتنا ومعاناتنا. وكتابها "كما حبة الحنطة" جزء من ذاكرتنا الجماعية.

طوني جورج عطاالله

نقابة الممثلين تطلق ورقتها الثقافية

حمزة، عساف، ماضي، ثابت ولحود في الندوة.

أطلقت نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في دارها، أول من امس، مشروع ورقتها الثقافية التي تترافق مع اعلان بيروت عاصمة ثقافية في العالم العربي وعشية يوم المسرح العالمي (٢٧ آذار)، حيث استضافت في ندوتها الاولى المسرحي روجيه عساف الذي اعلن منذ فترة عن انشاء تعاونية جمعية "شباب، مسرح، سينما" (شمس).

مثّل وزير الثقافة والتعليم العالي مدير عام الوزارة محمد ماضي، بحضور نقابيين واساتذة من الجامعة اللبنانية – معهد الفنون ومن جامعة القديس يوسف والجامعة اللبنانية – الاميركية ومثقفين وفنانين وخريجي المعاهد الفنية واعلاميين.

افتتح امين سر النقابة رضوان حمزة الندوة بلسم النقابة مؤكداً على "الدور الثقافي الذي يشكل حيوية عمل النقابة الى جانب سعيها الدائم لاقرار مشروع القانون المهني للنقابة، كأمرين متلازمين في هذه المرحلة، لرفع شأن واقع حياة المثقف – الفنان في لبنان" ومطلقاً ورقة علم النقابة لهذه السنة. ثم قدم أمين الثقافة في النقابة ايلي لحود المخرج عساف متحدثا عن دوره في الحركة المسرحية عربيا، كما قدم النقيب ميشال ثابت مدير علم الوزارة محمد ماضي الذي تناول دور وزارة الثقافة لجهة العلاقة بالمثقف والفنان شارحا واقعها مع اعلان بيروت عاصمة للثقافة، وتحدث عن امكان تحويل القصر الحكومي وكلية الحقوق مشروعاً لمركز ثقافي شامل.

ثم تحدث روجيه عساف عن مشروعه "شمس" الذي اعتبره "طريقا في مواجهة الحالة التي نعيش، وعملاً متواضعاً ضد أسباب الاعاقة للرؤية الجامدة لأهل المسرح، وعملية اختراق شبابية تتجاوز المخاوف من تحنيط الريائيين امام المسرح والاعلام". وتابع المسرحي عصام ابو خالد تفصيل أهداف المشروع قائلاً انه "بلا وصاية وان الضرورة فرضته".

وشارك في الحوار نبيل ابو مراد وغازي قهوجي وموريس معلوف وكميل سلامة وغبريال يمين وسمير شمص وجان قسيس وزياد سعيد وفؤاد حجيج وآخرون.

نشاطات الهيئة الوطنية للطفل في نيسان

اعلنت الهيئة الوطنية للطفل اللبناني عن اهم برامجها لعامي ١٩٩٨ – ١٩٩٩ تحت شعار "فرحنا صحة وسلامة ومدرسة نحبها".

وأبرز نشاطاتها لشهر نيسان:

– يوم مسرحي للاطفال من كل لبنان، عرض لمسرح الدمى اللبناني باشراف كريم دكروب ومنظمة الامم المتحدة للطفولة، اليونيسف والمجلس الاعلى للطفولة، السبت ٣ نيسان في قاعة الاونيسكو الكبرى.

– تكريم لرموز العطاء في لبنان في الحقول الاجتماعية والخيرية والتربوية، في الاونيسكو.

– مهرجان الطفل اليتيم والمعاق في كل لبنان، بدعم من المجلس الاعلى للطفولة والمتبرعين، السبت ١٧ منه، في المدرسة المركزية، جونيه.

– ندوة حول الطفل في المسيحية يترأسها المطران حنا حداد، الساعة ٥,٠٠ عصر الاربعاء (٢١ منه)، في قاعة الكلية البطريركية، بيروت.

– مهرجان الطفل اللبناني، ينظمه الكشاف التقدمي ويشارك فيه نحو ٤٠٠٠ طفل، الاحد ٢٥ منه، في الدامور.

وتعمل الهيئة كذلك مع فريق من الباحثين لاعداد دليل – مرجع يضم عناوين الابحاث والدراسات والمؤلفات والمنشورات الصادرة في لبنان منذ مطلع السبعينات حتى عام ١٩٩٨. وهو الجزء الثاني، اذ صدر دليل سابق يضم عناوين المراجع المنشورة حول قضايا الطفولة من عام ١٩٥٨ حتى ١٩٧٠.

أشتات

"ابن عربي وتريزيا الافيلية" في الجامعة اليسوعية

دعت جامعة القديس يوسف ومعهد الدراسات الاسلامية والمسيحية الى طاولة مستديرة عن "ابن عربي وتريزيا الافيلية، شاهدان على نعمة الله"، يتحدث فيها الاب جان سليمان عن "الحب الالهي بين الحنين والاخيرية"، وسهيلة ترجمان عن "الكشف"، وتلي وقفة موسيقية حول قصيدتين لابن عربي وتريزيا الافيلية من الحان نداء ابو مراد وانشاد سيلفي حداد. وتتحدث سعاد الحكيم عن "الجسد" وجاد حاتم عن "جمال الله وجلاله". من الساعة ٤,٣٠ حتى ٨,٠٠ مساء اليوم الثلثاء ٣٠ آذار، على مدرج المكتبة الشرقية، شارع كلية مار يوسف.

يوم ترفيهي شمالاً لأولاد شهداء الجيش

في عيدي الاضحى والطفل، وبدعوة من مؤسسة عصام فارس، امضى اولاد شهداء الجيش في منطقة الشمال يوما ترفيهيا تضمن عرضا سينمائيا ثم تناول الاولاد طعام الغداء، وشاركوا في العاب مسلية. ورحبت السيدة نينا بيطار ممثلة المؤسسة بالاولاد وامهاتهم وممثل قيادة الجيش الرائد احمد جلجية الذي شكر لمؤسسة فارس مبادرتها الانسانية، وتمنى للجميع اعيادا سعيدة.

ماجستير في "علم السموم"

حاز الطالب حسن رضا دميني شهادة الماجستير في علم السموم (M.S.Toxicology) من جامعة "ميشيغن آن آربور"، في الولايات المتحدة الاميركية، حيث نال درجة ممتاز لاطروحته التي تبحث في مجال وراثة التزيمات الواقية من السرطان. ولايزال دميني يتابع رسالة الدكتوراه في الجامعة نفسها.

بويز جالت على اطفال كسروان



بويز في مدرسة أبو شبكة الرسمية، زوق مكايل.

احتفلت لجنة طفل كسروان – الفتوح برئاسة السيدة زلفا فارس بويز، بأسبوع الطفل لعام ١٩٩٩، فجالت، وفق التقليد الربيعي، على اكثر من خمسين مدرسة رسمية وخاصة ومؤسسة تربوية موزعة في كل انحاء كسروان والفتوح.

واستمرت الجولة خمسة ايام (بين ٢١ و٢٦ آذار) واستقبلت فيها اللجنة ورئيستها بالحفاوة وباقات الزهر والاغنيات والرقصات واللوحات الفنية في المحطات كافة، من زوق مكايل حتى بقعتوته وفاريا مرورا بصربا، غادير، ساحل علما، زوق مصبح، عجلتون، حراجل، كفرذبيان، كفور، غبالة، المراديه...

"التراث اللبناني" كان موضوع الاعمال الفنية التي قدمها التلامذة خلال الجولة، ووزعت السيدة زلفا بويز للمناسبة مدليا على المتفوقين في الصفوف الابتدائية، وخصت ادارة المدرسة بهدية تذكارية، لوحة تراثية ترمز الى ارز لبنان.

نشاطات وجامعات ومدارس

المغامرة الكبرى الاخيرة

"علو في الحياة وفي الممات لحق تلك احدى المعجزات"

هكذا بدأت حكاية اكتشاف الفضاء، أي بأسطورة شعرية، وانتهت بأسطورة كاملة سميت "المغامرة الكبرى الاخيرة".

فالانسان كان ولا يزال تواقا الى الاكتشاف، سواء انطلاقا من الفضاء الكوكبي أو من اغوار الاعماق المائية.

وهنا يثبت صبو الانسان ليس فقط نحو المجهول بل ايضا وخصوصا نحو اكتشاف ذلك المجهول.

وقد مرّ الانسان في هذه المرحلة التي قطع عبرها مسافات شاسعة تأرجحت بين الواقع والخيال.

وهذه المغامرة المدهشة التي مر بها بحثنا في هذا المجال، مرت في الحقيقة بين الواقع شبه الخيالي والخيال شبه الواقعي.

لكن الفشل الذي كان يتربص بالمحلقين وبالغواصين لم ينل منهم لانهم كانوا مؤمنين بأن ما يقومون به انما كان رسالة يتمسكون بها لاعطاء الريادة معناها الفعلي.

ومن هنا تحولت المحاولات البشرية محاولات تكاد لا تصدق لفرط ما اعتراها من نظرات ميولية الى التطلع البشري نحو الطموحات التي يضج بها كيانه.

فمنذ عهد "إيكار" الذي مسح اجنحته المصطنعة بمادة العسل لاحكام ربطها، حتى ايامنا هذه، لا يزال الانسان يعمل على اتقان تلك الاجنحة وصولا الى الغاية التي يرنو اليها وهي التحليق كالطيور في كل فضاء وقطع المسافات الكونية بمقاييس كونية.

لكن محاولات الانسان لم تنجح بوسائل الاجنحة المربوطة والملتصقة بمادة العسل، لانه كان يصطدم دائما بالبدائيات.

الى ان تفتحت المعارف الانسانية فانطلقت محتوياتها وبدأت تتكون تدريجا السلالم الناقلة للانسان الى اقصى الفضاء.

وبذلك يتم الاختيار الاخير، وهو الذي بدأ مع بيت شعري وانتهى، موقتا، مع آخر المغامرات السلمية في العالم، عنينا بذلك رحلة اثنين من عمالقة البشر احدهما السويسري برتران بيكار – حفيد العالم اوغست بيكار الذي حلق عام ١٩٣١ في منطاد من صنعه على علو ١٦,٠٠٠ متر ثم اخترع غواصته الذائعة الصيت "بتيسكاف" التي سبرت غور الاوقيانوسات – والآخر البريطاني براين جونس، اللذين انجزا قبل ايام جولة حول العالم بالمنطاد استغرقت عشرين يوما وقطعت مسافة ٣٠,٠٠٠ كيلومتر بسرعة ١٧٨ كيلومترا في الساعة على علو ١٠٠,٠٠٠ مترا!

فاضل سعيد عقل

٣٣ فائزاً في مباراة فابريانو للرسم من فروع الليسيه ناسيونال الأربعة



التلامذة الفائزون مع الهيئة التعليمية ومدير فابريانو.

احتفلت الليسيه ناسيونال في الشويفات بتفوق ٣٣ من تلامذتها في مدارس الليسيه الاربع، في مسابقة الرسم التي نظمتها مؤسسة فابريانو في موضوع "المصالحة الوطنية" و"ايطاليا كما يراها اطفال لبنان" و"سويسرا عام ٢٠٠٠". ومنحت التلامذة جوائز قيمة وشهادات تقدير.

ونوه رئيس المؤسسة ريمون نحاس بنجاح التلامذة وشكرهم على مشاركتهم التي اظهرت مواهبهم المبشرة بمستقبل واعد، ثم وجه مدير الليسيه ناسيونال في بيروت ايهاب نبيلن كلمة تمنّاة الى الفائزين وشجعهم على تنمية مواهبهم.

والفائزون هم:

– الليسيه ناسيونال في حلوية: نورا عطية واحمد حاج وسارة حاوي وهايا نعمة وفرح نور الدين ومحمد مهدي.

– الليسيه في بقعاتا: علاء ضو وريان ابو عجرم ومكرم ضو وسناء وهلب وامي بوادي وجنى ابي عكر ومختار الحسنية وبشار الفطايري وبلال ابو ضرغم وزينة ابو عياش.

– الليسيه ناسيونال في بيروت: يارا عمرو ونتالي طه ومحمود صفا وسارة عياش ولارا الذوق وعبير سليم وربى مصطفى وجميل بو زياد وعبير طه ويوسف حمادة وجاد قنديل وحنان قنديل.

– الليسيه ناسيونال في الشويفات: احمد مروة ونور زهر الدين ولميس يحيى ويوسف يعقوب وبدي عويني.

يلتقي صباح اليوم الوزير بيضون
الوزير الاوسترالي في جامعة الكسليك مشيداً بالنموذج اللبناني المتنوّع

يلتقي وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون نظيره الاوسترالي فيل ماتي وود الساعة ٩.٠٠ صباح اليوم، في مكتبه في ستاركو، للبحث في سبل التعاون بين البلدين في مجال التعليم العالي والمهني والتقني. ثم يستقبل وفدا من البنك الدولي للبحث في تقويم مرحلة التحضير لمشروع التعليم العام.

وكان الوزير بيضون اقام حفل عشاء على شرف نظيره الاوسترالي والوفد المرافق والسفير الاوسترالي جون فينيسي حضره المديرون العامون محمد ماضي وعبد اللطيف قطيش د. مطانيوس الحلبي ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء د. نمر فريحة ومستشارة الوزير للتعليم المهني والتقني الدكتورة ليلى بركات.

وضمن جولاته على المؤسسات التربوية في لبنان، زار ظهر امس الوزير الاوسترالي، على رأس وفد تربوي يرافقه السفير فينيسي، جامعة الروح القدس – الكسليك، وكان في استقباله رئيس الجامعة الاب الدكتور يوسف مونس والامين العام للجامعة الاب هاني مطر وعميد كلية ادارة الاعمال الاب لويس الفرخ.

في مستهل الزيارة، القى رئيس الجامعة كلمة ترحيبية ومما قال: "(...) وجودكم بيننا يبرهن على اننا جميعا متفقون على اهمية فتح فرص تعليمية للاجيال المقبلة، ويشهد على العلاقة الفريدة التي تربط اوستراليا ولبنان. فبالاضافة الى تراثه الثقافي، يشكل لبنان نقطة التقاء لثقافات متعددة يمكن الباحثين والاختصاصيين الاوستراليين ان يفيدوا منها، من خلال وجودهم في هذا المحيط الغني. الى ذلك، يقدم لبنان فرصا عدة للتعليم، فهو مختبر لعوامل التفاعل بين الثقافات والمجتمعات والديانات المتعددة".

ثم قدم الاب مونس الى الوزير الاوسترالي ميدالية محفور عليها شعار الجامعة.

والقى الوزير ماتي وود كلمة اثنى فيها على الجالية اللبنانية في اوستراليا، التي "تعتبر من الجاليات المهمة التي قدمت الى الشعب الاوسترالي نموذجا من التنوع الثقافي"، معتبرا انها مثل "امم متحدة مصغرة".

واشاد بقادة الجالية اللبنانية و"خاصة الموارنة، الذين اسسوا الكنائس والنوادي والجمعيات للحفاظ على التراث وعلى التقاليد". وركز على دور المدارس اللبنانية في اوستراليا "التي تعلّم اللغتين الانكليزية والعربية معا، وعلى دور الكنيسة المارونية في تربية الشباب من اجل الحفاظ على تقاليد الاجداد". وذكر ان الهدف من زيارته الى لبنان "اقامة علاقات، وتبادل ثقافي – جامعي".

الأساتذة المتعاقدون ذكّروا بمطالبهم

اجتمع، امس، وفد من اللجنة العليا للاساتذة المتعاقدين مع الثانويات الرسمية برئاسة هشام حيدورة ووزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى، وعرض له معاناة الاساتذة المتعاقدين ومطالبهم الملحة وابرزها:

العمل على ايجاد مشروع قانون محصور بالمتعاقدين للدخول الى ملاك التعليم الثانوي واقرار تعديل بدل الساعة لدى عرضها على مجلس الوزراء، بعد توقيع الوزير محمد يوسف بيضون مشروع مرسوم واحالته على مجلس الوزراء لهذه الغاية، وادخال المتعاقدين في الضمان الصحي والاجتماعي واعطائهم بدل نقل واحتساب ساعات التعطيل القسري.

وابدى الوزير موسى تفهما لمطالب الاساتذة المتعاقدين، معلنا دعمه لها، وخصوصا تأييده اقرار مشروع مرسوم تعديل بدل الساعة في التعليم الثانوي لدى عرضه على مجلس الوزراء.

وشكرت اللجنة للوزير دعمه مطالب المتعاقدين، واملت من جميع الوزراء دعم مطالبهم.

انتخابات الحقوق (٢)
توضيح من طالبين

خلافاً لما ورد في "نهار" السبت ٢٧ آذار حول نتائج الانتخابات الطالبية في الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية فان الطالب شربل غانم فاز ممثلاً الطلاب المستقلّين، ولا علاقة له بحزب "القوات اللبنانية" او بأي حزب آخر.

واوضحت الطالبة كاسندرا زغيب انها ترشحت عن "التيار الوطني الحر" لا عن "لائحة القرار".

فلسفة غبريال مارسيل في أطروحة نال لها مونس درجة مشرّف جداً

"الفلسفة الدينية في المؤلفات المسرحية للفيلسوف الوجودي الفرنسي غبريال مارسيل" عنوان أطروحة الدكتوراه في الفلسفة التي ناقشها حديثاً في جامعة السوربون الاب نبيل مونس، في حضور لجنة تحكيم برئاسة الفيلسوف الجمالي ميشال غيومار وعضوية الفيلسوف الكبير بول ريكور والاساتذة الجامعيين ميشال بودغورني وجان فرنسوا ماتي والراهب اليسوعي الفيلسوف كزافييه تيليت. ونال الاب نبيل مونس على اثرها الدكتوراه في الفلسفة بدرجة مشرف جداً.

تتضمن اطروحة الدكتوراه بحثاً في وجود الانسان وفي علاقته بالله، ومشكلة الايمان، انطلاقاً من معضلة الموت والحياة وجدلية الحب والموت من اجل الوصول الى فلسفة الـ"نحن" ضد فلسفة الـ"انا"، وارتكازاً على اهمية وجود الـ"انت" وحق الآخر بالوجود. كل ذلك من خلال اعمال الفيلسوف غبريال مارسيل.

وتخلص الاطروحة الى ان غبريال مارسيل نجح في خلق وجودي لشخصيات معاصرة عاشت زمن الحروب الكبرى وألفت نفسها ازاء ضعف الحالة الانسانية ووحشية الحروب ومصير الانسان المهدد بالفناء الكامل.

يشار الى ان الاب نبيل مونس اختار غبريال مارسيل موضوعاً لاطروحته لانه رأى فيه تجسيداً لمشكلات ضمير الانسان اللبناني الذي عاش الحرب ولم يخترها، فتعامل معها في وحشية وتمزق، ووجد كيانه امام تهديدات الانسان المبرمج لخوض المعارك بلا شفقة ورأفة بوجود الآخر.

"أبواب مفتوحة" يوم طالبي في الكسليك

شرّعت جامعة الروح القدس – الكسليك ابوابها لنحو الف طالب من الصفوف الثانوية من مدارس عدة من انحاء لبنان للمشاركة في يوم "ابواب مفتوحة" الذي اقيم السبت ٢٧ آذار، بين الساعة التاسعة والنصف صباحاً والثانية بعد الظهر.

افتتح اللقاء الامين العام للجامعة الاب هاني مطر بكلمة رحب فيها بطلاب المدارس. تلاه رئيس الجامعة الاب الدكتور يوسف مونس الذي شدد على ان "الجامعة تتعاطى أربعة شؤون: العلم، التربية، الارض، والصلاة. فالمهم ان نبني العقل والمعرفة ورجل الكنيسة. من هنا، ان جامعة الروح القدس تختلف عن سواها من الجامعات لاشتمالها على كلية لاهوت حبرية. وهذه الكلية غير متوافرة في أي جامعة أخرى. انها مركز الصلاة وبيت القربان".

ويهدف اليوم الى مساعدة طلاب الصفوف الثانوية في التحضير لمستقبلهم، ويخولهم معرفة الاختصاصات الموجودة في الجامعة، من خلال زيارة كل كلية ومعهد، والاستماع الى شرح من العميد والاساتذة حول التدريس وشروط الانتساب والاقساط.

وقبل الجولة، عرض على الطلاب فيلم وثائقي عن الجامعة، ووزعت عليهم منشورات مفصلة عن الاختصاصات.

معلمون من دير القمر التقوا النقيب كرم

التقى نقيب المحررين ملحم كرم، امس، وفد رابطة معلمي مدرسة راهبات مار يوسف الظهور في دير القمر، وكان حديث عن مبادرة الرابطة لاعادة الحركة الى المدرسة التي مضى على تأسيسها ١٥٠ عاما.

وقالت رئيسة الوفد الام ميشلين ابو حبلي: "اننا في صدد اعادة انعاش المدرسة ومضاعفة حضورها لمواكبة التطور الذي نحياه في هذه المدة والذي انعكس على المدارس".

ثم كانت كلمة كرم الذي اعتبر "أن المدرسة قدمت نموذجا في التعايش المحب بدليل ان مقرها في دير القمر وان نسبة المحمديين فيها، وعلى وجه التحديد الدروز، يفوق عدد المسيحيين وهي تعلم الوحدة الوطنية وتؤكد ان مستقبل لبنان هو في التعايش المحب بين بنيه".

النقاش حول خدمة العلم مستمرّ: ألا نشجّع بالإعفاء شبابنا على الهجرة؟

تعليقا على ما ورد في رد مستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون المغتربين السيد احمد طبارة على ما كتبته تحت عنوان: "خدمة العلم اين عدالتها؟"، اورد ما يأتي:

نشكر السيد احمد طبارة على اعتبار اقتراحه حول اعفاء ابناء المغتربين مندرجا في سياق الحوار المسؤول وايجاد الحلول. اللازمة لتلك الشريحة الكبيرة من المواطنين المغتربين الذين يشكلان جزءا لا يتجزأ من هذا الوطن. لكننا نتوقف في رد السيد طبارة امام جملة مواقف اوردها في مقاله لا بد من التعليق عليها.

اولا: نحن نركز على ان اي حلول او قوانين توضع لحل مشكلة ابناء المغتربين ينبغي ان تترافق مع حلول لابنائنا المقيمين، اذ لا يجوز تفصيل قوانين على قياس شريحة من الشباب اللبناني تحت عناوين مختلفة اورد بعضها السيد طبارة، كالحفاظ على وظائفهم واعمالهم، وهو يعرف ان اكثر من ٨٠ في المئة من الشباب اللبناني الذي يستدعى لخدمة العلم في وطنه يكاد يكون عاطلا عن العمل بسبب الضائقة والركود الاقتصادي في لبنان، وبالتالي لا يجوز منح الشباب المقيم شعوراً بان الشباب المهاجر ذو افضلية عليه، حفاظا على وظيفته او عمله. فضلا من ان هذه الدعوة ستشجع الجيل الجديد على الهجرة من لبنان لتوافر فرص العمل في الخارج وطمعا بالاعفاء من خدمة العلم لقاء بدل مالي. اما الحديث عن اللغة وسواها، فيتناقض كليا مع الانتماء الوطني.

ثانيا: يعترف السيد طبارة بان عددا كبيرا من ابناء المغتربين يتهربون من المجيء الى لبنان حتى انقضاء مهلة السنين العشر، كي لا يؤدوا خدمة العلم، وبالتالي يمنع اهلهم من المجيء لانهم يريدون اصطحاب ابنائهم. فهل ابلغ واكثر دلالة في هذا الكلام من ان شبابنا المغترب لا يريد، في معظمه، خدمة العلم، ودفع البدل المالي هو مخرجه. في حين ان الشاب المقيم يقدم سنة من عمره في خدمة العلم ويدفع ضريبة الدم، واخرها كان استشهاد احد المجندين منذ فترة قريبة في بعلبك". فلو كان هذا الشاب ابنا لأحد المغتربين لكان نجا ولم يمت. فهل ابلغ من ذلك دليلا على وجود ابناء ست وابناء جارية في الوطن الواحد؟

ثالثا: لم يفسر السيد طبارة كيف لا يميز اقتراح اعفاء ابناء المغتربين بين الشباب اللبناني، وكيف نعرف ان الشاب المغترب يبخل بدمه او لا يبخل به، خدمة للوطن، اذا كان على حد قوله "يتهرب" من الخدمة ويطالب بمخرج له.

رابعا: ان بحثا جديا في البعد الاغترابي، في موضوع خدمة العلم، يجب ان ينطلق من تأمين مصالح الوطن اولا، والمساواة بين المواطنين، وان يحمل كل حل مقترح لابناء المغتربين حلولا للشباب المقيم كي يتساوى الجميع في الحقوق والواجبات. اما الاشارة الى الشقيقة سوريا، فاننا نقول ان لكل بلد الحق في ما يراه مناسبا لاوضاعه، وليس ما يطبق في سوريا من قوانين في هذا الشأن صالحا بالضرورة للبنان، اذ قد لا تكون الاوضاع متشابهة.

خامسا: نلفت السيد طبارة الى انه، وفي تصريح صحافي لوزير الموارد المائية والكهربائية في الامس القريب، طلب الاستعانة بمجندي خدمة العلم، وفي تخريج الدفعة الـ ٣٧، من مجندي خدمة العلم اثنى ممثل قائد الجيش المجندين على جدية ادائهم الاداء وتحملهم المسؤولية. فهل في كلام هذين المسؤولين ابلغ من المطالبة بان تشمل الخدمة الجميع؟ فكيف اذا كانت الاحصاءات تقول ان الشباب المغترب يوازي ثلاثة اضعاف الشباب المقيم، فهل على الثلث ان يقوم بالخدمة بدلا من الباقين؟؟.

اخيرا، ان بداية الحوار الديموقراطي حول خدمة العلم يجب ان تنطلق من اسس تؤدي الى تلاحم المجتمع المدني على قواعد العدالة، والمساواة في الحق والواجب تحت سقف الديموقراطية وحرية ابداء الرأي والملاحظة.

محمد العاصي

توضيح من كلية العلوم

جاءنا من رئيس مجلس الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية يوسف كنعان:

"استناداً الى قانون المطبوعات الذي يعطي الحق بالتوضيح على ما ورد في جريدتكم الغراء يوم الجمعة ١٩٩٩/٣/٢٦، حول الاعتصام الطالبي في كلية العلوم – الفرع الاول، نتمنى عليكم نشر هذا التوضيح، ان قطاع الطلاب في الحزب الشيوعي انتحل الصفة التمثيلية لمجلس فرع الطلاب وفاوض مع شركة "برستيج" للحصول على الشتول التي هي ملك عام للكلية، وحاول استغلالها لمآرب سياسية ضيقة، علما ان ثمن هذه الشتول مدفوع من موازنة الجامعة، وقطعة الارض المراد زرعها اصلا مخطط لها ان تكون حديقة عامة للطلاب، وهي قيد الانشاء. ويهم المجلس ان يوضح انه مع كل نشاط طالبي او سياسي لا يستغل المال العام لتحقيق اهدافه، وكل ما ذكر في هذا الشأن عار من الصحة. واخيراً، يأسف مجلس فرع الطلاب في الكلية لهذا المستوى من التعاطي الذي ينتهجه القطاع الطالبي في حين اننا نعاني نقصاً في الكادر التعليمي ومشكلات كثيرة لا يسعنا ذكرها".

ابنا الفقيدة الياس وعائلته ونسيم
ابنتها مريم زوجة افرام بعينو وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
سعدى كرم خليل
ارملة المرحوم بطرس الياس خليل
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ آذار في منزل الفقيدة في فاريا.

زوجة الفقيد ريتا جوزف زمريا
بناته جوزيت بيروتي
وارليت زوجة اميل قبطي وعائلتها ونادين زوجة روجيه إسعيد وعائلتها
وعموم عائلات بيروتي وزمريا وقبطي واسعيد وروك وبوك وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
انطوان جبران بيروتي
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه قبل ظهر امس الاثنين ٢٩ آذار في كنيسة القديس فرنسيس للاباء الكبوشيين في شارع الحمراء ثم ووري في مدافن الفنار.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع البصرة المتفرع من شارع جاندارك بناية اميل قرطاس الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٧ آذار فقيدنا الغالي
محمد توفيق محمد مخلص الكيلاني
اشقاؤه عبدالرحمن وسلوى ووثيقة ونهى
اولاده مخلص وهاني وندى
اصهاره المرحوم علي الدالاتي والمرحوم موفق الكيلاني وزهير العجلاني وخالد حازم.
الآسفون آل الكيلاني والعجلاني والدالاتي وحازم.

بناتها هدى زوجة سامي الصايغ وعائلتها
ومنى زوجة ايلي شبلي وعائلتها
وهي زوجة ايلي ناصيف وعائلتها
وعايدة زوجة كابي العازار وعائلتها
وامل ونهى
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
ادبية اسعد عمار
ارملة المرحوم نقولا الهني
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ آذار في منزل صهرها ايلي شبلي في الاشرفية شارع ساسين قرب كنيسة سيدة الدخول فوق لونا تاكسي ملك رياشي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس سهيل اسبر باسيل
زوجته الفيرا اسكندر خوري
ابنتاه ريجين زوجة رامي سمعان وعائلتها وآن ماري زوجة بدروس بتريان وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم جان باسيل
شقيقه نقولا باسيل وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاحد ٢٨ آذار.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ منه في منزل الفقيد في جونيه – الكسليك ملك حكيم فوق صيدلية طراد الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا المأسوف عليه
فايز احمد لمع
ابناؤه جهاد وعلي وخضر ومنى
شقيقاه الحاج علي (ابو حسن) والحاج محمد (ابو بلسم)
اولاد اشقائه الحاج بلسم وحسن وطه ومحمد وعلي
شقيقتاه فوزيه بلغي والدة الحاج عاطف وجواد والدكتور حسين وحسن
وفايزة مشورب والدة علي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣١ آذار وأول نيسان في بيروت القاعة الكبرى للمعهد الفني الاسلامي مستشفى شاتيلا من الساعة ٤.٠٠–٦.٠٠ مساء للرجال والنساء.
الآسفون آل لمع ومعلم وبلغي ومشورب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف رزق صنير
شقيقه الياس وعائلته
شقيقته أليانا زوجة المهندس اديب الجدع وعائلتها
شقيقتاه تيريز وغلاديس
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ آذار في منزل صهره المهندس اديب الجدع في الرملة البيضاء شارع توماس اديسون بناية منصور حبيب بجانب السفارة المصرية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري صقر حبيش
ارملة المرحوم الشيخ فريد نسيب حبيش
اولادها الياس وعائلته ومنى زوجة سهيل شاغوري وعائلتها في المهجر وهدى زوجة المحامي عادل صفير وعائلتها وزينة زوجة الدكتور حبيب ابو صقر وعائلتها
شقيقها فارس صقر حبيش واولاده والدكتور فادي وعائلته وراشيل زوجة المحامي ناجي الهاني وعائلتها وريتا زوجة الدكتور الكسندر يازجي وعائلتها
ابنا شقيقتها تريز ارملة المرحوم الامير ملك ابي اللمع، قيصر ومالك وعائلاتهما
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ آذار في كنيسة العائلة سيدة الابراج في غزير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة السيدة الحبشية في غزير ويومي الاربعاء والخميس ٣١ منه و١ نيسان في منزلها في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وديعة اسعد بشوتي
ارملة المرحوم حبيب غفري
والدة المهندس ابرهيم غفري والمهندس الياس غفري والمهندسة رانيا غفري
شقيقة جورج وجوزف وجوليا ارملة المرحوم جورج بشوتي وروز ارملة المرحوم سليم ابو نصار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ آذار في كنيسة مار جرجس الغربية في الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثامنة مساءً، ويومي الاربعاء والخميس ٣١ منه واول نيسان في منزلها في الحدث شارع الخندق ملك جرجس موسى.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته مارغريت بلتي موشت
ولداه مارك فرنسيس وعائلته
وجوزف وعائلته
اشقاؤه جورج وعائلته
وانيس وعائلته
وسمير وعائلته وغسان
ونبيل وعائلته وبسام وعائلته
وجاك وعائلته
شقيقته غلاديس زوجة انطوان ورده وعائلته
عمتاه المرحومة ليندا زوجة حبيب خوري وعائلته وجورجيت
وعموم عائلات مناسا وموشت وابي شاهين وورده وكريكي وجاكوجيان وموسى وابي شموني وشكور وفاضل وخويري وطبيب وحرب وزرقا وبلا ومسعد وغياض ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المتوفى في اسكوتلندا – بريطانيا
موريس يوسف مناسا
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ آذار في صالون كنيسة مار مخايل المدوّر – طريق النهر ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
جورجيت شكيب نايفه
ارملة المرحوم رضوان عبدو نايفه
ابنها المهندس عبدو نايفه وعائلته
بناتها هند زوجة نقولا صارجي وعائلتها وليلى زوجة لبيب نصار وعائلتها وفاديا زوجة ايلي الياس وعائلتها ومي زوجة العميد ادمون الخوري وعائلتها
شقيقاها جورج وانطوان وعائلاتهما
شقيقتاها فيوليت ارملة المرحوم سليم خرباوي واولادها وايفون ارملة المرحوم سبع خنيصر واولادها وراحيل ولور
وعموم عائلات نايفه وعازوري وحاوي وصارجي ونصار والياس والخوري وخرباوي وخنيصر وديبه وديب وعملطوري وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد اليوم الثلثاء ٣٠ اذار في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول، وينقل جثمانها صباح غد الاربعاء ٣١ منه الى مسقط رأسها جديدة مرجعيون حيث يوارى.
تقبل التعازي بعد الدفن في جديدة مرجعيون في منزل صهرها العميد ادمون الخوري ويومي الجمعة والسبت ٢ و٣ نيسان في منزل ابنها المهندس عبدو نايفه في انطلياس شارع الامير سليم ابي اللمع بناية فارس مطر قبالة شركة TEFFAL الطابق الرابع.
للتعازي fax+961-1-602421
geosargi@inco.com.lb
---mnoi@aub.edu.lb

عائلة حسين آغا
تنعى بمزيد من الاسى فقيدتها المأسوف على شبابها
عايدة حسين آغا
زوجة العميد الركن فاروق حسين آغا
التي توفيت في واشنطن ودفنت هناك.
عائلة الفقيدة تتقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢ و٣ و٤ نيسان في منزل والدها المرحوم الحاج عزت حسين آغا في شارع المعرض بناية الصليب الاحمر – بنك الدم الطابق الخامس للنساء، وفي مكارم الاخلاق الجمعة ٢ منه من الساعة ٤.٠٠ حتى ٨.٠٠ مساء للرجال.

والدة الفقيد اوجيني ارملة المرحوم توفيق شلفون
اشقاؤه غسان وعائلته والمهندس عبدالله وعائلته والمهندس فكتور وعائلته وجوزف وعائلته والمهندس سامر.
شقيقته ايفا زوجة اسطفان مارون وعائلتها
اخواله المحامي فيكتور الخوري وعائلته وسامي الخوري وعائلته والمحامي جوزف الخوري وعائلته.
خالاته فيكتوريا زوجة سليمان الخوري وعائلتها وسامية زوجة بيار مارون وعائلتها وسمية
عائلة ابن عمه المرحوم وليم
عائلة المرحومة عمته حوا الشدياق
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
المهندس نديم توفيق شلفون
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٧ آذار.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٩ وغدا الاربعاء ٣٠ منه في منزل الفقيد في بيروت شارع ماغي الحاج قرب مدرسة العناية بناية البيروتي سابقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان سليم نعمه
شقيقاه مارون وجورج
شقيقته فاديا
خالاه جان وروبير نسيب خوري
خالته اليس ارملة المرحوم البير الخوري.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ آذار في منزل شقيقه جورج في الشياح شارع غنوم قرب TRANS ORIENT BANK بناية نعمه الطابق الثالث.

ولدها الدكتور جورج قصارجي
ابنتاها انطوانيت زوجة غابي شيرينيان وعائلتها ولينا
اشقاؤها النائب جورج قصارجي وعائلته وعائلة المرحوم حنا قصارجي وجوزف قصارجي وعائلته وادمون قصارجي وعائلته
عائلتا سلفيها المرحوم صموئيل قصارجي والمرحوم انطوان قصارجي
وعموم عائلات قصارجي وشيرينيان واوهانسيان وتشرشفجي وشامي وحريز وشمعون وفرن وشيبب وياغلجي وتركجي ودوراديان وهوسكوريان ومرمس وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
انجيل عابدين قصارجي
ارملة المرحوم لطفي قصارجي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء ٣١ آذار في كاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في زحلة – الميدان.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة ٣٠ و٣١ منه و١ و٢ نيسان في صالون مطرانية الروم الارثوذكس في زحلة – الميدان.

والدة الفقيد عفيفة جرجس شمعون
شقيقاه المحامي سامي وعائلته والمهندس جورج
شقيقتاه سامية زوجة نبيل طحطوح وعائلتها وجورجيت زوجة نقولا سكاف وعائلتها وزينا زوجة قيصر نصار وعائلتها
وعموم عائلات شمعون وطحطوح وسكاف ونصار ورحمة وانسباؤهم في الوطن والمهجر ورابطة خريجي كلية المهندسين في الجامعة اللبنانية الفرع الثاني ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
المهندس كميل يوسف شمعون
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين ٢٩ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ منه في كنيسة مار يوسف الانطونية في زحلة.
تقبل التعازي في صالون كنيسة مار يوسف الانطونية في زحلة حتى مساء الخميس ١ نيسان.

انتقل الى رحمته تعالى في دولة قطر اثر حادث اليم المأسوف على شبابه
فادي نصري عبد الحليم قانصوه
والده نصري عبد الحليم قانصوه
اخوانه غسان ولورا وصوفيا
اعمامه محمد وعلي وغالب
صهره ناصر عبد الرحمن ديب.
وصلي على جثمان الفقيد في ٢٢ اذار ثم ووري في مقبرة العائلة في بعلبك.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في بيروت في منزل عمه علي قانصوه في مار الياس بناية برج مار الياس خلف محمصة الحموي الطابق الحادي عشر للرجال والنساء.
الآسفون آل قانصوه وماجكيان وغريب وحيلي والحق وديب.

زوجة الفقيد تريز يوسف الدويد
اولاده باسيل وخليل وجميل وبشير
شقيقه نعمه باسيل وعائلته
شقيقتاه روز ارملة المرحوم فيليب نصر واولادها وحنه ارملة المرحوم الياس باسيل
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
الياس فارس باسيل
يسجى جثمانه الساعة التاسعة صباح اليوم الثلثاء ٣٠ آذار في صالون كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، وينقل بعد الصلاة الى مسقط رأسه صباح – قضاء جزين حيث تقام صلاة وضع البخور الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار الياس ثم يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء ٣١ منه والخميس الاول من نيسان في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع بويز ومطر بناية ريشا في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج محمود اسعد ناصر
اولاده عدنان وماجد والحاج رضوان
صهراه علي نسر وعلي مرتضى
اشقاؤه الحاج محمد والحاج فايز وحسن والحاج نجيب والحاج عبدالله والمرحوم الحاج مصطفى.
تقبل التعازي في منزله في بيروت قرب مستشفى الحياة بناية مجدلاني الطابق الخامس ايام الاربعاء ٣١ آذار والخميس والجمعة ١ و٢ نيسان من الساعة الرابعة عصرا حتى السابعة مساء تتخللها اقامة مجلس عزاء على روحه الساعة الخامسة.
الآسفون آل ناصر وخليل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج مخايل الحويك
زوجته نجلا فارس ابي ميلا
اولاده ميشال وبيار ومارسيل زوجة جورج سعيد وجاندارك
اشقاؤه سعد وامال ارملة المرحوم جبران ابو رجيلي وجورجيت زوجة يوسف رحال وجانيت زوجة اسعد ماضي ومدى زوجة مخايل ماضي
خزنة سعد ارملة شقيقه المرحوم جوزف.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ آذار في منزله في عين سعاده طريق البساتين في ملكه.

اولاد الفقيد سمير وعائلته وجان وعائلته والدكتور انطوان وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
يوسف حنا مارون عواد
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ آذار في منزل ولده الدكتور انطوان في الاشرفية شارع السيدة بناية لامادونا الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

حزب الكتائب اللبنانية
جمعية تجار نيو جديدة
زوجة الفقيد لوريت البير الباروكي
بناته الدكتورة رلى زوجة الدكتور آلن صياد
وريتا زوجة ميشال رحمة وعائلتها
ورانيا زوجة ايلي يزبك وعائلتها
ورنده
شقيقه جوزف وديع فرح وعائلته
شقيقته تريز ارملة المرحوم المحامي جان زحيل واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
انطوان وديع فرح
نائب رئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ آذار في منزل الفقيد في السوشرية خلف البلدية بناية الربيع الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جولي حنا كرم
ارملة المرحوم حنا مخايل حجار
اولادها ميشال وعائلته وعاطف وعائلته وعادل وعائلته وباسل وعائلته وسام وعائلته واولاد ابنتها المرحومة غلاديس ارملة المرحوم عزت شرارة وأغني زوجة فيكتور ابو عراج وعائلتها
اشقاؤها وشقيقاتها البر كرم وعائلته وماري ارملة المرحوم الياس حجار وعائلتها في المهجر ومنتهى ارملة المرحوم يوسف الخشف وعائلتها وعائلة المرحوم نايف وعائلة المرحوم نصري واولاد شقيقتها المرحومة نايفة الصايغ وعائلة المرحومة اولفا ناصيف.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ آذار في منزل ولدها بسام في مشغرة ويومي الاربعاء والخميس ٣١ منه واول نيسان في منزل ولدها ميشال في بيروت الجعيتاوي شارع الصناعة ملك شوقي نادر قبالة بنك بيبلوس الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

التقلت الى رحمته تعالى المربية المرحومة
نجاح علي ابو علي معضاد
شقيقاها زهير ونشأت
شقيقتاها نازك زوجة المحامي نايف معضاد ومي ولينا زوجة المهندس رجا جابر.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت الخميس اول نيسان من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر ويومي السبت والاحد ٣ و٤ منه في منزل العائلة في بزبدين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل معضاد.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
رجا شفيق رضوان
زوجته منى ابنة المرحوم الشيخ خليل حلاوي
الذي توفي الجمعة ٢٦ آذار.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في عاليه طريق بخشتيه قبالة مفترق المسلخ وازهار اريس ملك خليل ابو زكي.

والدة الفقيد روزا راشد بجاني ارملة المرحوم جرجي يوسف عيراني
اشقاؤه عطاالله وعائلته (في المهجر) وجوزف وعائلته (في المهجر) وطوني (في المهجر) وروبير وعائلته (في المهجر)
شقيقته صونيا ارملة المرحوم فيكتور غرزوزي واولادها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
ريمون جرجي عيراني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ آذار في كنيسة سيدة النجاة في عاريا.
تقبل التعازي قبل الصلاة ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول نيسان في منزله في عاريا فوق ميني ماركت عاريا ويوم الجمعة ٢ منه في منزله في الصفرا قبالة معمل السجاد ملك اسطفان القزي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

والد الفقيد كمال اللقيس
والدته ليلى توفيق علي احمد
اشقاؤه عبد الغني وجهاد ونضال
شقيقته حنان زوجة ريمون عبود وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
زياد كمال اللقيس
يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ آذار في مسجد جبيل ويوارى في جبانة المسجد.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٣١ منه واول نيسان في منزل الفقيد في جبيل حي الحارة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عزيز حسن شعيب
زوجته ندى صالح البرير
ابنته آية
عديلاه جودت يوسف الزين والقنصل العام لساحل العاج مصطفى خليفة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الحازمية – برازيليا شارع هنري صعب بناية يوسف صوما، غداً الاربعاء ٣١ آذار ويومي الخميس والجمعة ١ و٢ نيسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته نهى طانيوس لمع
اولاده جهاد ورياد وعماد
والدته مرسيدس باسيل
شقيقاه جان وجورج عبجي
شقيقته ارتميس جورج عبد النور
ابناء عمه يوسف لمع والدكتور سامي لمع ومنى لمع
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
الفرد اسطفان عبجي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ آذار في منزله في جل الديب شارع اسعد راشد قرب بنك بيبلوس ملك ابرهيم الملاح.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
مارلين نقولا كرم
زوجة المهندس بطرس جورج عبيد
اولادها ليلي وجو كريستينا.
ينقل جثمانها الساعة التاسعة صباح اليوم الثلثاء ٣٠ آذار من مستشفى سيدة المعونات في جبيل الى صالون كنيسة مار جرجس الشياح حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد الظهر ثم ينقل الجثمان الى مزرعة السياد عبود حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون كنيسة سيدة النجاة مزرعة السياد عبود وايام الاربعاء ٣١ منه والخميس والجمعة ١ و٢ نيسان في منزل الفقيدة في زوق مصبح بعد مفترق يسوع الملك قبالة سنتر حديلي بناية ملكي الطابق الرابع.

ابن الفقيدة شربل وعائلته
شقيقاها يوسف جبرايل سماحه وعائلته وميشال جبرايل سماحه وعائلته
شقيقتها ايفيت ارملة المرحوم جميل سماحه واولادها
ينعون فقيدتهم المرحومة
أدال جبرايل سماحه
ارملة المرحوم دويل سماحه
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ آذار في منزل الفقيدة في الخنشارة ويوم الخميس اول نيسان في منزل شقيقها ميشال في زوق مكايل شارع مار ميخائيل في ملكه الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم عزيز حريز
زوجته تريز يوسف سيده
بناته ريتا زوجة نقولا جورج عقل وعائلتها وروزي زوجة غصن الياس غصن وعائلتها ونيكول
والدته روز بوموسى
شقيقاه جوزف وعبدالله وعائلاتهما
شقيقته سعاد زوجة جورج يونس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ آذار في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في صالون كاتدرائية سيدة النجاة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليمان حنا ابرهيم
اولاده حنا وجورج وملود وعبود وانطوان ومروان وعائلاتهم وامون
بناته سعاد زوجة جورج مراد وعائلتها وجوليت وادما زوجة يعقوب عتر وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ آذار في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في الموشرية – الدورة، السبتية ثم يوارى في مدافن الطائفة في الفنار.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى حيث يسجى الجثمان، ويومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول نيسان في منزل الفقيد في سد البوشرية جسر الاوبارة فوق غاليري منيغ الطابق الاول.

قبول تعاز

يتقبل المحامي احمد شعيب واخواه الحاج عباس والاستاذ محمد (رئيس المصلحة المالية في مجلس النواب) واصهارهم المؤهل المتقاعد عبد الرسول بدران والرائد المتقاعد حيدر شعيب ومحمد المصري والدكاترة خليل نور الدين وحسين بدران وعلي جابر شعيب وعلي احمد شعيب التعازي بوفاة فقيدهم المرحوم
مصطفى علي شعيب (ابو فؤاد)
يوم الخميس اول نيسان بدءاً من الساعة الثالثة بعد الظهر في منزل المحامي احمد شعيب في الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية بناية حبيب الطابق الرابع.

ابنا الفقيدة ادوار رزق الله رزق وعائلته والياس رزق الله رزق وعائلته
بناتها كرلوتا زوجة جورج عبد المسيح وعائلتها وسلستا زوجة فؤاد عبد المسيح وعائلتها وفيوليت زوجة جاك نحاس وعائلتها
ابناء زوجها يوليوس وانجل وفيكتور واميل وموريس وكارلوس وعائلاتهم
بنات زوجها الاخوات مورنتس ماري وجول ماري ورين ماري
شقيقها يوسف عيسى الخوري وعائلته
شقيقتاها رسمية زوجة مطانيوس حنا وعائلتها وفدوى ارملة المرحوم حنا الخشاب وعائلتها في المهجر
وعموم عائلتي رزق والخوري ومن ينتسب اليهما واهالي برسا في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الايمان على رجاء القيامة فقيدتهم الغالية المرحومة
رشا عيسى الخوري
ارملة المرحوم رزق الله رزق
تقبل التعازي في منزل ولدها ادوار في برسا ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ آذار و١ نيسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

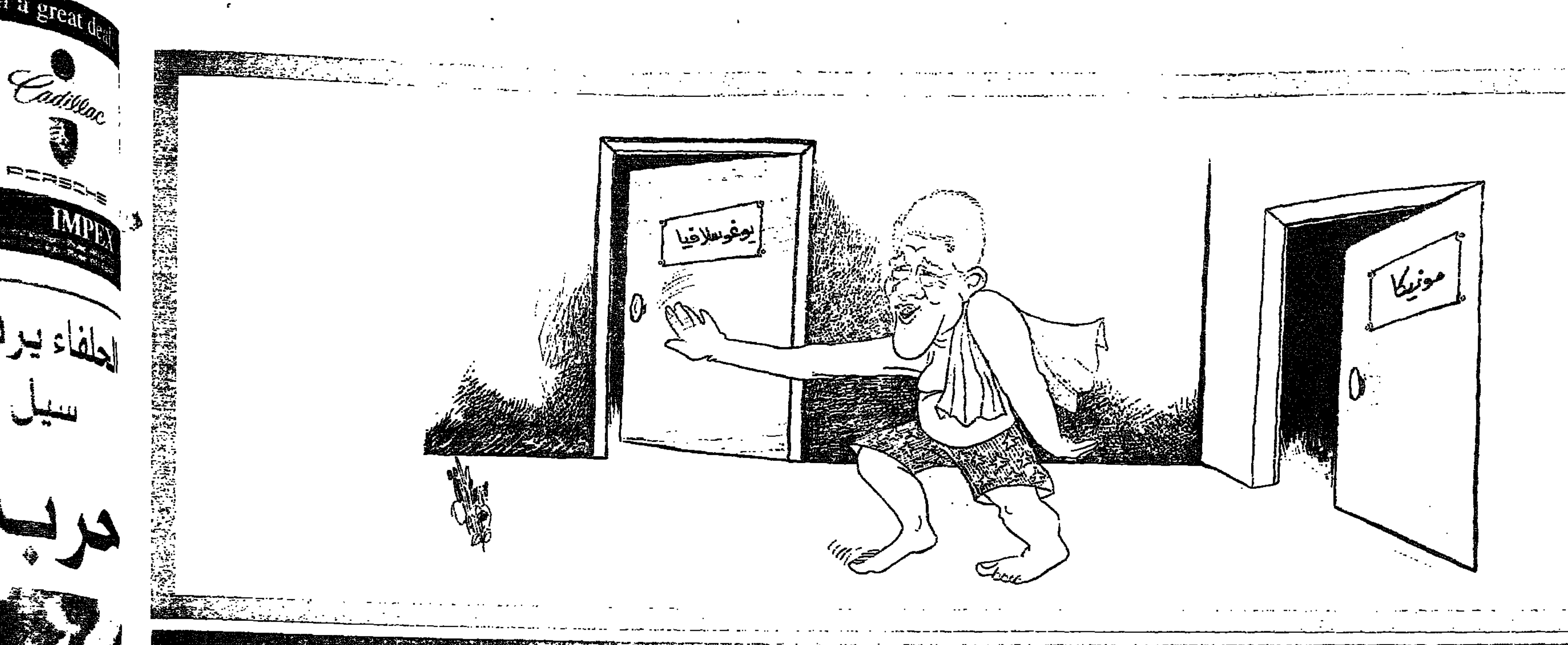
اولاد الفقيدة جورج وليم ساسين وعائلته وروبير وليم ساسين وعائلته في المهجر وشارل وليم ساسين وعائلته
شقيقتها رينيه مشعلاني وعائلتها
احفادها ألان ساسين وعائلته وريشار ساسين وعائلته والدره ساسين ومارك ساسين وماري – كلير ساسين وكلود ساسين وبول ساسين في المهجر وماكسيميليان ساسين في المهجر وعموم عائلات ساسين وبوشرو وصليبا وبترونيو وهنا ومشعلاني وزابلوسكي ومبارك وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ماري – أليس ساسين
(المولودة بوشرو)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ آذار في كنيسة سيدة الملائكة في شارع بدارو ثم توارى في مدافن اللاتين في الفنار.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً وكذلك يومي الاربعاء والخميس ٣١ منه واول نيسان في منزل ولدها شارل في عين عار بناية بيلافيستا الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٣١ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
السيدة رياض كيلاني
ارملة المرحوم المهندس صلاح الدين العطار
والدة المحامية رنا العطار، جدة صلاح وخالد وريم ممتاز التي ووريت في حماه – سوريا.
فنتلو آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في كورنيش المزرعة قرب بنك لبنان والمهجر ملك العطار للرجال والنساء، من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الآسفون آل العطار والكيلاني وممتاز والبرازي والركبي ونوري باشا.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
كريستيان حبيب عياش
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم شخصيا او برسالتهم تبرعات وبرقيات او باتصالهم هاتفيا، وتخص بالشكر كل الذين ساعدوها في حملة التبرع بالدم والاطباء وممرضات مستشفى رزق، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.



THE W... DEWAR'S 12

برنامج "فينكس" يرصد إشارات من الفضاء: هل نحن صنف نادر أم هناك أقران لنا؟

شاشة الكومبيوتر السوداء الموصولة برادار فضائي ضخم مصوب نحو سدرة السماء تلتمع بألوف النقاط المضيئة البيضاء، لكنها لا تزال خالية من اي علامة مغمومة تشير الى وجود حياة خارج الأرض.

الا ان كيفين دالي، المنهمك بالعمل وسط تشابك الكابلات وتجهيزات التلقي، لا يزال مع ذلك محتفظاً بابتسامته قائلاً: "لا احد في امكانه ان يؤكد عدم وجود سكان هناك. لكن اذا لم نحاول ان نعرف فسيبقى السؤال بلا جواب الى الابد".

كيفين دالي مهندس المعلوماتية الذي احتفظ بمظهر تلميذ، بشعره الطويل المنسدل على ظهره، هو احد الرجال الاساسيين في برنامج فينكس، وهو برنامج علمي بريطاني – اميركي حدد هدفاً له مطاردة اي اشارة عن وجود حضارة ذكية في الكون الفضائي.

ويضم فريق فينكس علماء فيزياء فلكية وخبراء في الاتصال بالرادار وخبراء معلوماتية رفيعي المستوى، وهو بالتالي بعيد من ان يكون مجموعة من المغامرين الحالمين بوجود رجال خضر صغار القامة او اطباق طائرة من تلك التي تتحدث عنها روايات الخيال العلمي، رغم ان باقي الاسرة العلمية ينظرون الى هذا الفريق بشيء من الاستخفاف.

وينفذ هذا الفريق برنامجه الموروث عن مشروع لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا) تخلت عنه عام ١٩٩٣ بسبب نقص الارصدة المخصصة من مجلس الشيوخ الاميركي، بواسطة رادارين فضائيين عملاقين قادرين على التقاط الاشارات الآتية من تخوم الفضاء.

الاقوى في العالم

الرادار الاول الموجود في جزيرة بورتوريكو يُعدّ الاقوى في العالم بقبته التي يبلغ قطرها ٣٠٥ امتار لكنه ثابت. ويطارد الهوائي الضخم اشارة راديو محتملة ذكية قادمة من الفضاء، وهو مربوط بتلسكوب يتحرك في جوردبل بنك قرب ماكليسفيلد (شمال شرق بريطانيا) الموقع العلمي التابع لجامعة مانشيستر.

ويقول ايان موريسون احد مسؤولي البرنامج بفخر: "اننا نملك افضل التجهيزات المستخدمة. والنظام الذي نستخدمه يمكنه كشف محادثة بالهاتف المحمول على مسافة ٣٥٢ مليون كيلومتر من الارض".

وبسبب كلفة برنامج فينكس الكبيرة فانه يمول في شكل كامل من تبرعات خاصة. وقد حصرت فترات المراقبة بفترتين في السنة، كل منهما لثلاثة اسابيع.

بدأ نشاط البرنامج في ايلول الماضي، وانقطع فجأة نتيجة هبوب اعصار جورج، ثم استؤنف في ١٥ آذار الجاري. ويقوم جهاز التقاط مزود بـ٥٦ مليون قناة بتحليل الإشارات الملتقطة بواسطة الرادارين في لمح البصر.

ولا يوجه الباحثون اجهزتهم في شكل عشوائي بل اختاروا مناطق يعتقدون ان احتمال وجود حياة فضائية فيها كبير، وهي حوالى الف نجمة في مجرة درب التبانة، شبيهة بشمسنا، تحيط بها كواكب في مداراتها، وتقع على مسافة ٢٠٠ مليون سنة ضوئية.

وفي قاعة المراقبة حيث تلتمع شاشات الكومبيوتر، يمضي اعضاء الفريق ساعات في تحديد الانذارات الكاذبة والغالبها (موجات مرتزية تبثها ظواهر كونية مثل السوبرنوفا والكازار والاتصالات السرية بالاقمار الاصطناعية).

رسائل ممنوعة

ويوضح موريسون: "يحصل احياناً ان نقع على اتصالات يجب الا نلتقطها". ويضيف ان "احد الزملاء في الولايات المتحدة ذهب الى وزارة الدفاع الاميركية حاملاً رسالة غريبة، طالباً الى المسؤولين هناك اذا كانوا يعرفون معناها". واجابه الضابط: "اعرف ذلك تماماً، لكن لو ذكرت لك معناها فسيتوجب على قتلك على الفور".

ولا يزال صائدو الاشارات الفضائية ينتظرون بلا كلل.

ويقول البروفسور اندرو لين مدير موقع جوردبل بنك "اذا التقطنا اشارة من خارج الارض فسيشكل ذلك اهم اكتشاف يتحقق على الاطلاق".

ويضيف كيفين دالي "اذا لم نعثر على شيء من الآن وحتى عشرين عاماً "فإننا سنعلم على الاقل ان الجنس البشري هو صنف نادر في الكون".

ياسين لوفورسيتيه
(وص ف)

المفتاح الروسي

في حين كانت مادلين اولبرايت تعلن امس ان سلوبودان ميلوسيفيتش سيدفع ثمناً باهظاً امام ضربات حلف الاطلسي، كان قد ثبت للعالم ان ألبان كوسوفو هم الذين دفعوا ذلك الثمن الباهظ امام دبابات الجيش اليوغوسلافي المندفع وراءهم حتى حدود ذلك الاقليم المشتعل.

وقد يكون من المبكر الحديث عن المحصلة النهائية للربح والخسارة في ذلك المدى الناري المفتوح، حيث تتم تجربة التقنيات الصاروخية المعدلة منذ "عاصفة الصحراء" في احياء يوغوسلافيا، وحيث يمضي ميلوسيفيتش في خطط التطهير والتهجير تحت مظلة لم تكن متوافرة في السابق فجاءت عملية اميركا – الاطلسي لتوفرها، ولكن الحديث عن تهجير ما يقرب من نصف مليون الباني من كوسوفو، لم يكن ليحصل لولا "الحماقة العسكرية" التي اقتُرفت، كذلك ان الحديث عن سقوط الف قتيل مدني من الصرب لم يكن ليحصل لولا هذه الحماقة.

يمكن انا، وقياساً بتاريخ الصراعات المتجذرة منذ قدم التاريخ في البلقان، ان نتصور مدى العمق الذي قد تصل اليه الكراهية والاحقاد الآن، بعد ذلك الاستعجال الارعن الذي دفعت اميركا حلف الاطلسي اليه لحسابات لا علاقة لها بحماية الالبان في كوسوفو، بمقدار ما لها علاقة بالحرص على توريث اوروبا تركة ثقيلة من المشاكل، وتأمين "قناع التوازن" امام العرب والمسلمين، تضعه وهي تمضي في ضرب العراق.

ورغم اوجه التشابه بين صدام العراق وصدام يوغوسلافيا، فإن من الواضح ان رهانات واشنطن سبقت الطائرة "الشبح" الى السقوط فوق ارض يوغوسلافيا، وقد يكون من المبكر اقامة اوجه الشبه بين "الافكار الاشباح" والمقاتلات الاشباح، ولكن قراءة تصريحات الجنرال البريطاني مايكل روز قائد قوة الحماية الدولية في البوسنة والذي يشارك في العمليات ضد يوغوسلافيا، قد تكون مقدمة للاعلان عن عزيمة فعلية ستواجهها اميركا وحلف الاطلسي.

كيف؟

روز يقول: "ان حلف الاطلسي أخطأ في استراتيجيته (...) ولن يكون في وسعه ان ينال او يدمر او يقضي على قدرات الجيش اليوغوسلافي (...) وبين خطب السياسيين الذين يريدون شل ميلوسيفيتش والوسائل العسكرية المستخدمة تتمثل البلبلة الشاملة".

وقياساً بالمواقف الاوروبية التي ترفض اي تورط بري في القتال وبحقيقة الصراع العسكري التي تجعل من المستحيل تحقيق اي شيء غير التدمير العشوائي في يوغوسلافيا، وبعدما اقام ميلوسيفيتش سباقاً بين عمليات تطهير كوسوفو من الالبان وبين عمليات القصف الاطلسي، يبدو واضحاً الآن ان سفن الاميركيين والاطلسيين ارتطمت سريعاً بالصخور البلقانية... وما ظهر للوهلة الاولى كمحاولة لايجاد حل لأزمة ترتبط بعمق التاريخ تبين انه استحضار لكل اشباح هذه الازمة ومآسيها.

والمفارقة الاساسية في كل هذا، ان محاولة القفز فوق روسيا ومعاملتها مثل جمهورية من الخردة المفككة، سرعان ما رسمت اطار حماقة ديبلوماسية في موازاة الحماقة العسكرية، ذلك ان باريس لم تتمكن ان تبتلع الحقيقة او تتغاضى عنها طويلاً، فبعد سبعة ايام من القصف وفي مواجهة المأزق الاطلسي المتسع في البلقان، اعلنت باريس: "ان الحل في يد روسيا".

ولكن ذلك لا يشكل اكتشافاً، فحتى واشنطن تستطيع وحتى عبر "غطرسة القوة" ان ترى ان المفتاح في يد روسيا، ولهذا بينما كانت ترسل طائراتها و"اشباحها" الى قصف يوغوسلافيا، حرصت على خط آخر على ارسال مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو الى موسكو يوم السبت الماضي لاجراء المفاوضات التي كان يفترض ان تتم في نيويورك ولكن يفغيني بريماكوف عاد الى موسكو من فوق الاطلسي بعدما فهم ان لا مجال لوقف تنفيذ الغارات.

الخلاصة أن روسيا التي تطالب بالحصول على قروض تصل الى ١٠ مليارات دولار ستحصل على ثمانية مليارات بمباركة اميركية وعلى مليارين و٢٠٠ مليون ثمن كميات من اليورانيوم ستشتريها اميركا [يفاوض وزير الطاقة الروسي الآن في واشنطن لابرام الصفقة].

ومثه المليارات قد تكون فاتورة ايجاد حل سياسي ديبلوماسي مع ميلوسيفيتش يُخرج اميركا والاطلسي من نفق النار الذي لن يؤدي الا الى مزيد من المآسي.

روسيا تستعيد ماء وجهها ويفغيني بريماكوف ووزير دفاعه ايغور سيرغييف يطيران الى بلغراد بين لحظة واخرى لايجاد المخرج، او لوضع "المفتاح" في قفل الازمة، وطبعاً للحصول على اسرار طائرة "الشبح" [وتلك حكاية اخرى].

ماذا استفاد البان كوسوفو؟ وماذا استفادت دول حلف الاطلسي؟ وماذا استفادت اميركا؟ وماذا بقي من الشرعية الدولية ومن هيبة الامم المتحدة؟

يقول احد المتنورين الاميركيين في تصريح نشر امس: "لو صرفنا تكاليف الحرب التي قد تتجاوز حتى مساء الاحد ثلاثة مليارات دولار على الالبان والصربيين في كوسوفو، لكان الجميع يرقصون الآن في بريستينا بدلاً من رقص النار والدمار".

راجح الخوري

اخصاب من... ميت!

لوس انجلس – وص ف – استخدم السائل المنوي لرجل ميت للمرة الاولى في نجاح لاخصاب امرأة انجبت في ١٧ آذار الجاري مولوداً انثى، مما يشكل سابقة طبية.

وأعلن الدكتور كابي روثمان الذي اشرف على عملية الاخصاب ان غابي فيرنوف (٢٠ عاماً) انجبت في احد مستشفيات المنطقة "فتاة في صحة جيدة" تزن ٣,٧ كلغ تقريباً.

وكان روثمان اخذ سائلاً منوياً من خصيتي بروس فيرنوف، بعد مضي ثلاثين ساعة تقريباً على وفاته عام ١٩٩٥، نتيجة اصابته بحساسية وهو في الثلاثين من العمر.

واوضح روثمان في باناما سيتي حيث يشارك في مؤتمر عن الاخصاب: "امامنا الآن حالة ادى فيها السائل المنوي (لميت) الى حمل، واعتقد ان ذلك يمنح المزيد من السعادة والامل لاسرة في اصعب اوقات الحياة. والسائل المنوي الذي اخذ كان لا يزال حياً بعد ثلاثين ساعة على وفاة بروس، ويعود جزئياً لكون الجثة وضعت في مشرحة باردة. وتم بعد ذلك تجميد السائل المنوي لثلاثة اعوام، وفي تموز الماضي زرع مباشرة في رحم غابي". واشار ناطق باسم اسرة فيرنوف كيث لويس الى ان العائلة تفضل البقاء بعيدة من الاعلام وقال: "ان الاسرة تحتفل بحدث حقق احلام الاب والام وامنياتهما، وبعد ان تعيش اوقاتها الحميمة على انفراد ستكون مستعدة لمشاركتها مع الجميع".

واعتبر روثمان (٦١ عاماً) مدير مركز الانجاب في مستشفى "سنتشوري سيتي" في لوس انجلس، ان غابي "ارادت ان تبقي ذكرى زوجها حية. ومن هذا الامل ولدت فتاة". وفي ما يتعلق بالجدل الاخلاقي الذي قد تثيره مسألة الاخصاب من ميت، ابدى روثمان اعتقاده بأن "كل جديد يثير جدلاً اخلاقياً، والأمر في رأيي كان انجازاً رائعاً".

With five stars
and our sixth sense,
you will reach
the seventh sky.

Even with five stars, we never rest on our laurels. Our unique, well-developed sixth sense, will take you up to new heights, where Italian cuisine is so exquisite, that you might even reach the seventh sky. It's one of these heavenly experiences you will never forget, but always repeat. Ready for the takeoff?

sesto senso

BEIRUT - AIN EL MREISSEH - CADMOS HOTEL - TEL: 01-374 892/3/4/5/6/7 - 03-658 000

L&R Communication



THE LATEST & UNIQUE
BIOMETRIC TECHNOLOGY

FiNGERSCAN™
applied biometrics



Time and attendance for employees have never been faster and more simple. Fingerscan is a unique proof for positive identification. It reduces risk and provides protection with the flexibility to be tailored to your company's exact requirements.

SETS solutions includes terminals for fingerprints, **HAND RECOGNITION**, *magnetic*, **PROXIMITY** and barcode readers, in addition to our complete time management, payroll and personnel systems.

SETS sal

Beirut - Mansurieh
G. Wakim Center - P.O. Box: 129
Tel: (04) 401880 (pbx)
Fax: (04) 531718
E-mail: sales@sets.com.lb



النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات سياسية: نبيل بومنصف
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail, annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ – مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٣١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.65 - Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام، وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٣٣ • الحمراء: بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٢
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٢ tarwij@annahar.com.lb